المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية – الكويت

355

اسم المخطوط ط ا ن الحلبي سنة الدلة

اسم المؤلف ال ي

عدد الاوراق ا ٠ ٠ المقاس

مصدر التصوير دار الكتب الوطنية

الرقم في مصدر التصوير ١٢٠

تاريخ التصوير 24/8/82

ملاحظات

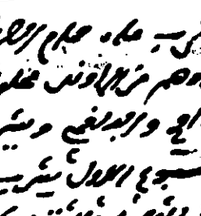

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دعاء مبارك وصلوا اللهم ... ربنا ولا تسلب وقت النزع ايماننا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا
وارزقنا خير الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين قال ابو السعود ومن
داوم عليه يموت على حسن الخاتمة انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه

مستزاد دعاء يقرأ مساء وصباحا بعد الفجر ... يرافق بركة الله في الرزق وجميع الاحوال
... وصلوا اللهم تمم لي النعمة وتلتقي المعيشة اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرني الذنوب اللهم اكفني
مؤونة الدنيا وكل هول في القيامة حتى تدخلني الجنة في عافية انتهى

٤٠٠ فيه مستدار بعون ...

ع ١١٥٤٠ ح

13886

الحمد لله الذي شرف مولانا ... بجمع المذاهب ... سيدنا ... ومن
سلك ... والمعتني بنشر العلم ورفع لوائه
والمنتسب لأهله ... الذين يشتغلون به ... لا ... يغيب
والحمد ... السياسة الذي ... والدين بعد ما ...
... مولانا المالك ... انه ...
... على منظومة ... على كل ... الانتفاع به من علماء
العلماء ... الفوائد ... العلمية ...
... منه ... عليه ...
... لا ...
... الذي ...
... وجه الله العظيم وثواب الجسيم انه سبحانه ...
... عليه ... تقع بالمطالعة ...
بجملة من المطولات ... الشهادة ...
... ومنه ...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال الشيخ الإمام العالم
العلامة أبو جعفر أحمد بن يوسف
ابن ملكل الرعيني الغرناطي
الغافقي رضي الله عنه

الحمد لله البديع الذي فعاله لا يدخل تحت مثال وجاعل العجائب
أخس الخلائق وهو الصخر بالصخر جعله ثمرة على ما منح من الجمال
هذا الجماد ونشره على أنحاء من الكمال وأنشأه
له إلا الله وحده لا شريك له شهادة من موقن بزوال الدنيا وجوب النوال ونشر
أن محمدا عبده ورسوله وصفيه الجليل المقدم الجميل المفضال صلى الله عليه على ربه
أشرف وعلى آله وأصحابه الذين علموا لهذا الكتاب بحملة الكمال أما بعد

جاء هذا كتاب الفصيح المنظومة في علم البديع التي أنشأها الشيخ الإمام
العلامة محمد البديع أبو عبد الله محمد بن جابر الأندلسي المرسي رحمه الله
تعالى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم تقصد على علم البديع وتبع فيه القاضي جلال
الدين القزويني ولخصه إيضاح والتلخيص وذكر من أنواع البديع ما ذكره إلا
أن المصنف ذكر بالفصيح التي يتعلق باللفظ وآخر الفصيح التي يتعلق بالمعنى وهو
في هذا التقييد مراعي لصاحب المفتاح وهو تقييد حسن لأن البلغة وسيلة إلى البلغة
وحد الوسيلة أن تكون متقدمة وأيضا فإن ما يتعلق بالمعنى لا يكون إلا بغرض إذ
بخلاف ما يتعلق باللفظ وحد الغرض معتبر على الدقيق وذكر المصنف
أشرف تلك الأنواع وأكثرها استعمالا للإصباغ فركب به النفوس مرتبة من
الكلام منزلة العليم بديعه وهو وأنواع متعبر كثيرة وفروع متشعبة وفر
المصنف بعض أقسامه ما لم يتوفر به من صنف كتابا مختصا به وجملة ما ذكر
المصنف منه ستة عشر أنواعا اللذين راجعان إلى التناسب والتنافر والتناسب
المقبول هو الملحق بالمعنى وكل نوع منها مختص على أقسام انتهت جملتها إلى بيت

فسمه اشتمل عليه من المؤنث غير الأربعة والثلاثين فيما ومنه ما هو معدول عن مؤنث كما
تعلى **و** بقي من هذا النوع من مريم العجمي والعبراني والجامس والجلنصة وهو ما نوق
من قبل كل رشيه رشيه ذات الله. وفيل الجامس من تكلم به زعم وانما علما للغة
فسموه به كما نطق به فتر بخضاب وقيد والبراء وكما يقال غاري هو الباقي جامس من
جنابه **و** قرم المحبة من انواع التجنيس المحرف وهو ان يختلف النقطة
محشابه لمخالفة بالنقط والشكل نحو ومن الناس من يعبدك على حرف وحرفين
سواء شبه والوقف عليه أو لم يشبهه. وعمرا آخر. في رفع به الالف اما ان يكون
اخا او وسطا او ناقصا. وكلا واحد من هذه الاقسام الثلاثة اما ان يكون مجموعا او مثنى
او مختوما بالسم ودعاء وهذه ستة اقسام. اشتمل عليها قوله تعالى يستمعون
يستمعون عليه منهم من يقول به **و** لما تشابهتا لفظا
وهي التجنيس وكان مما يتعلق
بكلية اتم وهم سيد الامم. وانشد له المنع وانما احببت الكلم
سميته اسم مؤنث مدينة صلى الله عليه وسلم. وقيل سميته بزينب احسن اسمها

وهو اسم ولد ابراهيم عليه السلام من هاجر. وقيل هو اسم بئر. وقيل الطيب الريح
به وهو اسم نبي من انبياء الله عليهم السلام. **و** من اسمها بقاعدة. وهي مستلم الله من عاداها بقية. **و**
من اسمها بغداد قرية من قرى بابل. **و** من اسمها بالمدينة وهو
اسم بعينه والالف والنون فيه للتعريف. **و** حلوان السيرة في السيرة اخر عمر
ومير وحمدة وحميدة. واسيفة. وجاسم. والمجبور. والمرحومة. والعزيزة. والمحبة
بفتح الحاء. والنجبوبة. والنعيمة. سميت بالمدينة اما من نعم الانعام واما من
النعمة التي انعم الله. وكعبة وبهيمة. والمشيئة لاعمال الخير وجبرة
لانها تجبر فصرها. ومجبور لانه فد جبر عظمه بعد كسره. وسلامة. ومرحومة
من الرحمة. ومريم لانها مريم بنيها حيا. والمحبة كلاهما اشهر الاسماء وتميم و
المحبوبة كزيد. وواقد عمة كلاهما من تمر. وجبار. **و** فيما اشتهر
اسمها. **و** اما تسميتها بما شاء الله شئت وغيرها من تسميتها بزينب وتشتق
النكرة منه قوله عليه السلام يغور من زينب. فنسب التسمية للجد وغيره
الاعلام اعز بن زياد عن جد لنبي صلى الله عليه وسلم من تسمى بمدينة يثرب وبمشتق

لله . وقال عيسى بن هشام مرسماً ها بيتي كتبت عينه بحبشية . وفي الكلام في كتاب
[illegible] فيما أقسنا امجرة من معاني [illegible] الحجة للإمام [illegible] جمال الدين مطرزي [illegible]
[illegible] على أصل بيتها لا استقام [illegible] مسألة عرفوا [illegible] وقيل
[illegible] عن مرتبة [illegible] والمرتبة في اللغة
[illegible] وهذا [illegible] معروفة عند أهل المدينة وهي كثيرة [illegible] مدينة و
أوفاق العرا وعنه [illegible] عن [illegible] وفي المواضع
معروف [illegible]

قوله [illegible] معناه [illegible]
[illegible] **و**اختلف في [illegible]
يطلق على [illegible] أي الآباء [illegible] الله لا يحيى وكرهوا [illegible] الوعد [illegible]
[illegible] أسماء الله تعالى وشد [illegible] حديث [illegible] أسماء [illegible]
[illegible] **و**[illegible] جمع أمة [illegible]
[illegible] جمعهم [illegible] جراً أو زماناً واحداً أو مكاناً واحداً [illegible] جمع
[illegible] **أو** [illegible] بمعنى الرجل العظيم . ومنه قوله تعالى

إن

إن إبراهيم كان أمة قانتا لله ويأتي بمعنى الحين كان الناس أمة واحدة ويأتي بمعنى الدين
إنا وجدنا آباءنا على أمة ويأتي بمعنى النسيان وادكر بعد أمة . وحقيقته بعد انقضاء [illegible]

وابن أبي سعيد واعزل كل منقطع والغوص والغفل ما على العلم

قوله منقطع بكسر الباء وهو مفتعل من القطع والأصل منقطع بالتاء فلما وقعت التاء
وهي متسفلة بعد الصاد وهي مستعلية ثقل ذلك على اللسان للتضاد الذي بين الحرفين
وعدم المناسبة فأتوا بحرف مناسب للتاء في المخرج وللصاد في الاستعلاء وهو الطاء
فأبدلوه من التاء فقالوا منقطع وأبدل الطاء من التاء في مثل هذا سماعي

قوله ما على العلم أي مرتفعاً منه . وقوله وإنه لعلم للساعة
بفتح العين واللام معناه أن نزول عيسى عليه السلام علامة على الساعة . ويطلق
ويراد به الجبل قال الشاعر أي أقطع علم بعد علم . ويجمع على أعلام قال تعالى
[illegible] تجري في البحر كالأعلام . والعلم أيضاً علم الثوب والعلم الراية
وهو كله يرجع إلى الظهور والارتفاع بالعلم في البيت أحد أعلام المدينة والألف
واللام فيه للعهد [illegible] أحد [illegible] أعلام المدينة [illegible] ما يترمى

للقائم على الشريعة الحنيفية وفرائضه رسول الله صلى الله عليه وسلم شرعه وفرضه
أمرنا بحجه وعمله. وهذا القسم خمس تقسيم التجنيس الذي بين وبعيد وهو ثلاثة
ثم مسدد فسم في اليدين الأول وفي قسم في الخلق ثم شرع في التجنيس الخامس
أو رفيع بين ممتنع ففـ

سبيل أبي أو بضيعا سليل مرسلم انعم عمه

اللغة قوله سبيل مفعول مذ وإن أراد بقوله سبيلا يشوه مشاهدة وهو
على مشتهر يطلق ويراد به النفس ويطلق ويراد
به نباتا يتلون وبه وهو باعتبار كثرة واستعماله مرة واحدة **قوله** أبي
عن ذلك فعله من تحمل التعظيم **قوله** سبيل المراد به هنا الثوب والهيئة
سبيلة فلان أي حسن الثياب وبقي الثانية فولد سبيلا عقب سبيلا وذلك
فيلزم تعلم الرجل سبيلا من قوله مسلمة لتعقيب من
تحمل الذكر هيئة وكذا الثوب سمي بذلك سبيلا عن الثوب **و** سبيل
فيقصر الثوب وجمعه بهم كذا عينه وقد سبيل بهم وبهم تلاوة الوجهين أتم

فوله أبي فعل ماض بمعنى لفظ مشتهر يطلق ويراد به النفس ويطلق ويراد
به الحسب وهنا في البيت يحتملهما. ويطلق ويراد به كل واد فيه شجر. وأبي هنا
أيضا اسم واد بعينه باليمامة. ففـ

جميل خلق على هوجل ذرا مرى وما حل ذرا كفه كـ

اللغة الجميل ضد القبيح يقال جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل وامرأة
جميلة وجمل. قال الشاعر يصف جملا بكبر بجمالي بزة الخلق جميل بالجمال و
واشتمل الجمال هنا على خلق ومشوه مليح والمراد باللغة يشتمل بجمه وذلك
والسماحة في أنوثه وأنوثة في بشرة والعلا في الغنى والملاحة في الفم و
الفرع في الساق والرشاقة في القد والنقاوة في الخصر والكمال في الشعر
الأسود يشتمل على ما ذكر في غير جميل والمراد باللغة بقوله الشمائل جميل
جميل الوجه حلو الشمائل مليح القامة مع ذلك وأتى على أشتمل حتى تنبيه
أهل اللغة واستحسن عند العرب حتى جاء في كلامهم وشعرهم الأول **و**
خلق بضم فالثاني لغة الغير جميل يأمر بمعروف وفعل وأتى وشيء عند

قوله كب العرة وكر الخ ذلك كله مجاز مرجوع مزجور وكبه مزعجه
اللغة ثم العرة منع يقال اعترني شيء اذا منعته وهو يتعرني
ما يتعر ما استعرضه فاخذ خذ

قوله كأنهم جمع جمة وهي مجتمع شعر الرأس ليس فيها عزوز ولا عرز سمي جمة
لكثرة شعرها وفي ثنيه ثلاث لغات

قوله ثم عليها ثم ابتدأ به هنا عوذ وأعنه في اسم
وبنا وقد اعوذ ثم يعوذ في جوف ما ضوته والجمل ما يجوذ ويخل
لمخم بنه لانه يشاء اعرامه وامنعه على المشيب رسم شيب فذا اشتد عز
شيء يعز بفتح ثم اعتز بنفسه وعز اذا قوي وعز اذا غلب
وبيت الخم وابعز في بيت ما عيروني بل ابن همشتين ملا الشعر فوزن مثل

قوله كأنهم جمع جمة وهي مجتمع شعر الرأس ليس فيها عزوز ولا عرز سمي جمة
لكثرة شعرها وفي ثنيه ثلاث لغات

قوله كب العرة وكر الخ ذلك كله مجاز مرجوع مزجور وكبه مزعجه
اللغة ثم العرة منع يقال اعترني شيء اذا منعته وهو يتعرني
ما يتعر ما استعرضه فاخذ خذ

قوله وكر هو التعجب والبشر وهو مضر مضاف الى الجاهلات بما قبله
كلعف بعله سوء يقال كرت اي جل اذا التعجبة ومضاف عليه هذا يكر بالضم
ويقال كرت به اذا بشرت ومضاف عليه هذا يكر بالكسر **قوله**
فقال اي قام بلا زم ولم يخرج الى غيره **قوله** مزجرا هو مفعول العجيبة
وهو المراد في البيت والجرا ايضا المثل الحرام يقال اللهم امنعنا عيشا عزوزا
وقحرا صعبا ويكسر اي يكون مرا في البيت فيسوء فراشه العجيبة مثل اعدما
وهو بالغ وانسب لقوله جرى **ذكر التجنيس المضارع**
اعلم ان التجنيس المضارع هو الذي سوى فيه كما في قسامة وكرامة

العروضيين أن الجزء الذي يقع فيه الاختلاف يكون مشبهًا لما قبله في الوتد
أو بالمخرج فالأول كالعشر فإنه بالخبن منهم من يسميه خصيا ومنهم من
يسميه جنيسًا لتجانس وقعه ومنهم من يسميه مخذوعًا ومنهم من يسميه مقبوضًا
لأن السمع يقبضه وتسمية الخمسة عشر أشبه بمعانيها وكذا ما يناسب
خمسة شاملًا وما اشتملت على أقسامه الستة بعد المائة فما فوقها

وكم حبا وعز استشفعين بنا وكم صبا وصبا وجه الجنة

اللغة قوله حبا معناه أعطى والاسم الحبوة والعباء وجمعها
عباءات وقيل العباء العطايا والجزاء وقيل الجزاء عم في الخير
والشر وضراء ويكون بمعنى أعطوه بمعنى منع ولم يجلب خيرًا وله معان أخر
غالبها يرجع إلى الأول قوله حبا معناه عطف وحكى الهروي فيه أربع
لغات قوله صبا هو عز تعزز أي يشرب وكمكث يصبو ويصبو كل
شيء خالصه ومنه محمد صبوة الله وخلقه أي خلاصته قوله صبا يصبو
مفتوحة في المضارع وبالعكس في البيت قال

ما قام في فحمه مزبا لينسر سوى عز يعز ونضع غير متهم

اللغة قوله يجوز بالكلام يعني لبث به يقال ما قمت بكلمة وما تقرقعت بها بعده
أي ما فتحت فمي به والمعنى الكف عن الكلام قوله في فحمه الضم مضر بضمه
إذا كثف مساويه قوله مزبا هو الجمع من زبا يزبو إذا ارتفع وأزبا عمر
وجعفر وقال بالضم زبا وأزبا واستعمل بمعنى رجع وهذا أثبت الثلاثة
وأفصح من الباقي المضارع أزبو وأزبو وأزبو قوله عز وعز وعز
جميعها مضارع بين اسمين مختلفين والعين فيه واو لأنه يأتي والأول والشبه
بينهما عدمي وهو امتناع الخ فسام الثلاثة الوافع بين اسمين ومنه الخريث
أعوذ بالله من ضبع يفر وأي ضبع أي ذئب ومنه حديث ابن عبد العزيز
يتزع من العرب في أمواتها الجمع الكبير والنقبة بين الأربعة ومنه
ومنه نحو الناقص كبين من حجبه في الكبر ونحو الحبه شرير الكبر
تحمل الدر على عمر لشعاعه وحكي في الرشا من غير فـــا

جاز على الكل جاز جاء أن فصر والجاء شعلق شذا خمل وعز

اللغة كان اسم فاعل من جنى يجني ... قوله جان اسم فاعل من جنا يجني إذا اقتطف قوله جاب اسم فاعل من جبا إذا أعطى وقد تقدم قوله
هام اسم فاعل من همى يهمي إذا ... أقسام ... التجنيس
... قوله شعا وشغا والتجنيس ... بين شغا
... مقتضين ... وعمر ... ومعاد ...
فرع فرع منه المصنف قوله ... شعب ... من شقه ... وبين من قبله في عبر
... قوله في عشر ... وهذا آخر أقسام التجنيس
... ف

لئن أشرى الغمر من سر حمامه كان له نجار المجاز ونيلا منه لم يبرم

لغة ... الغمر ... في بيته ... والمبيت ... بيتها ... أ
... فهذا ... مشتقه قوله ... في ... مسلم
... قوله مولاه أراد به سفينة مولى رسول الله
... صلى الله عليه وسلم ... سفينة في ...

9

انه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان معنى البيت انه ... الأسد وتحملة عن ... وذكر في شرح ... وفي رواية أن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
... سفينة في البحر فخرج إلى جزيرة فإذا الأسد فقال يا أبا ... أنا مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يغمز ... حتى ... على الطريق ذكر التجنيس
الناقص وهو أن تنقص الكلمة عن ... فأكثر ويقع في
أول ... أو وسطها أو آخرها وكذلك نقص الحرفين ... ستة أقسام ... كلها
... في ... في ... وأما في ... ثمانية عشر قسما
... وتسعة في نقص ... فإن ... الآخر يسمى ...
... أو ... ثمانية عشر قسما
الناقصة حرفا ثلاثة أقسام والستة الباقية ... وكذا ...
من الآخر يسمى ... وكل ما نقص ... أو من وسطه يسمى ...
ثلاثة أقسام ... الناقصة ... وغير ... ستة ... فتلخص ...
ثمانية عشر قسما ثلاثة منها ... وستة ... وثلاثة ...

وستة

وستة عشر من ذي القعدة وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وقيل سنة عشر وقيل
سنة اثنتي عشرة وقيل سنة ثلاث عشرة وقيل سنة أربع عشرة وقيل سنة خمس
عشرة وقيل سنة ست عشرة وقيل سنة سبع عشرة وقيل سنة ثمان عشرة وقيل
سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة إحدى وعشرين وقيل سنة اثنتين
وعشرين وقيل سنة ثلاث وعشرين وقيل سنة أربع وعشرين وقيل سنة خمس
وعشرين وقيل سنة ست وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان
وعشرين وقيل سنة تسع وعشرين وقيل سنة ثلاثين وقيل سنة إحدى وثلاثين
وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة أربع وثلاثين
وقيل سنة خمس وثلاثين وقيل سنة ست وثلاثين وقيل سنة سبع وثلاثين
وقيل سنة ثمان وثلاثين وقيل سنة تسع وثلاثين وقيل سنة أربعين وقيل
سنة إحدى وأربعين وقيل سنة اثنتين وأربعين وقيل سنة ثلاث وأربعين
وقيل سنة أربع وأربعين وقيل سنة خمس وأربعين وقيل سنة ست وأربعين
وقيل سنة سبع وأربعين وقيل سنة ثمان وأربعين وقيل سنة تسع وأربعين
وقيل سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين
وقيل سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة أربع وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين
وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين
وقيل سنة تسع وخمسين وقيل سنة ستين وقيل سنة إحدى وستين وقيل
سنة اثنتين وستين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة أربع وستين وقيل
سنة خمس وستين وقيل سنة ست وستين وقيل سنة سبع وستين وقيل
سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين وقيل سنة
إحدى وسبعين وقيل سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل
سنة أربع وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين وقيل سنة ست وسبعين وقيل
سنة سبع وسبعين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة تسع وسبعين وقيل
سنة ثمانين وقيل سنة إحدى وثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل
سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة أربع وثمانين وقيل سنة خمس وثمانين
وقيل سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين وقيل سنة ثمان وثمانين
وقيل سنة تسع وثمانين وقيل سنة تسعين وقيل سنة إحدى وتسعين
وقيل سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة أربع وتسعين
وقيل سنة خمس وتسعين وقيل سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين
وقيل سنة ثمان وتسعين وقيل سنة تسع وتسعين وقيل سنة مائة وقيل
سنة مائة وواحدة وقيل سنة مائة واثنتين وقيل سنة مائة وثلاث وقيل
سنة مائة وأربع وقيل سنة مائة وخمس وقيل سنة مائة وست وقيل
سنة مائة وسبع وقيل سنة مائة وثمان وقيل سنة مائة وتسع وقيل
سنة مائة وعشر وقيل سنة مائة وإحدى عشرة وقيل سنة مائة واثنتي
عشرة وقيل سنة مائة وثلاث عشرة وقيل سنة مائة وأربع عشرة وقيل
سنة مائة وخمس عشرة وقيل سنة مائة وست عشرة وقيل سنة مائة
وسبع عشرة وقيل سنة مائة وثمان عشرة وقيل سنة مائة وتسع عشرة
وقيل سنة مائة وعشرين وقيل سنة مائة وإحدى وعشرين وقيل سنة
مائة واثنتين وعشرين وقيل سنة مائة وثلاث وعشرين وقيل سنة مائة
وأربع وعشرين وقيل سنة مائة وخمس وعشرين وقيل سنة مائة وست
وعشرين وقيل سنة مائة وسبع وعشرين وقيل سنة مائة وثمان وعشرين
وقيل سنة مائة وتسع وعشرين وقيل سنة مائة وثلاثين وقيل سنة مائة
وإحدى وثلاثين وقيل سنة مائة واثنتين وثلاثين وقيل سنة مائة وثلاث
وثلاثين وقيل سنة مائة وأربع وثلاثين وقيل سنة مائة وخمس وثلاثين
وقيل سنة مائة وست وثلاثين وقيل سنة مائة وسبع وثلاثين وقيل
سنة مائة وثمان وثلاثين وقيل سنة مائة وتسع وثلاثين وقيل سنة
مائة وأربعين وقيل سنة مائة وإحدى وأربعين وقيل سنة مائة واثنتين
وأربعين وقيل سنة مائة وثلاث وأربعين وقيل سنة مائة وأربع وأربعين
وقيل سنة مائة وخمس وأربعين وقيل سنة مائة وست وأربعين وقيل
سنة مائة وسبع وأربعين وقيل سنة مائة وثمان وأربعين وقيل سنة
مائة وتسع وأربعين وقيل سنة مائة وخمسين وقيل سنة مائة وإحدى
وخمسين وقيل سنة مائة واثنتين وخمسين وقيل سنة مائة وثلاث
وخمسين وقيل سنة مائة وأربع وخمسين وقيل سنة مائة وخمس
وخمسين وقيل سنة مائة وست وخمسين وقيل سنة مائة وسبع
وخمسين وقيل سنة مائة وثمان وخمسين وقيل سنة مائة وتسع
وخمسين وقيل سنة مائة وستين وقيل سنة مائة وإحدى وستين
وقيل سنة مائة واثنتين وستين وقيل سنة مائة وثلاث وستين
وقيل سنة مائة وأربع وستين وقيل سنة مائة وخمس وستين
وقيل سنة مائة وست وستين وقيل سنة مائة وسبع وستين
وقيل سنة مائة وثمان وستين وقيل سنة مائة وتسع وستين
وقيل سنة مائة وسبعين وقيل سنة مائة وإحدى وسبعين
وقيل سنة مائة واثنتين وسبعين وقيل سنة مائة وثلاث
وسبعين وقيل سنة مائة وأربع وسبعين وقيل سنة مائة
وخمس وسبعين وقيل سنة مائة وست وسبعين وقيل
سنة مائة وسبع وسبعين وقيل سنة مائة وثمان
وسبعين وقيل سنة مائة وتسع وسبعين وقيل
سنة مائة وثمانين وقيل سنة مائة وإحدى
وثمانين وقيل سنة مائة واثنتين
وثمانين وقيل سنة مائة وثلاث
وثمانين وقيل سنة مائة
وأربع وثمانين
وقيل سنة مائة
وخمس
وثمانين
وقيل
سنة
مائة
وست
وثمانين
وقيل
سنة
مائة
وسبع
وثمانين
وقيل
سنة
مائة
وثمان
وثمانين
وقيل
سنة
مائة
وتسع
وثمانين
وقيل
سنة
مائة
وتسعين
وقيل
سنة
مائة
وإحدى
وتسعين
وقيل
سنة
مائة
واثنتين
وتسعين
وقيل
سنة
مائة
وثلاث
وتسعين
وقيل
سنة
مائة
وأربع
وتسعين
وقيل
سنة
مائة
وخمس
وتسعين
وقيل
سنة
مائة
وست
وتسعين
وقيل
سنة
مائة
وسبع
وتسعين
وقيل
سنة
مائة
وثمان
وتسعين
وقيل
سنة
مائة
وتسع
وتسعين
وقيل
سنة
مائتين
وقيل
سنة
مائتين
وواحدة
وقيل
سنة
مائتين
واثنتين
وقيل
سنة
مائتين
وثلاث
وقيل
سنة
مائتين
وأربع
وقيل
سنة
مائتين
وخمس
وقيل
سنة
مائتين
وست
وقيل
سنة
مائتين
وسبع
وقيل
سنة
مائتين
وثمان
وقيل
سنة
مائتين
وتسع
وقيل
سنة
مائتين
وعشر
وقيل
سنة
مائتين
وإحدى
عشرة
وقيل
سنة
مائتين
واثنتي
عشرة
وقيل
سنة
مائتين
وثلاث
عشرة
وقيل
سنة
مائتين
وأربع
عشرة
وقيل
سنة
مائتين
وخمس
عشرة
وقيل
سنة
مائتين
وست
عشرة
وقيل
سنة
مائتين
وسبع
عشرة
وقيل
سنة
مائتين
وثمان
عشرة
وقيل
سنة
مائتين
وتسع
عشرة
وقيل
سنة
مائتين
وعشرين
وقيل
سنة
مائتين
وإحدى
وعشرين
وقيل
سنة
مائتين
واثنتين
وعشرين
وقيل
سنة
مائتين
وثلاث
وعشرين
وقيل
سنة
مائتين
وأربع
وعشرين
وقيل
سنة
مائتين
وخمس
وعشرين
وقيل
سنة
مائتين
وست
وعشرين
وقيل
سنة
مائتين
وسبع
وعشرين
وقيل
سنة
مائتين
وثمان
وعشرين
وقيل
سنة
مائتين
وتسع
وعشرين
وقيل
سنة
مائتين
وثلاثين
وقيل
سنة
مائتين
وإحدى
وثلاثين
وقيل
سنة
مائتين
واثنتين
وثلاثين
وقيل
سنة
مائتين
وثلاث
وثلاثين
وقيل
سنة
مائتين
وأربع
وثلاثين
وقيل
سنة
مائتين
وخمس
وثلاثين
وقيل
سنة
مائتين
وست
وثلاثين
وقيل
سنة
مائتين
وسبع
وثلاثين
وقيل
سنة
مائتين
وثمان
وثلاثين
وقيل
سنة
مائتين
وتسع
وثلاثين
وقيل
سنة
مائتين
وأربعين
وقيل
سنة
مائتين
وإحدى
وأربعين
وقيل
سنة
مائتين
واثنتين
وأربعين
وقيل
سنة
مائتين
وثلاث
وأربعين
وقيل
سنة
مائتين
وأربع
وأربعين
وقيل
سنة
مائتين
وخمس
وأربعين
وقيل
سنة
مائتين
وست
وأربعين
وقيل
سنة
مائتين
وسبع
وأربعين
وقيل
سنة
مائتين
وثمان
وأربعين
وقيل
سنة
مائتين
وتسع
وأربعين
وقيل
سنة
مائتين
وخمسين
وقيل
سنة
مائتين
وإحدى
وخمسين
وقيل
سنة
مائتين
واثنتين
وخمسين
وقيل
سنة
مائتين
وثلاث
وخمسين
وقيل
سنة
مائتين
وأربع
وخمسين
وقيل
سنة
مائتين
وخمس
وخمسين
وقيل
سنة
مائتين
وست
وخمسين
وقيل
سنة
مائتين
وسبع
وخمسين
وقيل
سنة
مائتين
وثمان
وخمسين
وقيل
سنة
مائتين
وتسع
وخمسين
وقيل
سنة
مائتين
وستين
وقيل
سنة
مائتين
وإحدى
وستين
وقيل
سنة
مائتين
واثنتين
وستين
وقيل
سنة
مائتين
وثلاث
وستين
وقيل
سنة
مائتين
وأربع
وستين
وقيل
سنة
مائتين
وخمس
وستين
وقيل
سنة
مائتين
وست
وستين
وقيل
سنة
مائتين
وسبع
وستين
وقيل
سنة
مائتين
وثمان
وستين
وقيل
سنة
مائتين
وتسع
وستين
وقيل
سنة
مائتين
وسبعين
وقيل
سنة
مائتين
وإحدى
وسبعين
وقيل
سنة
مائتين
واثنتين
وسبعين
وقيل
سنة
مائتين
وثلاث
وسبعين
وقيل
سنة
مائتين
وأربع
وسبعين
وقيل
سنة
مائتين
وخمس
وسبعين
وقيل
سنة
مائتين
وست
وسبعين
وقيل
سنة
مائتين
وسبع
وسبعين
وقيل
سنة
مائتين
وثمان
وسبعين
وقيل
سنة
مائتين
وتسع
وسبعين
وقيل
سنة
مائتين
وثمانين
وقيل
سنة
مائتين
وإحدى
وثمانين
وقيل
سنة
مائتين
واثنتين
وثمانين
وقيل
سنة
مائتين
وثلاث
وثمانين
وقيل
سنة
مائتين
وأربع
وثمانين
وقيل
سنة
مائتين
وخمس
وثمانين
وقيل
سنة
مائتين
وست
وثمانين
وقيل
سنة
مائتين
وسبع
وثمانين
وقيل
سنة
مائتين
وثمان
وثمانين
وقيل
سنة
مائتين
وتسع
وثمانين
وقيل
سنة
مائتين
وتسعين
وقيل
سنة
مائتين
وإحدى
وتسعين
وقيل
سنة
مائتين
واثنتين
وتسعين
وقيل
سنة
مائتين
وثلاث
وتسعين
وقيل
سنة
مائتين
وأربع
وتسعين
وقيل
سنة
مائتين
وخمس
وتسعين
وقيل
سنة
مائتين
وست
وتسعين
وقيل
سنة
مائتين
وسبع
وتسعين
وقيل
سنة
مائتين
وثمان
وتسعين
وقيل
سنة
مائتين
وتسع
وتسعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وواحدة
وقيل
سنة
ثلاثمائة
واثنتين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثلاث
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وأربع
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وخمس
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وست
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وسبع
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثمان
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وتسع
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وعشر
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وإحدى
عشرة
وقيل
سنة
ثلاثمائة
واثنتي
عشرة
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثلاث
عشرة
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وأربع
عشرة
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وخمس
عشرة
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وست
عشرة
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وسبع
عشرة
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثمان
عشرة
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وتسع
عشرة
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وعشرين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وإحدى
وعشرين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
واثنتين
وعشرين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثلاث
وعشرين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وأربع
وعشرين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وخمس
وعشرين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وست
وعشرين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وسبع
وعشرين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثمان
وعشرين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وتسع
وعشرين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثلاثين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وإحدى
وثلاثين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
واثنتين
وثلاثين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثلاث
وثلاثين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وأربع
وثلاثين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وخمس
وثلاثين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وست
وثلاثين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وسبع
وثلاثين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثمان
وثلاثين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وتسع
وثلاثين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وأربعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وإحدى
وأربعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
واثنتين
وأربعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثلاث
وأربعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وأربع
وأربعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وخمس
وأربعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وست
وأربعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وسبع
وأربعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثمان
وأربعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وتسع
وأربعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وخمسين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وإحدى
وخمسين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
واثنتين
وخمسين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثلاث
وخمسين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وأربع
وخمسين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وخمس
وخمسين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وست
وخمسين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وسبع
وخمسين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثمان
وخمسين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وتسع
وخمسين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وستين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وإحدى
وستين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
واثنتين
وستين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثلاث
وستين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وأربع
وستين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وخمس
وستين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وست
وستين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وسبع
وستين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثمان
وستين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وتسع
وستين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وسبعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وإحدى
وسبعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
واثنتين
وسبعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثلاث
وسبعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وأربع
وسبعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وخمس
وسبعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وست
وسبعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وسبع
وسبعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثمان
وسبعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وتسع
وسبعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثمانين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وإحدى
وثمانين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
واثنتين
وثمانين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثلاث
وثمانين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وأربع
وثمانين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وخمس
وثمانين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وست
وثمانين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وسبع
وثمانين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثمان
وثمانين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وتسع
وثمانين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وتسعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وإحدى
وتسعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
واثنتين
وتسعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثلاث
وتسعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وأربع
وتسعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وخمس
وتسعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وست
وتسعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وسبع
وتسعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثمان
وتسعين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وتسع
وتسعين
وقيل
سنة
أربعمائة

اللغة حاوبه كثر الزبر به وأحاط وسمه قوله تعالى وما يعيون أمتعتهم
بأنفسهم وحاز بهم العز أي أحاط بهم **قوله** هاشم هو جمع عامة وهي تخلع
ويراد بها الرأس وتخلع ويراد بها الكبير من القوم فإن أريد بها الرأس كان المعنى
أن هاشما رئيس قومه وإن أريد بها الكبير من القوم كان المعنى أنه أسن قومه في
الدنيا وكذا المغيرة صالح بالنية كان النبي صلى الله عليه وسلم قتل كبار قومهم يوم
بدر ومن أخواله القليب عمرو بن عثمان وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعثمان بن العاص قال رحمه الله تعالى
ومر أكرم مضر فزهاه إذ كمعوا في سنه وزهاهم وشائم
اللغة هو بفتح الزاي بمعنى عز الأنف بمعنى الكبر، وكمعوا بمعنى عزة النفس
وبفتح عزته المصية أنفة أو حمية **قوله** أكرم هو جمع أكرم وهو من عنق
ومر هو جد النبي صلى الله عليه وسلم لأبيه وأمه جد أعلاه ومدة
جد عمر رضي الله عنه وهو جد أعلى مرة بني مرة بن مرة بن كعب بن لؤي
وأسبر هو عمر مزدلفة بني تميم وهو من ثلاثة سموا بالخير وكانت تسمى بثلاثة

ارضعة عجز وكذا عجز الشعر وهما العامان وكان مع المشهورين مرسوم
لمزينة هو عوف وإنما كانوا مشهورين على الإبل وكانوا مع الشهرة بمائة درهم **قوله**
قبل هو موضع شهير بمكة وهو بين تلك الثنية بفتح الثاء المثلثة وبه بقيع
الغرقد ومع المشهورين وفيه كانت الوقعة المشهورة بين أعز الله به دين المسلمين
وأذل به دين المشركين من موضع باسم جبل هناك بدر **قوله** غلام
ثقيف هو مسعود بن عمرو **قوله** الحبل الذي هو بناء كبير فيه كالحجرة
مسلمة هي أحد أجداد [illegible] **قوله** بابنها هو عمرو بن هشام بن
وقاص وكنيته أبا الحكم **قوله** أجاز هو عمرو بن هشام بن
وراشد هو فتاح بن قتيبة بن جلاد مر الذي ضرب به قتله ابنا عفراء وقد
بلتعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما النبي صلى الله عليه وسلم
جابر هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
الله عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر مخزوم بن يقظة بن مرة فاجمعه
وحاز نهد وامتو الزعم بهم كبير بهم أزاهم نوع هاشم

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله هذه معناه ما يهوى ويقال أيضا هوى
ويقال علم بمعنى ع وتاب وبتر بمعنى أحمد في البيت قوله بشيته الشيت
بفتح الشين وكسرها أفرشة الوبر وكذا الشتات قوله رحمه الله تعالى
وجل عز بضم مزاحفا فيما ملهم مارد وآمر وبر من جنسا نحو هم
بفتح الجيم وسكون السين علامة الجمع مذكر من جليل قوله أي يعني بحيث
وهم قوله جد ملهم أي جد ملهم بأجد ملة قوله وبرعوا الغلبا قوله
وقد هو بلشر بفتح الشين وسكون الراء وهو الشر وهذا وبفتح سكون قوله
بفتح الجيم وهو المزاد وقد تقدم وبضم هذا البيت انتهى الأقسام مرا لثلاثة عشر
تجيس بعد فصر مزفيز في أبو سليمان قال
مزدار يفعه أو راء وتوى له قوا فل غير منصرف
بفتح الراء بعده ألف ثم بفتح الدال وسمع غير بفتح على وزن مغار وهو
جبل بغرب المدينة وبه الكعبة جاء بعد بضم و بكسر قوله قوا فل جمع
قافلة وهو الرجل قوله قوا مل جمع قاملة وهو بعير كبير سكوم ومنها

صلاة أتانا قبلة ويجد وجد وجد أكثر عكاظ قوله منعرم هو استفعل فا
كالغيث ما راء المحل استغاث قلا أنعال نجوه قلا فاقا ب النعم
اللغة باغر بغين بعد ألف راء أي أبيض بيضا وبيضوضة أي بيضا على
سبقة راء وهو مز ما تنبت بالماء ما واكمت نبته فيكاية امات
فلان يمت بالضم قوله المحل هو الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الأرض
من النبات قوله استغاثوا طلبوا الغوث وشرع قوله قلا أي تبغ يقال قلاه
أبغضه تقلوا تبغضه قوله أنه بفتح همزة أن لأنه مع ما بعده في تأويل مصدر
فاعل بعجب قوله قلا أبا أي تراه قوله قلا أبا أي تراه قوله لئيم
سل منهم صلة لبيب واصلة والئم أفاعل أقوام أفاعيل
اللغة الصلة هنا هدية وهو من وصله صلة إذا أعطاه وأفعاله وعلم خبر مبتدأ
محذوف تقديره هو علم قوله المتاع كل ما ينتفع به وهو فعال من متع
يتمتع قوله الجدب بضم الجيم وسكون الدال وبضمتين وبضم فكسر
ضد الخصب قوله الشعث بالشين المعجمة والثاء المثلثة المتفرق الرأس
واللحية قوله أغبر من الغبرة وهي لون بين السواد والحمرة قوله
أشوه بالشين المعجمة والواو والهاء الذي لا يستقيم فعله قوله
ولئيم أي فعيل بمعنى مفعول من لأمه إذا عابه فاعل عليه الملام وربما جاء بالفتح

أم أي فضربهم سوق السرى وأقم بذراع عمرو وسوءاتهم التثنيم
الفتح أقم معناه نعم يقال قامت السوق إذا نفقت وتم فيها البيع وتشتم والتيم تميم
للتغرية **قوله** سوق عوامن مدينة التي يباع فيه ويشترى وهي تؤنث وتذكر وجمع
على سوق **قوله** السرى سير الليل يقال أسرى يسرى سرى وسرى بالألف
ومن العرب من يجعل أسرى بالتخفيف فرقا بين سير الليل وسير النهار **قوله**
وسوءاتهم التي السوق جمع سوءة قال تعلب وكل شيء يستحى منه فهو سوءة عندهم
من الناس ما يتزين ركبة وفخذ وهو من الإبل والخيل والبغال والحمير وغيرها ما فوق الوظيف
ومن البقر والغنم والكلب ما فوق الرسغ **و** قد جمعوا الشاء على سوءة أشبهوا بهم
الواو وهم ما بين فرزة فعل وسوق على فعل بضم الفاء وسوق على فعل بضم الفاء
فعل بضم الواو وهما وسوق على فعل بسكون العين وهما سواء **قوله** أنيق
سوجمع قافية فنيق يقال سيوه في قوم يتنوق من سيرا حرهما أنيق عمرو أنوق
فيشبه رما جبل أعيه فكأن في يتغنم أو نوتم أبرك أنوقا كأنها ما علت
بالغالب أعلت بالبزل الشيء يتزين وتم عوتم تنيا منها قال

قوله [illegible] **وعلام** هو الأيلات بيشعة أتقفته فصام
تخيس نافر عن ثمة عمش **ذكر التخيس التام المفرح**
وهو نعما وشتم فيه بما قلمنه ما اتفقت الكلمتان فيه بالحروف وغربت
نحو مرحبا سهلة وأهلا وبعد فيه وأما مشتوفا منه ما تفقت الكلمتان فيه بالحروف
وبعد أما تفرع فيه زيد أنعم وفعل وبنعم اسم وهو وبنعم فعل وجر وما بعده
تخيس تام مزنتا فيه بمعنى فإن اتفقت كلمتان في معنى جمع جنسا ومنه قوله
عز وجل لها ساعة تؤخرون عنها ساعة لا يستأخرون عنها ساعة
ثانية في معنى ومنه قوله تعالى عليه وسلم كانت بحجة الله ورسوله
بحجة الله ورسوله ومنه قول الشاعر أبو النجم وشعر
ناظم من أحماثا خوعين وشعر بيتين وشعر بيتين جمعها وبيتان أحرقوم
يزر ساوة رمي بيتين وكرهن المشتوفا فإن اختلفوا وفرقا فعل واسم و
ساوة وبزر ما وقع فيه وإن اسم وهو وسنور ما يذر فيها فلا

وَالْجَوْهَرِ كَاسٍ وَاحْتِشَامٍ كَامْرَأَةٍ وَالدِّرْهَمِ إِنْ جَارَ إِعْرَابًا فَلَيْتَهُمْ

قَوْلُهُ وَاحْتِشَامٍ كَامْرَأَةٍ **قَوْلُهُ** تَتَوَارَ **قَوْلُهُ** تَامَّ

ذِكْرُ التَّجْنِيسِ التَّامِّ الْمُرَكَّبِ

[illegible] **قوله** يعني يجيء [illegible] وتجيء [illegible] عنهم [illegible] أعتبر يبغا [illegible] ومنشر [illegible] وبجيء

[illegible] **قوله** جفاء بني [illegible] أخما [illegible] وسلمى [illegible] جعوت [illegible]

[illegible] ولا تقل جئت **قوله** يلمع [illegible] أبعا [illegible] أملاء [illegible] **قوله**

[illegible] منها [illegible] متى [illegible] ويطلع [illegible] وهو ما [illegible] من [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] بجمع [illegible] المركب الملعوق [illegible] معروف

أمنا كونه [illegible] فلانة [illegible] من ثلاث كلمات كلمة وهي فعل [illegible]

[illegible] وأما كونه مفرد [illegible] فلا [illegible] أحدهما [illegible] ومنه قول بعضهم

[illegible] بعمرو [illegible] [illegible] حوائجه [illegible] عادي [illegible]

[illegible] عن [illegible] شوائبه [illegible] به اثنان معي [illegible]

[illegible] كما شاعر [illegible]

و [illegible] ومفوفوبه [illegible] قرنيا [illegible]

[illegible] أنا لا أعتبه [illegible] رضي الله [illegible] عنه [illegible] ومنه قول بعضهم

لا تعرض على الرواة قصيدة ما لم تكن بالغت في تهذيبها [illegible] عن غيث [illegible] عليهم

[illegible] عدد [illegible] وسوسا تهذيبها [illegible] فـ[illegible] رحمه الله

دع عنك سلمى وسل ما بالعقيق جرى وأمّ سلعا وسل عن أهله العرم

الغشم [illegible] **قوله** سلمى هي امرأة مجهولة جرت عادة الشعراء أن يشببوا بها

قوله سل أي اطلب وما استفهامية **قوله** بالعقيق [illegible] عليه [illegible] عقيق

[illegible] كأنه [illegible] أي شيء غيبت [illegible] عليه [illegible] فيه [illegible] عقيق

وقال ابن الأثير في النهاية كل موضع شققته من الأرض فهو عقيق والجمع [illegible]

وعقائق [illegible] وفي بلاد العرب مواضع [illegible] تسمى العقيق فلمن منها العقيق

الذي فيه [illegible] عروة [illegible] الذي ذكره الشعراء **و**منها العقيق الذي [illegible]

عليه وسلم [illegible] وهو في بلاد مزينة **و**منها العقيق الذي جاء في [illegible]

[illegible] ميقات [illegible] وبينه [illegible] مرحلة [illegible] **و**منها العقيق

[illegible] اليمامة وهو واد [illegible] من المدينة المشرفة كان عليه أموال أهل المدينة

وفيه [illegible] المنازل [illegible] في الحديث [illegible] أن النبي [illegible]

وكان عمر للشكوى فلم يتوقف معاوية أثر فشهر لسنه ونصر نعيم
ترك على سلف من نظر وغضب **قوله** سلعا هو جبل معروف بالمدينة رشوية
وعلكم فيه فلعتها الا وقوله بسكون اللام وغير مهملة ومن رواه من المحدثين بفتح اللام
وبالغين المعجمة بعدها فقد صحف **قوله** الغرم هو بضم الغاء والراء وبفتح فزيم
بفتح فزين وزن **وعنا** انتهى ما نقله من التجنيس للجوهري والمغرب وقد أفاد بهذه
حسب ما وقع به التنبيه من الكلمات المشوشة وبيان ذلك منبه على ما يقع فيه
قوله ديارهم في البراري هما غرم فزلمتي عزة ام يقتسم
العقد بدل من عقدا ومن عقد بدل اشتمال او الشيء يشمل اليه وتنصب بدل
قوله لما سقته وقفر شنق وتركه خوف الجبان وقال الكناني يقول عنه و
ثبت عنه رفع وحشته وتركه نفله ابو جعفر الجيلي في شرح ديوانه **قوله**
بعتنم معناه يصلم ويحسم حفة وبتمام هذا البيت تم تفسير ابيات المرثاة المتقدمة
قوله فواتها مني وتبرا عما نزمي فقرا وفي فيما اروي وقدم
اللغة جاء في بعض ما وقفت عليه من نسخ الاصل بفتح الباء وتشديد الراء وانه اقرب مما هو هنا

وقوله لما سقته وقفر شنق وتركه خوف الجبان وقال الكناني يقول عنه و
ثبت عنه رفع وحشته وتركه نفله ابو جعفر الجيلي في شرح ديوانه **قوله**
بعتنم معناه يصلم ويحسم حفة وبتمام هذا البيت تم تفسير ابيات المرثاة المتقدمة
قوله فواتها مني وتبرا عما نزمي فقرا وفي فيما اروي وقدم
اللغة جاء في بعض ما وقفت عليه من نسخ الاصل بفتح الباء وتشديد الراء وانه اقرب مما هو هنا

من بعد **قوله** [illegible] الشيء [illegible] **قوله**
[illegible] **قوله** أو [illegible] عنه [illegible]
[illegible] أو [illegible] تعريفه **وهنا** انتهى
[illegible] المعروف [illegible] عفا الله [illegible] عنه

يودون ما لم يؤذن لهم فاشتد دأبهم وإن أبى أبائهم

[illegible] في بعض **قوله** ما لم [illegible] من جميع [illegible]
[illegible] والبعضة [illegible]
[illegible] من الأغيار [illegible]
قوله [illegible]
[illegible] انقضى جميع التجنيس التام [illegible] ملفوف [illegible]
[illegible] ومشتبه [illegible] الأبيات الخمسة [illegible]
[illegible] المعروف [illegible] بالملفوف [illegible]
[illegible] معروف [illegible] مشتبه

المحرف

ذكر التجنيس المحرف ويقول تتفق الكلمتان في أعيان الحروف وأعدادها [illegible] وتختلفان من جهة الحركة فقط أو السكون فقط أو الحركة والسكون وينقسم إلى مفرد ومركب والمركب ينقسم إلى ملفوف [illegible] وكلاهما معروف ومشتبه وقد جمع الناظم المفرد والمركب بأقسامه الأربعة في خمسة أبيات

يا ذا قلبي إذ أبى أن الوطء أصغى وبالهيف فؤادي يغري بعدهم

اللغة [illegible] هنا [illegible] إلى القلب [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] من البيان **قوله** [illegible]
كما [illegible] الشيء [illegible] **ولم** [illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي
ومنه قولهم البدعة شرك الشرك [illegible] في بيت
[illegible] من الشعر [illegible] من شعر **ولم** [illegible]
حركة فقط [illegible]

من قاله جاهم مسألة فقه الأبطاب بكم تجهز جاهم
اللغة فاء مفتوحة ألف ساكنة باء مكسورة ألف ساكنة راء مفتوحة عين مهملة
ميم ومضارعه يفعل بفتح العين وضمها ووزنه يفعل بفتح العين والأصل يئبر
مصدر وزنه فعال بفتح الفاء وهو من الأمكنة التي تضم بلفظ المفرد على وزن
الأثير والجماعة وقد يجمع على ثغاب فالهاء في الجحيم قال الشاعر يصف ناقته
قرار والجؤذر الغزال شمى ما قبل الملك وهما أنه لعب واغتم
اللغة قرا فتح القاف وهو هنا اسم فعل بمعنى اسكن وهو مبني على السكون
قياس عند سيبويه وهو بعد الماضي الثلاثي قوله شمى اسم فعل أمر
عليهما وهي الآمرة في قوله تعالى وقالوا لهما قالتا بمعنى جاء في التنزيل
ثم تعالى قالوا وهو أمر لشخص وتزل الاستهام بها فوقه هما
الليبة منه قيلة وزعم بعضهم أنها إذا كانت اسم شخص فإنها تعرب
ما ورد بها سماعا وهما أنها من ملعب مبني على السكون وهو قول الخليل قوله استغفت
أنه استغفت حذفت التاء تخفيفا تعافا فاء التاء في الخرج وبافظ هذا

الصوت وهو عنب فوا اللهم ثقة عجز يثبر مهموز بثر الغلام وبا
سبل وشيبه اخذ برشه من شيبه كم وابه نسبا وروى ملح بجما الفرجه في
ما كان منع حمى نخلا به لم يكن محوفة قبل الغرب من عدم
اللغة منع كمنع يقال هذا منع شبه معطوف ومنوع ومنع قوله
نخلا بخ عن نخوم وفيه لغة تشديد غاء معهم ابناء وضم لامه وغاء وقد
وفي بجماع منعه قوله من عدم بالعدم فعل ماض نحو يقال عدمه الشيء
عدمه شا علمت أعلم فوله على عدم بفتح الدال وهو شرة كما في قياسه
مبني على السكون اهلا بما مزدهم فيهم ترك وخبز وماء من مياههم
اللغة اهلا بما مزدهم فيهم ترك وخبز وماء من مياههم
وتعلق وفوله بزبر مفتله اعطيت بعلا بزبر شيء بزبره بزبرا قوله
خبز عمر اسم مرتجل فعال مبني على الفتح وقد جاء بمعنى اسمه قوله
وترك ملوا ترك ضد خلو تصريح وخبز سلكه مرغيره وترك ورود واذا جاء
قوله وماء هو جمع ماءة وجمعه بالواو والنون مزهاء والأصل ماءي بزيبل

شبكة الألوكة www.alukah.net

منه الأول والثاني والرابع والأخير وما قلب منه والثالث وهذا أقوام
بعضها أربعة أقسام ونتيجتهم أيضا ما قلبته مزدوجة كلما متنيه خمسة
أقسام وهي بتمامها في المتقارب وسيأتي مثلها والتنبيه عليها. ا

خزعبي ليس سار وكب كما أوقفه فلا أقاروزجه أذمغي دم

اللغة خزعبي أي ضعيف يقال جاء بكلام خزعبي فضعفت به وهو من الخزعبة
وهي كالنواة تضع بركة أو حجر. **قوله** بيض هو أعجب بالجيم أي يستعمل حروف
الزوائد والميم أعشى. مما قوفنا والجمع أولك والمؤنثة مالبخ بيعرب عمرو وزيد
فلان من الرجل والأولى على وزن الأمور أكثر من الرجل. **قوله** أوقفه الرجل
بفتح الحاء في الشعر تقول وقفته وهو موقوف والمرة الواحدة وقفة. **قوله**
مزج المزج الخلط وهو ازاج هنا والمزج العسل ومزاج البرد ضارب عليه من الباب
فاذكر بترب بيض وزنا بزلغة متى تبلغه تخرم
اللغة أي هنا اشتبهها من دخله معنى الانكسار يقول في المعنى نحو ما ذكرت
ترب هذا فلانة ومنه قوله تعلم أنك ربما هذا ترب أي كما عز عن عز

ثم ما يلي ذلك بحسب ما يعرض له. وأوّل أبياته:

القسم الثاني

أشهر ما له عروض أمرؤ أما وهو أحسنها. **القسم الثاني**
من قلب قلب خمسة يقرّم جزء على الآخر. **قوله** ليبة الجبي
خيله وشعر أيضا في تخييس وشيء كما. **قوله** مؤخرة هي المقرمة
قسمها بطاء مقرمة وبات شره. تخييس لأنك تهذا النوع من بزاع أبرع
وقرقره ناعم به بابا مختصا به. القسم الثالث. قرقره تصغير تابعا وبدر
لاحب يظهر. **القسم الثالث** المجتث هو نوع من نواع مزوج من بحر
على البعد وهو مزدوج الجمز كلمة ثم أتبع يقلوبا في بحر. **قوله**
كماء خوبش من بحره في كاد. محمد مقلوب كدح ويستبر تمثيلا وبابه
الرابع الخامس تغلبة بغنا وهذا
مسمى الرابع والخامس هما اللذان قصرنا نحن ذكرهما وهذا النوع
قل ما ولي بيع وهو مما ذهب بعضهم إلى بغضه أربعة أقسام ما قلب منه الأول
والرابع وسلم وما قلب آخره وسلم أوله وهي الأول والآخر وما قلب

قوله هو نعم الذي ياخذ بالنفس **قوله** بفتح
[illegible] **قوله** من اجل ذمة قومهم قليس وان هاهم قتلي بيعهم
[illegible] **قوله**

قوله [illegible] **قوله** هاهم عوذها شوا المتحي الذي هو عبيده وشعره يقال منه هاهم بالشيء يهيم
هيما وهيوما وهياما وهيمانا وتهيامانا **و** يتمام عن الاصل انتقل ما ذكر

ذكر المخوف بالتجنيس

ذكر المخوف بالتجنيس

القسم الثاني مشتق عن الحقيقة وهو المشابه والمقارب
الحقيقة بالمشتق والمجاز الاشتقاقي بالمجاز الاشتقاقي
[illegible] **جار الزمان وكبا جوده وكبت أعاديه** اللغة الزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وجاء جمعه
أزمنة وأزمن **قوله** كبوا أي سقطوا **قوله**
[illegible] **قوله** هو معه عن الاعتراض معنى
أنه لا يعترض عن ما أحكمه في صنعه في أموره [illegible]
أن يكون [illegible] وأنت عالم عليه وإزالة هذا الاحتمال
مستفاد في قوله تعالى بلسان المستفاد منه وإنما قلت
لم يكن [illegible] **ومن** عربيا وأبا علي [illegible] عن
[illegible]

فلت
[illegible]
[illegible]

قوله قوله

وفر **واما التخميس** **واما المشوف**

ذكر ما العجز على الصدر

وأما شيء ومشيء فجاءا على الأصل ومشاء على القلب

وفعل بفتح الفاء وكسر العين وسكونها أفعال للباب ستة لأنه إما أن يبقى مواضع ثلاثة أو يغير الكل أو يحذف الكل أو يحذف بعضا ويغير بعضا أو يحذف بعضا ويبقى بعضا أو يغير بعضا ويبقى بعضا فالأول كمكث والثاني كأكل والثالث كوجل والرابع كوعد والخامس كقال والسادس كباع

وفعل بضم الفاء وكسر العين أفعال للباب ستة لأنه إما أن يبقى مواضع ثلاثة أو يغير الكل أو يحذف الكل أو يحذف بعضا ويغير بعضا أو يحذف بعضا ويبقى بعضا أو يغير بعضا ويبقى بعضا فالأول كحسن والثاني كأكل والثالث كوجل والرابع كوعد والخامس كقال والسادس كباع

وفعل بكسر الفاء وفتح العين أفعال للباب ستة لأنه إما أن يبقى مواضع ثلاثة أو يغير الكل أو يحذف الكل أو يحذف بعضا ويغير بعضا أو يحذف بعضا ويبقى بعضا أو يغير بعضا ويبقى بعضا فالأول كعلم والثاني كأكل والثالث كوجل والرابع كوعد والخامس كقال والسادس كباع

وفعل بكسر الفاء وضم العين أفعال للباب ستة لأنه إما أن يبقى مواضع ثلاثة أو يغير الكل أو يحذف الكل أو يحذف بعضا ويغير بعضا أو يحذف بعضا ويبقى بعضا أو يغير بعضا ويبقى بعضا فالأول كحسب والثاني كأكل والثالث كوجل والرابع كوعد والخامس كقال والسادس كباع

وفعل بكسر الفاء وفتح العين أفعال للباب ستة لأنه إما أن يبقى مواضع ثلاثة أو يغير الكل أو يحذف الكل أو يحذف بعضا ويغير بعضا أو يحذف بعضا ويبقى بعضا أو يغير بعضا ويبقى بعضا فالأول كعلم والثاني كأكل والثالث كوجل والرابع كوعد والخامس كقال والسادس كباع

وفعل بكسر الفاء وضم العين أفعال للباب ستة لأنه إما أن يبقى مواضع ثلاثة أو يغير الكل أو يحذف الكل أو يحذف بعضا ويغير بعضا أو يحذف بعضا ويبقى بعضا أو يغير بعضا ويبقى بعضا فالأول كحسب والثاني كأكل والثالث كوجل والرابع كوعد والخامس كقال والسادس كباع

ذكره الشام لأن الناظم يريد شيخه وأنا أستوهبهم حيث يأتيه
ذلك. **و** من جمع الشام للأقسام الثمانية التي ذكرها في ثمانية أبيات قال

اللغة بفتح الميم وكسرها مع تشديد الثاء المثلثة وزن اسم يجمعه وزن مفعل وكذلك
مثلثة ومنه قوله تعالى لهم الله فيضيفهم بكلا هما محتمل في بيتي وإنشاء
بفتح النون وكسرها بنشاء **قوله عمر** جمع عمر بفتح العين وضمها مثلثة
وصية عمر الله عمرك الله وبينهما بعض استعمل أو امرأة في شيء وبين أعمر
أن يبيعك الدار ولا يعمرك وهو مشتق منه وبين يعمر وبين أبقاها الله عمرا به
مما كان وبين استعمر فلانا في شيء بمعنى استعمله وبين أعمر الخيل أي
سابق بها وبين سابق بمعنى العدو ومنه وبين أمطر الله عليهم وبين
أخرجه من مكان وبين عاية بمعنى غرة وهو في بيتي ومنه قوله عليه
السلام خير العشر الأواخر وبين أعوز فلان إذا افتقر وبين أعوز فلان
إذا أعسر وبين أعوز فلان إذا عجز وبين أعوز فلان إذا احتاج وبين أعوز فلان
إذا ضاع وبين

لا ينقضي المرء حتى أرى بكر أبيه الذي يليه كشيء لم يزل

يقال انقضى الشيء وتقضى إذا تم وكمل وانقضى توجع **قوله**
بكر البلد والبلد وآخر البلاد سمي بذلك لأنه يبكر إليه بكرة النهار
لما أقام به ومنه البكير كأنه جاء مبكرا ويحتمل أن المقيم بالبلد يبكر إلى
حوائجه والمراد به هنا مدينة الرسول عليه السلام
النعم ويجمع على أبكر وبكور وفي

اللغة فتح الكاف من اسمها بمعنى حسب تقول فلان كريم الكرم أي حسبه
وتكون مصدرا على الماضي والمضارع فيهما تكون للشيء والتوقع
للنفي والتوقع معنى لم يزل بمعنى ما زال الفعل بعد عن مكانه فهي مرادفة
ليس وليس موضوعة على أنها خلاف والتوقع معنى أنه لا يقوم فهو
ليس المصرح بتوقع قيام زيد ونحوه، فإنه لم يكن فتكم من قبل

ومعنى قول المتكلم قوم يقتضي نعم وما قرنا به تارة يصحب
ان يكون قرينه لتوقع او التقريب كما قيل لجاز لمن يتيمم الصلاة واخبر ان الماء
خيام قريب مزيد وتخفيف مقتضاه وقد يقرعا لتحقق وقوع نحو قوله تعالى
قد يعلم ما تنفقون كما تم منعم تتوقع منذر لتحقيق وتقليل وتهيئ
اما التحقيق فنحو قوله تعالى قد نعلم ما نعلم عليه واما التقليل فنحو قوله
ان الفعل قد يصدر وقد يكذب وقد تكثر متعلقه نحو قوله تعالى ما انتم عليه
اي افعل معهم ما انتم عليه واما التهيئ فنحو قوله ارشاد قد يعلم
غلام ان شئت تعلم حرفة المختار من حرفتين فعلت ما تختار
كما يجمع وفتح الاسم منه وقد يجيء لتحقيق
قوله ثم قوله
قوله
قوله شيء
قوله
صب الرمح كما مثال التعفو على ما يجيء التعفو اشبه فاعرفه

لغة الصب مصدر صب الماء يصبه صبا فانصب اشكبه كما مثال التعفو
التعفو هنا نوع من يتخذ منه العصور الواحدة صفيفة قوله وما التعفو
فن تقدم التعفو به وانه وما ظاهر من تقدم وكل مسيل اشفه الماء
فوسعه مجرى يعفو قوله تعفو عوافي الشد وبعد امنه تبيته
فاعرفه اما وشوفه في معنى البيت استشهاد واحترز بقوله تبيته او
البيت وفي آخر وقوع مما حرف الغين وقوع عين العصور ثانية و
هو احسن من العصور التي قبلها لما علم ان في تجنيسا مع وقوع العين على الصدر والبيت في
على الصدر فقط وقد ذكر منها المعنى هذا القسم الواحد فيه يسير فاما في
الذي فقام كما صنع في عصور الذي وقوله ما قبلها وكلا في التعفيز
العصور كما بالتجنيس التام كما انه مقصور معنى فاعرفه كما يشاء في غار
يجمع شاهد على هذا القسم من التجنيس المناسب قوله تعالى
من يحيى مثابا ويجمع على عيشار بيان فالفعل فيه فعلوه وتنافا
فيه كما كان يسير مزيد وقال من يزيد اليزيد ضعفا وقد الآخر

العلم السبعا

وقلنا مالنا حاجة بجعل ابن جار الشاهر في البيت كما ابن جعلا وفي لا
ولم يذكر ابن الناظم من هذه الصور الا غير هذا القسم الرافع في حشو البيت كما
ويفي ثلاثة اقسام الرافع في اول البيت وفي آخره النصب في اول
النصب الثاني ومثال هذا الاقسام الثلاثة عزّ وانا مثلها لام
الناظم ومثال الرافع في اول البيت قوله ما ما هذا الاسم
والصحيح قوله من كما ما ما كمثل الفتى زين الفتاة بالبيت يوم قد اما
الشاهر في مال وعام وما حموه ام كان كل واحد منهما اسم حاجة بعضار في
ورد العجز على الصدر في بيت بتغيير القلب وهذا هو الذي يقال له بالعكس كما ان اخر
كلمة في البيت مقلوبة الكلمة التي في اوله وكما له كما الجناحين ومثال الرافع
في اخر النصب كما قول الناظم ايضا عزّ فلي شاعم اسمه
حيفي كم فيه الشاعر من ما للحكي حيث جر ما اليه لو عمل العامل
ريشا هزنا عم وناعش وهو مصدر التخيس اللاحق مجرور في اخر
في اول النصب الثاني قول الناظم ايضا ما كرت اعم في بحر صوا تامل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الجابية

وهذه ستة خمسة منها فراستوفيتا لها مثلها معطلة وبقي من أبيات الناظم في هذا
الباب بيتان مما أجمعان لما تقدم وما يتم بهما غرضه الذي وضع رجاءه إما أن يزيد
تكون اللغة التي فيه التي توضع كاز مز الجماس في أول البيت أو يحشو فيه كما أو مز
تقدما في بيت آخر البيت فيضع كما أو أو أول البيت الثاني وسيأتيان في البيتين المتأخرين من قال

اللغة لغتين من كما بعال التي كما تنصب وقيل انها وقعا وأما أي **قوله**
اثنتي بفتح الثاء المثلثة وكسر الزاي وتاء تأنيث ومعناها اثنتان وقوله منه بمعنى ما بعد أي
قوله نضح هو بالحاء المعجمة فالأبوزيد هو الذي من فعل النضح بالحاء المهملة
وهما سواء وقيل النضح بالحاء المعجمة ما كان من غير اعتماد والنضح ما كان على
اعتماد وان قضاء بعضهم حيث هو كم ومكا وقيل كاز وليس بصحيح
ولغة تميم استه حيث بالتاء مع الحركات الثلاث في الثاء وحيث بالواو مع الحركات
الثلاث في الثاء وهي لغة الأزهرية وقد تخرج عن اللغوية وهي لغة قيس
قوله تعض أي تحض يقال غض فم فيه إذا عبث به ولعبه **قوله**

وهذه ستة خمسة منها فراستوفيتا لها مثلها معطلة وبقي من أبيات الناظم في هذا
الباب بيتان مما أجمعان لما تقدم وما يتم بهما غرضه الذي وضع رجاءه إما أن يزيد
تكون اللغة التي فيه التي توضع كاز مز الجماس في أول البيت أو يحشو فيه كما أو مز
تقدما في بيت آخر البيت فيضع كما أو أو أول البيت الثاني وسيأتيان في البيتين المتأخرين من قال

اللغة لغتين من كما بعال التي كما تنصب وقيل انها وقعا وأما أي **قوله**
اثنتي بفتح الثاء المثلثة وكسر الزاي وتاء تأنيث ومعناها اثنتان وقوله منه بمعنى ما بعد أي
قوله نضح هو بالحاء المعجمة فالأبوزيد هو الذي من فعل النضح بالحاء المهملة
وهما سواء وقيل النضح بالحاء المعجمة ما كان من غير اعتماد والنضح ما كان على
اعتماد وان قضاء بعضهم حيث هو كم ومكا وقيل كاز وليس بصحيح
ولغة تميم استه حيث بالتاء مع الحركات الثلاث في الثاء وحيث بالواو مع الحركات
الثلاث في الثاء وهي لغة الأزهرية وقد تخرج عن اللغوية وهي لغة قيس
قوله تعض أي تحض يقال غض فم فيه إذا عبث به ولعبه **قوله**

شبكة الألوكة www.alukah.net

النعم وهو العنز والجمع بادخاله على المذكر والجمع بدخوله واحد اشتهر فيه أصله وهو
المضمر قال تعالى ترتيبهم ضمهم والخدم هو جمع خادم غلاما كان

مزاوجة الرمع سائل عن معاهد نعيمة أن يشبه مع النعم

اللغة سائل اسم فاعل من سأل إذا يسيل سيلا وسيلانا انتهى
سأل الله وإلى الله سؤالا وسلا عن الشيء ويسأل مسألة أو أحلافا فيه عندي **قوله** معاهد
هو جمع معهد وهو منزل القوم حيث يجتمع اليه مرة بعد مرة **قوله** نعيمة هو جنس
البقر النعم بفتح العين وقد تسكن قيل جمع ولا واحد له من لفظه وقيل
جمع نعمة وأنا نعيم جمع الجمع وقد اختص النعم بالإبل لغلبة وهو هو اسم
الناعم **وبتمام** هذا البيت انقضى ما ذكره الناظم من وزن العجز على
الصدر في البيت الأول مما ذكر في أول البيت وآخره بعينه وفي البيت الثاني مما
بعينه في مخالفة الأول في آخر البيت وفي البيت الثالث مما ذكر بعينه في
آخر النصف الأول وآخر البيت وفي البيت الرابع مما ذكر بعينه في أول النصف الثاني
وآخر البيت وفي البيت الخامس مما ذكر بعينه في أول البيت وآخره وفي البيت

السادس مما ذكر بعينه في حشو النصف الأول وآخر البيت وفي البيت السابع مما ذكر
بعينه في آخر النصف الثاني وآخر البيت وفي البيت الثامن مما ذكر بعينه في
أول النصف الثاني وآخر البيت

ذكر الموازن وما فصل فيه

بعضهم مماثلا وهو ما اتفقت فيه جميع العابث المغربة مع جميع العابث الأخر أو
غالب العابث مع غالب أبعاد الأخرى من غير مشاركة في الروي وهذا أعم من
تجميع التي جميع أي ذات جمع موازن وليس كل موازن من صيغ ما اشتمل على الروي وهو
الموازن بفتح التي جميع وعرم اشتمل على الروي وفي الموازن المماثل
موازن غير مماثل وهو ما اتفقت فيه أخر الفقرة من الفقرة مع أخر بعضها دون
بعض وهذا القسم أعم من السجع الموازن المذكور فيما مر اشتمل على الروي في السجع
وعرم اشتمل على الموازنة وأما السجع المعرى فلا تلافي بينه وبين الموازنة
أنه ما يشترط فيه الاتفاق في الوزن وسيأتي بيان هذا كله وأجل هذا القسم
فرد الناظم الموازنة على السجع وعلله صاحب الإيضاح لأن العالم قبل الناظر
وفر اشتمل الحرز في سفاسف الخوز وأكثر منه وهو في الفرز الكثير وسيأتي

وسياتي تفسيره وإذا لم تنظم المواز تسجع السجع قليلا لصاحبه الإبطاء وعدم مو
جعها فتسمى فواصل السجع وقرائن النظم فسمي المواز تة في بيت شعر فما
[illegible]
اللغة السيل الماء الكثير السائل الشديد الدفع وجمعه سيول وهو مصدر
في الأصل **قوله** مختبر أي متنوع مستخبا **قوله** كالغيم واحده غيمة مثل
طلحة وطلح وكعيوب جمع كعب مجموع الجمع وقيل اسم جمع فلا واحد له من لفظه
مشتمل أي ملتف **قوله** ملتئم أي مغطى حمدا بليغا يوافي النعمات
المرأة بالتمام والنعمة والنعمة إذا اغلقت وسعا بليغا ولو غلقت مع العدم و
الأنف فيلزم تعمت بالبناء للمفعول والتمام ما كان على ثلاثة والأنف من النقل فما
فصر لم تعب الله مشتم **قوله** مختبر لم تعب هو الخاتم الذي يرفق به في أحواله **قوله** مشتم أي غالب
قوله مختبر أي وشعه وكافته [illegible] مختبرة أي أخرى ذكر

ذكر السجع وأقسامه

السجع وهو مأخوذ من سجع الحمام والنافة إذا صوتت بحيث
كل كلمة فقرة والجمع والسجع كذلك إلا أن جزئي الفواصل على كم فقرة واحدة و
اختلفوا هل يقال في فواصل القرآن أسجاع أم لا فمنهم من منعه ومنهم من أجاز
المانع تمسك بقوله تعالى كتاب فصلت آياته وبقول من سماها الله فواصل فليس لنا أن
نجاوز ذلك والمجيز يقول السجع ينقسم أربعة أقسام المطرف والموازي والمشطر والمرصع

القسم الأول المطرف وهو أن تختلف القرينة كما جاء من الغريبة مع نظيرتها
في الوزن والتقفية **القسم الثاني السجع الموازي** وهو أن تتفق القرينة الأخيرة
من الغريبة مع نظيرتها في الوزن والتقفية وهذا أخص من المواز ومن المماثل
مما يعرف **القسم الثالث** السجع المشطر وهو أن يكون كل شطر
من البيت مباينا متعلقا بمعنى تام لفا يبقى إلى النصف الآخر وهو مختص بالنظم
القسم الرابع السجع المرصع وهو أن تتفق القرينة الأخيرة
موافقة لنظيرتها في التقفية وقد ورد أن أكثر الكلام لا يخرج عن هذه الأقسام
وأنهم تكلموا فيما كان لغير ذي وزن واضحا لنا أن غير كريمة وأن الله

الله تعالى وقوله يشرب الخ البيت كذا كرمة ونهاب لكوم ماع وصاع
ثم باع وهو ما خوذ من جميع العفر وهو لون يكون على احد جانبي العفر
من الجواهر مشابها في رجاء الخ وقيل لبس بينهما فرق العفر ان شيء
موشوع فيه ومنه الاعفر للابيض يعلوه حمرة والاعفج للابيض يعلوه
وان لون بعضه واحمر وشهب الخ جميع عنى او تكون كل لمة مختلفة في اللون والمعنى
متقاربة وقوله مفعول مفعول به لاشتري وهما الخ وفي مع ما يعاطيهما
موجود في الاسواق ونعيم مع ما يعاطيهما والاصح انه تميم الخ ثم ان الخ جميع
منه صلاة وتحيته سلام وتحيته الخ النظم الذي هو نوع من البديع
مشتمل على المحسنات البديعية ومشتمل كله على الكلام على الكليات و

قوله الخ البيت جمع ابيرة وهي المعاتي سميت بذلك لانها تملك بها الشيء
اذا اعطاه **قوله** العيس الخ بل البيض الخ بياض شعر

قوله مشيم هو الخ جاء في اللسان
منه اذا جعلته ميمما اي يمانيا وتيمج الخ تيمج هو صفة من تيمم الشيء
اذا اصله تيموسيم وتيموم مثل اطيعة كحز من حز وجز بعض جز فا
للبن مفتحم للبن ملثم للعفر مغتنم للبن مسلثم
الفتحة للبن بفتح الباء وضم الخ **قوله** مفتحم اسم فاعل من افتحم في
الشيء اذا رمى به بنفسه من غير روية **قوله** للبن بكسر الباء الخ **قوله** مغتنم
اسم فاعل من اغتنم اذا اصاب الغنيمة **قوله** ملثم اسم فاعل من لثم
الشيء اذا قبله **قوله** قال **تسري** ان **تدر** ما **ذا وتر**
اللغة ذا الشيء ذو من اتسع اخ ليس هو بمعنى واحد بل هو
يرجع به العموم وهو مختص بالذي يشترى فيه المذكر والمونث والتثنية والجمع
قال تعالى لتشتري ثمنا قليلا وله الخ تمر فيه كثرة فجمعه تمور وديار ريم
بياء وحذف همزه **قوله** الحرم هو حرم المدينة على ساكنها افضل الصلاة

اللغة الشيع اتباع يقال شيع يشيع شياعة اذا اطبع حاجتي

قوله الزوم هم الذي **قوله** جار وهو معنى مجيء من قوله

شيء جار يجري مجيء الزوم بفتح الزاء هو كل ما يشتد به

قوله ذي عطف على من نصبي عن الشيء اذا معنى به **قوله**

مختص مرفوع واعلم ان جنس جرم واجب مبتدأ وخبر

مجرم ومعنى لزام الزم مغتنمي وذي تجمعي لزام الجمع مغتنم

اللغة المجرم المذنب وكل من

معمول من اغتنم وفي

اشتمل فيه تقدير مذكر ما يأتي **قوله** مغتنم هو اسم مفعول من

اغتنم وفي قوله اسم فاعل في البيت قبل من **فكر لزوم**

ما لا يلزم ويقال له الاعنات والتضييق وهو ان

يجعل على نفسه قبل حرف ما هو حرف روي

ما لا يلزم

لنيل

حق الخلاص

وهو الاصطلاح المشاجة فيه وفي كل ما جاء به مذنب او الذنب مما لا يلزم

فهو مشتق من الزوم ثم وفي الكتاب العزيز من لزوم ما لا يلزم حتى عنف فيه كتابا وسنة

الذي قيل جاء فيه بأشياء بديعة الذي فيه من عنف ان لم يكن والله اعلم

بسم يرتبه وفي منع بعضهم مقامات كقوله تعالى يريد بني نضعمه وفي موضع

لزوم ما لا يلزم وفي قراءة الناظم شعر عن هذا النوع بيتين واجر فيها

بنى له البيتين قال **ومثل سمعي ليتل الزم مزيتمي ومثل ذي معي بذي الذي عالدي**

اللغة المثل مصدر يقال مثل الشيء يمثل مثلا ومثالا ويكسر فيقال مثال

من المحسوسات كالمحفور والمنقوش وجاز ان اذا زيد عليه مسموس كالسمع في البيت

مسموع والمراد به هنا الذي **قوله** آتيل هنا الاطابة **قوله** شيمي هو جمع

شيمة وهو الخلق وهو يخلص انا

ثم من معنى ارشد اخ مخلصا سهلا لا يشعر السامع بالانتقال من المعنى

الاول وفي قوله في البيت قبله اشارة الى ان الكلام قد تمسك بعضه ببعض

كما ان الزم في قافية واحدة يتعين المتخلص منه للمتخلص اليه بما يجري في

شبكة الألوكة www.alukah.net

هذا

وحمراء من تلك الظباء وكم ... سبكته عما لا تحاذ ولا تدي
بيض الوجوه لمة سوداء لواحظ ... مزوقة عن فاحم الشباب مورد
مزركشة كأن عارضها ... سيف المجاهد فوقه هامة معتد

ذكر المتنم بعمرو وسببه

هو أبو كليب المتنم بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عمرو بن مالك بن عمرو بن الغدير بن سلول بن كاهل بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وقيل هو المتنم بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عمرو بن مالك بن عمرو بن الغدير بن سلول بن كاهل بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وقيل هو المتنم بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عمرو بن مالك بن عمرو بن الغدير بن سلول بن كاهل بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وقيل هو المتنم بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عمرو بن مالك بن عمرو بن الغدير بن سلول بن كاهل بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وقيل هو المتنم بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عمرو بن مالك بن عمرو بن الغدير بن سلول بن كاهل بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

قوله بعقل البحر أم هو ابنتي. **قوله** مزأم بفتح الميم أي مزمزيا. بغا الخرج ذلك مزأم أي مزمزيا. مما استهجن من الغلط قول ابن الحاج.

الا يا ملامة استه بأخ داسل لم هو لحم ... ولو أي استطيعت سكو
سمر جيمع ولم تكن جزء بغا الخرج ... ما استوجبته يا ابن شع
بغلت ... ... وخ كاشتي
عمر اتهم ... قال صاحب المثل السائر هيزاي معز
... ما علمت مقنعا في هذا الشعر الذي ... ولا أعز ولا أخص من هذا الشيخ
ويليه ابن وهيب ... أن يكون له مثل هذا البيت. والخفاجي ابن الناشئ على
عز الطلب وابن رشيق على المتنبي ... وللناس في المتنبي ... ما حسن مسافة
وعز من فوقه ... ما وقع به في قصيدة سلامة بعض الناس مثله وبعده
... عربا يمن ... يا زيارا عمرا على عمرو رسم هل تبلغ بكاجني ومشعد
... مروت ... وانا أو عدت فجمعهم ...

والترتيب مع تمام الكلام من شوقي، وبائية اسقفت من البيت كما قال في
فضل تم وكذا المشوف، ومن آخر الثاني في قوله في سيما ايز الكريم
الكامل المخزوم عن الم فاعلاتن وهو من شعور الكامل للناظم ايضا مما اسقط
من قراءة البيت فقط في قوله

من ليلة ناعسة تنام لحاظها مرعية بنوم باتقيه وتقتز

فالتاء تنام خماسي حيز تورية سكنوا فنومي كم تنوح وتعلز

واجتلبها في نبل وقيلة لم أكن كما عرف لقومي موعز هيز

بهذي كما بيان ايضا من كامل التام وبائية اسقطت من البيت كما قال في
قبل قتيله ومن الثاني كم تنوح وتعلز ومن الثالث قوموا عنزي هيز اشتغال
ما قبل المخزوم عن المرقل وقد تقدم ان صاحبة التنوير تسمي في الجزء ومن
ذلك قول بعض

نوابكم وما تري مما ونا فهو المنى كما تنتجي عن حسبه

يعفو لغض ناظر حلو الجنا يشفي الضنا كما تجم عن فوزه

لو كان يوما زاجري زال الجفا يجنو الينا في بحبه ان تمنى به

ان تنه في نكر ري لما عنا فز سرفلا في نجل عن حسبه

وكذا في قصيدة بيت بحر كما اشغالك واعلم ميم جيم فزوفي وقم نبعا وثم
في شقاء وقم به قبلكم وقم كم وجوه قلما كما اي فز ضفا وهذا من ابدع ما
يصنع في اسم يعلز كل واحد من البيتين عار مقفى مجزوء ومن ياء الناظم
بهذا النمط الذي يكون فيه كما اشغالك من اخر البيت وقفك هذي القصيدة من
نسيكم وقد تقدم انه مر بائية في البحر المنتخب كما جزء لو فوح الخطاب
في نطقي بيته ونعل به ياء كما نوء انم فوشة جزيز من البسيط مشدا
بفتي بيته مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن بيكون كما قال
من مستفعلن من نيز وبينهما فاعلن وذكره بقوله شاي من فاعلن من نيز وبينهما مستفعلن
وفي هذا من غلاب ما تري ولم يات مثله عن احد وقد وقع للناظم مما
اشغلت فيه من اخر البيت وقفك في قوله

ما في جفاء ازدجته كالاصل من احمر شي في فضل من وكذا المشوف

وبائية ارجعت عز الدين يا ربان يحيني كما قال في سيما ايز الكريم
وهذا من بديع ما يتاتى من الكامل التام امر قل في الجزء الاخير منه متفاعلاتن

ومعنى كما بيات من الرجز التام وهو المخبون كما قدمته فإن كتبتها على حالها كانت من التام وإن اسقطت من البيت الأول نونا بقيت عروضه على حالها وهي التي تسمى عروضه ومن الثاني لا تصح له عروضه ومن ثالث أن يسمى ومن الرابع إن لم يجعل عروضه طارت من الرجز المجزوء وإن اسقطت من بيت كما قدمته وهو قوله ومن الخفيف يشبهني الضنا إلى آخره ومن ثالث يحلو المنايا إلى آخره ومن الرابع فرسها وناقتها إلى آخره طارت من الرجز المشطور وإن اسقطت من البيت الأول قوله مهما وناقتها إلى آخره ومن الثاني يحلو لعبد إلى آخره ومن ثالث وإن القضا إلى آخره ومن الرابع مهما تكن إلى آخره طارت من الرجز المنهوك فانظر إلى هذا الاصنعة مع سهولة كلماته وانسياق الكلام وإنما امتنعت ما صنعه أنا سببه التقريع وجزء غالبه مستلقا وممن اشتغل بهذا الجزء يسير في مضمارته

فاصبر نفوس الرزايا إنها تتراكم ... وفز بأكرم أن
حام من ملأ ضحكت به يوما البكاء عدا ... بما لها من زمام

كما بيات وهو من ثنايا الكامل ويتفعل بالأي شطريه إلى ثمانيه ومما ورث فيه صنعة التقريع قول بعض المولدين

فل الملمة أخي النوا ... ب والنائبات المحال للشعراء والفصحاء
لا وثبة تفتح العزا ... ئم بالزلازل للعساكر في رحاب وفلاة
ووقيت مزعجة الرزا ... يا والنوازل بالأغر راء والجحافل

ومعنى كما بيات من ثنايا الكامل إذا انتهيت إلى كلمة البرايا كانت من نواهيه وإن انتهيت إلى كلمة منهوكة كانت من ثنايا الكامل وإذا انتهيت إلى كلمة مجزوءة كانت من خمسة أجزاء وإذا انتهيت إلى كلمة اللامية المرذلة كانت مجزوءة وإذا انتهيت إلى كلمة اللامية المؤسسة كانت من المشطور وإن انتهيت إلى كلمة الفيصل كانت منهوكة. قلت وهذا الذي منعه هذا الشاعر وإن كان أحسن الصنعة لا يستقيم على فنون كلام العرب في أوزان الشعر ففي هذه كما بيات وقوع البيت من خمسة أجزاء ولم يسمع هذا من العرب وفيها وقوع الكامل مشطورا أو منهوكا ومن بيات ذلك عن العرب وما يجوز

على كلام العرب مما يتصور في الكلمات والكلام التام والمجزوء فيكون أقل
على الكلمات الذمية المزهية **تنبيه** اعلم أن بنيته إما اسم على
فرتحجة وبنيته بسبب وزنه كبنيتي الفصيرة وإنما انعكا بسبب التنكير
من التنكير وكما قرر في بسيك وهو أشمل أنضر وأحسنها الى الاضرب
الثلثة منه وهو من عويص الشغر وقد تعلو بنيته بالتشريع كبنيتي مع
أناضم الذين أوقعهم وبخيلة زرت فإنهما قبل التشريع كانا من شاذ علما
وطان بالتشريع من مشهور العلماء وقد لا يحكم بالتشريع ولا يعلوا كانيا
الناظم التي أو لما مر بنا بنية جاذة انتقل بالتشريع من مشهور الى مشهور
وبه أعلم وهو في لغة كلة المفتس
وهو انشغلت من ثم حيتما لكلة العلم يقد فتبتس منه علم
فهلاح أن بنية استكلم في كلامه المنظوم والمنثور بشيء
من فاء الفعوا زاوا لحريث مع قطع نظم عن كونه بحكم المفتبس منه
وهو نا مع قطع النظم عن كونه بحكم المفتبس منه وقد يخرج بالعقل

والمنقول

واته ضمير على ما يأتي ويخلص من الرد في تغيير الجاحظ الفزاري أو تغلب
إلى معنى إلخ في الاقتباس من على ما سنبينه . وقولنا من الجاحظ الفزاري أو الحريش
احترز أن من زيادة عند هما وزيد من بعضهما فإن ذلك لا يكون اقتباسا
وزادة الطيبي لا اقتباس من مسايل الفقه كما سيأتي مثله ولا وجه لتخصيصه
بالفقه فإن ذلك جار في النحو والصرف والأصول وغيرها من هذا الحزب
العلوم وزادة الناظم أيضا لا اقتباس من الشعر . واعلم أنا بينا أن الاقتباس
لا يختص بالقرآن والحديث اتسع هذا الباب وعمل فيه كما اقتباس من الأشعار
والأمثال والحكم وغيرها . وقال بعضهم إن الشاعر لا يقتبس بل يعقد ويحل
وإنما يقتبس الناثر كالكاتب والخطيب . والصحيح أنه يكون في النظم
كما تقدم . واعلم أن الاقتباس نوعين نوع يخرج المقتبس منه عن
معناه كقول الحريري فلم يكن كما لخ البهم أوزر حتى أنشأ ما غر
بان الحرير كنايته عن ستر العرب وكذا قوله في حكاية الكريمة . ونوع يخرج
به المقتبس عن معناه كقول ابن الرومي

منكا عظيما وسخرت له الجن والشياطين وريا وأعطيته
علما لا يسعه أحد من البشر وعلمه عيسى التوراة والكتابة وجعله نبيا
وكلمه وأعزه ورفعه من الكفر ونجاه ومكن له عليهما سبيل فقد
نبه فلن نخرجه جبينا مهموسا بالتوراة محرجيبا من الكذب وأرسلته
إلى أمة كفرة وجعلت أمته هم كالوزر وهم كالحرور وجعلت أمته
لا يجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنه عبده ورسوله وجعلته أقل النبيين
تطلعا وأحدهم بعثا وأعطيته سبعا من المثاني ولم أعطها نبيا قبله
وأعطيته خواتم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم أعطها نبيا قبله
سل تعط لبيك بيدك الخير وإليك المصير وبك المستغاث
ثم ذكر فواتح السور بحروف التهجي وعدها وفسرها وذكر
الفرق بين الوحي والإلهام وأن الوحي هو الذي يسمع فيه
صوت وأن الإلهام هو الذي يقع في القلب من غير سماع صوت
وأن من الوحي ما يأتي في المنام وأن رؤيا الأنبياء وحي
وأن رؤيا غيرهم من الصالحين جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
وأن رؤيا الكافر جزء من سبعين جزءا من النار وأن رؤيا الفاسق
جزء من ثلاثة وأربعين جزءا من النار وأن رؤيا المؤمن جزء من
خمسة وأربعين جزءا من الجنة وأن رؤيا الصالح جزء من ستة
وأربعين جزءا من النبوة ما بين ساء وعمر ثم صلى الغداة
يوم الجمعة وعلمه وفرض عليه أشياء ضرورة فقال
سأدعو الملوك فأخيرهم أني لم أبعث بها عبثا أو هجرا
ما بين ملكه الماء مغروف والمكيال فيه بر مزهر وكلا بعد
منفية عزف ومهموز كياهو وليله جمعه وتصغيره فويأمو
ومعنى قوله وهيش لجبة أو جعل الكلمة لغة فيه وأما الكينة
فهي من أسماء الله عليه السلام وكان خرج

الله ﷺ وأبو داود عن أبي موسى كما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض
فجاء بنو آدم على قدر ذلك منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك
والسهل والحزن والخبيث والطيب. إنما اختار الله تعالى لنا علم من
جميع ما نعلمه من علمه من الله بوجه عرفه بالعلم والثبات والوفاء وهو من
الصفات التي يقتضيها جوهر البصير والله تعالى لم يزل موصوفا
بما سبق في علمه من الله بوجه عرفه بالخبير والثبات والكبر وهذه
الصفات يقتضيها جوهر الناري ومن أمثلة ذلك في الشاهد من الخزيت نشوان
فوزن الخزيت شعيل بوجه. وفتح الشين وتشديد الواو. واقتبس من قوله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر وقد لقي الكفار شدة هذا لوجه وذاك قول حاتم
يذم رجلا بخلا. من أمثلة نظم قول الصابي

أقول وقد رأيت ما نحن فيه من العجز مقبلة الينا
وقد عجت عجاليها بمطر فوانينا الصروف وكل عين

فتبسم من قوله عليه السلام حين استسقى وهو مكفر عظيما اللهم
حوالينا ولا علينا. فإن طاح شر، وفل أو جيش مسلما فإن مجيء
طاح فعل أم أمان طاح لرجل الرجل إذا وقع صفحة كعبه
على صفحة كعبه عين الفاء وبعلى هذا يكون مجاز الآية تهم الشر من ناحية
بحيث الذي يطاح به وإنما يكون معنى طاح شر، وقع صفحة من
على صفحة تلك الشر. قوله شر، الشر التي الشر والشر تقول
شتم وشتم وشتم شر وشتم من على غيره يشتم يتعدى ولا يتعدى وشتم
قلبت فيه الياء ألفا لتحركها بعد فتحة وشتم شتما، كما قال قوله مستلما هو
اسم فاعل لمن استلم أي حياه بالسلام وأهل اليمن يسمون أكثر كلامهم
تحية السلام لأنها من يسلم عليه. وأما من استلم الحجر فمعناه بلمسه بيده
وهي الحجارة أما يعيبه عاما بين. وكان أن يكون من استلم الحجر فيكون
أنا محيوه. وقوله أنا محيوك هو أفتبسه من قول الشاعر أفتبسه من قول
أنا محيوه باسم أيها الطلل وإن بليت وإن كانت بها الطيل

ولا ولن يكون شيء هذا التضمين على ما يأتي شرحه وإن الكلام من
كلهم أنه قياس مقصور على القرائن والحدثان. وقد أوسع بعضهم
العجب في ذلك فزعم أن ربح قياس يكون في مسائل الوقف. أنا قلته بزيادة
قلت لا معنى للاقتصار على مسائل الوقف بل يكون في غيرها من العلوم. أنا
أذكر له مثالا من كل علم. فما مثال قياس مضمر في الوقف مختلف ومتفق
عليه. فمختلف قولنا في زيد هو مقاتل على عمر
وكما تقول أنا أعبر. وفي مذهبي كل يقتل الحر بالعبد
ومنه للفاضي حبيب الوهابي
يزرع ورد الناظم الناظر في جنته كالنوار الطالع
وعلم حرمة شبق فحقها وكذا أن الزرع للزارع
وأما كالقياس من مسائل الخرشي لجنبه للناظم
فعل المسواك في الصيام وفي إزالة الريح منه وغسل
قلت عجبا قال عز من قائل هذا أخ صح وجل

من يترى وجوهه في الشغب صح في الخمس لدينا ما نقل

وله من قصيدة يمدح بها مصر وأهلها.

ما زينا استنر من محاسن أو ضاحك أحيا نيس بالمغشوع
كم مرسل من زينها وسلسل وجرح من هضبها المرقوع
وكاغلما حبر عربية في الترى هو عن عكاظ كاعراف منبع
لا قياس من علم الأصول ممنه لناظم

لا تعجبوا من عجم العجب وشاكل العجال له في الناس مخصوص
فرزوا كل الخ ما منتسبا فرزع فيه جيز منه منصوص

وله جيشها كالبا لسالب وعن ما جابت نفر جملت الغريغد

وإنما موعلى مجاز وقلت هكذا أمثل في سياق الكلام الحقيقة

وأما كالقياس من علم أصول الدين ممنه للناظم

فرض الجهاد وجوه في النشر فرض الكفاية المحال في وجوهي
اجمع الناظر وزيد في الأم الا عرض وزوجوه في الوجوهي

اقتباس من علم النحو ومنه قول شمس الدين محمد بن التلمساني

لمنصفين اشكو أبرّ عيني وفيض دمعتي دمي سفحا
حذارها من لجه في أن تخلي ساحة وتجتمعا
كيف غرت إما وما انفكت مانعة تجمع وتجتمعا

وهم كلامه التعجب من هذه الغصة وبعارة مثل هذا يتعجب

ثم خرج عن موضوع هذه الغصة مستغرقا في موجودي وقد فوجع
الغرل اما زوج أو رجع حمزة وضية مانعة الجمع فلا ترفع وابن عدية
لا يجتمعا ومانعة الخلو فلا يخلو أحدهما فلا معنى للتعجب
ومستحسن في ذلك قول الناظم:

مقرما نار الترقب كيف غرت عنترة العبسي منصلة
تمنعه الجمع والغير معا وهذا ذلك حكم منقصة

منه كيف يتعجب مما يوجب التعجب منه كما منع الجمع والخلو لا يكون
في منفصلة وانما هو من حكم المنفصلة. واما الاقتباس من علم

الغرل منه قول شمس الدين بن العفيف:

وما بال هذا الغزال مسلم ويلهمه دمي وفيه تسلسل
وعجبي أن العشق ما يحتوي على نشوة إلا وفي طيها ألم

واما الاقتباس من علم النحو فغرائب مواضع ذلك. ومنه قول

ولا تغضبن إذا مام فتبقى عزيزا ولا مغرقه

ومنه قول بهاء الدين زهير محمد المهلبي النصري

يقول لي أنت الذي كان يهوى فمن طاوعني عليه وواخى
هوى كلما قلت عمر أنا الذي فأين طلابي منكم وعوايدي

وحسن هذا المعنى كما يتبين بالترجمة البيت الثاني من صلة تضمين
هذا المعنى لابن محمد بن عنين وذلك أنه مدح وكتب بقصة مدح
مشفوعا بقصيدة الملك المعظم:

أنا الذي احتاج ما يحتاجه فاغتم بقائي وانشراحي وانبسطي
جاء بذلك الملك يعوي ومعه أبا ديبا وضربه هذه الصلة وأنا العاجز

وقد ذكرنا في مقدمة هذا الشرح ما يحتاج إليه
من ذلك فليراجع ثم إليه **ومنه** لشعر لا
يخرج في الغالب عن مجموعه بفوائد جمة الدين ميلاد ومنه
إلى ما تمم الدين وتمم الأمنية وينشر العلم أهله
ثم لما كان كتابه يسمى بفوات الدين ميلاد تامة
وما سمي به من جمعها أن الفوات من جمع الأشياء

ولما أورد طاح الدين لا [illegible] وهذه الآيات في كتابه فسر
[illegible] مختار في التورية والاستخدام فأجاد في غاية أحسن فوات
كتاب اشتهر بين الفوات وإنما اسمه تشعيل الفوات من مذكر مذهب
بينه وبين المطاد وهو أحسن مجعل التورية بحسب هذا تورية نافعة
أن يسمي كتابا باسم آخر مما الفوات آثر صنعه أولا ثم
يمنع كتابا ثانيا اسما يتسهيل الفوات كما تسهل فيه الكتاب
الأول المسمى بالفوات وكنت وقفت على هذا الكتاب المسمى بالفوات

يسر ناظره: فلما وطئنا أرض هذه البلاد بحثنا عن علم نخبره ونحمده
فأشير علينا بمدرسة بسيبس فوجدناه بحلب وهو كما ذكر عندنا وهو في
الوجود وللنفس مجبولة على بغض طاح الدين **وأما** الافتباس من
القرآن فمنه ما أنشدنا الشيخ شهاب الدين بن طاح الدين ونقلته من خطه
وبيض وبيض مما أنشدنا الشيخ شهاب الدين بن طاح الدين ونقلته من خطه

ورد مروحة وأو لم كنه يمنع من فضيحة

وأنشدنا لنفسه

وبيض وبيض سريع الجفا وجرى به مثل جفاه كحيل
فلت له فضحت فلم أساو فقال لي اسكت فضيح ما بالخليل

الاقتباس من المحو سيفي جمنه لبدر الدين وسعيد نوع من
وبمجتبى استعمل وعشية والركب من تلازم وعشاق
وحراتهم أخذ حجازا بعدما غشوه راء الركب وعشاق
وله بمجتبى وبمعنيا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثلثه

علت لا يخفى على ذوي
الذوق السليم والفكر
المستقيم ان هذا التقسيم
في الاسكندرية قريب من الفصول والعذبان تنجبه الاسماع وتنفر منه الطباع
لوه عن نكتة تروق وبديعة لها النفوس تتوق وانما موضوع للكلام
غير المغسد كانبه مالكه فاعل

وسبعون سمعا وللسان في سقم وللعشا وستة والجميع أخر وثمانون
سمعا [illegible] بعضهم

وان علمت حساب عين بغزكم وضممته في هذا الأوان
وأممت بي حاصلا وأضفت ما وجبت إضافته إلى العشاق
وضممت بالميم وهي حتى وهي بوجيفك ما انساق وعش بباق

وأما الاقتباس من علم الشعر فمنه للناشئ

محبك باشذا الهاجة وجمله كأن به قليلا يغرث
وقل عنه خلا استوى وخاله به نقطة والشكل شكل مثلث

وأما الاقتباس من علم الرمل فمنه للناظم

فوز خزنه لعذاركم بنوفر لغته بياض وحمرة
قيل ما ذا قلت أشكا حشر تقتني أبيع قلبي بنظرة

وأما الاقتباس من علم الخط وما يتعلق به من حروف الهجاء
وغيرها فمنه للقائم مداح النبي [illegible] العربي

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو في اللغة ضد الخجل يقال عفرت الجمل أعفره عفرا وفي الاصطلاح أن
تغفر كلاما منثورا من الفرزا او من الحديث او غيرهما من الزاما او حكمة او
مثلا على أنه ليس من كلامه بل هو منقول من موضع آخر ويزيد الشاعر
فيه تنبيها على الموضع الذي أخذ منه اما ان تفعل كقوله او نحو
ذلك مما يدل على أنه ليس من كلامه اللهم الا ان يكون مشهورا
عند العامة بذلك بحيث اذا سمعوه عرفوا ولا يخفى عليهم الموضع
الذي أخذ منه فحينئذ يجوز الا ينبه عليه وهنا يلتبس الى فتابع مع
عفر وبينهما الا انية: فرجعل الناظم العفر اربعة اقسام
الاول عفر الزهد: الثاني عفر الحديث: الثالث عفر الكلام المنثور
من الشعر: وينبغي ان يسمى هذا النوع العفر بعد العفر على الرابع عفر
بعد عفر تنبيها على معنى مقصود من بيت او قصة تتعلق به: واعلم
ان هذا العفر اكثر من بعض البيت الذي المزوج جميع البيت: قلت
ولا يخرج العفر في هذه الاقسام الاربعة التي ذكرها الناظم: عن الكلام

فايها القوم الذي نزلت له ... بعشاقه الدهر اولا وآخرا

يا خير من يحوي الشبيبة نزعة ... ومن يعي غرا فصاحا

وقد ناظم ايها وذكر الافذ ... ذ شبعة وخيف

تخيرت فيه بالنظم اغنيه ثلث انجما ونزوته فيقر

عفر عليه فرع روت فزخرفت ... حواشيه للعفر عفر

فخذ انسابا بكوما يعز به سعد ابعضه للشرف

محفوفة عنه يعز هوا، ومن توفيع من يعي المنثور هذا

يا حسن ما قد اشتهر فيك على الجميز والشوك

أقسمت بالمجد تسامي وأعز فيه ما دام ثابتا يوما عنك سوان

وأعبار عليه بعثر يحسل شوقه في قلب ديق

وقد ان نحو عز انبساط فبنش يعز ومسايلة من شفعه

على نحو والا تسلل عنا في يعز تساهج هذا الكتب من الاغتنام

وفيه تعاونت فيه مرارا يعز خاص: ذكر العفر

وذكر العقد

نحوه

المشورة أعم من ذلك فقد يكون أمرا وحكمة ومثلا ويعني بالأمر كلام
الصحابة رضي الله عنهم وكرهه التابعين مما يشبه وقوع بأس النبي
صلى الله عليه وسلم ونعني بالحكمة ما تكلم بها عالم عمل به ويقترن به
ويدعم عليه ونعني بالعزم عزائم الأمور وتحقيقها في الأمر والنهي ونحو
ذلك ونعني بالأمر ما تكلم به متكلم في قضية مخصوصة فاشتمل
الناهي والأمر على المنتهى وعلى ما تتلفظ به من أنواع شتى فيدخل
في كل منهما بعض هذه القضية بعض تلك القضية التي قبلها كذا
سنة عشر سطرا من أول المسألة

قال قرأ قسم الله في الذكر الحكيم به وفي أول النجم هذا وفي أول القسم
أقسم حيث يقع القسم بالله فيقسم به وتقدم به في سورة البقرة

قوله في الذكر الحكيم به هنا
قرأ فيه على أنه خبر ثان لذلك أو بدل منه

قوله حكيم
هو من الحكمة وهي في الأصل عبارة عن أشياء ومنها حكمة اللجام

وهو ما أحاط بحنك الفرس ليضبطه بزمامه وسمي الحكيم حكيما لأنه
يضع الأشياء بقدر العلم حتى لا يقع الفعل في الخطأ والحكيم إما أن يكون
بمعنى مفعلا كما قالوا عقرت الفرس بمعنى عقيرا أي مقعر فيكون
الحكيم بمعنى المحكم وإما أن يكون فعيلا بمعنى فاعل فهو للمبالغة وإما
أن يحمل على معنى النسب أي ذي حكمة

وإنكم الخطاب لبني
صلى الله عليه وسلم

وقرئ به في الآية

وقرئ في الآية إنه لتأويل
أو لمن
أو لأنت الذي

قوله أو لم معناه أتم والم

قوله القسم هو بكسر القاف والمراد به المقسم
والقسام وهو جمع القواسم وقسمة ويجوز أن يكون القسم بفتح القاف
يكون مصدرا بمعنى هذا القسم والمقسم به الله تعالى والمقسم
المقسم به الرسول والمقسم فيه القرآن والمقسم عليه هو أن النبي صلى
الله عليه وسلم مرسل

فيه عفو القرآن

والشاهد
في قوله والنجم والتنبيه عليه بقوله في الذكر الحكيم والمراد به

وقوله تعلى والنجم إذا هوى. ما ضل صاحبكم وما غوى. ومن بديع
توجيهه أنا بكم بالذي استفرغت عنتكما وأشهر قشم فزشا عروه.
وإن الله خلا وإبي إياه عنت ... بعلا هيبته الوجوه
يقول إنكم ترتيتم بزيزا رجل معمم فاستبشروه
الشاعر في قوله تلا يتم وقرنه عينه بقوله يقول. ومنه بقولهم
في متقدمة الإسلام: المستتم بزبا العلاة والجيام.
لأشياع البلامعة اعتقاد ... قزيمة عز الشيء إخلالا
أباخوكما محضو حراهوده ... وكانا قسيم حلالا
وما انتصبوا إلى إسلام الصوغ ... ملايم ولا قصالا
فيا توز منه صري في نشاج ... ويا توز العلاة وهم كسالا
ما ثبز منهم السامي وخر فيه ... وعز من الخلل نفل غنم منهم
النبع معروف ووزنه مبعد جميعه زايدة من النبز وهو أن
تقبع بفاء الشيء وهو التتبع. والمراد به هنا ما جنى على النبي

قف على المنبر النبوي

وكان من حكم بلاء الغلبة صنعه له غلام أم أتى من الأنصار وقيل عمله
غلام العباس بن عبد المطلب. وقيل بأقوم الرومي ودار رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل ذلك يخطب على جزع فاتخذ فرشوا على الدرجة
فقام ثم الذي لا أعلم لم منبر اتخذ بالشام فبشاور رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك المسلمين فرأوا أن يتخذوه فصنع. فما أبرز زيادة
وكان ثلاث درجات في السماء وثلاث أطابق. وعن عمر أنه قال واجعلوا في
درج. وكان قدره وهو مستشرف النبي صلى الله عليه وسلم ذراعا وكان
ما تحوا من المنبر الذي كان يقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الذي
قعد جلس ثم أربعين وكان يبعد سواء. وعن عمر رضي الله عنه أنه قال
بالمفعل وهو خمسة أعواد من جوانبه الثلاثة الشمالي ما قاله ابن زبالة
ثم إن هذا المنبر الشريف بقي على هذه الصورة في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم إلى أن جمع معاوية
رضي الله عنه في خلافته وقضاه فبكيته ثم كتب إلى مروان بن الحكم

وهو عمله على المدينة ان ارتفع منبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الارض
بمرحلة النجار وبعده عز وكان عز وجل من اسفله ستة درجات
بعد منبر نبي صلى الله عليه وسلم عليها فصار المنبر تسع درجات فلما جلس
وحكى ان معاوية اراد ان ينقل المنبر الشريف الى الشام فلما حركه المنبر
كسفت الشمس وانكدرت النجوم فعلم ان ذلك بتركه
ثم ان المهدي لما حج سنة احدى وستين ومائة قال الملك رضي الله عنه
اراد عظم منبر النبي صلى الله عليه وسلم الوحاذ اتى كان عليها وملل
نبي صلى الله عليه وسلم وان نقل الزيادات التي زاد مروان بن الحكم او معوية
فقال له مالك يا امير المؤمنين لا تفعل فانما هو شر وفرش له شعر
البعير وسمر ثلاثين حلقة اثبتها ولا تغير عما هو عليه
حتى كمل على حاله وبقي المنبر على هذه الحالة الى ان مرت عليه
ثلاثمائة وثلاث عشرة سنة فجاء بعض خلفاء بني العباس وصنع منبر العتر
والخزم التي هي احواذ منبر النبي صلى الله عليه وسلم فشاهدها

حوالة عتبتين

على جهة التمام وكان طول هذا المنبر الخربر ثلاثة اذرع وشبر او ثلاثة
اصابع وكانت له كفة من رخام طولها شبر وعرض وكان من اسفله الى عتبته
خمس اذرع وشبر وأربع اصابع ثم صنع له عتبتان وذلك يوم الجمعة
ثم استتم هذا المنبر الى ان اخترق الحرم الشريف كله واخذ وهذا المنبر في الجمعة
وكانت ليلة الجمعة اقل ليلة من رمضان سنة اربع وخمسين وستمائة
وصنع المنبر المطهر صاحب اليمن منبر اثنتا من الصندل وبعث به سنة
ثمان وخمسين وستمائة فجعل في مكان المنبر القديم وبقي يخطب عليه عشر
سنين وصنع الملك الكامل منبرا وأزال المنبر صاحب اليمن وجعل في محل المنبر
وكان ستة بيت وثلثين وستمائة ومنبر الملك الكامل هو الذي يخطب
عليه الآن وطوله اربع اذرع ومن راسه الى عتبته سبع اذرع وشبر قليلا
وعرض درجاته سبع بالمقعر وله باب وحلقة من فضة ومنبر صاحب اليمن
موجود الى الآن في محل اليرم فالحاصل من هذا ان المعتمد عليه بالجزم
الشريف من الحجارة بقدر منبر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة صناع المنبر المختصر

ومنهم طاحب اليمن ومنهم الملك النعمان. **قوله** الشامي هو الرتبع يقال سمي الشام الرتبع والمراد بالرتبع هنا الرتبع **قوله** وحجرة تصغير حجرة من البيوت سميت بذلك من الحجر وهو المنع كأنها تمنع من يريد الدخول فيها إلا بإذن والمراد به هنا الزوجة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما أخاه وهو يومئذ بالبصرة وأن عثمان رضي الله عنه بعثهما جميعا أو عمر بعثه عاملا على المدينة في خلافة أبيه وأن عبد الله بن عمر أمله عليهما جلد كل واحد منهما ثمانين جلدة وأمر أخا الخمر وبيزيد الخ يقال فيه بكسر الباء وفتحها. **قوله** وقر واحد وقرة وأما وقار فبفتح الواو وكسرها وقيل هو جمع وقر وقيل هو جمع وقرة وقرة وأما وقار فبفتح الواو وكسرها وقيل النشاب بفتح النون وقيل الموضع الذي يجتمع فيه الماء فينشب فيه وقيل هو الطين والحمأة. وقيل هو تكون الوقرة (الماء) معها أو فيها. ولا يقال إلا في موضع ردغة والمراد بالوقر في أثبت الموضع ردغة هي الزبيد والحمأة. وقوله من حاشية رحل الراكبة الذي يقعد عليه

فيه ثلاثون الرسالة إلى المنبر أربع وثلاثون ذراعا بالذراع المعهود

من الخير هو اسم من أسماء الجنة وهو المراد هنا. **قوله** نقل هو التحول من موضع إلى موضع آخر والمراد به هنا نقل الحديث النبوي وهو ما جرى به عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وإن منبري على ترعة من ترع الجنة

الترع فيه عشر الحديث النبوي المتقدم ذكره. ومن شواهد ما نسب إلى النشا بعمر رضي الله عنه

عمرة اليتيم عشر كلمات أربع فالمزيد البرية

أتوا الشبهات وازهدوا ما ليس يعنيكم واعملوا بالنية

عشر قوله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات وقوله ازهد في الدنيا يحبك الله. وقوله من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وقوله إنما الأعمال بالنيات. وقوله على العشر بقوله فالمزيد خير البرية. وللناظم

حياء المرء مما يخشى فجنبه من ما يكون له هجناء
فعرفنا الرسول بازمامه ذكر الكرام الخ بيضاء
إذا ما أنت لم تشجب فاصنع كما تختار وافعل ما تشاء قال

منهنر من سيوف الله سل على عراه نور به أو شاه كل عمم

المنهنر سيوف المموه من حرير بلا هنر وهو أجود الحرير وإنما قيل لليوم الحيس هنر تشبيها بزلط. **قوله** سل قيل ماض مبني للمفعول وفاعله يعلم السائل الشيء سلا أي أخذ منه سلا شيب **قوله** عراه هو بكسر العين وجمعها اسم جمع يراد به كل عراه وهو العلم الذي في البيت. وإذا كان مكسور العين يكون أداة على الغرباء. قال الشاعر

أنا لكنت في قوم عرى لست منهم بكل ما عاب عبد من خنى وعيب

نور الشيء وضوء كل شيء ونفيضه الكلمة وجمعه نوار. والمراد به هنا نبي الله صلى الله عليه وسلم جعل نفس النور مبالغة

في هداية المخلوق. قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين في بعض الأقوال أن النور هنا النبي صلى الله عليه وسلم. وقد بينا أنه كان نورا مجسدا ولذلك لم يكن له ظل في شمس ولا قمر فإذا كان النور بالمعنى الذي له. **قوله** عم هو اسم فاعل من عمي يعمى فهو عم إذا ذهب البصر كله. والمراد به هنا العمى الذي هو ضد البصر لا العمى الذي هو ضد الفطنة كما في قوله تعالى فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور **البريع** بفتح الباء الغفر المحلول من المنخوم بالخل أو الأبلية كغبيز زهيم وهو قوله

فإن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

ثم عفر العائد المحلولة في هذا البيت وحسنه الإتيان بقوله على عراه فإن كعبا الطائي أسلم والمناظم تبين بالعين المهملة. وهذا دليل للمناظم فيما قرأ على شيخه به كخوكعة في كتيب الرمل فتنبه.

وبيا الفرفعل في ريح الصبا يضوع منها أي تفوح فتنبه

عفر العائد بيت أم في الفيش بعثر ما حلفها وهو قوله

عفران

إذا التبشع في تصوع ريحها فعبير أصباح تبز الفرنفل

اللغة الزبد اسم موضع وامرأة بهذا أبو كعلب عم النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** يشتفي الغمام الخ يطلب به المطر. **قوله** الغمام. الم اح به هنا السحاب واحدها بهمامة. ويطلق ويراد به القرنفل وينشر بفتح الشين وضمها. **البرقع** به عفرتن أحدهما عفر بفتح بيت وهو فوله وأبيض يشتفي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل. وعفر الخريث المتعلق به وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما استسقى وسقى الله الناس بدعائه فاخبرته العجوز المسنة بوعلة أن أبا طالب سقي عذا يوم فقال له أبو بكر رضي الله عنه كما نحن نرقوه وأبيض يشتفي الغمام بوجهه. فإن نعم ومن ذا لك لنا نعم

زاحم عذا المرقبات الجلا وفل لديها الهوء بين الناس رتبته

أن اجعل القحفا المفول له هذا الذي تغر والبكحاء وصاته

عفر في البيت الثاني بعض بيت الفرزدق وهو قوله فر قصين

هذا الذي تغر والبكحاء وصاته والحل يعرفه والبيت والحرم

وعفر بعفر التي يعلوها قبة الفرزدق ومع هشام بن عبد الملك جزء من أرض على بن الحسين بن علي بن أبي طالب وذلك أن هشاما حج في خلافة أخيه يفرض على الحواد كان خارج الناس فنصب له كرسي وجلس عليه ينتظر خلوة حتى يطوف وجاء ابن علي بن الحسين فلما قبل ليطوف ووجد له الناس بينا وشمالا اجلالا له ومهابة لبيته أتم يعرفكم ذلك على هشام وقال على جهة الإنكار وكان لم يعرفه من هذا يعسر علينا أهل الشام وكان الفرزدق واقفا فقال هذا الذي تغر والبكحاء وطأته القصيرة. اعلم أن الناظم لم يتعرض إلى عفر من آثار والحكم وكما أشار وأن الذكر لها منها شواهد ممن عفر من آثار قول بعضهم

عجبت من معجب بصورته وكان من جبل نطفة خزره

شبكة الألوكة www.alukah.net

∴ وبه غير بغير حسن صورته يصير في الأرض جميعه فزر ∴

∴ وهو على عجمته ونحوته ما يأتي تؤبنه بحمل الغزر ∴

عقب قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما لابن آدم والفخر وإنما أوله نطفة وآخره جيفة ∴ ومن عقب الحكم فزر بضمهم ∴

∴ أعلي ومن عاي بارفاي معا واجثث من جيلهما جبلي ∴

∴ مما بقلة العضرفي سانه بغزر هاب الوعر والأفضلي ∴

عقب قول حكيم لقرلات أبوها وهو أقلعا وابنها وهو وعى مما بقلة مجرة هبا أقلعا ومن وعى ∴ ومن عقب المثل الشيخ فزر الدين النوري ∴

∴ وتأبى أبصرت عشافه والحرب ما بينهم شلا ∴

∴ فال على ما افتتلوا ملهنا فلت على عينه يا تا جر ∴

عقب المثل على عينك يا تاجر يضرب لمن يصنع الشيء بمجامع من عينه تسع ∴ ذكر التلميح وهو تفعيل من لمح إذا أبصر بنظر خفيف ∴ وفي اصطلاح البديعيين التلميح أن تلمح أو تشير إلى قصة مشهورة

ذكر التلميح

أو شعر مشهور أو مثل سائر من غير فصل المذكور بل يجري في كلامه على جهة التمثيل أو التورية به وأخصه ما دخل له زيادة في المعنى المقصود من مزح أو غيره على ما سنبينه ∴ وفرع كر الناظم خمسة أنواع وأول التلميح بالإشارة إلى قصة يوشع بن النون عليه السلام في رد الشمس له ∴ الثاني التلميح بقصة بزروهو من القسم الخامس الذي فيه مزج المقصود بالمزح ∴ الثالث التلميح على جهة التورية بقوله تعالى عز الذي لم يعز وامز بنبي إسرائيل على سبيل الرد والوعيد ∴ الرابع التلميح بغير مع التنبيه على ذكرها أيضا ∴ ولا يخص التلميح بهذه الأقسام التي ذكرها الناظم بل يأتي على غير ذلك وهو متسع وفرع كر الناظم تلك الأقسام الخمسة في خمسة أبيات ∴ قال

قلوح قمت وماء النفح عم فقه كان يوشع رد الشمس في الكلم

اللغة قلوح مضارع من لاح الرجل يلوح لوحا ولوحانا إذا اكتهل وزن جلوس إذا اكتهل وزن جلوس ومن لاح البرق يلوح لوحا ولوحانا إذا لمع وهذا أنسب

قوله وراء أبرهة ثوب أو برد يدفعه دلاص على عاتقيه ويرد كتفيه فوق ثيابه ويشمر على راسه منه شيء ويقرن الهيئة اليوم يتم ما يليه أهل نجد ومنه تمامنة غزيا لقوم قبل حضر الروية وانتفخ انتفاخا وفر تفرقا **قوله** غرته يغني وجهه من سوى وغرة كل شيء أوله وأكرم ما فيه والغرة في الفرس معروفة وهي بياض يكون في جبهته فزوا الرجل ولما كانت الغرة في الفرس ظاهرة مشهورة سمي بها كل ظاهر مشهور يوشع هو فتى موسى عليهما السلام وقيل كان ابن اخته وهو يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف بن يعقوب عليهم السلام وكان نبيا في زمن موسى ودخل معه بيت المقدس وهو ذو ثنيتين مع من دخل من بني اسرائيل وقيل يوشع بعثه الله سوى الى بني اسرائيل فاقام فيهم احكام التوراة وفرق بين اسرائيل العمالقة جاريا فقاتلهم فغلبهم وكان قتالا يوم الجمعة في يوم العنصرة فجاءت الشمس للغروب وهو يوشع منهم

فدعا ربه ان يحبس عليهم الشمس فتأخر الغروب فيوم الجمعة فدعا الله ان يحبسها الشمس فوقفت عليهما وبين الغروب غير رجع فثبتت مقدار ساعة حتى فرغ مما كان فيه وكان عمر يوشع مائة وعشرين سنة وقيل وعشرين سنة ودفن بجبل افرايم **قوله** في الاكليل هو جمع كلمة كغرفة وغرف **البرديع** فيه تلميح الى شاة ذات قصة يوشع في وقوف الشمس له وقيل تقدم منه للمائح

هم حشروا الزبور فلم يحيوا ولم حشروا وطاروا لهم فرار

ومما جرى عين ما جروا اضحى لحمة ام مغتر الجبار

اشار الى قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع ام معبد في هجرته **وفي** التلميح ثم اقوله تعالى الخ تعرض لما يعرض ثمود فيه تلميح بقصة ثمود فال **وفرع السمع** فرس جواد **وفرع الرماح** بيزن **اللغة** تفرع تقدم يقال فرع الشيء يفرعه فرعا اذا علاه ومنه فرع الباب ويقال للاثاث التي يتزين بها المفرعة وواجرى

الرواحر الجرة . والزجر النهي عن الشيء يقال زجره فانزجر زجرا
ثم استعمل وانتهى . **قوله** الرياح هو جمع ريح ويجمع أيضا على أرياح
والروح الآلة التي يضحى بها . **قوله** بزر فزقرم الكلام
على عنز فزله وعام بزر .
ضم الضم من ذي الضعف من الرجل
مؤخر الكاهل المرء آخر المعجم وهو مذكر عيم فاله في المحكم ويجمع على
أضم وضمر وضمان . **قوله** ومنهزم معواسم فاعل من انهزم الرجل
إذا هرب من قرنه . **البديع** فيه التسميط بفقمة برر وهو مس
ما حسن لأن فيه مزدوجا راجعا إلى المقصود بالمدح لأنه لو قيل فوج
الرياح كلهم منهزم لم تحصل فيه زيادة في المدح فلما ذكر بزرا الذي كان
لم يهزم فيه ما كان النعم والعز والاعلاء بالاسلام حصل من ذلك ما
يفهم من تغير المدح . ونضيم هذا التسميط قوله تعالى إنا أوحينا إليك
كما أوحينا إلى نوح إلى قوله وآتينا داود زبورا وذلك أنه لما مدح الله
نبيه بالعرف فيما جاء به بقوله تعالى انا أوحينا إليك كما أوحينا إلى

نوح عقب ذلك بقوله تعالى وآتينا داود زبورا فحصل به التسميط بالزبور من الثناء على محمد وأمته وإلى لما مزحا إلى المدح المتقدم
فالف عراه لنا ثم كفلت على الساز ما أودى ذكيم منخرم
العرا فز تقدم . **قوله** لسان يكلوم لابد العضو الذي
يتكلم به يذكر ويؤنث . ومن ذكر جمعه على الستة كما رأيتم . ومن أنثه
جمعه على العشر كذراع وأذرع . وهكذا فيما سوى ذلك المذكر والمؤنث
والمراد باللسان هنا البلية العضو وكذا الطعم في قوله تعالى بعز
الزبر كبروا من بني إسرائيل على لسان داود أي لكن كونهم لسان داود
قوله داود معرب اسمه العجمي دلايتم والعلمية والعجمة والمراد
به نبي الله داود عليه السلام . عيم منضم أي عيم منقطع
عن عشيرتهم جاء في الغريبين والفزارة إبل لا يتبعها راع فلا تنقطع لضعفها
البديع فيه التسميط بثانية من الفزر الذي على جهة التورية وهي قوله
تعالى لعز الزبر كبروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم

ثم لما دعوا لهم بحسن حسنا فقال لهم على لسان داود وهو يقسمهم
على جهة التوبيخ في الظاهر وهو في الباطن يريد لعنتهم على لسان داود
وهو بعد

أهنيت من الغر البطاح هي النوى ... من على
أسام في مراجه الليلي فيلفاني يغو السامر
وفيهما تلميحا آخر مما بقصة النواح مع على وليس بمراد هنا الثاني
تلميحية وهي قوله تعالى في جواب السامري قال فاذهب فان لك في
الحياة أن تقول لا مساس وهو المراد هنا تمثيليا هنا
على جهة التورية قول بعضهم فيمن اسمه بزن

جاء بزن أعلك جاءوا وعلموه النجري
وفجوا الحاء على حسنوا الدهجري
فيه رشا فاتوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر حين سل أفتاح

تعالى له فراصلح على أهل بزغا اعملوا ما شئتم فقد غفرت
إذا ما ثوى بنضمي في مراجه وجاء يغني ومزمر له فيتم
الرجا بضم ضمي كما وهو المراد في البيت ويضم بمعنى
يجوز ضمها وفوله تعالى جون قتادي لزبور ومنه قول الكميت انبو
وما ومن الثاني قوله تعالى وامتازوا اليوم أيها المجرمون وبينهما قوله تعالى جن
كان من الجن ففسق عن أمر ربه. **قوله** بنضمي النضم لجمع يقال نضحت اللؤلؤ
في السلك انا جمعته والمراد في البيت جمع مخصوص وهو الشعر قيل له
نضم لانه جمع يضم كلمات فيه كنضم اللؤلؤ في السلك. **قوله**
في هو كعب بن زهير بن أبي سلمى بن رياح المزني وليس في العرب سلمى بضم
السين سواه وانما في سلمى بفتحها. وكعب هذا من فحول الشعراء وكذلك
أبوه وكذلك عمته بن كعب وهو المعروف بالمضرب وكذلك العوام
عمته وهو الغاضل

ألا بكرت سعدى فهل تغيرن بعدنا مطاحة عينيها أم عمرو وجيرها

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقد تليت أشو بعد بعض ... الأجزل خلافهما وجر برها

وكان من حديث كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد أهدر دمه
مع جماعة من الشعراء ممن أفحش في القول وكان يجيء أخو كعب قد أسلم
فكتب له أخوه يخبره بذلك فخاف كعب وضاقت عليه الأرض وكثر أرجاف
عداته به فقدم المدينة فنزل على رجل من جهينة فجاء به الجهني إلى مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة الصبح فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم للناس أشار الجهني إلى كعب وقال له هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتقدم كعب وجعل يده في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يا رسول الله إن كعبا قد جاء تائبا مسلما مستأمنا منك فهل أنت تقبله
إن أنا جئتك به قال نعم قال أنا يا رسول الله كعب فوثب إليه رجل من الأنصار
فقال دعني وعدو الله أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه
عنك فإنه قد جاء تائبا فانزعا فقام كعب فأنشد قصيدته فيقال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلع عليه بردته فاشتراها منه معاوية رضي الله

عنه بعشرة آلاف درهم. ويقال إنها لم تزل عند الخلفاء يتوارثو
نها إلى أن دخل التتر بغداد على المعتصم بالله آخر الخلفاء سنة ست
وخمسين وستمائة فلم يعلم للبردة بعد ذلك خبر والله أعلم بحقيقة ذ
لم يصح هو من الضيم وقد تقدم. البديع فيه التلميح
بقصيدتين مع ذكر ناظميهما. والقصيدتين بانت سعاد التي
لكعب بن زهير. وتعرف القصيدة بما اشتهر في الزمن الراسخ. والبردة التي لم يوجد
له ناسخ. ولولاهما لمنع المدح والغزل وقطع من أخذ الجواز عن الشعر
قائل فمنع حجة الشعراء فيما سلكوه وملاذهم فيما سلكوه
حدثنا بعض شيوخنا بالإسكندرية بإسناده أن بعض العلماء كان لا
يستفتح مجلسه إلا بقصيدة كعب هذه فقيل له في ذلك فقال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قصيدة كعب أنشدها بين
يديك قال نعم وأنا أحبها وأحب من يحبها قال فعاهدت الله ألا أخلو من
قراءتها في كل يوم. **قلت** وهو من الشعراء من بيده التوفيق ...

رأيت

ينجبر عن مثوانها . ويفتر وزبافوانها . تبكي من الفترة بيتر
يديه . ونسب مرجعه اليه . **ولما** منع الغاني محي الدين بن عنين النصام
فصير في مدح النبي صلى الله عليه وسلم على روي بانت سعاد . فقال

لقد فاز الغني في نصير وفاز لما عصى في مدحه تتشاور
فما شملتنا بالجوار رحمة كرحمة كعب حين كعب تجاور

وفي هذين البيتين شاهد على ما اشتهر به الناظم في البيت .

وأن ليلى الأخيلية ليلة لام في القيس من كحل وخرسام
اللغة أوافيه أجيئه يقال أوافى الرجل يوافي اذا جاء . **قوله**
امرئ القيس هو اسم علم مركب من امرئ وهو الرجل وقيس وهو الشدة . وقيل
كان صنما والمراد بامرئ القيس هذا الشاعر المشهور طب لواء شعراء
جاهلية يوم القيامة وقائدهم الى النار اعاذنا الله منها وهو آخر شعراء
الجاهلية انتقالا الزمخشري في المفصل في الشعراء ومن امرؤ القيس
بعدا وانما بعد فرباء بعد الربيابي وفيه نظر اذ سمى المرزباني . وكان

امرؤ القيس أو من شبه الخيل بالعقبان والعذارى بالدمى والضاربين
وهو العقاب وسمه جندح . والجندح في اللغة الرملة المكبية التي
تنبت انواعا من النبات . وكنيته أبو وهب وابو الحارث . وأبو وهب
بزهير بن جذيمة الأكبر . وأمه فاطمة بنت ربيعة بن الحارث . وقيل
ومتمم . وكان امرؤ القيس يعد بالف الخيل لكثرة خيله . وقيل
انما سمي بذلك لأنه ملك أبيه . وكان جميل الصورة ومع ذلك كان هو وكل من النساء
لا يخلو عليه ولذلك سمي امرأ القيس . ويقال ان امرأة قالت له
خصال انك خبيث فمحى ثقيل الكف سريع دنية فاجرة بصير
بالمرأة . ويقال ان أباه كان هو قتل ابيه فلما بلغه قتل ابيه قال لامه
معين واحملني أخز الثار كيما . ويقال كان عزيزا عند النعمان
مع نرمأبه . فقال اليوم خمر وغدا امر . فاشتم على ما كان عليه فلما
كان من الغد حرم النعمان على نفسه فقال بأخز بثار أبيه فلما أخذ بثار أبيه
قال حلت الخمر وكنت امرأ عن شربها في شغل شاغل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاليوم نشرب غير مستحقب إثما من الله ولا واغل
ثم ثارت أعراء وحشروا عليه فخرج الى فيئتهم ملك الروم يشتجر به فما
بانفرة من جلاء الروم غير رجوعه من فيئهم. ويقال الفيئة الرجعة
مسمومة لما وارعه فلما بسما تقطع بسمه. فلما أحس بزلة فرصها
فرصها الطماح من بعارعه ليلبسني من دائه ما قد لبسا
ويروى قبل له والمفرح. يقال كان هذا في أبنة ملك منع جارها
أن ينزل بفنائها. وانشد

أجارتنا إن الخطوب تنوب وإني مقيم ما أقام عسيب
أجارتنا إنا غريبان ها هنا وكل غريب للغريب نسيب

وعسيب جبل هناك. ويقال إن الفيل الذي عنى ليس في أمر الفيس وإنما هو فيل عنى أخي الحشلة. وقيل إن عنى أو أمرئ القيس من قول فلان هنا لها. وقيل إن عسيبا الذي في عنى هو جبل أخر بالحجاز وعلى هذا يكون عسيب جبلين أحدهما بالروم والآخر بالحجاز. وقوله

من سأم سؤل الفتور والملل. يقال سئمت الرجل أسأم مثل علمت أعلم
فتر وملل. وفيه التلميح بأبيات من قصيدة مع أكثر
ألفاظها. والأبيات من قول امرئ القيس. وليل كموج البحر أرخى سدوله
علي بأنواع الهموم ليبتلي إلى آخر الأبيات المتعلقة بوصف الليل. ومن
قيل هذا التلميح قول بعضهم

يقولون كأبات الشتاء كثيرة وما هي إلا واحد غير مغتري

إذا أكثار كأبي الكيس فالكل حاضر ليتمم وكل الصيد في جوف العير
أشار الى قول ابن سكرة

جاء الشتاء وعندي من حوائجه سبع إذا القط عن جاراتها انبعثا
كرى كانون وكيس وكاس كلما مع الكباب وكس ذا عم وكسا

ومن هذا الفيل قول المحدث. وإني والله لكلما قلعت الشاة
بكابائه. وأعرضت له كلاها قبل موائها. أشار الى قول ابن سكرة قبل
ذكر التضمين وهو في اللغة جعل الشيء في وعاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

والامثلة تختلف باختلاف العلوم أما في النحو فهو اعطاء بعل معنى بفعل آخر كإعطاء بض من قوله تعالى بض من رحمتها معنى خص
وهذا نصب بض المفعول به وهو كناية عن البضعين. أما في العروض فهو عيب وهو أن يكون البيت متوقفا في معناه على البيت الذي بعده
نحو قول النابغة

وهم وردوا الجفار على تميم ... وهم أصحاب يوم عكاظ إني

شهدت لهم مواطن صالحات ... فلا أنفك مدحا ما بقيت

فإن الاسم الذي هو آخر البيت وهو قوله بقيت هو أول البيت الآخر. وأما في
هذا العلم الذي نحن بصدده فجوازه يضمن الناظم شطر بيت ما شطرا
غيره أو ثلثا أو ربعا أو نصف بيت أو بعض بيت. ويسمى تضمين البيت
مما وقفه اشتياقا. وتضمين نصف البيت مما وقفه ابتداعا أو رفوا
ولا بد من التنبيه على الذي من تضمينه لئلا يكون مشهورا عند أهل
هذا الشأن فيستغني عن التنبيه. والتغيير في التضمين جائز وسيأتي

مثاله: ويجوز على البيت المضمن بأن يجعل عجز عزا وعزا
عجزا. كقول العباس بن الأحنف من قصيدة يقول فيها

كقول المرء عزم في القوافي ... لغيري حين ذاك كل عزل

عزم ما من خليلي من مرادي ... أريد حياته ويريد قتلي

وهذا البيت للأخيل لعمرو بن معدي يخاطب به ابن أخته فيس بن مكشوح
المرادي. والبيت: أريد حياته ويريد قتلي ... عزيم ما من خليلي من مرادي
وكما أنه لما ضمنه العباس صيّر عجزه صدرا ثم أتى بنصف المضمن
فزيادة عجزا في كلام الناظم. وفي زيادة صدرا وسيأتي التنبيه عليه عند
الكلام على المتن بيات. وقد يضمن البيت المضمن فيجعل صدر عجزا
بيت وعجزه عجز الآخر كقوله

إذا أما سفاذ يغط وهو بائم ... تركت ما بين العجز منه وبارق

وتركب في مزفر وهو سابح ... عوالينا ومجرى العوا بوغ

فعجز بيت المتنبي وهو قوله تركت ما بين العجز منه وبارق ومجرى عوالينا ومجرى

يجعل مزيد عجز البيت الأول ويجيء عجز البيت الثاني وفرقهما
صدر وعين بهما ويصنع لما صدر والعكس بتتمة الصدر و
صنع مثل العجز ثم ان الخمسة يتم ان يؤخر البيت المتمم
معناه الذي فصرناه اولا او الرمع ما بيض المضمن مع ما
ضمن بيد كأنهما سبكا في قالب واحد نحو قوله
وغارة انا يعود لزمسمعه وراء حشا لما رفت حواشيها
لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيها
ذاته كيف جعل البيت الثاني وهو المضمن كانه نسج مع كلا والكوني
جعل التضمين العروضي منه بدءا الى العود ومن يعانيها الى غارة
يحصل بزيادة كلا تمام بيت البيتين ثم ان الناظم تعرض في التضمين بذكر
منه سبعة انواع في سبعة ابيات وسيأتي بيانها عند الكلام على كل بيت
منها

دام الخلي ولم أرقد وبت أجاري بذري في ذرى الوخداة الرسم

الخيل الخالي من الهموم وفي البيت يشبهه من يخلي بشر
يريد الخلي والفصيح تخفيف ياء الخيل **قوله** ولي جمل الزجل
بفتح الزاي والجيم الصوت **قوله** في ذري هو جمع ذروة بلغتي
وضمها وهي اعلى السنام من الابل الوخداة مشي الناقة
مشي وخد اي يقارب وخد البعير يخد وخدا ووخدانا من بعوضه
مشي النعام بعدو اخر وخداه **قوله** الرسم بضم الراء والسين
هو جمع رسوم مثل صبور وصبر وهي البناقة التي رسم في دمائها
جنبها اي توشح فعل رسمت الناقة دمائها فهي رسيم أثر في الارض
من شدة وطئها **البريح** بيه تصميم من ضرب بيت كان عجزا
في الاصل بحيث صار تضمينا ايسيم وجعله بعض نصف بيت وهو قوله
تكاد اليدان بالاثمر وذام الخلي ولم ترقد
بعجزا وذام الخلي ولم ترقد بالشطر من اوله الواو وتجيء المتكلم
كان ذلك الخاص وجعله بعض بيت واما ساغ له ذلك لانه

تفصيل من البسيط وبلغة النابغة من المتقارب وقصيدة
بالنسبة إلى البسيط وهذا التضمين هو الذي يقال له الإيراع أو السريع
ومن هذا النوع من التضمين قول الناظم
وقالت كلا إن هذا من زرتها أما يفي مما يقول الفؤاد
البيت بيت والناس خرقاء ود والمخلز مفعول وتم أبيات
وقوله تم بيت أمر في القيس وهو
فقالت بسالم الله إنك فاضحي الشعر والناس أحوالي
مجزوء مجزوء من البيت وعيم تاء الخطاب من الشعر وبجيا الخطاب
في قصيدة فيه مطابقة النعي بيزفوه به نام الخلي وهم أن قد
فإنه نعي إلى فؤاد الذي هو مراد في النوم فيما
أقول بالأدلاء من ليل وانشر بيت ابن مجر وفي غم مبتسم
أنشر مضارع أنشر الشعر ينشره انشراحا أو نشره
فيه بمعنى مفعوله. قوله بيت البيت مع وفي والم أخ به هنا

بيت الشعر قيل له بيت تشبيها ببيت الشعر لأنه يشتمل على أسبابه
وأوتاده ومقاصيره وكذلك بيت الشعر يشتمل على جميع ذلك
وقوله ابن مجر هو امرؤ القيس وقد تقدم التنبيه عليه
ومجزوء البحر خفيف الصباح وهو حرم الشعر في سواء البيت وهما مجزوءان
أحدهما المستفعل وهو الذي يقال له المخبون والآخر المستفعل
وهو المتشعث وكلاهما الذي يجزم أول الكامل والمتشعث على التحقيق
مبتسم هو اسم واعلم أن مبتسم على البتراء في الضرب
فيه استشهاد على آخر وهو أنه ضمن في مدشو النصف الأول من بيته
فكعقة من حمر ربيت أم في القيس وهو فيما لها من ليل كأن نجومه
بكل مغار الفتل شدت بيذبل وهذا النوع من التضمين والذي قبله
قليل الوقوع وفيه التلميح بقوله وانشر بيت ابن مجر أشار به إلى
البيت الذي ذكرناه. قال
وقلت لك لما أن علا بهم تلعة الكر وبين الضال والسلم

اللغة اشتقت مصدر ثبت ثم انتم وبكم به او وجمه وهو في
امنعه الخ من اشتقت ... اكم بضم العين والجمع لا فرق في
ذلك مصدر فيضلق ... الواحر والجمع بلفظ واحر فالتعلق لا ترى سهم
سهم ... **قوله** اضلا السهم الخ الواحر ظاهر لانه اضاف ذلك
الى ما عملت له اذا رمى به اعداءه ... **قوله** سلم عرضا شاسع مواضعها
سلمة ... فيه تضمين ضمن بمعنى كان عرضا في مواضعها
وفي التضمين كذلك ولم يبق منه شيء او البيت للقطامي وهو
فعلت للمال اعلاهم من عز بيز الجميا نكرة فصل
والجميا موضع وهو بالباء الموحدة من اشجل وبقرها ياء مشددة من اشجا
مشددة وهو مقصور ... وفي هذا النوع من التضمين قول بعضهم
اذا بر حياته وبر قتلى فانى ما اريد لها بديلا
ثم عز بيت عمرو بن معدي كرب وهو قوله ان بر حياته وبر قتلى
جعله عزا في بيته ولم يغير منه شيء ... وفيه من محاسن التضمين ما ترى

اللغة المحمة بفتح اللام اسم للمحبة وفي الحمالة والنجم بالجيم
اداء المغرم ... **قوله** النجم هو جمع خيمة مثل بيرة وبير والخيمة بالهمز وقد
فيه تضمين بغض العز من بيت القطامي من غير تغيير
ووقع هنا عزا كما كان في الاصل والبيت
المحمة من سنا بالهمز وقد يترك همزه على لغة من خالت به الكسل
وعز البيت في قصيدة القطامي هو البيت المضمن عز وقبل هذا البيت
انا نجم بين البيتين بحيث بقي المحمة من سنا بالهمز وفي البيت الثاني تعلق
بقوله وقلت في البيت الاول كما كان في ابيات القطامي ويرد عليه ان
هذا يعد من محاسن التضمين وفيه تجاهل العارف والتجنيس اللاحق
بين عز الاول وعز الثاني

قال

اعز اهل من مشى على قدم حشا وامثل من حاز ومن ركب

اعز اي شريف يقال رجل اغر اذا كان شريفا في قومه

وبلن عن قومه أي سيرهم. **قوله** أنا هو أفعل من كذا. **قوله** إذا أتاها هو وتم وأتم به هذا التمام في خيال الشرب. **قوله** أصلح هو أفعل من ملح الشيء بضم اللام يملح ملوحة إذا حسن فهو مليح وملاح بضم الميم وتخفيف اللام. حاورت المجاورة من حار إذا رجع. **البريح** فيه تضمين بيت يحملنه وفيه تخفيف عن وأسقط الضمير من خاورنه وزاد في واسقط الألف واللام من الكلم وهو مجزوء من الوافر إلى الكمل. وتضمين البيت يحملنه و

بيتين من هم كثير وشواهد كالتحفة. **ومن ذلك**

وما أتاني من حملاتها تضوع من أفنديها المسك والند
وقفت فاعييت أرسو مسائلا وناشرته بيتا له مثل البرح
وحرشتني بالشعر عنهم وقد تحيونا منهم رشح يسعد

ومما يمن يليق ما حكي أن العير بيعر فشاجر وكلب وقوسكوا فاخترع الشعراء كلبة وعلوجا فتحدوا فصاروا عشرا

الوزير فعلقت فاحترقت القصة من عنق الكلبة وانخلت على الوزير وفي أيديها مكتوب

يا أهل بغداد ان العير بيعرا أتى بخزية البسته العار في البلد
انثر شجاعته بالليل مجتهدا على جرى فعيه البعث والجلد
وانشرت أمه من بغدر ما اكتسبت كما يليق عن الأحرار والعمد
افول للنفس تأساة وتعزية إحدى يدي أصابتني ولم ترد
كلاهما خلف من فقد صاحبه هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي

أبيات ذكر أن امرأة من العرب قتل أخوها أبا لها فقالت ترثيه

فزيكون أبيات أن ضمنا كل واحد منهما لشاعر. **ومن ذلك** ما

نشر نا دام العلامة جمال الدين بن الغاضي شهاب الدين محمود رحمه الله في الترغيب والترهيب بقوله

وبتنا على حكم الصبابة مطعمي زفيري وأشجاني ودمع مسامري
وخيل يعاطيني كؤوس مدامة ويمشي في والهم للقلب صارعي

اقسم من ثيل بوم وانما تقلهم اخذ وا بجار امثالهم ع
فيبتدئ بسورة عفية من الوفر فيأتي بها اسم ذا فرع د
البيت الخامس أزهم المضمن وكل واحد منهما شاعر الثاني منهم تنا
بعة الناظم في تضمين بيت بعجزه قوله
جعبة بيت جاء ولو خبثتم يليام الخبيث
ومعما الذي بتم عروضهم جعل ما قدمه جبل الأديب
عجز بيت أمشيت فيه بكوزه وهو من قصيدة
البيت الثالث هو لمضرس وهو من شواهد النحاة على أن خير عسى با
فاجدري الركب أن حثت مشارله واهتف الاعم صباحا وأم رواسلم
التبعة الخ هذا البيت لنابغة بني ذبيان يقول حرا بخير وأحرزوا ما قد أمسوا
وقد يدرج الذي قاتل من غزو أنهم كانوا غضوا سعاب
فعلوا وأورد من حمر مسن بزعمهم سيبه أنه سفه عن جهل جانكم
يقول يا بيراء يا بيراء هذه ها وكان حمر الصوى قد اجتمعت

البريح

آبية باب من المرعى علما على حدة وركب حدا وقيل بل كم يرعوز
له قط واجتمعت آبية كبابا وقوم مضم أحرز و
صوت يقال هتفت الحمامة تهتف هتفا اذا طحت ويقال هتف به اذا طح به قوله الاعم صباحا هي عندهم كلمة تحية وهو
الفاعل من نعم ينعم مثل علم يعلم والأمر منه وكل فاعل ينعم مثل اعلم واعلم
من حذر وزن الغالب والنوع فيه والكثير استعمال البريح
فيه تضمين بغض هزر من قصيدة أم في الفيس وهي قوله
اعم صباحا أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي
فاسمح بنعشة وانزلي في زيارته كرائم المال من شئت و
اسمح أمر من سمح بالشئ أي أجاد به قوله كرائم يحتمل
أن يكون جمع كريمة وهو القياس ويحتمل أن يكون جمع كريم فيكون على
غير قياس وفز سمع وكرائم المال نعائسه قوله من خيل أي اراد
بها الخيل التي ركبوا الخيل ادعا الى قوله ان تعلي واجلب عليهم بخيلك

وَدَخَلَ وَسَيْمٌ عَزَّ [illegible] مِنْ [illegible] يَلُ الْخَيْلَاءِ الَّتِي فِيهِ فَدَعَوْا
وَلَزِمَ [illegible] وَجُودُهُ وَبَيْنَ شَعْرِهَا وَتَصْبِيرِ رَأْسِهَا:
فَوْقَهُ مُنْعَمٌ فَرَتَقَرَّمَ فِيهِ تَضْمِينٌ نَصْفُ بَيْتٍ وَ
[illegible] عَزَّ مَوْقِعَهُ مَاذَا وَمَنْ يَقِيمُ فِيهِ شَيْئًا وَيَنْشَ
مَا عِزَّ مَنْ عَنَتْ تُوَيْرُ وَيَزْنَتْ لَهُ كَوَاعِبُ مَا [illegible]
وَخَوَاشِعٌ [illegible] مِنْ فَصِيحٍ أَوْ [illegible]
بَائِنَةٌ رَشَفَجٌ قَلَا عَزَّتْ تَرِينَةٌ سَفَرٌ مَانِعُهَا مِنْ [illegible]
وَمِمَّا عُمِّمَ فِيهِ نَصْفُ بَيْتٍ وَهُوَ عَنْهُمْ كَلَامُ مَا أَنْشَدَنَا شَيْخُنَا
وَكَلَامُ الْعَلَّامَةِ جَمَالِ الدِّينِ [illegible] الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ نَسَّابَةِ الدَّهْرِ
مَحْمُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي [illegible] أَيْ قَدْ انْشَرَحَ فِي عُيُونِ الدَّهْرِ انْتِظَامُ
بِنَفْسِهِ تَشَوُّفًا إِلَى [illegible] فِيهِ عَنْهُمْ لَوْ عَمَّمَ كَلَامُ [illegible]
وَبَيْتٌ نِصْفُ بَيْتٍ مِنْهُمْ وَفِي عَلَى عَنْهُمْ كَلَامُ [illegible]
[illegible] تَضْمِينٌ مِنْ فَصِيحٍ أَمْ فِي [illegible] فَعَائِبَةٌ مِنْهُمْ مَنْ ضَمَّ

عَنْ وُرُودِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ ضَمَّ أَعْجَازَهَا وَمِنْهُمْ مَنْ سَمَّاهُ جَمْعَ بَيْنَ النَّوْعَيْنِ
وَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَوْفَاهَا وَمِنْهُمْ مَنْ ضَمَّ الْبَعْضَ وَأَكْثَرُ وَامْتَزَجَ لَدَيْهِ
كَأَنَّ [illegible] مَعَ [illegible] سِمَ مِنْ تَرْجَمَتِهَا عَلَى الْأَلْسِنَةِ فَقَالَ مِنْهُمْ

خَيْسِيٌّ بِاللَّهِ الْعَجَائِبِ وَتَبَّا فَعَائِبَةٌ مِنْ ذَكَرَ فِي حَبِيبِهِ وَمَنْ
وَبَيْتٌ ثَلَثَ وَلَا تَشْغَفُ رَجَبًا بِسَفْحِ اللَّوَى بَيْنَ الرَّسُولِ فَحَوْمَلِ
مِنْهُمْ مَنْ قَالَ فَوْقَ ضَمِّهِمْ فِي عَلَى الْإِشْكَالِ

أَكْتَابٌ دِيوَانُ الرَّسَائِلِ مَالَكُمْ تَعَلَّلُ فَرَتَّمْتُمْ بِالتَّحَمُّلِ
وَفِيهِمْ عَلَى بَابِ الْعَلَامِيِّ كَأَنَّكُمْ فَعَائِبَةٌ مِنْ ذَكَرَ فِي حَبِيبِهِ وَمَنْزِلِ
وَآرَاؤُكُمْ لَا تَسْتَقِيمُ رُسُومُهَا مَا نَسَجَتْهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمْأَلِ
وَفِي عَزَّ بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ بَعْضَ أَعْجَازِهَا وَهِيَ قَوْلُهُ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوَّلُهَا

يَعِيبُ قَالَ الزَّرْتُ أَجْمَلُ مَوْئِلٍ فَعَائِبَةٌ مِنْ ذَكَرَ فِي حَبِيبِهِ وَمَنْزِلِ
وَاللَّائِمُ فِي ذَلِكَ أَلِيرُ الْكَفُورُ وَإِنَّهُ أَخَرُ أَعْجَازِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مِنْ

أولها الى آخرها على التوالي وصنع صور أو رسوم وهو الى مزج الشيء
على الله عليه وسلم محياه بذلك عالم يشبع إليه ولم يقف آخر يدل
المعاني على ما وقف عليه وأقل القصيد
خليلي هذا رسم أطلال دمنة لمكرمة من ذكرى حبيب ومنزل
وبرقا بذي الرنوب التي عدلت بسفح اللوى فيه الرخو نجوم
منازل كانت للتصابي فاقفرت لما سجمتها من جنوب وشمأل
جرى على هذا النمط واستخرج الدرر النفيسة من بحر السبك
فرصع والشيخ شيخ الدين بن العودي وجهه ربه ملحمة دالية
من أخرجها مخرج الفحل بهز ويقص أعجازها ويضمر بعض
أبيات منها كما لما ومنها من باب التعجب أما أرى عنفقة القمر
وشعر مزوف مشبوب نقول ما انفي بياض الصباح وما اشد ظلمة
الرماحي بالبيئة الثاني بكماله للمحرر في ومنها من باب
كأن وقابل كأن بما يليها أو بفصل كأن وما انفج العتي ولم ني

النعجة للحريري ومنها فوأمة أشبه شيء بالألف كمثل ما كتبه
ه يشتبه إذا المشت ذهري والنمر تقول عني منوا زير أ
فنبه على هذا المثال وحرا فيها حر وهذا المثال
بيت القصيد التقسيم بعد الجمع فانه جمع كرائم المال وقسمه خيلا
وعملا الفصل الثاني المتعلق بالمعاني الناظم
من الكلام على أنواع البديع المتعلقة بالمعاني شرع يتكلم
في الأبواب المتعلقة بالمعاني ذكر المقابلة ويقال
لها التضيوع والطباق والمطابقة والتكافؤ والتضاد وهو
أن يجمع بين عشرة العضيم بن أي الأضداد المتضادة والمطابقة غير
محدودة مسماة بأنها التنبيه عليه المطابقة في اللغة أن يضع البعير
رجله في موضع يده فيقال منه كابد البعير إذا فعل ذلك وفي الاصطلاح
الجمع بين الشيء وضده كالليل والنهار والسواد والبياض هذه
هي المطابقة عند الجمهور وجعلها أبو الفرج قدامة بن جعفر

التكاتب اشتراط المغنية في بعض واجر كغزل ياء المتكلم
وبينهم يستعمل وبناها والهوى ميم كلاها وسنة
وكلاهما وألف اسم رجل واشتراكهما في العدد نعم وبديع واجزوم
مغنية مختلفا وهو من المجانس تام بعينه وعرفوه
أنا سردا لأنه جيز وشفاء وبينهما تسمية مكاتبة
أجنبية وفرق التسمية بينه وبين امتناع الغزل وفرق بعضهم
بإن المناسبة فتكون التسمية غير مجملة والمناسبة إن الغزل
مستحدث في أيدي الناس مخصوص هنا فيكون الشيء المختلف
فرتبتهما على واحد وهو الخضر كما أن البيع والبر إذا اجتمعا
يجتمعان في محل واحد عند جمعهما فيتم فإنه مكاتبة
وأما قول قدامة بشرين مناسبة من جهة ما استعاره له فإن
وليس مع شيئين مختلفين كما موضع أن يجمع البيع والبر جملة
كالكرز والخبز فرسا عز هنا مشتبه بعد مزقل أن المكاتبة

شتم المغنيين في بعض واجر وفرخ الزغلول وزغم فيل
هو وما نابه فإن ذلك فعال سجع الله وزغم منهما يغني الكلام
وهيبه ثم عن الناس مزاشة صد المكاتبة الأيفع بين مختلفي
غير كاسم وفعل وما لا يجوز بين متوفي الجزء كسمين أو جعلين
وخرفين وعز الاشتراك على جهة الوجوب ليلتم
بجميع بل يجوز وفوقهما بين متوفين ومختلفين ويعز على جهة
فصام بين اسمين كقوله بعد وتخصيص بعض ومن روح
وبين وجعلين نحو قوله تعالى عليها تحيين قليلا ويبقون كيتم وعز زاية
جامعة مثال العقيد والاسمين اسم بين خرين كقوله تعالى لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت فالمكاتبة بين لها وعليها وجهه
مكاتبة أن اللام تقتضي جعل المختصات مختصة بها وعلى
تقتضي علوها من عليه فكان مكاتبة بين موزون ومختل وجهه
فولهم في لها وعلى بين فالمختلين وبين موزونه ومنه

ذكر المقابلة

غير المقابلة

مواقيت

أنه ضرب وشبه كريم بلا تقرير علم ولا انتفاء ذم. وأما الملحوظ فالمطابقة بجواز تركه مع أي شيء ما شئتم من ذم. فغير المطابقة على تسعة أقسام: مطابقة عين مقابلة في الإيجاب، ومطابقة عين مقابلة في السلب، ومطابقة مقابلة في الإيجاب، ومطابقة مقابلة في السلب، وتزييج كذبة، وتزييج توبة، ومطابقة خفية، وإيهام مطابقة. والملحق بالمطابقة: وذو الاستواء ثم ذكر أقسام التسعة تسعة أبيات، وسنأتي مثلها والكلام عليها عند الكلام على أبيات

واسهم إذا أنامه صار وامضرحش وزي واسمح إذا شئ نفسا واسم

اسهم فعل أمر من سهم يسهم مثل علم يعلم إذا لم يبل

قوله واسمح فعل أمر من سمح يسمح مثل علم يعلم أي لم يبخل

قوله وزي أي ضعف وكل يقال منه وزيت في كلام أبي زيد ووزيا إذا ضعف

شئ أي بخ مع جرح تقول منه شئ يشئ بفتح الشين في المضارع ويضمها مثل علم يعلم، ويقال أيضا شئ يشئ بضم المضارع وكسره

وأما المطابقة فجواز تركه مع أي شيء شئتم ذمه. فغير المطابقة على تسعة أقسام: مطابقة عين مقابلة في الإيجاب، ومطابقة عين مقابلة في السلب، ومطابقة مقابلة في الإيجاب، ومطابقة مقابلة في السلب، وتزييج كذبة، وتزييج توبة، ومطابقة خفية، وإيهام مطابقة. والملحق بالمطابقة: وذو الاستواء ثم ذكر أقسام التسعة تسعة أبيات، وسنأتي مثلها والكلام عليها عند الكلام على أبيات

واسهم إذا أنامه صار وامضرحش وزي واسمح إذا شئ نفسا واسم

اسهم فعل أمر من سهم يسهم مثل علم يعلم إذا لم يبل

قوله واسمح فعل أمر من سمح يسمح مثل علم يعلم أي لم يبخل

قوله وزي أي ضعف وكل يقال منه وزيت في كلام أبي زيد ووزيا إذا ضعف

شئ أي بخ مع جرح تقول منه شئ يشئ بفتح الشين في المضارع ويضمها مثل علم يعلم، ويقال أيضا شئ يشئ بضم المضارع وكسره

فيبتون كغيره يغرسه ويغرسه. **قوله** ان يعلم من بعضهم انباء من افنا
بالثلث. … بين المطابقة في الإيجاب الغالبة هذا … **فقوله**
منها د المتقي … وانشا من بيع اشهر … **وأمض** … واسمع
… واسم مع ان يعلم … ويذكر … مع ما يتناقد … وهي مطابقة …
مع … **و** اشتد هذا النوع من المطابقة كثيرة فمن ذلك في القرآن …
في سورة … ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل …
فالمطابقة بين اسر وجهر … وعلا … والاخفاء … مقابلة …
… مستخف … **و** من … التي لا تنقضي …
… قوله تعالى وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا
… وما يستوي الأحياء ولا الأموات … فانظر الى
هذه المطابقة العظيمة في هذه الآية الكريمة مع اختصار … و…
… قوله … عليه وسلم فليأخذ العبد من نفسه
لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة للكبر ومن الحياة للممات

المطابقة في الإيجاب

من الذي نفسي بيده ما بعد الحياة مستعتب ولا بعد الدنيا دار الا الجنة
او النار. **و** منه قوله عليه السلام خير المال عين ساهرة لعين نائمة.
فالمطابقة بين ساهرة ونائمة. ولم يرد بالعين … عين الماء الجارية و
المراد بالعين النائمة عين الرجل الذي يملكها. فانظر ما اشتمل عليه
هذا … مع اختصاره من الجناس بين العين … والعين الساهرة
المطابقة بين الساهر والنائم. والكناية بالساهرة عن جريان الماء … واسناد
… مطابقة من تأمله. **و** من ذلك … قول …

اما والذي ابكى واضحك والذي … امات واحيا والذي امره الامر
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى … اليفين منها لا يروعهما الذعر

اللغة بواطن … ما على خروجه … بشيء يكون … وعن
… خرج عن … متعين وما كان … و… يكون …
… نحو … متعين … ولذا … يعرف …

مضارع هزا الفعل بفتحها يعني لانها تفتح بياء وكسرة ولاكنها
مزيدة منبهة على أن هزا الفعل خرج عن أصله من كل وجه. **قوله** انعم
في نعوم في نعوا يجيء وفي الحكم انعج او انهما والجمع عباد
وبفتح بهم العين والباء والصبح. مشتهم هو اسم فاعل
من شتم يفتح شتم اشتهارا تاما واضحا. **قوله** وهو هو
المخبر عنه في الجواب في نعوا وهو انهم فاعل من حاء يحيء مجيئا و
مجيئة وجيئة. **قوله** زيل ازيل ما كان من شيء مثل زال الغيم
وغيره يزيل. مكتئم هو اسم فاعل من اكتئم يقال اكتئم شتما
بالمثناة تحت. **اليربوع** بين المقابلة بالياء. والشاهد والجمع
معهم كما انوا صنو هو الشيء بعينه الا انه. والكبير الشأن في نعوا
وهو مع تحت. وحرم مع ويل ما بينهما من معنى العلو والسفال والصبح
مع ويل وهشتم مع مكتئم حيث بين المقابلة بين خمسة وخمسة
وخمسة انهما وجبي في صفة. وهذا النوع من مقابلة الجمل كثير

ومن ذلك قوله تعالى مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع. جاءت
جملة بين الأعمى والبصير والأصم والسميع وهو مقابلة اثنين باثنين
منه قوله تعالى ما أمام إنه. والنفي وعز وبا بخشي بسنيم بليم
وما مز بجاو يستغنه وكن بابخشي وسنيم بليم وهم من مقابلة
أربعة في أربعة. بأما مقابلة بين أعصى وبز واتغو واستغنى أن معنى
استغنى زهد فيما عند الله ثم استغنى بشعور الرب عن نعيم الآخرة
وذلك يتضمن عزم التعوذ وبين صروف وكن وأيهم والعمر. ومن
ذلك في الحرث قوله عليه السلام ان الرفق لم يكن في شيء الا زانه وما
نزع من شيء الا شانه. فالمقابلة بين زان ومز وانه والزين والشين. ومن
منه قوله عليه السلام ثلاث لم تغلوا عن ثلاث لتغلوا عن الطمع. وتكثروا عن
المقابلة بين الغلبة والكثرة والطمع والياس كما أن من طمع لم يقنع.
مقابلة خمسة بخمسة. قول علي لعثمان رضي الله عنهما ان الحق ثقيل مري
والباطل خفيف وبيء وانت رجل ان عرفت الحق عرفته وان كنت بتيت

ومن مفاضلة بين شيئين بأحدهما فوق الذي في البغية

فتح فيه ما يسوغ فيه جواز ما ليس يسوغ في غيره

مفاضلة بين ما يسوغ والخمر يسوغ بالعرف منه فوق عندهم من هذا

فلان في شرائع فلانة فاضل في خياركم كثير

ومفاضلة بين خيار وأفضل وأكثر ومن مفاضلة ثلاثة بثلاثة فوق

ثم أجلت الرياح فيحزما على النام كما قبا أعوذ

فلا يعود يفيئها إذا ذهبت أفيلت ولا البخل يفيئها إذا ذهبت وقيف

ومفاضلة بين يعجوج ويحجوج والبغا والفيل ووهو والروق في هذين

البيتين مستعار لأنه يوحي لوحيكم في الثاني كما أنا في الثالث فلا يقا

تبيا لا لكه ووجب فتحها في الأول لأنها منصوبة بإضمار أعني

يتبع مجرور ومنه قول البيتا من مجزوء الكامل وجاء شاذا لأنه عديم وزن

ومفاضلة أوجه بأربعة فوق بأربعة

يا هيبكا سفلا أثا الحاجة والأعلوحزنا تشضم الجهد

فاما مفاضلة بين هبط وعلا والسهل والحزن وبإشارة والتشفي وابجا

جة والخمر وفي بعضها تأويل ومن مفاضلة أربعة بأربعة بخمسة

في خمسة فوق الستين

وهم وسواء أيل يشمعيل وأنثى وبياع الضبع يغري

ومفاضلة بين زور وأنثى والسوداء والبياض والأيل والصبح ويشمعيل

ويغري وفي وفي وفيه استعارة في خمر الصبح وذيل الليل فلا

الى بني رماة أملاك وقام جيش أمين الوحي لم يقم

الملك مع وفي عن ذمه هي الكذب واختفوا في ولا به

وعينه فمنهم من فاؤه ميم وعينه كاف يكون وزنه فعلا من

الملك وهو القوة ومنهم من فاؤه كاف وعينه هم فمن كأن إذا

أن سماه يكون وزنه مفعلا وأصله ملأك نقلت همزته إلى اللام فبقا

ملك ثم حذفت كما قالوا في كأس مأس وزنه كلا مفعل ومنهم من فاؤه ميم

همزة وعينه كاف من المألكة وهي الرسالة فيكون أصله مألكا

وهو عام من التحكم بخلاف الحياة التي هي علم يجعل به الحي حيا وهو
يعكر على ما ورد من هذا القبيل. ومنه قول بعضهم

ظلام الليل يعرفه الأرباء من أوضح، وضوء النهار يشكل به على من به عمش

فما طابقه بين الظلام والضوء فيهما وبين زيد وعمرو شاهر المقابلة في
والجار بين التحكم والضوء والليل والنهار. وفي ذلك في النظم فوائد في
نفيس جزء منه وهو من هذا الجزء قلبا بالكواعب معصوبا
ومطلوبين في شعر وبين يتعلق بحكم التشريع من هذا
البيت وهو الجزء الأول وفيه تجنيس لا شتقاق بين فوم وهو يعم
وفيه الاقتباس من حديث كلا مرة

وهو المقابلة في البيت الثاني

جزوا فأقرم وعم به وراء سرى فلم يجر ولم تقدم ولم تتم

اللغة جزوا بمعنى اقطعوا وأقرم بمعنى عجلوا وبقال في مضارعه يجر ويجل
بضم الجيم وكسرها والمصدر جرا بالكسر. أقرم معناه اقتحم
في الأمور وهو مثل فيما يتوقف فيه وهو مقدم ويقال رجل مقدام إذا

وهو المقابلة في البيت الثاني

كان كثير الاقتحام في كل شيء. قوله عزم هو مصدر عزم على
الشيء إذا أراد فعله. قوله رام معناه حاول يقال رام الشيء إذا
حاوله. ومنه الرومي في الغزاة لمن يغازي يحاول أن ينهزم بعض الجيش
ويتبع بعضا وقد تقدم

وهو المقابلة في البيت
والشاهر في جزوا مع من يجز وأقرم مع من تقدم. ورام مع من تم. و
فيه مقابلة ثلاث موجبات بثلاث منفيات وهذا البيت في غاية الحسن
بكل ما يوجد له نظير. ولم أقف له على شيء في كتب أهل هذا الفن ولا
في وجد للناظم فيه مقابلة اثنين باثنين. الثاني فيه
مقابلة ثلاثة بثلاثة كبيت القصيدة وهو

ست وعيب ثيابنا يبعا فجعت قلم المنا ولم أضع بمعاذل

قال العذول أجن واسمع ونحوي بل قلم أجنون أسمع ولم أصل

وفيه جناس لا شتقاق وقع للاثنين كلمة منفية ومثبتة. قال

وهو التصريح بعلم الكتاب

اللغة سواد الشيء [illegible] اسود. **قوله** والعجز هو نقيض
الحزم. يقال منه عجز عن الأمر وعجز [illegible] ولكن عجز [illegible]
عجيبة [illegible] مبيض هو [illegible] من ابيض الشيء **قوله** [illegible]
هو جمع منية ونعومة [illegible] **قوله** عن مغنه [illegible] وهو
[illegible] يحتاج الى اسم وخبر [illegible] محذوف اسم فاعل [illegible]
الخضر [illegible] **قوله** عيشة العيش الحياة يقال عاش
[illegible] حاله [illegible] **قوله** مغبر هو اسم فاعل من اغبر الشيء اذا
علاه الغبار [illegible] بعفر من هو مصدر وعفر الشيء يعفره عفرا
وعفرا اذا [illegible] **البديع** فيه الترشيح على جهة الكناية
[illegible] كنى بتسويد عجم عن حصول العوائق والبعد عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] ووضوح التوسط [illegible] وباخضرار العيش
عن [illegible] عن [illegible] بين [illegible] ومنه قول ابي
[illegible] فلم ينقص [illegible]

تردى ثياب الموت حمرا فما أتى لها الليل الا وهي من سندس خضر
كنى بالحمرة عن موته قتيلا وبالخضرة عن ملابس الجنة.
في قصر عمر وافوا الى البيض [illegible] **أبيض واسود مما شاب ينتسب**

ومنه الترشيح على [illegible] التورية

اللغة [illegible] تثنية [illegible] وهو صاحب الذي [illegible]
[illegible] ولم [illegible] في بيت [illegible] **قوله** [illegible] أي صاحب
بشر والبشر طلاقة الوجه وسماحته. فيه الترشيح على جهة
التورية فانه ورى بأبيض عن الصباح وهو المعنى البعيد والقريب
صاحب أبيض وورى بأسود عن الليل وهو المعنى البعيد والقريب صاحب
السودة. ويقرب النوع من الترشيح المورى به قليل الوقوع في كلامهم ومنه
[illegible] في قول الحريري فمذ اغبر العيش الاخضر وازور المحبوب
الاصفر اسود يومي الابيض وابيض فودي الاسود حتى رثى لي العدو
الازرق فحبذا الموت الاحمر فانه ورى بالاصفر عن الذهب وهو المعنى
البعيد والمعنى القريب كون محبوبه اصفر اللون وما عن [illegible]

تنبيه

الزيل

قوله

البرع

قوله ... عام هو من رجز ... قوله
كوم هم جمع أكوم ... قوله كلم هو جمع كلمة وما
جاء على فعلة وفاعل جمع فعل كما قالوا كلم وكلمة
وما ... جمع ... وزجل جمع زجلة جمع فعل كما قالوا
ثمار وثمرة ... وما جاء على أفعل وفاعل جمع فعل كما قالوا
أكم كما قالوا أغد وقالوا سلام جمع جفع جمع جفع ... ترجمة
الربيع ... فيه إيهام ... والشاهد في
قوله ربيع مع علم فإن العبرة ليست على إياس بل على
ظاهره ... وإنما المراد به الذي يفعل الخير ويأتي
... جمع ... وتميم هنا ... وتميم
... وتميم هنا كناية عن مجيء ... ويقال أبو عمام به
نفسه ... وتميت المال كناية عن منعه في الكرم وليس من منع المال
ومجيء الغريض تظلمه ... الريان فيه الاستعارة فإنه جعل الدمع
وجهًا ... وفيه تجنيس الاشتقاق
قلبه ... ترجمة ... إن تفقه شرع عارف واعتصم
البغية ... وكل أمر من كان بالشيء يبوء ... وقيل إليه
الجأ إليه ... هو بفتح الباء المخففة ... وقال فيه بار والرحيم
الكثير الرحمة ... قوله الرحمة ... يقال بالتمام ويقال بتشديد الياء
وفرق قوم بينهما ... الشفيع ... من قرأ بالتمام ... وهو من أسماء الله الخلق ومن قرأ بالتشديد فيجوز أن يكون أصله رحيم ثم أعل بإعلال
ياء ثم أدغمت الياء في الياء ... ويحتمل أن يكون من رحم أو من الرحمة
فلا يكون أصله التمام ... قال البرعشية وهذا الاشتقاق

يجعل الضمير خطاباً وهو التفات وغيره من حيث قال الشيخ أبو حيان لا نجعله خطاباً لقراءة انهم مشتقة من الذل الخوف والقراءة تأباه فيختلف اشتقاقهما نحواً وتصاريفها وتنسيها هو اشتقاق من حيث

قوله عفو خطاب يقال عفوت عنه وعفوت له وعفوت عنه فإذا حذفوا عنه قالوا عفا الله عنك ويقال عفا عن ذنبه يعفو عفواً فهو عافٍ وعفو قال الراجز

فيه الخشوع الخ صدراً ولوجوهه على مضاف تأويل

والشاهد في قوله رحيم مع شرة ذم بأن الرحمة يشتق تغيظاً للشرة كما لا تأتي الرحمة تشتمل والليز والمز غير الشرة جعل الرحمة ضد الليز **ومنه** قوله تعالى أشداء على الكفار رحماء بينهم فوبخ الشرس بأن رحمته تشتمل على الليز الذي هو ضد الشرة **ومنه** قوله تعالى وجعل لكم السمع والأبصار تشتمل فيه ويتنفع من فضله بأن لا يتغاير كما يضاد السكون لكن لما كان لا يتغاير يستلزم الجزئية والتركيبة ضد السكون جعل لم يتغاير

يجوز في مثل هذا الكلام مغفوة ومن إساءة فاعل العفو ضاد بين الكلام والمغفرة والتفاعل بينهما دال أنه لما كانت المغفرة قريبة من العفو من جهة المعنى جمع الكلام بينهما **الزيادة** فيه الجنس الناقص بين عفو وعاف **وفيه** الجناس التشبيه بالمشتق بين عفو والبرية **وفيه** المقابلة في قوله لم يتغير وغير بين وعفو

ذكر ما علمت النظم وتسمى التناسب والائتلاف والتوفيق والمواءمة وهو أن تجمع بين أمور وما يناسبه لا على جهة التضاد فخرج المقابلة وسواء كانت المقابلة المناسبة لفظاً لمعنى أو بعض اللفظ أو معنى لمعنى مثال الأول قوله تعالى أنا وشبعا ومعي مرجل وثوبا الجرم النحوص لم يتثلم فلما عرفت أن فتح بعض الأعم ضباخا يليه الرفع والضم

فإنه لما كان معنى البيت الأول عربيا محضا لم يحتج إلى العرب
الثاني لين بالبيت الأول فناسب أن تكون ألفاظه الدالة على هذا المعنى
على نسبة جزلة. ولما كان معنى البيت الثاني عربيا بعضيا مما يدور بين
الناس فناسب أن تكون ألفاظه الدالة على هذا المعنى على نسبة جزلة
ولما كان معنى البيت الثالث عربيا بعضيا عليه مستعملة سهلة
ومثال الثاني قول البحتري في وصف كامل التي لجلاهد للعين
كالفسي المفعمات بل الأسهم من ريقة بل الخمر وتراث
فإنه لما شبه دما بالفسي وأراد أن يذكر الشبه الذي يمكنه أن به
يشبهها بالعين جيء بلو التي هي للشك لأن المعنى أحمر في الرقة والصفاء
فحسب ولكنه إن أراد يشبهها بالأسهم والأوتار لمناسبة بعضها
لبعض. ومثال الثالث قول أبي الطيب
طلعت من دمنة مع الكرى كطلوع الشمس والروم من منبع الجهل
قلت لما تخيل هروب الليل والروم وجد فيهما من هذا المعنى

أراد أن يذكر معنى يناسب هذا المعنى فذكر مع الليل الكرى
وهو النعاس لما تناسب الليل في سكنى الليل ومن ذكر مع
مع الروم الجهل لما تناسب الروم في سكنى الجبال ولكان يمكنه
أن يذكر معهما غيرهما مما يقتضي الشرود والنفور ولكن وجد
ما ذكره أنسب. إذا فقد علمت كيفية المناسبة فاعلم أن قولهم
على النظم على أربعة أقسام. الأول يذكر فيه الشيء مع ما
يناسبه بغير. الثاني أن تذكر شيئين أو أشياء كل واحد مع ما يناسبه
يناسبه في جمل مشتوية المقرار أو في بيت من الشعر. ويسمى هذا النوع
التفويف لشبهه بالثوب المفوف وهو الذي فيه نقوش مشتوية شبيهة
بالشوك فجعل الشوك تلك النقوش وتكون هذه الجمل أو الأبيات
كلها أو في أكثرها أو متوسطة. وكلها إما أن تكون زائدة في بعض
جزء التفعيل وهي المرجحة وإما أن تكون وافية بأجزاء جزء التفعيل
وهو غير المرجحة وهو الأخير. الثالث أن تذكر شيئين

شبكة الألوكة www.alukah.net

منه سبعة ثم تختم الكلام بشيئين أحدهما يلائم وآخر مما تقدم
وكلاهما يلائم كلاما ويسمى هذا النوع تناسب الكلام
الشيء ثم تذكر معه أشياء مشتركة بينها من أحدهما
يلائم كلا والكلام الآخر يلائمه فيتوهم السامع أن مراده الملائم وليس
كذلك ويسمى هذا النوع إيهام التضاد وفيه ذكر الناظم هذه
الأربعة أقسام في ستة أبيات كلا قال والثاني للقسم كلا
شا والرابع للقسم اشا وهو التفويف والخامس للقسم الثالث ق
فوقها سب كلام ز والسادس القسم الرابع وهو إيهام التضاد فقال
ع ور شريت النار والبيع عزيز وقمه يزهر وسعر ومبسم
تبسم ثغره ثم ما والسيف مبتسم يخط كالنور يثير اللام والمم
اللغة وريت الخبر والشعر بعنى أتوا وولية إذا أخلق كحرثني
بلا ز ونشر بلا ز وهو ما خوه مزروبت القوم أو يهم إذا استغاثهم
بهم لملاءة كل الشامي يخط ما ترى كل يسمى ز من الحرث فوله

حرث النار الخبر الخ وجمع على أحاديث كغطيع وأفاليع
وهو شاذ ويجمع أيضا على حرثان وحرثان كغطيب وغضبان وصيب
وصيبان فوله منهل هو ثم ما عامين أنهل المطر إذا انسكب
كهباء هو جمع كهبة وهو حر النار والسيف وانبطاح الحجر
وما أشبه ذلك فوله يخط يقال خط الشيء يخطه خطا إذا
كتبه بقلم أو نحوه فوله كالنور الخ إنما هنا الخبر ويضطرون إلى
هذا الحرف فلا تعمل وهذا النون التي تصحب الخبر فوله اللام هو
جمع كلمة وهي الرمح والأصل لامة وكام بالضم على وزن فعلة وفعل
كما إنما سميت بذلك لأن بعضها يعلو بعضا أو لأنها تجمع الحديد
يعرفون بها فوله الميم هو جمع لمة بكسر اللام وهي الشعر
يجاوز شحمة الأذن وقد تجمع على لمام فوله البرسع بيع ما يعلو
التخم فشاهده في البيت كلا قال ير وسع الخبر ثم يقوله يعز قال
بعضهم تناسب الرواية والخبر ثوالنار والبيع جاز البيع بناسب اللام

والبر مع الوجه والنحل مع إبراهيم الخليل والكريم تتعلل بالمذهب
وبتميم مع الوجه والشاهري البيت الثاني الكباش مع السيف والنور
واللام مع مخطط. وكل واحد من النور واللام مع صاحبه كما أومأ سبعة
واللام للحضية المعنوية. ومن ذلك نثر قوله تعالى والشمس والقمر حسبانا
فاسبعين الشمس والقمر لكونهما كوكبين نيرين. ومنه قول بعضهم
للنور المهلي انما أيها النور اسما على النور شجيبي النور منور يوسع
العبوس محمل والحلو فباسب بذكر أسماء الأنبياء عليهم السلام واسمها
كما مر في هذا التشبيه. ومنه نظما قول ابن رشيق

أحر وأفوه ما سمعنا في النثر من النجم الماتور مثل قريه
أحاديثه وهما السيول عز الماء عن النجم عن كفي حاتم تميم

فشبه بين الحمة والغوة والسماح والنجم المأثور وبين السيل والحيا
والبحر وكف تميم مع ما فيه من حسن التشبيه في غاية في مرتبة الضعة
أجمل الرواية بداع عن كل لما يقع في سرد الحديث فإن السيو

أطلاها المفر والمكر أغله النجم على ما يقوله بعضهم وجعل لك الأيم
أطلا النجم مبالغة. ومنه قول ابن الخشاب في المشتهى

ورد النور سلسلا أجود ما ارتووا ووفقه دون النور وفقة حاتم

فكما أن الطل خفة من رحمة والنور لا يزيده غير قشعا فكم
فانظم حشر هذين البيتين كيف جريا كالملك في سلاسته. ورفعا من الفلو
كالشهد في حلاوته. مع أن ناظمهما خارج عن زمرة الملوك كلامه.
ولا تعزى له المغنى نظامه. حتى قيل أن فيهما في عشر مواضع مراعاة
النظم وهما في البيتين ما فيهما من تكلف ولكنه ما سلم مليح من عيب.
والخلا من وقوع ريب. بل هذه المحاسن الوافية. ما سلما من عيب الفاء
البيه. وغير خفي تناظم كثرة الرخيل على الضمة. وجاء بها لما
عابه كل عتاب وذمه. ومنه قول بعضهم في مدح أهل البيت رضي الله عنهم

أنتم بنو حمة ونور والضحى وبنو اتباع والكتاب المحكم
وبنو الأباطح والمشاعر والصفا والركن والبيت العتيق وزمزم

وعليكم نزل الكتاب وأنتم خير البرية من سلالة آدم

جبريل خادمكم وخادم جدكم من قبل وأنتم كلم يخدم

جناسبه بين السرور والأماكن بمكة ومن المستحسن في الرقوا بغ ضمنه

بغلام معه غلام جرسه

ومن عجب أن يحرس سوء جاره وخرام أعظم الحشر من أعظم

عن عار يجاز وتعم جوهم وخرما بأفوق وخالد على عمش

خلت فيه بين العز والبغ والخير والخا أن يجمعها كلها الوجه وبين

رجحان وجوهم وبأفوق وعبهل إذ هي أسماء الغلام قلبه

جلوه كل شيء مع ما يناسبه كما ذكر عن هم عيبا وإن كان جائزا

همزة لدن قول الخنساء

وقد حلفت يمينا مبرة لا تكذب بزمزم والحجون والصفا والمحصب

عابوا عليه ذكر الحجون مع زمزم والصفا والمحصب فإنه عين مناسب

ذكر معها وإنما المناسب ذكر الحجون مع المنبع والدم الجامع بينهما

مما هو منوط بيوم القيامة وقد عيب على الكميت في قوله

أم هل كبير بكى لم يقض عبرته إثر الأحبة يوم البين مشكوم

بجعل الرسم لا يناسب الشيب وإنما يناسبه الدرس وإنما يناسب العجز الشيب

اللعس وإن معنى قوله أن تكامل مضرية وبعضهم يروي تثنية الكميت

وقد رأينا بها حورا منعمة بيضا تكامل البيت ذكر وجه

أن على أنه اجتمع نصيب والكميت وذو الرمة فأنشد الكميت أم هل

كبير البيت وعفو نصيب بأطايبه وآخر فعال الكميت ما تقضي

فاعتصاما وإنما عن في قول ابن الرمة من الشيب هلا قلت لما فارق و

الرمة ملياء في شعيبتها حوت لعس وفي اللثاث وفي أنيابها شنب

فإن قلت ما وجه التناسب بين الماء والملاك معا في قوله

على أنها ينظر وزال الماء بل كيف خلقت وزال السماء كيف بعثت وزال الجبال

كيف نصبت وزال الأرض كيف سطحت

كلا فزيل بين الشيب وإنما كان أم كزار وجه المناسبة بينهما

وقد قيل فيها انها الجمار وهو الطعام والمناسبة بينهما وبين ما ذكر معها باعتبار نظر العرب فانهم هلم جرا في كل حال متخيلة للابل والغنم والجبال والارض بكثرة ما بينهم لغايات الخ والنجم لما اختص عند حمل بكونه ونجوم سمك يستدل بها في سيرهم وحيل يشاهدونها ويستدلون بها وأوعر خلوق بها من مكان الى مكان **فإن قلت** ما المناسبة بين الجوع والعري وبين الظمأ والضحو من قوله تعالى انك لا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى مع أن ظاهر التناسب أن يكون الظمأ مع الجوع والعري مع الضحو **أجيب** بأن الجوع خلو الباطن والعري خلو الظاهر والظمأ خواء الباطن والضحو خواء الظاهر بقرينة المقابلة المعنوية لان الخلو والخواء بمعنى واحد **وقيل** جاء الجواب موافقا للسؤال الخ ادم ملام يمكنني بجنة قال الذي فيهما ما كان الذي فيهما ما لقيت الذي فيها ما تشتهي به مجاز الجواب انك لا تجوع فيها ولا تعرى ولا تظمأ

فيها ولا تضحى مجاز الجواب مكافئا للسؤال لان الاول والثاني للثالث والثالث للرابع والرابع للخامس **تنبيه** قرئ وانك جاء بفتح السين وبالواو مع أخرهما وقرئ كلا أخاه وجمعه والشبه بالدرئان عيسا وبالدرئان تقول الله يا أنزل الذين فتنوا وملتوا أما والله ما أتوا التبتل وما لنا علم فيما بغاه انك التسكملت اجاله وزرقا جمع ذكر وانثى والزرق مع انهم امتساوا كما يوجد أخرهما الا بوجود الاخر فكان الاول أن يجمعا معا او يفرد امعا **فأما** قوله تعالى يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل جمع اقرأ اليمين وجمع الشمال ليكون كل واحد منهما مشاكلا لما جاء الكل اذا كان عن يمين مستقبل القبلة وذلك من طلوع الشمس الى الزوال وكان كلا واحدا مستقيما فاذا كان عن الزوال وصار الكل عن شمال مستقبل القبلة الخ والكل الخ وكيف فيكون متعلقا بهذا الاعتبار هكذا قالوا قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة جاز ان يسمع على

قراءة السبعة بحسر الراء بين الجمعين انه مضر في الأصل والمضر
يكون بلا بغي واحد على المفرد والمثنى والمجموع ويجوز ان يراد به المضر
ويكون على حذف مضاف اي وعلى جواس سمعهم ولم يفرق ذلك في الابصار
لانها غير مختوم عليها وانما في القلوب لانها ليست محسوسة من الحواس
وأما قوله تعالى وأوحينا إلى موسى وأخيه ان تبوءا لقومكما بمصر
بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين وفي
قوله تعالى ان تبوءا لقومكما الخطاب لموسى واخيه عليهما السلام
وجمع ثانيا في قوله تعالى واجعلوا وأقيموا لان الخطاب لهما ولقومهما
وأفرد ثالثا في قوله تعالى وبشر لان الخطاب لموسى وحده كما انه الرسول
المبشر المنذر **وأما** قوله تعالى باكواب وأباريق وكاس من معين
واكواب وجمع كوب واباريق وجمع ابريق فجرد الكاس كما لم يجئ فيه
مشروب كان الجناء كما يقال له كاس وكان فيه مشروب والمشروب جنس
والجنس لا يجمع وانما الكوب والاباريق لم يجئ فيهما المشروب

بل المراد بهما النوعان والله اعلم

في البيت الأول اللف والنشر يزيد وجمعه ومفل ومشيم وفي البيت الثاني المطابقة
بين يبكي ومبتسم وفيه التجنيس المشبه بالمشوق بين اللام والميم
وفيه التورية في قوله اللام فانه ورى به عن انجم وهو اسم الزرع فقال
هم هلا امفل نجم بغير لم كتب بغير فرخ كبلا فلم
جاوز كمنع ولن يشبع وقله بمعنى غير بغر واستبغله وابغله
اللغة بلا مفل بمعنى غير وكذلك في الجملة كما جئ وفرس بغ
بغيم في الجملة الثانية والجملة ونظير الجمع بين لا وغير قوله تعالى
غير المغضوب عليهم ولا الضالين والمفل جمع مفلة وهي شحمة العين
التي تجمع الشواة والبياض وقيل هي سوادها وبياضها وقيل هي الحرقة
بفتح ميم النعم المعروف واختلفوا في مادته على اربعة
اقوال الاول ان مادته ب ق ر وعليه الاكثرون وبرليل جمعه على ابقار
وتصغيره على بويقر الثاني ان مادته ب م ر وبرليل تموا في تثنيته م

حكاه ابن مالك عن أبي الفتح أن ملامح تقه قم ويزيل يميله
في تثنيته حكاه ابن مالك أي إن فعله الرباعي أن ملامح تقه قم
يزيل جمعه على أفلام حكاه الحياني كتب هو مصدر
كتبت المصحف وغيره أكتبه كتبا وكتابا وكتابة وأعله الجمع
يفلا كتبته للبغلة أي اجمعتين شعر بها مخلفه. **قوله**
بلا فلم هو القلم الذي يكتب به وجمعه أقلام وفلام
قوله جاوز يمنع أي إنكم تجوزون تقلم
يشفع أي الجملة التي يكن شفيعة. **قوله** وسله يهب أي
احبه منه يعطه. **قوله** وعن بعر أي ارجع إليه
باسؤلين رجع إليه بالعقل. **قوله** واشتر يفعل أي يهب
منه بدل ما على ملك كلبته يشفع يوم القيامة. **قوله** وحتم
يلزم عوجكم الباء أي ختم على زبور منه يرفع لهم المعهود
فيه من على التخيير المسمى بالتفويض

والشاهد في البيتين عشرة مواضع: أربعة في الأول وستة
في الثاني أما الأول فلأنه قسم البيت الأول على أربعة أجزاء متساوية
المقدار كل جملة منها أربع كلمات فاشتملت على متناسبين وفي
كل واحدة منهما معنى التعجب كما تنبه على ذلك المفصل وهي من الجمل
الطويلة. فالأول مع بلا مفلق متناسبان بالسجع والمفل والثانية
تخلي بغم مع فاسب فيهما بين الضحك والغم والثالثة لتب بعيم ميل
فاسب فيهما بين الكتب والبين والرابعة تخط بلا قلم فاسب فيهما
بين الخط والقلم. وقسم البيت الثاني على ستة أجزاء متساوية
المقدار فاشتمل كل واحدة منها على اسم وجوابه متناسبين
وهي من الجمل المتوسطة. فالأول جاوز يمنع بأن المناسب
للجار أن يكون في منعته. الثانية لن يشفع بأن المناسب لمن يحب
أن تشفع له. الثالثة وسله يهبه بأن المناسب للسؤال الإعطاء.
الرابعة عن بعز بأن المناسب لمن علم إليه أن تعوده إرجاعا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثانيه . والبيت الموقوف منه على آخر كل جملة منه على آخر
وجعل من البسيط فكل جملة قراخرت على مستفعلن فاعلن والبيت
الثاني وقع فيه الاعتراض في الجملة الاولى والثانية والخامسة أعني
تراه أن آخر كل واحد فاعلن وهو الجزء الثاني . وآخر الجملة
الثانية فاء مستفعلن وهو الجزء الثالث وآخر الجملة الخامسة فاء
مستفعلن وهو الجزء السابع . وأما الجملة الثالثة فآخرها آخر
النصف وهو قاف من البيعة وآخر الرابعة آخر مستفعلن وهو الجزء
الخامس وآخر السادسة آخر البيت جلا الاعتراض في هذه الجمل الثلاث
فشلاث جمل منه مرجحة وثلاث غير مرجحة فمن أمثلة البيت قول أبي
يصف سحابا

تسقي أوشيلا من خزوز تصرفت بها فهي زام زائم وكأنها
بوتر بلا فم ونفش بلا يرود مع بلا عيز وضخم بلا ثغر

ومن أمثلة البيت الثاني قول ابن الوليد يصف بردون

يلفح ويلفح ما لو شئت لم يقع من أخر ظعت قوائم لم يجع

ثنية أخيما واستحيل أصيم وعيز أهز وول أفيل وفل أسمع وزم أجمع .
فجعل البيت على ستة جمل كل جملة اسم وجوابه كبيت الناظم . ومن
أمثلة الجمل الفصيحة قول الناظم ثلاثة أبيات . فأول شاهد على
فصل الجمل وقد بلغ بها إلى ستة عشر جملة بمعمولة ليعطف وبيان معنى
الثاني شاهد على كمول الجمل الثلاث على توسطها وهي قوله
أبر أفض أقل أفوق أسمح زد أعل أتل فل أبعل أجم أبخ أنم مر أثمر .
فالزم يفل ازتقل وبع خز ارتع ضع وعن الذي عز مثلم يصوم .
ان قلت يسمع وان تنم يجمع ومتى دعلت يشعر وان كلمت يخم .

الزيادي في البيت فأول اللف والنشر مع البيت الذي قبله
بقوله دمع بلا مغل راجع إلى قوله تبكي بها . وما وقفه ضحا بغير
جم راجع إلى قوله والشيب مبتسم وكتب بغير يروخط بلا قلم راجع
إلى قوله مجلد كالتوز فقال
لم يخش ذلا وعيش الغر صولته فهو المنيع بأبيض ذي أشل خ

اعراب ومناسبات

انه يحكم الغلام في تنظيم الرجل في الشجاعة. **قوله** حولته الحولة كالاستطالة يقال طال عليه حولا وحولة إذا استطال عليه. **قوله** المنيع هو الذي لا يقدر عليه من المنعة في قومه يقال امتنع منع الشيء وهو منيع كمكرم وكريم. **قوله** المبيح هو اسم فاعل من أباح الشيء يبيحه إذا لم يمنعه. **قوله** كأنياب جمع أنياب. الرئم هو اسم جنس الواحد رئمة وهو كالرئم أبلغ بشبه للنعم في الخلقة وثنية الرئمة أم قشير البريم فيه من إجادة النظم المعنى بمناسبة لنظم أبي والشاهد في قوله المنيع والمبيح لأنه ذكر أولا أم قشير آخرهما أنه كما يخشى الفرزدق الشاعر أن الفرزدق يخشاه ثم أتبعهما بما يناسب كل واحد منهما فذكر المنيع وهو يناسب الفرزدق لخشيته من فوته أن لو لم يمنعه لخشي منه فوته وذكر المبيح وهو مناسب لخشية الفرزدق منه أن لو لم يكن مبيحا للاعراض لما خشيه فوته

و منه قوله تعالى لا تزكهم أنماء وهو يزكيهم أنما بطر وهو الطيب الخبيث والطيب فيناسب ما يزكيهم أنما فيه من الخبث والخبيث فيناسب من هو من زكاه الله بالأشياء. و منه قوله تعالى لما في السموات وما في الأرض أن الله لغفور أنه حليم أي أن الغني عما في السموات وما في الأرض المحمود على كرمه بما فيها على عباده. من لطيف ذلك قوله تعالى إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم. فإنه من لم يعرف النكت يتوهم أن المناسب في الباطلة الغفور الرحيم ليغفر له تعالى وإن تغفر لهم. وإنما ناسب الطيب في ذلك علم أن المناسب لما هو فيما عليه أبدا وأنه لا يغفر لمن يستحق العذاب وكما من بلغ في اليقين أو رتبة لا يجاوز فيهما من مقت من هو دونه أن ذلك حكمة منه لئلا يتوهم أن غفر أنه لمن يستحق العذاب تعالى عز الحكمة. و منه قوله تعالى أولم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون

ولم يرد الماء الذي أرض الجزر فتخرج به زروعا تأكل
منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون وفي الثانية كما ولم يروا
يجمعون كما في أخبار الفروع ممن تسمع وفي الثانية أفلا يبصرون
لم يسوقوا الماء إلى الأرض الجرز وإخراج النبات مما يبصرون وفي
أزاغ بيانا سمع شخصا يقرأ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
جزاء بما كسبا نكالا من الله والله غفور رحيم فقال ما ينبغي
أن يكون الكلام هكذا فقيل له إنما التلاوة والذي علم أنه حكيم
فقال نعم هكذا يكون الكلام فإنه لما علم أنه حكيم
جميع ذلك كتاب الفرق بينهما أنه خرج على المناسبة **الزيادة**
وفيه المقابلة في الفعلين من قوله لم يخشى فيها ويخشى القمر ونونه
وفيه العكس لمن التفسير لم يخشى صولة فيه ويخشى القمر صولته
وآخر الصولة في الكلام الثاني وكانت متقدمة في الأول ثم
جزمها الدلالة الثاني على ما فيه المقابلة الظلام في الإيلاج

بين منبع ومسيح وفيه المقابلة الخفية بين الشمس والقمر
هذا مما يطيح وهذا مما يمشي وفيه اللف والنشر والمنبع راجع
إلى قوله لم يخشى فيها والمسيح راجع إلى قوله ويخشى القمر صولته وفي
فيه الجناس الكلي في أسود والمراد كما بطال
والشمس ضحاها وبدرا أقوى شوله والنجم إذا هوى منه كل منعم
اللغة البدر هو القمر ليلة كماله وهو ليلة أربع عشرة من
الشهر سمي بذلك لمبادرته غروب الشمس بطلوعه كأنه يشتعجلها
المغيب **قوله** شوله أي طار شفيرة **قوله** والنجم المراد
به الجنس وهو ما لم يكن على ساق **قوله** إذا هوى أي انتهى غروبه
وبلغ **قوله** منعم هو اسم جاعل من أنعم كما تقول لبيعه
وما تفعله منه يقال له المنعام **التربيع** فيه إيهام النظم
والشاهد ذكر النجم مع الشمس والقمر وإن السامع يتوهم أن المراد
من النجم الكوكب الذي في السماء لذكره مع الشمس والقمر فيتوهم

مراعات النظير وليس كذلك لما زال المراد بالنجم النبات بدليل تشبيهه
بما ينساح اليه والانفصام ونظيره قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان فمن ذكر النجم مع الشمس والقمر جعل للناسب
ان المراد به الكوكب فليس المراد كل ما ينبت بل المراد منه النبات لعطفه
على الشجر عليه الى قوله وفيه مراعات النظير بين الشمس والقمر
وفيه الاقتباس من حديث الشمس الى النبي صلى الله عليه وسلم
روى عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه
ورأسه في حجر علي رضي الله عنه فلم يصل العصر حتى غربت الشمس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصليت يا علي فقال لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك
فارد عليه الشمس قالت اسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد
ما غربت ووقفت على الجبال والارض وذلك بالصهباء في خيبر وهو
حديث صحيح قال الخطيب طرقه لا يليق لمن ينكر وسيلة العلم التخلف

13336

عن حديث حديث اسماء بنت عميس كذا منه من علامات النبوة وفيه
ايضا الاقتباس من حديث انشقاق القمر وهو حديث صحيح في البخاري
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهدوا وفيه ايضا الاقتباس من حديث الاستسقاء
حين استغاث به الناس وقد طار كل نبت هشيما فرعا فاحيا الله به
الارض بغرسها فاطعم منها كل بيء محتلم ثم ذكر الابطاء
وهو في اللغة مصدر ازمن الشيء اذا اعوز تنه وفي الحديث
دلالة ان ضمن لدين على وفي دلالة على ان يكون ما تقرر من
البينة او البعث دليل على اداء اعم الذي روي وكذا ان ضمن الكلام
دلالة المعية وفي اداء منهم من يسمي هذا النوع بالتوشيح جعل
اول الكلام واخره كعمامة العاتق والكفل وجعل المعنى يمتلئ
الوشاح اليها بل بينهما ومنهم من يسميه التسهيم وهو من

من سمات الشيء على نوعه كأنه صوب الكلام وأول الفصل الذي الذي
على وجه آخر وهذا النوع من البديع من بلغ في الحسن الى الغاية القصوى
ووجد له أهل البلاغة من أفاد حلوا لذيذ الكلام ما كان شجا لآخر
بغرابته ومعنى فيه تجري الماء في انسكابه حتى ان البلغاء قد فخروا
بهذا النوع وعدوه مما جاء فيه الكلام على الكمال قال ابن سنان
الشغري مفتخرا ابن العلم

خذها اليك وأنت مرتكز حذور هاجع قد منها فتراميا
ينمي لها النوائب العجلان حاجته ويضيع الخاسر الغبنا يكما

ثم ان هذا النوع من البديع على قسمين ما يكمل على كلام البكتية
ما يكمل عليه معنوية ممثل ما يكمل به معنوية قوله تعالى ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فقوله
تعالى اصطفى دل على ان للواطئة العالمين كما بالمعجم فقوله العالمين
غير لفظ اصطفى والكمال بالمعنى كما يعلم من جملة المعنى ان من لوازم

اصطفاء شيء أن يكون مختارا على جنسه وجنس هؤلاء المصطفين
عليهم السلام العالمين ومثال ما يكمل به لفظية قوله تعالى وما كان
الناس الا امة واحدة فاختلفوا فالذي كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فبل قوله تعالى فاختلفوا مع قوله
لقضي على ان الواطئة تكون مختلفون وهذا يكمل لفظية قيل
ذكر جماعة ان يصنع الشاعر الفصيح على قافية توافق اسم الممدوح
أو لقبه او اسم المهجو او لقبه بحيث يقع به ليكمن الشاعر في التشبيه فيصير
كأن الشاعر استعار لذكر الممدوح وتسمى الفصين التي شأنها هذا
موسومة تلك عليها وسمى الممدوح يمنع من ان يغار الغير او تخرج الى سواه
كوسم الخيل وقال بعضهم في قول الاعشى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

ما انت عن مشتكى من كل آفته وما فتح حتى تزور محمدا

وسم الزمن ان الخيل ملوح حيث كان وأكثر الجواد على علاتهم هرم
وقال الفرزدق وهو من مدائح الناس ومن ذكر انا لهم للارض يبقى آخرا

وإذا على السبب حال النحو وانتصبت من ذريته أمم أمثالكم
اللغة إذا: ظرف زمان لما مضى وقد تستعمل في المستقبل المحقق الوقوع وهو هنا كذلك لأنه وعد من الله تعالى بما سيكون. والنحو: الطريق والجهة. ومنه قوله تعالى أينما تولوا فثم وجه الله. والغلو: الارتفاع والتجاوز. ومنه قول ورقة للنبي صلى الله عليه وسلم: لم يجئ أحد بمثل ما جئت به إلا عودي. والملائكة: جمع ملأك وهو الرسول. والأمم: جمع أمة وهي الجماعة. والنحو: الحال هنا. والمراد به الوقت. والنحو: هلاب الغنم. **قوله** انتجعت أي تسألت يقال انتجعت الغيث إذا سألت معه. **البرقع** بضم الراء وكسرها: والشاهد في قوله فما انتجعت كما إذا سمعت ومن يرد إلى عجلا إن شئت علمت أن القافية تنجعم بزليل قوله وانتجعت مع قوله إلى عجلا في صدر البيت. وهذا مما اشتركا فيه لعجيبة: من أمثلة ذكر وطء اللبوهي قوله تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن

كانوا أنفسهم يظلمون. ولو سكت على قوله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون لعلم أن القاطلة يظلمون لزم الذم لمن تقرر عليه. ومنه قوله تعالى كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. بأنه لو سكت على قوله وإن أوهن البيوت لبيت لعلم أن بعد العنكبوت ومنه قوله تعالى أم لهم ما تخير شورا. فقوله أم تخير المنفصلة بما بعد قوله تعالى أتخير الزاء عن شاء تخير الهمزة أو شاء تخير المنفصلة. وهو في القرآن كثير.

منه نظما قول النجم

أحلت دمي من غير جرم وحرمت بلا سبب يوم اللقاء كلامي
جلبت الرزايا جاهلة بجهل وليس الذي حللته بمحرم

والشاهد في البيت الثاني. ومن أمثلة ذكر وطء المعنوي قوله تعالى ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين. إلى قوله تبارك الله أحسن الخالقين. فقوله تعالى تبارك الله أحسن الخالقين من زائد على ما قبله لأنه تعميم من معنى ما قبله. وفي الحديث لما نزلت هذه الآية قرأها

النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى قوله تعالى ثم انشأناه خلقا
آخر فقال عمر رضي الله عنه فتبارك الله أحسن الخالقين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت وقيل الذي تمم كلمة عبد الله
ابن سعد بن أبي سرح وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي
فلما وافق لفظه لفظ التنزيل اغتر بنفسه وقال لئن كان يوحى
الى محمد فانه يوحى الي وارتد عن الاسلام ثم أسلم يوم الفتح
من كلام وطاء المعنوي ما روي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أتوه بين عشر الملك التي أولها عرب الزبارقة فاعتمدها
وقال الفزدق وجرير أجاط بين فلما انتهى عمر الى قوله
يرجح اغر كأن ابريقه ستة بيتط أصفاء الوليد انشأ
فقال الفزدق وجرير ما نام يقول بعد هذا فقال جرير قلم
أصب من الرواة مراداها فلم يتم الكلام بينهما حتى قال
عمر قلم أصب من الرواة مراداها فقال الفزدق وجرير

كأن سمعه كان تحت فؤاده فقال الفرزدق اليك عني فقد شغلني سبط
عن جيد الكلام فقال الفرزدق والله لقد كنت وحمت عيرا حين سكت
كنا مواتم كما يجز لمزاد الصرز عجز منا سبا فحما تم ابيته طارت الرحمة
حسن الزيادة فيه الاقتباس من حديث الاستسقاء وهي
الصحيح من حديث انس رضي الله عنه قال أصاب الناس سنة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلكت المال وجاع العيال فادع
الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها
حتى ثار السحاب امثال الجبال الحديث وفيه الكناية فانه كنى بقوله
وما نرى في السماء قزعة عن الكل وهي في اللغة الهاتلة وفيه الاخلال ذكر الشيء بلفظ
مطابقه لفظا او تقديرا لاخل المناسبة فقولنا بلفظ مطابقه
احتراز من ذكر الشيء بلفظ غيره وقولنا مطابقه بان لا يؤ

ذكر المشاكلة

يكون حصاة لما لو قال ابتداء الضحوان بجيبة وفيصا . وقولنا لفظا ليدخل المصاحب المذكور لفظا كقوله تعالى ومكروا ومكر الله بالمصاحب مذكور باللفظ وتقوم مقامه فولنا أو تقديرا ليدخل قوله تعالى مبعة الله لأن المصاحب ليس ملفوظا به وانما هو مفهوم من سبب الآية إذ النصارى يقولون صبغنا او لاحظ لهم في المعمودية فقال الله المؤمنين قولوا صبغنا الله صبغة لا كصبغتكم وأما صبغة الله تطهير الله وانما قيل صبغة الله مشاكلة لقول النصرى صبغنا أو كذا وقولنا في أول المصاحبة احترازا عن الجنس من التمام وعن المجاز وبانه يتم افلت به الجندي ما لم يقم بدل المال فقد عبر عن الثاني بلفظ مصاحبه لكن لا لأجل المصاحبة بل لكون الواضع وضعه للثاني حقيقة كما وضعه للاول ولذا لو قلت قاله بسر من كان أسرع أو أنت تقفي بالاول الجيم من المقفى مرورا بالثاني الرجل الشجاع فقد عبر عن الثاني بلفظ الاول وكان الاصل قتل كما مر رجلا شجاعا فيهم عن رجلا شجاعا

بل الأمر كذلك لا لأجل المصاحبة بل لوجه في وجوه المجاز وإذا لفظ المشاكلة كلفظ الحقيقة وكالمجاز الذي ليس بحقيقة فإن نحو الضحوان من نحو قوله الضحوان بجيبة وفيصا الآتي على خيكوا وضعا وامالكونه غير مجاز فلعدم العلاقة المعتبرة بين الضحوان وخيكوا . وإن قلت يلزم مما قررته أن يكون ثم لفظ كلفظ الحقيقة وكالمجاز وقد تقدم أن الكل لفظ منقسمة إلى الحقيقة والمجاز وكما قالت لما أن هذا التقسيم هو باعتبار اللفظ مع معناه وهذا الذي ذكرناه هو باعتبار اللفظ مع مشاكله لا بالنظر إلى وضع اللفظ للمعنى واعلم أن هذا التفريع الذي ذكرناه فيه تخفيف مع عموم وأفرد به منه للتعميم أن تقول المشاكلة هو أن تجمع بين ذكر اللفظ مع ما يناسبه ثم ذكر مع ما يناسبه لجزء الحاشية الآتي أن قوله تعالى ومكروا ومكر الله جمع بين ذكر المكر مع ما يناسبه وهو ضمير الطائر ثم ذكر مع ما لا يناسبه وهو اسم الله . وكذلك قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها التغريم جزاء من أقدم إلى أن تصيح

إليه مجموع بيتين كما مر، وهو مناسب، وبين ذكرها مع مزلين وحده استطراد، وهو غير مناسب. واعلم أن الوجه الذي تقع به المشاكلة يكون مشاركا لما وقعت المشاكلة معه بشاركه في الاعتبار تارة، وفي أحد جزأيه تارة أخرى، فالأول كقوله تعالى واعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فقوله تعالى واعتدوا هو الذي وقعت به المشاكلة، وأصل الكلام فجازوه بمثل ما اعتدى عليكم، هذا إذا اعتدوا بالنظير، وإن اختلفا بالنظم فالوجه ما قبله، كذا في الكشاف. وفي التلخيص المشاكلة بيانا وإجراء، وإن سفهاؤهم الفتية سماهم سفهاء إذ السفه نسبة فعله إلى الجريمة كالنقص يقال سفي وأسفى وسفي بالتشديد بمعنى، وفي الملك إذا ولاه غيره الملك، وفي بعضهم سفها أسفيت جهلا فأنا أسفي وسفيته إذا أسفيته ما أسفيته أفاض فيه إلى الفتنة على الملك. قوله الفتية هو الملك سمي بذلك لأنه يفتى الناس فيما عراهم الغيبة كالزعيم إذا سفاهها. قوله أجريت معنى وجرى كالزعيم يعم كل جمعية يقال

أجريت زيدا في الخير إجراء وجرها جزية. قوله البريع هو المشاكلة الملفوظ بها المشاكلين واللفظ الذي وقع به المشاكلة متأخر هي ذلك الكلام، وموضع الشاهد قوله إن سفاء هذا كان الأصل أن يقول أغضى هبا بعض عن أغضى بسفاليشاكل سفه الأول، وهذا من أمثلة المشاكلة اللفظية وهي ما يكون فيها اللفظ مشتركا. ومن الفتية إن قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك ولا نفسح الخ لم تعلم ما في نفسي ولا تعلم ما اختص الله تعالى لا يستعمل في حقه لفظ التعلق لأنه لا يستجهل هنا مشاكلة لما تعزم من لفظ النفس وقد تعزم منه قوله تعالى ومكروا ومكر الله، ومن الحديث قوله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يمل حتى تملوا لا أطر إن الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا من مسألته ووضع العمل موضع لا يقطع على جهة المشاكلة وهو مما وقع فيه لفظ المشاكلة أولا. ومن النظم قول الزمخشري ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

أن الأصل الأعجمي أجري عليه بما يجاز به على جهته فجعل بما يجهل من وضع
فجاز به على جهة المشاكلة. ومن أمثلة المشاكلة المعنوية وهي
التي يكون آخر الكلام فيها محذوفا: قوله تعالى صبغة الله ومن أحسن
منه في آخر الآية قول الله كما يشتهي أن يضم: مثل أنسب عدم
الحياء لله تعالى على جهة المشاكلة كما جاء جوابا: روي أن الكفار
علموا أن هذه كناية قالوا أما يستحيي من محمد أن يضم كما شاء بل يذكر
الأصل أن الله كما يشتهي أو نحو ذلك فعل على جهة المشاكلة إن الله كما يشتهي
أن يضم: مثل أذكر المشاكل ولم يذكر المشاكل وهو قول الكفار
فيه الجمع والتبع بين فاء جمعت بين الغين والثاء عليه
السلام في كل واحد منهما يصفي الناس ثم بين هما فجعل يسقي
الغين ملأ وسقيه عليه السلام هنا.

ذكر الاستدراج

وهو في اللغة مصدر استدرج القارئ في قراءته إذا مضى فيها وذكر أن
يعيد فيه ويزيد فيه جوهري كلاهما ثم يغلب به على غيره منه وهو في

ذو المكين. وفي الاصطلاح أن يكون في شيء من الفنون مزح أو غيره
يشوهم أنه ماض فيه ثم تخرج منه إلى غيره لمناسبة بينهما مع جاز
باسم المستدرج به ثم رجع إلى الأول وتقطع الكلام فيكون المستدرج به
آخر كلامه. وهذا هو الفرق بين الاستدراج والمخلص وقد تقدم لك
في حسن المخلص وأكثر ما يكون الاستدراج في النحو ويقال فيها عراه
كالمدح والغزل وغيرهما. ثم إن الناظم قسم المستدرج ثلاثة أقسام
استدراج غير مقصود لذاته تفوه به فيما قبله وهو الكثير. واستدراج
غير مقصود وبه تفوه لما قبله. واستدراج مقصود وهو قليل
ويليق به أن يسمى إيهام الاستدراج لحصول المقصود به واشتملت
على هذه الأقسام الثلاثة ثلاثة أبيات:

فرأفح الصب تصريفا لبغيته ... إفصاح نشر وسمع القوم لم
اللغة يقال أفصح الأعجمي إذا تكلم بالعربية **قوله**
الصب: هو من الجسم إناء وقوارير شبيه بالورد وجمعه أصب وصباب وزاد

الحيواني خبل وضعف أنه كما يشرب الملك وأجل هذا يقال في المثل
أوجل من حي إلى الضب ... نفس هو فس بن ساعدة بن عمرو بن عدي
بن مالك الإياد كان أسقف نجران وخطيب العرب وشاعرها وحكيمها
كان له شيبة حسنة وهيئة مستحسنة عم بسبعمائة سنة وقيل غير ذلك
يقال إنه أول من علا على سرير وخطب عليه وأول من قال في كلامه أما
بعد وأول من اتكأ عند الخطبة على سيف أو عصا وأول من تأله في
الحرب ... وأعبر من تعشى في الجفلى وأيقن بالبعث وإلى الحساب ... وحز رمن
المنقلب والمآب ... وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد رآه قبل مبعثه بسوق
عكاظ وسمع خطبته ... وقد ورد ذكره في جل أسماء من أتينا على وصفه
ترتاح إليه النفس وتلوح عليه المآنس ... وعمر فيما يقال
أنه ثلثمائة سنة أو ثلثمائة سنة وستين ... وهذا ما لا يقبله العقل
هذه مقالة أهل الخلاف في أمر ساعدة الإيادي

كم عاش في الدنيا وكم أشرى إلى ... من أين أين الأولى من أين أين الأولى

على مع به فس ساعدة

ولا نعلم أحدا البلاغة مفصحا في كل قبيلة
ولا مثله بخطر الشرى متقدما أيفن العباد
ولنرجع إلى بقية البيت ... قوله يهم أي يشه ويغلط يقال وهم
في الصلاة يهم بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل إذا سها وهو من
جملة ما فعل التي لم يوثر فيها في الخلق البربع بيه استعمل
عين المفقود الذي ليس فيه تفويت لما تقدم ... والشاهد قوله أبطح
فيه فإنه كان في مزاج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن فيه كما
بيانه ثم عرفه بكونه عند مطحنة الصب فشبهه به وطحنة الصب
تمكينا له وتعفيفا ... من الحشم إذا في الكتاب الجم في قوله تعالى
الأبعد المن لما يعز ثمود بذكر ثمود استشهد به ... ومنه نظما قول الشاعر
وإنا أناس لا نرى القتل سبة إذا ما رأته عامر وسلول
بانظم كيف كان يجري في نسق واحد فتحار بلوغ المجاراة ثم عاد إلى ما
كان عليه من المجاراة فتحار ويقال يفرج الموت مراجل النار القدر

ثم استكثر وبغال وتكثر هذه رجالهم وتتكاثر ثم رجع إلى الحجر فغار
وما ملك مناسيل حتف أنفه ولا كل مناخيشكان قليل
فيه اقتباس من حديث كلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم والحديث مشهور رواه عمر رضي الله عنه قال
الهاشم الأسر هشم الزاد تنزله بنازها شم الوشاب للطعم
اللغة الهاشم هو اسم جاهلي من هشم الشيء إذا كسره
الزاد هو الطعام الذي يتخذ للسفر قوله بنزهي لكم
وطابع الواجبة بنانه قوله هاشم هو الثاني من
جروه النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عمرو وكنيته أبو نضلة كنى
بولده نضلة وقيل أبو أسد كنى بولده أسد وقيل أبو نضير لخدمة
النضير وهاشم لقبه كان يهشم الخبز إلى قومه وبلقبه بالزيت
والسمن وفي جاهليته اليتم ويطعمه للناس أيام القحط وهو الذي سن
الرحلتين إلى الشام واليمن وفي ذلك يقول الزبعري

فالنبي من لبابه المتوسطة وبنو أبيه من ذؤابة إلى غير منابه
هل سمو تم بمثل هاشم مفخرا ومفخرا من قوم ومن أنجاب
أم ليشيبة ولؤي بن غالب هل لكم للأفياء
والفيلين بكل وعر وهاد والراحلين لرحلة وإياب
عمرو وأنعلها هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
سن فيهم رحلة لقومه سبع الشتاء ورحلة الأصياف
وفي الأبيات دليل على جواز جمع ما فيه الروح مجموعا وكان حقها
ثم أجمل الناس وجمعا وكل ينعال له وأخيه المهلب الغمر الجحاجحا وفي
هاشم بغزة من بلاد الشام وفي الدر والتي بفتحة الرتم شيد
إن الحزن من ولي كلما بالشام بين هباج وجمادل
وكان لهاشم يوم وفاته عشر وستة وقيل خمس وعشرين وستة وهو أول من
مات من بني عبد مناف وستأتي ترجمته أيضا في الكلام على
الوهاء بفتح الكاف المنبة وبفتح الواو الوهابة والماء المبارك

قوله الصنع هو بضم الهاء وفتح العين الواحدة صنعة كغرفة وغرف
والصنعة ما يوكل ... فيه استعارة بجعل المقصود الذي
فيه تقوية .. والشاهد في قوله بنا هاشم ووجه التقوية أن هاشما جد
الممدوح صلى الله عليه وسلم ومنه قول جرير يهجو الفرزدق
بهاء ما سعل استكيما تضعضعة الفرزدق حين شابا
بأنه هجاه وهو أقل العرب وأستكم يا مهجو يا ذي هجو وزيان مجولها ومنه لبناتهم
سراة كرام من ذؤابة هاشم يفولون للأضياف أهلا ومرحبا
يقعل في المفلين جودهم ... يفعل على يوم حار مسوحبا
أشم يشاكة على رضي الله عنه ومازنة منهم فجا يوم خيبر وفيه تفويز
لمدح بني هاشم كما أنه من جملتهم **الزلال** فيه التجنيس بين الهاشم وهاشم وهو
قال

اللغة الحمم الرماد والفحم واحدة حممة وهما مجتمعان في البيت كان

الخائف منهم من يكون وجهه لون الرماد ومنهم من يسود وجهه. **البديع**
فيه الاستعارة المقصود وهو قليل. ووجه الاستشهاد أنه استعار لفظ
وضع غرته إذا كانت تحت النقع وذلك يخرج فصل منه ولذلك أتى بالشعر
والفحم ليتوصل بهما إلى نصره من ذلك وجعل منه طرح الإيماء قول الشخص الطيب
أن كنت تشتم في الموت ساعة بزمت سيف الدولة المجموعا
وزعمت أن لها شريكا في العلا رجعته في وطئه التوجيعا
فيه اللف والنشر. فإنه ذكر أولا الشمس والفحم ثم ذكر
الغرة والنقع كل للأول والثاني للثاني. **وفيه** عكس التشبيه مبالغة
فإنه شبه الشمس في الفحم بغرته في النقع وكان الأصل في التشبيه العكس
ومثاله أن تقول في قولك كان زيدا أسد وأن أسدا زيد. **الإكليل**
الإزدواج وهو في اللغة مصدر ازدوج الشيئان إذا اقترنا
وفي اصطلاح أن تطابق بين واحد من الشطر وآخر أو بين أكثر من ذلك
أن فاق بكر وبعوض فاق زيدا وعمرا الله أما لو كان الشطر من وجه

ثم قابلهما بضدهما وهو البكاء والرمي بالكم وفيه أيضا المطابقة من
جهة مقابلة وهو للكم في الشعر والكم
فيه مجاز لأن هذا من باب كلمة الزوي
مجموعة عن الضلع قبل كونها ثم ذكر الرجوع هو
في اللغة مصدر رجع يرجع رجوعا إذا عاد لما كان عليه وفي الاصطلاح
أن يرجع المتكلم على الكلام السابق بالنقض لما ذكر الكلام
الأول مثبتا بعده ولما ذكر منفيا أثبته ولا يكون إلا بكلام متصل
في المعنى فالأول نحو قوله عز وجل إن ليس من الصالحين ثم قال
فقال فمه ثم رجع إلى النفي فقال ما فعلت وكذلك قول الآخر
وقال هذا غصبور ثم رجع فقال هذا ليس بغصبور وليس مثل هذا الرجوع
يخلو عن نكتة حسنة تلحقه بالبلاغة أما الذي حصلت منه نكتة
وهو رجوع كقول زهير

وقفت بها من بعدها أقرم بلوعيها ما أنواح والريم

والنكتة فيه أنه ليس رجوعه عن شيء قاله عن غير روية بل لما أراد تتميم

وفيه أيضا المطابقة من
جهة مقابلة وهو للكم في الشعر والكم
فيه مجاز لأن هذا من باب كلمة الزوي
مجموعة عن الضلع قبل كونها ثم ذكر الرجوع هو
في اللغة مصدر رجع يرجع رجوعا إذا عاد لما كان عليه وفي الاصطلاح
أن يرجع المتكلم على الكلام السابق بالنقض لما ذكر الكلام
الأول مثبتا بعده ولما ذكر منفيا أثبته ولا يكون إلا بكلام متصل
في المعنى فالأول نحو قوله عز وجل إن ليس من الصالحين ثم قال
فقال فمه ثم رجع إلى النفي فقال ما فعلت وكذلك قول الآخر
وقال هذا غصبور ثم رجع فقال هذا ليس بغصبور وليس مثل هذا الرجوع
يخلو عن نكتة حسنة تلحقه بالبلاغة أما الذي حصلت منه نكتة
وهو رجوع كقول زهير

وقفت بها من بعدها أقرم بلوعيها ما أنواح والريم

والنكتة فيه أنه ليس رجوعه عن شيء قاله عن غير روية بل لما أراد تتميم

شبكة الألوكة www.alukah.net

يعم وما يفوا بقولهم ما ليس بعيب فلما رأجعه بفعله رجع بالنقض
على الكلام كما ذكرنا والمجنى عليه ما في هذا من العسر الذي يأخذ بالقلوب
ويليق هذا بالمجموعة التي هي محبوب ممن هذا الباب على نكتة حسنة تليق
بلاغة المتكلم ولسنه وذكر الناظم له بلفظ الجمع يليق واحترز
فلوا يبرز بفعلوا عن شابهم به وما فل جمع بالرسول جمع
اللغة فلوا ضد كثروا يقال فل الشيء يفل فلة
كسر وأيضا زال الشيء أي الكسر من حد
يقال فل عن كل شيء حد فوله شابهم هو البغض قال تعالى لما شابهم
هو الفقر البرع فيه الرجوع والشاهد في قوله وما فاوا ونافض
ما ينفي به الكلام المغرى اثبات وهو قوله فلوا يبرز والنكتة فيه
تقليل اذكار فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ممن في الصفة كثير وزو
من قلة الرجوع فول أبا الطيب

لجنيه ان عذارا رجع لوحشية لاما لوحشية شنف

وقوله لاما لوحشية شنف رجوع عن قوله لوحشية هذا ان قدرته
مثبتا ويكون على هذا لوحشية جوابا للاستعمام المقدر في الجنية اي
النغر الجنية هان خرز هم في الاستعمام في لوحشية كانت جوابا
للاستعمام ولم يكن رجوعا اذ لم يتقدم له اثبات شنف رجع عنه بالنفي
الفرق بينه وبين التجنيس المضارع بين فلوا وفلوا ومطابقة النفي
بين فلوا وما قل وفيه الالتفات من حرف ذكر العدد
ويقال له التبيين وهو فهم من اقسام الغلو المقبول في الجناس وقد
نقضنا عليه هناك واما أفرد هذا النوع هنا لانه ليس من التجنيس في شيء
لما بينا هناك العكس في اللغة رد اخر الشيء الى اوله وفي ما اصطلاح
تقديم لفظ من الكلام ثم تاخيره وقد يكر منه المتعدد خمسة انواع
الاول ان يقع العكس بين المضاف والمضاف اليه والعامل في المضاف و
المضاف اليه جملتين الثاني ان يقع العكس بين المضاف والمضاف اليه دون
العامل وذلك ايضا في جملتين الثالث ان يقع العكس بين المضاف

والمضاف إليه كاسم في جملة واحدة. **النوع الرابع** أن يقع العدد بين العامل والمعمول أي يقع العدد بين الفعل والفاعل على أنه جملة من متعلقات الفعل كالجار والمجرور. **النوع الخامس** أن يقع العدد بين الفعل والفاعل على جملتين. وقد اشتملت على هذه الأنواع الخمسة خمسة أبيات من قصيدة كل نوع منها ببيت مع أنواعات العدد عن محصورة. **قال**

اللغة ما فيه من اللغة فقد تقدم. **البديع** فيه العدد بين العامل والمضاف والمضاف إليه. وهذا النوع من الغلب غريب في شكله بديع في حسنه. أي في مثله. نظيم الكمال فيه العدد بين الفعل مضافا ومضافا إليه. وفعلا. **ومنه للناظم** نوال ليلى توانينا به وعرين يعسوب وتالينا. هيبة بغير الغرب سلبانة عني وقع بغير البغر إميانا. فيه مكابدة التنويع بين السواء والبياض. **وفيه التوازن** الحاشية. وكل بعضه من بعضه فالعدد الناظم في البعض الثاني. فيه

مراعاة النظير بين القلب والوجه. **وفيه المقابلة** من جهة تنويع بيض مشفه. ومنهن من فاتكم المعنى عليه هذا البيت من جملة السر البديع. وفيه العدد بين الفعل والفاعل المعمول. **فاتبع رجال السر وفي البيت** وأتى له من رجال ذوي الألباب والهمم العلية. وهي جمع سلامة النوع. **وقوله** ذو الألباب هو جمع لب وهو العقل. وقد جمع على ألباب هو جمع من وازن الجمع الذي هو جمع همة. وهي العزيمة على الشيء. **البديع** فيه العدد بين المضاف والمضاف إليه. وموضع الشاهد قوله رجال السر. وهو أي رجال علق بهما المضاف والمضاف إليه. وهذا النوع أيضا من الوجوه كثير الحسن الموجود. **ومنه للناظم**

عكفة فزها النظيم وفاتك هل رأيتم لحسن هذا النظير
بزلت للحجج يوم وطء إبرانيا وطال يوم كثيرا

الزوزني فيه التجنيس المشتوق بين السر والبر. **قال**

خير الليالي ليالي الخيف وأيام والقوم فز بلغوا أقصى مرادهم

خير هنا بمعنى أداة التفضيل وهو الأصل أي أخير مخزوقة الميم
لكثرة ما استعملا أو ليتم وزن المزاج ما لا يتم وزن بغيره للفرق بين المعنى
وقد جاء على الأصل كقوله جلا خير الشام وابن هند وقد يأتي
بمعنى التفضيل بدون نون وخير وجه خير. **قوله** الليالي هو جمع
ليلة وهو جمع شلة وتطلق على أهل وأهال وقيل هو جار على واحده كما
تبنة أصله ليلات بخروج التاء كما لا يخفى لكثرة ما استعملا بعد هذا يكون
سيأتي فيما سلف والخيف عندهم اسم ليالي جمع شلة على مع لم يفهموه
قوله أقصى معناه أبعد ومنه قوله تعالى إلى المسجد الأقصى
فيه عكس المضاف والمضاف إليه في جملة وأجز والشاهد
في قوله خير الليالي ليالي الخيف بعكس المضاف والمضاف إليه مرتكل
وأجز من جزى الجملة ومن قولهم عادات السادات سادات العادات
وهذا النوع أيضا قليل على حسنه ونظرك عضه وهكذا كل مليح

فصل

فليل والترهم بكل سهل ومنه
إذا نزل الضيف ليلا بهم وأوجه الريح منها الصباح
كرام الوجوه من أمهم وعنز وجوه الكرام الشماح فال

اللغة سحر زمن على الشيء عما وعن ما بقية العين
ومنها أعقر النية وبزل الجمر في فصيله. **قوله** بلغوا أي
وطلوا دأبا نام هم الغلو وزنه وعال **قوله** فاز وا أي
فجوا يقال فاز الرجل إذا نجا وهو المراد هنا ويقال فازة أهلك فتو
من الأضداد. **البرمع** بيع عكس متعلق الجملة والشاهد
في قوله بعكس ما قبله فرقه أحد على بلغوا ثم آخر عنه في الجملة الثانية و
منه قوله تعالى ما عليهم من حسابهم من شيء وما من حسابهم
من شيء ما في الجملة الأول من حسابهم عن قوله ما عليه ثم قدمه
عليه في الثانية ومن حسابه في الجملتين وظاهر أن العامل فيهم عليه بما فيه

مزالا مستغرا ن. وان جعلنا حالا من شيء لتقدمه عليه لم يمكن التفاكس
بينه وبين عامله. منه للناظم
أن يعتوها بما في بعضه مزهيد والزهر مرعوف وما قبل اتعسوا
ثم نوا بغير الرشد نحوي وبالعجا بز بغير الرشاد نواويته
في قوله يعز عز نوائم فزمه عليه. **الزيادة** فيه
العجز على الصدر فانه كرر والاربعة منهم مصر ثم كرر عجز لو فيه تقديم
المعمول الى الجار دليله قوله وما بنعوا الاربعة منهم. فيه **النقاء** بفتح
النون يثنى بلغتين وما بلغتين
يقوم بالبوطاء حيز بطعمهم والطاع مزعم باثنين لم يعم
اللغة والبوطاء عرة من مسن. يقال هذا البوطاء واحد وهذا البوطاء
وهذا البوطاء أفرع أي تام وقد يقال فرعاء. الطاع هو مثيال
ويقال فيه الطواع. وقيل الطواع انثى يجتزب فيه. ومفرد
أرباع الشاة بمر النبي صلى الله عليه وسلم. ومفرد الركل وثلث بالفتح والكسر

والركل مائة وثمانية وعشرون درهما بالدرهم الذي منه عشرة مثاقيل
والمثقال اثنان وثمانون حبة وثلاثة أعشار حبة من الشعير المعتدل وعلى
هذا المقدار اتفق أهل الحجاز في عهد صلى الله عليه وسلم وتوارث عمل أهل المدينة
على ذلك. وبعض أهل العراق ذهب إلى أن عمر عليه السلام ركلا وأهل
المدينة اجتمعوا عليه عليه السلام. فعلى قول أهل الحجاز يسقط الطاع خمسة أركال
وثلثا. وعلى قول العراقيين يسقط ثمانية أركال. **البرقع** فيه
تعاهكن الباء على مع وصله والشاهد في قوله طاع فانه جاء به اولا متأخرا
عن يقوم لكونه فاعلا ثم قدمه عليه وهو مبتدأ. **ومنه** للناظم
مشوا كما قال الذي يقتنا كملا وزد يخالك العسلا
وفتح من نغله على ثغة وهو جنيم بكل ما نغلا
فزجل الدر عن مبسمها فاعجب لما الدر منه فزجلا
تنبيه قد مر لنا على كل بيت من أبيات الناظم ما يليق من
المثل وقد تقدم أن انواع هذا الباب كثيرة فما قال الناظم مزجل الدر

صلم يتغرم مثله للناظم ومنه قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي رشاهد جعل الحي في موضع الميت والميت في موضع الحي ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن رشاهد في تغرم هن على تحكم بخطابه في الجملة دلالة أولوية وتغرم تحكم بخطاب الذكر تحكم وانتم في الثانية ومنه قوله تعالى كلا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن رشاهد في هن وهم وجه فرق هن في الجملة دلالة أولوية وهم على الثانية فيه مطابقة النعم فيزيد يوم وله نعم وورد النجر على الصلاة بكرة ولا يقوم حزبا ثم بكى عجزا وفيه الاقتباس من حديث جابر في تعليم رجال الهتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق هو وأبو جاد معه على شعير وعناق لجابر ولفسم بالله ما ذاقوا حتى تركوا وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بصق في الشعير ولبركة ريقه

ذكر التورية

وهو ان يطلق لفظ له معنيان خفي وجلي ويريد المتكلم الخفي منهما بان يكني عنه بما يلزمه ليذهب السامع بفكره الى اللازم فيخفى عليه المراد ثم يرجع بفكره فيما يظهر له من المعنيين فيقف على المراد وسميت بذلك لان المتكلم ستر المراد بالمعنى البعيد وورى عنه بالقريب اي ستره كما قيل فر جعل المعنى البعيد وراء القريب وبينهم السامع اقول وهذه انما يراعى بها ولبس بركن لها وقد جعل هذا اسم هذا النوع ايهاما

ومثله قول ابي الطمحان

قل للذي ترهف الاعداء يغلبها ما في غد فعلى ما كان هطال

وقول ابن قيس الرقيات

ولقد كنت قد حلفت يمينا لا يكذبوا اليوم الرسم غيبي للنفط

ممن سمع هذا البيت توهم ان في البيت ذما للجزء والترنم والنفط وهذا هو المعنى القريب الى الفهم والذي يقف عليه السامع

ومنه، بمعنى البعير، يريد بالنجم والنافة. وبالنوم والهجاء شبه بعد النافة لتغوبها وسقاوتها وضمورها. وبرة اسم الفاعل من برى القلم إذا قدره. وبرة اسم فاعل من برى الشيء إذا أثر فيه. وبالرسم أثر الدرس وبالنقد الدرهم. ومعنى البيتين أن هذه الناقة الموصوفة تحمل من أن تصور من دمامتها وعجرفتها مثل نوق تحت رجل من رآها في السير. ويروى رسم الدار الذي هو المعنى والمجتمع هذه الأوصاف دليل على قوة الناقة لأنها لو كانت قوية لما احتاجت الرحل إلى السير والجماع شرة شوقه إلى ديار أحبابه وقد لا يباعث على جودة السير. وهذا أن البيتين كما قال الشارح

وما مشه الله لعباده ... هم على من المعنى وما كز بعرفع

وهذا الذي قدرناه في التورية هو الذي حمل عليه الناس وقدره أن النفي في مقدمة تقسيم فقد أنار في التورية بقول أن يعلق المتكلم بعضه من الكلام بمعنى ثم يريد بها بعينها ويجعلها

بمعنى آخر وذلك نحو قوله تعالى حتى نرى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالاته محلا بلغط الجلالة مضافا إلى جاء به مبتدأ ومنه قوله تعالى ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا فجاء بالعلم أولا منفيا ثم جاء به ثانيا مثبتا ومنه قوله تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال فيه الأول متعلق بأحق والثاني في موضع جر المبتدأ الذي هو رجال. واعلم أن التورية من البديع يجيء لها وجهان أحدهما أن يذكر لفظ له معنيان قريب وبعيد ويريد البعيد ولكن لا يذكره على هذه الصفة بل يذكر ما يوهم القريب ويريد البعيد ليكون أبعد عن الافتضاح وأبلغ في الستر ومنه قول الشاعر

سليمة صوبت ... كلكنها وفقت لم عفوا ... وورد وأمنت شها موزرا

صعوبا ... وما زال تشلط المجاسر تحتها ... نقابا وتكشف الموليرث

نجابها ... أزل عنها أبو الهيب أول ما جليت ... وذرت في أشجاع محلت

بها وحليت ... كقوله ... عم شيبي فارق السيف كفه وكانا على العاتين يضحكان

كأن رؤوسا بالنامي قاتلت ... لسبيه ريفع فيتي وأتت

يرى أن به شيبا وسيبه متساويان متعاديان فلا يجتمعان كان شيبا
كان فيه سيبا والسيب يدل على أن صورة بعض الرجل المنسوب إليه
وفيه وبعض معلوم ما بينهما من التشاكل ثم رموا تلك المعاني الحسان
أبو العلاء بسليم يجيء منها بقليل ما يشفي حتى بخيل كقوله

وفي سري حيات تلهي أذى تنبي أنامله لمن رام اقتعالي

ومن ذا تلهج المحاسن بعشوا نحيات إن أرهاها وذم ذكاء
بتعشوا أو عوة نارها الرائي جاء الفاضي الفاضل جاء بكل
غريبة وأتى من محاسنها بما لا يخفى على كل ريب وافترى بديع
ذلك أهل زمانه وستجمع من كلامهم غير هذا الكلام على آيات
الناظم بما ينعجم الفحام أمله ويشرق في مصانع البلغاء غته
ويخجم في رمله

واعلم أن الناظم جعل التورية أربعة أنواع
تشتمل على ستة أقسام

النوع الأول التورية المجردة وهي التي لم
يذكر فيها ما هو من لوازم المورى به وهو المعنى القريب ولا من لوازم المورى عنه

وهو المعنى البعيد أو ذكر واحد منهما المذكور فتكافأ وتم يجز أن
على الآخر فكأنها لم يذكر شيء منها لأن من لوازم ما يفهم مجازا
لا عتبار معاني الحروف على هذا القسم **و** القسم الثاني زاده الناظم على
تقسيم الناس وسميته مجردة تجردها عن اللوازم وتعني بالذكر شيئا
يختص بأحد المعنيين دون الآخر مثل ذكر أنامله أو كفه مع فعل الرمي
كالأشاوس والصوارم مع حاجب الشمس وفوقه مع معها الخيل والحلل مع
جانبه الحيوان **النوع الثاني** المرشحة وهي ما ذكر فيها ما
هو من لوازم التورية قبل بعد التورية أو غير ممن على هذا القسم
مرشحة لتشبيهها أن لتقويتها بذكر لازم المورى به كلازم المورى به هو
عين المراد بكأنه ضعيف وإما بذكر لازمه تقوى **النوع الثالث**
مبينة وهي ما ذكر فيها لازم من لوازم المورى عنه قبل بعد التورية
أو غير ممن على هذا القسم وسميت مبينة لتبيين المورى عنه بذكر لازم
زعم أنه كان قبل لذلك خفيا لأن المعنى البعيد فيما ذكر لازمه تبين

معنيان ويقول يكون اللفظ لا يتعين فيه تورية
كلفظ العين التي يعرو قبله أو تكون التورية في بعضين نوعا كل
واحد منهما مما تتعين التورية في أحدهما من ثلاثة أقسام في المعنيان وتقرب
منه الجميع تسعة أقسام جعلها الناظم في تسعة أبيات لكل قسم بيت فقال

من الغزالة فزرة الخ أعنه لوارم الخ ورالجزي لم يرم الخ

اللغة الغزالة لغة مشتركة يطلق لها به وكل شعاع
للشمس غزالة وكما عن الطلوع فيقال طلعت غزالة وكما يقال عن به
غزالة وقيل لا يقال غزالة كما إذا تقاع اشعاعا وقيل الغزالة تخص
شعاع الشمس وتطلق به بعد كما تقدم من الكبار وذلك حين تخرج وتنشر
وتطلق به بعد كما تقدم على كل شعاع **قوله** لوارم أي طلب
وهو فعل رجوع أنه منقلبة عن واو ومصدر عنه يرم
هو لغة مشتركة يطلق لها به ولكل لازم وكل غزالة عن من ملك عن
فيطلق على ولد الحرة ويطلق لها به أيضا على الشعاع

ويطلق له بمنع الرجاء انقلب تقع به الفضلة **قوله** تم أي
انتهى ولم تتنقل وهو كم ترى وما عينه راء وألفه منقلبة عن ياء
البرج بيه القسم الأقل من التورية المجردة وهو الذي لم يذكر
فيه كلا زم من لوازم المورى به ولا من لوازم المورى عنه والشاهد من البيت
في موضعين في قوله الغزالة وفي قوله الجزي فإن الغزالة تطلق على الشعاع
المعروف وهو المعنى القريب المورى به وتطلق على الشمس وهو المعنى البعيد
المورى عنه ولم يذكر شيئا من لوازم المورى به كطول العنق وحسن الالتفات
ولا من لوازم المورى عنه كالإشراق والعلو والبعد والجزي هنا يطلق
على ولد الغزالة كما تقدم من الماجن وهو المعنى القريب المورى به وعلى البرج
الثامن في السماء وهو المعنى البعيد المورى عنه ولم يذكر أيضا شيئا من لوازم
المورى به كالرعي ولا من لوازم المورى عنه كالشرف والسماء وموقعة التو
رية مجردة كيف وقد جئت التورية هنا مجردة مع أنها قد
ذكر معها كما تقدم من لوازم المورى به وهي رشقة كما تقدم أن الغزالة التي هي

يجيء ممن فوقه شيخة بذكر الجزي بعض والجزي الذي هو ولد
الغزالة فوقه شيخ بذكر الغزالة قبل **فالجواب** أن اللائم شبهه
عينه مشتركة والغزالة هنا مشتركة كما تقدم وكذلك الجزي **ومن**
أنشأ التورية المجردة قوله تعالى الرمز على الوحي اشتوى كما مر الاستواء
على معنيين أحدهما الاستقرار في امكان وقوله الغرب بحسب الاستعمال
وقوله هنا ولم يذكر من لوازم هذا شيء وكل من لوازم هذا التورية
مجردة وعلى هذا الحمل كل ما في التشبيه من مزاولة أو حرث قال الزمخشري
وهو حجة في هذا العلم وكفى بها في علم البيان أعزه الله ولا تقف في هذا الباب
ولا تغفل ولا تغوص على تعاطي تأويل المشتبهات من كلام الله وكلام أنبيائه
عليهم السلام عمر له قول أبي بكر رضي الله عنه في وجعه وقد سئل
عن نبينا صلى الله عليه وسلم فقيل له كيف هذا فقال هذا يقرئني أراه أوجعك
الدليل في استتبع **ومنه** قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل في حجته

فيه نظر لان
الراد واحد
او به
صحيحة

أو بعد وقيل لهم ممن أتم فلم يدر أن يعلم السائل فقال من هذا أراد أنا محلوق
فوق من ملك فوق عنه بقيلة يقال لها ملك **ومنه** قول القاضي عياض في
سنة كان كانوا فيها مقترين فأنبتت كلأ فرعوا فيها كما يكون في شهر
يقال كاز يكاز أغرى من ملابسه لشهرتها فوزانها فوزان الجمل
والغزالة من كمول المزاحفة فما بقي بين الجزي والجمل
بالتورية فيه مجردة والشاهد في الغزالة والجزي والجمل كما يقال كل واحد مما
ذكر في شيخ طلحته فإن ذلك كما تقدم **ومنه** في التجنيس التشبيه
بالمشتوين أم ولم تم **ومنه** في إعادة النكتة بين الغزالة والجزء **و**
منه الاقتباس على وجهين وذلك أن الغزالة إذا أخذناها باعتبار الشمس
وهو المروي عنه وفرعت آنيه وفرعت الحرية التحقيق في ذلك عين
قول الشاعر والشمس كرت وإذا أخذناها باعتبار الغزالة الوحشية وهو المروي
به وفرعت أيضا آنيه وفي الحديث عن أم سلمة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه
وسلم في حجر أم فاطمة فجيء بسخلة فقال يا رسول الله فما حاجتها فقالت هاتها في هذا

يقول فاطمة عجبي
وبيت فخ بعد
الا عجبا من كان لا
اهدى من جمله
لشهرة تموز فرعت
انذاره بعد كان
اهدى من جمله
لشهرة تموز فرعت
والجزي والجمل
ترجيه وورقة
الغزالة فيناه
او كما فيه تموز
وناضم بيشر
استوص
زمانه وفي فضل
عن ناصره ومن
مقر ورب
بيته واط
ان المراد
ان الاعلام

الأعم أبي وأخي خشفا بي هذا الجبل فاكلفني حتى أذهب فأرضعهما وأرجع
فأوتيعلير فالت نعم فاكلفها فذهبت ورجعت فأوثقها فانتبه لها أعم أبي وقال
يا رسول الله أنك لحاجة فما تكلف هذه الكيبة فاكلفها فجرجت تقول وهي لا تعلم
وهي تقول اشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله. **قال**

اللغة هذا اسم فاعل من زأر يزأر زأرا. **قوله** الغفور هو
جمع فلهب بكسر الغاء وهو العنفوة وهو عبارة هنا عن مواهبه عليه
السلام. العفو هو عزم العفوية يقال عفا عن الذنب إذا تركه
قوله مغتر هو اسم فاعل من اغتر على الشيء إذا افترى عليه. **قوله**
جاز يطلق ويراد به اسم الفاعل من جنا عليه جناية إذا ادعى عليه ما لم
يفعله. ويطلق ويراد به اسم الفاعل من جنى الثمرة إذا قطفها
فيه القسم الثاني من التورية المجردة التي ذكر معها
ما يلزم الموري به والموري عنه. والشاعر في قوله جاز جانيه أراد به اسم

انما عل

انفاعل من جنى عليه وهو المعنى الذي أشار الموري عنه وقد ذكر مع ذلك
ما يلزم به جميل العفو ويراد به اسم الفاعل من جنى الثمرة إذا قطفها وهو المعنى
القريب الموري به. وقد ذكر ما يلزم معه الموري عنه وما لا يلزم وما لا يلزم
لهذا وكانا كذا بيقين المتكافيين تعارضا وتساقطا فصارت التورية
مجردة. **ومن مثلها قوله** في بعضهم

نقل الفؤاد محل بازيغة ... تهوى لعين خمرة مزجت بماء الكوثر
فرع ما نقل الأرام الحلة نقيم ... وبه نقلا عن صارم الجفن
مصارم الجفن يحتمل الكتاب في اللغة ويشهد له الرواية والنقل
ويحتمل مشيمها وهو قول الشاعر ويشهد له الدار. **الزيادة**
فيه التجنيس اللاحق بزيادة واحد. **وفيه** المطابقة بين ظاوي وواسعة. **قال**
أيام وقع العين لما أجيز ... مجهم بالجفن الرائق فوادهم فاستلم
العين الكحل مشتق من العين الذهب والعين حاسة البصر و
بين معنى المغتر وقعت التورية والعين مصدر عان الرجل إذا أصابه بالعين

ومصدر عنت يعنت إذا كسرها أو هاها. ومصدر عنا الماء إذا جرى. ومصدر
عنا الرجل إذا وجد. ويبلغ العير والعنز عظم سواد العنز وشعثها. و
العنز التي ينيخ القوم على رابيتها. والعنز التي يسل التحسيس الغنم. و
العنز نبع الماء. والعنز عنز القبلة أي حقيقتها. والعنز حقيقة كل شيء.
والعنز من السحاب ما أقبل من ناحية القبلة والمراد قبلة العراق. والعنز مطر
أيام لم يقلع. والعنز الناحية. وعنز الركبة نغرتها من مقدمها. وعنز الشمس
شعاعها وقيل الشمس بعينها. والعنز المال العتيد الحاضر. والعير في البيت أن
الليل قيل هو اسم جمع أخرى كقتية على قتى. والعنز أهل الدار والعير
جماعة. والعنز علم أضم البعير أو بعض الكف. والعنز حزة من صوف
أو وبر.

قوله يخفضهم يخصيهم يقال منه خفاه إذا أعقاه.

قوله يخفض عوعنا عن وقع يقال للشيء جمع يخفض من شأن وضع
هذا هو اسم فعل بمعنى خز وهو مقصور مع الكاف وغير
معها. وإذا أخرجت الكاف من تلو العين وهمزت وقلت العوء من الكاف وقل

تغض روي هذا وهذا في حديث البعير بالغين والضاد المعجمتين
بالغض أم من الحلم ومعناه قص في كيف شئت. **قوله** يربع بفتح الياء
الثالث من التوريه وهو الأول من التورية أم شبة المذكور لازمه من بغير
والشاهد في قوله البعير وإنما يراد به عير الذهب وهو الغنم البعير أمور و
يحمله. وفي رواية الجارحة وهو المعنى الذي يتوزى به ومن لوازمه الترو
فزه يكبر متأخرا. من أمثلة ذلك قول بعضهم.

سأتبع بالعوء الأراجيح الذي رفيت مكافا عنه لم الزفر مازفا

وطثيال تغ منيع جابه ثم جلبه في الخريب وفي النقا
الشاهد في تغ وإنما أراد به الصمان. وروي جبه بالمكان المحمود. و
ذكر من لوازمه على جهة التشبيه منيع الجناب من بغير. وأما قوله في العنز
وفي النقا فيهما تورية لأن كل ليست منها تحريفه
فيه المكابغة بين الرفع والخفض. وفيه مراعاة التكبير بين العنز
والراس. وفيه الاقتباس من حديث مال البعير وإنما أتى به جعله

صلى الله عليه وسلم في مشيه وخلقه بين الناس وبقيته وكان يقول الله جل
جلاله وتقدست أسماؤه الكريمة عز من قائل عن الديك. **فإن**
رأيت أنيس يصيح فاعوذوا بالله من شره فإنه رأى شيطانا إنه
فاعل مثل فاعل من فعلت كذا يفعل مثل فعله الله
أعلم. **وأنيس** جمع الأنيس وهي الإبل وقد تقدم. **قوله**
أم له بها مآرب أخر جل وجمعها آرام وأرم وأرما وزوابها هذا جمع **قوله**
أفرم أي السابق في الخير من قوله تعالى ومنهم السابقون السابقون
أولئك المقربون في جنات النعيم. **أي سابق خير.**
فيه أي في الفرس الرابع من
أنثى وهو أنثى من البنوية أم الشجعة المذكور من قبل. **وشاهد**
قوله أفرم فإنه يحتمل أن يكون من رجل وهو المغني الذهبي المورى عنه
من كمر من لوازمه على جهة التشبيه المورى به وهو مفرم. ويحتمل أن تكون
السابقة في الخير وهو المغني البعير أم أه وهو المورى عنه. **و** من أشلته
قوله على وأمه يحتمل أن يكون من قوله تعالى **أو يحتمل** الجمل وحتوهو

المغني الغريب المورى به وفي كمر من لوازمه على جهة التشبيه البغيا و
فيحتمل الفوت وهو المغني البعير المورى عنه وهو المال والله تعالى منه على
المعنى الأول ولا كمر حي به كناية عن تمكن الفوت وعضمتها عن السامع
منه نظم فحول الناظم

عجزا شبت وفلي من هوى حسنا ... لم الخال منها غير خال
عرضة بالشيب في ليلة كيف يا عجبي ترى فتنة خال

الشاهد في قوله تعالى فتنة تعالى فإنه كما تقدم في البيت قبل يحتمل خال النسب
وخال الخير واللازم كل اللازم. **الزبراء** فيه التجنيس المماثل
بين فرم وفرم. **قال**

اللغة اعتصم بكذا امتنع به من كل مكروه. قال تعالى واعتصموا
بحبل الله جميعا. **قوله** جبر نمم هو جمع جبر وهو لحم مشترك
يكون في اليد مما فوق الأصابع ويكون على عظم الشيء وعن

المعنيين وقعت التورية .. والجفر أيضا جمع جفنة وهو الكم أو أصله أو فضيم من فضبانه أو ورقه وقيل الجفر اسم معز وهو أفل التكوم والجفر أيضا شجر كهيئة الريح والجفر اسم موضع .. الخضاب هو اسم ما يختضب به يقال خضب الشيء يخضبه خضبا خضبه بحمرة أو صفرة أو غيرهما

البديع فيه القسم الخامس عشر التورية وهو القسم الأول من المبينة المذكورة بعد والشاهد في قوله جعونهم فإنه يحتمل أن تكون من جعونة الصبي وهو المعنى البعيد المورى عنه بقوله المراد .. وفي ذكر من لوازمه على جهة التبيين الصبي وهي من بعد ويحتمل أن تكون جعون بمعنى معز وهو المعنى القريب المراد

ومن أمثلته قول الشاعر

أما والله لولا خوف لحام ... على ما في هواكم

ملأت الحابفين فتى عجبا وليس عما سوى ملل وفرط

الشاهد في قوله الحابفين فإنه يحتمل أن يريد قلبه وفرحه محبوبته وهو المعنى البعيد المورى عنه ويقوله المراد وقرينته بعد التبيين عليه ويحتمل

أن يريد منه المشرق والمغرب وهو المعنى القريب المورى به وإنما سميا حابفين لجعون الليل والنهار فيهما .. **الزيادة** فيه من علة النقيض بين الجعون التي هي معز غماء وبين الصبي

توازن القسم من فعل الجعون معتور فيه حال الاختلاف فيهم

اللغة الجعون جمع جاعن وهو القاطع يقال جعن منه الشيء إذا قطعه وصفته وهو المراد من البيت .. ويحتمل أن يكون المراد به جاعن الفعل المضارع عليه عين الفعل كما هو الجعون هو الجحفة وشر الوجر والعشر

قوله وربيعه يحتمل أن يكون المراد به المطر من قولهم ربع القوم إذا رعوا الربيع وهو الماء وهو المراد في البيت ويحتمل أن يكون المراد به الرفع المضارع عليه عين الجعون **قوله** إن هو بفاعل الخير وهو لفظ مشترك من جملة معانيه التفاعل والتغيير وهو المراد في البيت .. كما جاء المعنى المراد به في الآية

البديع فيه القسم الخامس من التورية وهو الثاني من المبينة الذي ذكر لازمه من قبل وهو قوله المشاهير قوله بفعل الجعون وقوله وربيعه فإنه يحتمل أن الفعل المرفوع

اصطلاح النحويين وهو المعنى الغريب الموزي به ويحتمل ان يكون الغلو والرفع اللغو
يين وهو المعنى البعير الموزي عنه وهو المراد وفرق بينهما بذكر الضم قبلهما
وعلم ان ما ذكر بالغلو قسم من المحمة في الغلب وما ذكر بالرفع من الدلالة الثاني. ومن امثلة
التورية التي سبقت مما قبلها قو
ومن يفيم ما به فقر الهوى وما
انصفهما ما ينزل على وبين اهو فقت منها في المفيم المقعد
الشاهد في قوله المفيم المقعد فان المعنى البعير هو الذي به داء مفيم لعقلة الغلو
مقعد لها عن القيام وقرينته بذكر الرجع قبله وما بعده والمعنى الغريب هي
الكناية عن الضم والشر قبله بقوله وقوله في المفيم والمقعد اذ وقع في
اعظم الرجاء به التورية المبنية بما بعد
المتغرم والشاهد في قبله حوازم الضم فانه يحتمل حوازم دلالة الغلو والفواصل
واغا سميا الوا ضم بين ان المراد بها الفواصل به التجنيس التام بين
حال وحلا

قال

في الغلب والرفع بفتح أهل النجمي فم ثم يقتسم بجمار الرجيم يحتم

الغلب لغة مشتركة يطلق على معان منها الغلو وهو في هذا
المقام ومنها ما ذكر ومنها قلب الغرض وهو نجم بين ضم فالجيم بين مجميين
وان وقع عليهما فليلا صورته هكذا وهو من منازل القمر وبين هذين
المعنيين وقعت التورية. قوله الرفع هو ايضا لغة مشتركة يطلق ويراد
به العين ويطلق ويراد به كوكب يقرب من الجبهة وهما عنيان لا سر وهما ايضا
من منازل القمر وبين هذين المعنيين وقعت التورية. قوله ثم هو المراد
بغير ثلاث او اخر الشهر سمي فم الباضه
الشائع من التورية وهو الاول من المعنيين التي وقعت فيه التورية بما بعد
والشاهد فيه قوله الغلب والرفع مع قوله ثم بغيرهما فان الغلب والرفع
يحتملان الغضوب وهو المعنى البعير المورى عنه وهو المراد ويحتملان من بقي
القمر وهو المعنى الغريب المورى به وقد ذكر القمر بعدهما قبيل الضابع للضم بقي
وهو معنى الغضوب لكن بذكر القمر بعدهما قبيل التورية. ومن امثلته نشر قو

عليه رضي الله عنه ٢ والاشتمال بالشمال ٣ والاشتمال بالجميع ٤ أن يشتمل بجميع ثوبه وهو المراد ٥ وحينئذ أن يرد بهما الذي هو آخر الثوبين وهو المعنى القريب المورى به ولولا ذكر اليمين ٦ لما تبادر ذلك المعنى البعيد ٧ ومنه قول أبي ذؤيب

لولا التعلل بالاقارب أو نعم فالوارم حين يغوص ريضها
لقضيت لبنا في حلائب حزمة لا كوز مخرور بأفقر مفرغ

بالمخرور هنا الجمل الذي يتكئ عليه وهو المعنى البعيد المورى عنه بهو المراد ويحتمل أن يريد آخر كما في كلام الشريف الخصة وهو المعنى القريب المورى به ولولا ذكر مفرغ فيه لتبادر إلى الذهن المعنى البعيد ٨ **الزيادة** فيه مراعاة التضمين ٩ لغلبة الهوى على البعد والقرب وبينهما وفي ثم على معنى القرب ١٠ **قال اللغة** متمم فاعل من أتمم الرجل إذا دخل تهامة وهي مكة وما

يليها وحدها من ذات عرق وإلى البحر وقيل ما دون جلسين من وراء مكة وما وراء ذلك يقال له جهة الغور ١١ مغور تهامة وإنما سميت تهامة من قولهم تهم الرجل إذا تغير لأنها منخفضة عن بلاد نجد والمنخفض من التهامة يتغير عليه الهواء لانخفاضها ١٢ **قوله** عسى هو من أفعال المقاربة تتم ومعناه الترجي وهو من الله واجبة لقوله تعالى بعسى الله أن يأتي بالفتح ١٣ أن يأتي بالفتح أن بدل من موضع الخبر واستثنى من الله قوله تعالى عسى ربه إن طلقكن ١٤ إن الفعل وإن لم يقع وإذا دخل رسم عسى ضمير متصل بأن جاز في سينها الفتح والكسر وقد قرئ بهما في قوله تعالى فهل عسيتم إن توليتم ١٥ وإذا كان اسم ضاد العين فتح السين وكان قياس الجمع وزعم هامع الضاد مع السين مع الميم يحتمل على ضعف ١٦ **قوله** أن تجزروا يقال الجزر بمعنى نحر وأجاز ويقال الجزار لمن يحل الجزر وهي لوغة مع وقد مر بلاء الجزر وجزرها ما بين العرب إلى ذات عرق وإلى اليمامة إلى عمان وإلى اليمن وإنما سميت جزر لأن تعاطيها وقت تغير لحم جزر تهامة وجزر بالمدينة لأنهم يقفه إذا ليست بتهامية ولا نجدية ١٧

شبكة الألوكة www.alukah.net

بمثلهم هو اسم مفعول من ثمه بكسر الثاء المثلثة فيهما والعلة فيه براء
وزاو كالله من الوهم أي كلبتهم فيه لأنه هو طاء وفي مجتمعهم **الربع**
فيه أعظم الثامن من الثورية وهو الثاني من المهيئة وهو الزند وفقاجيه
النحيفة بكملة من فعل والشاهد في قوله عسى أن يجروا فإنه يحتمل دخول نحن
وهو مغفل أم به المورى به ويحتمل نعم وهو المغني البعير المورى عنه
وهو وام أه ولولا قوله يا متهمين لانتفيا التورية إذ لو قال يجروا وقع بعضهم منه
ما معنى نعم والأعلة فلما كبر ما يتهم دخول تهامة نفيا أن يجروا
إلا أن يتهم منه دخول نحن منه قول ابن سناء الملك يمزح المطبع طاحونا
من العرب من فصيح وسيخ إيناسيع عجمية مروخنا عن غلب ورخت من كسور
وتضمن بيتا من سبعة سنة فاضحة فالبعير عن قبلا الزند
الشاعر في قوله العرض والزند بيانهما يحتملان أن يكونا من الأحكام
الشرعية الخمسة وهو المعنى الغريب المورى به ويحتمل أن يكون العرض بمعنى
عكر والزند صفة الزند الذي يوري به والجواب الملاهي به المورى وهو المعنى

البعير المورى عنه فيهما بقولهم إلخ ولولا ذكر السنة قبلهما لما تميزت
التورية فيهما ولا فهم من الجروح والزند إلا لحكمان الشرعيان اللذان عنى بهما
التورية. **الزبرد** فيه التجنيس التشبيه بالمشتوبين متهمين ومتهم
فيه رد العجز على الصدر بلفظ المتجانسين **و** فيه الطباق بين المتهم
والمنجد على المعنى الغريب لما فيهما من الرفع والخفض
اغار نعم وهو بالبعد فارحنا فاجروا يا أم الزنات والشيم
اللغة أغار يكون بمعنى أسرع في عدو أو نسب والنهب. وقد يقال
أغار بمعنى نعم فيكون من الأضداد. ويقال أغار الرجل إذا دخل الغور
ويقال أغار على العدو ودخول الغور وقعت التورية في البيت والغور
تهامة وهو في أصل اللغة كل منخفض من الأرض. **قوله** فارحنا هو
اسم فاعل من ترح إذا بعد. فاجروا من تجر إذا يطلق بمعنى
نعم وبمعنى دخول نجد وبينهما وقعت التورية **قوله** يا أم هو جمع
كريم مخوض بيع وكم أب. **قوله** الشيم هو جمع شيمة وهي الخلق

البربع به القسم التاسع من الثورية وهو الثالث من المنهيات وهو الذي تنهى بيت البحتري لو كل واحد منهما لما ذهبت الثورية
به من كلام والشاهد في قوله أغار وي في قوله أبحر وإن أغار يحتمل معنى
الإغارة على البعير وهو المعنى البعير المورى عنه بهو لم أه ويحتمل
نحو سعور وهو معنى الغريب المورى به وأبحر يحتمل النهم وهو معنى
البعير المورى عنه ويحتمل نحو أبحر وهو المعنى الغريب المورى به وهو لما
ذكر أبحر وأما فيهم من أغار نحو الغور ولو كان ذكر الغور ما فيهم من
أبحروا نحو أبحر فلم تنهى الثورية وكل واحد منهما لا بد لكل
منه قول عم من أبي ربيعة الخ

وقيل منح الثريا سهيلا عمر الله كيف يلتقيان
هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل يمان

الشاهد في البيت الأول في قوله الثريا وسهيل وإن الثريا يحتمل الثريا بنت
عبد الله بن الحرث بن زمعة بن الأسود بن عبد شمس وهو المعنى البعيد

المورى عنه وهو لم أه ويحتمل الثريا سماء وهو المعنى الغريب المورى
به وسهيل يحتمل سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وقيل سهيل بن عبد العزى
ابن مروان بن الحكم وقيل كان رجلا من اليمن اسمه سهيل وهو المعنى البعيد
المورى عنه وهو لم أه ويحتمل النجم المعروف بسهيل وهو المعنى الغريب
المورى به وكذا كل الثريا لما فيهم سهيل الذي هو النجم ولو ذكر
سهيل لما فهمت الثريا التي هي النجم بكل واحد منهما هيأ طريقه للثورية
ولا يقال إن الثورية في الثريا من شجة بقوله شامية أه ليست من لوازم المورى
به فإن المرأة المعممة بالثريا شامية الدار والنجم أيضا شامي ما شئت كان
ولا يكون الترشيح والتبيين ملازمين خاصين وكذا الثورية حتى يقال انتفاء
الملزم شجة وأبينة بيان أنه هو صفة مشتركة بينهما كما أن سهيلا الذي
هو الرجل كما ذكر سهيل الذي هو النجم وسبب هذين البيتين أن سهيلا
المذكور في قصة يا أم عمرو وكان بينهما بون بعيد في الخلق كانت الثريا
مشهورة في زمانها بالحسن وكان سهيل بالعكس وهذا ما أراد بقوله عمر الله

بيع يلتقيا: أي كبيع يلتقيان مع تواوتهما بينهما في العشر والفجر وساعة
على إنكاري بعد ما بينهما في الجهة كما تقدم. وبهذه
المطابقة بين العام والخاص باعتبار التورية. **وهذا** إلخ أيدت
تسميهم في التورية. وقد أورد ناظم الطيب التورية عام تشبعه ولا شعاع عجز
أن تشاد الكون. ويمتزج بالعوام أمم أم المحبة بالنفوس. **وقد** رأيت
كثيرا من أئمتنا رحمهم الله في التورية. واستخدم منهم عليها تحميدها
حتى انقوابها واهية الغنية. واستعملوا فيها الله بعلك المبتدئ على
ولا سنة. ومن جوها بكلام العوام الذاهب من كل حسنة. وإنما ينبغي
تجويزها إذا كانت المنوية. المتهية منزلة العوام مكتوبة. فلا
تشتغل الله حيث تكون محلا لما احتمل من محلات العيون. وتكلم أئمة
من حكم تاسيم بأنه محل للظنون. ودلالتها على هذا التورية ح
التوجه. وافق من رأيهم عجة موفق. لواسكة من يعفوه.
وقعة للناظم فتعين كم من بالتورية بروحها. ومن جمع ذلك صروحها

ووردوها. ورئي فيها بشور الفواكه على التنزيه. فجاء فيه بالعشر
لتأخر والمعنى الغريب. ورأيت أن أثبتها هاهنا لتكون ليلة الجامع لتلك
الجوامع. والجمامة الجميلة بتلك الأرامع. وهي من الضرب الأول من
البسيط وهو المخبون على غير مخبونه مثله. وقافيتها من المتراكب
ورويها مثلوم من الروي فيها هي الراء وهي متحركة. وأما الهاء فهي
وصل ساكن. وقد جمع في هذه القصيدة بين الوصل بعلة التأنيث وبين
الوصل بعلة الضمير. وذلك جائز. **والقصيدة هي**
في كل ناقية للقول مغتبة. حق الثناء على المبعوث بالنفس
في العمر إن رمنا شاع سعته. نصا وهم والحال المستوضح مختبره
فمن من الناس من نعماه ما برحت. عمت بليت على الانعام مقتصره
أعز عمماه ما حل الرجاء بها. الا وانفال إلى العفو مبتدره
به توسل إذ ناداه بتوبته. يونس والكلمات مشتكره
هو الوسيلة كم نجى به أمنا. ونوح عن نحوه من كفره

مختوم في عمرة ابراهيم كان وفي بيلة الملك وفي الحج الشمس ظهرت
وامامة كذروي النجاء كلهم في كل فج وسبحن الذي وكثرت
بكفيه حما، فذكاة النور وبه بشر وانذر مريم والانجيل مشتهرة
سماه محمد وبعثه نبيا على حج المكان الذي من أجله عمرة
فزا فلح الناس بالنور الذي مشهود من نوره وقرنه لما جلا عشرة
أكلهم اشبع اللص فزخرفوا كالنمل ما سمعت به أنعم سورة
وحشره في العنكبوت أتى نوح حاله نسخا بباب الغار فزنسورة
في الروم فتشابهوا فزما أم وبه لفما زوفوق للذر الذي نشرة
كم بعثرة وكمل الاحزاب فزنحن سوقه جاز أهل به عجبة
سبأهم فباكم أنسبع العلى زمانا من بيا سير بنا ذي سل فزشهرة
في الحج وفز صفة الملائكة تنصر فاطر جمع الاعادي هازمة
لقمان الزنبي في تغضيله سور فزيطف لمعان عنه منتصرة
شورا، ان فتح الذي فرجعها مثل الورد انجيفت عنه من نضرة

عزت ثم بينة البيضاء حيرا، انخفاض بزيد وجنة الله فز سبحة
في بغير تفتال الفتح منزل واعجبة حجرات الذين منتشرة
بغاير والذاريات الله أقسم في الذي فاله حوكما أصبحة
في الطور انهم مريم فتح سوءة والاقوف فز شوبخل الدالة ثمرة
أشرى مقاطع الدخان وافعة في الغرف ثبت جيقاون به بصيرة
أرأيتم اشياء كايغوى الجديد بما وفي مجادلة الكفار فز نصرة
في الحشر يوم افتحان الخلق يقبل في صعير الرسل كل قد بايع أشرة
بعد يسبح لله الاعلام بها قد قبل الجاءها العون الذي نشرة
فز ابصم تعزيا تغربنها فالتكلا فاوتم يم في ملائكة
تحريمه الجعلان نبيا ورعبته عزمن الملك حوعز من خمسة
في نور فز حفت الامراح فيه بما أنبي به الله ياء ابرين نوسيرة
بجاهد سا نوح في سعيته حسن النجاة وموج البحر فز عمرة
وفاتت الجزجاء الحزبا تبعوا فز ملا تابعا الجز بز يزة

مرثد الشرود يوم القيامة هل أتى نبيّ به هذا الغلام عشره
في مهملات لم يكتب بعد إتمامه بعثه سليم وأخبار قرن سكره
لكلامه ربنا عز التميم جمعهم في يوم به عجم رقاعهم ملأه عوره
نور شمس يوم وانبعثت سماوي وضعت وبل به فيجره
والسماء انشقت وهي خشت من هول والشمس والقمر انشقا منتشره
فصيح رسم بزي في الخلو شوقه وهل أتاك حديث رجوم وبرق نكره
كالعهن الفرس وسيرت رجوم والشمس من نور وأضاء مشتهره
وبساط يحكم الله كلام فيه أم نشر لكم القول في أجنحة أغيره
جمعهم لميقات يوم معلوم وفتحت السماء فكانت أبوابا فتحه
في بيعة فز كم فرحا عز مزوج في البدء ثم يعيد كما بدأ قل فزره
كم بزنت بأجياد رعد ويارقه أو عن فظاعة الخوف مشتهره
له تكاثر آيات فز اشتهرت في كل علم مؤيل لمن كفره
ثم الشمس تعز فيه بسقت على فرش وجه الأرض وخرقه أمره

أريت أن الله جمع الخلق بكوثر في سهل حوضه نقره
والكعبة وإذا جاء النور ثم وعز حوضه فلق تلقى يزدكره
يحلو على أمراجه شعلي فيه ولي للفتح اسمعت فيه الناس مفتحره
أنى لك العلاء على النقاوي وعنته وبحبه ونداوه منهم الغشره
عن يمنهم عمر البقاء وفي أكفهم عمر تم على مقلع البحره
شعير شعر زين كلمة وأبو عبيد وإن عوف عز الشره
وفي حريجة ولزهم وما ولدت لبرى مذ خرساء هدى وأيما حرره
عن كل زوجة أن عمى وأوثر فز أعتبر إن تهد في الذكر مشتهره
أو كم به الناس زاهد عفو وبحبه المقتدر السلام الخبره
فسمت كل نبأ أعز عميم شرى مدح تالو عز ثم فز لمدميه عمره

وهذه التعبيرة تامتها كتبت من التورية بما أملت. وإذا سألتها عن معانيها لحسان شفعت فيما سألت. وإذا فز أقبلنا على جميع أقسام التورية إن شاء الله. فينبغي أن تتبعها بتسمية

الأول أنه ليس كل لفظ مشترك بين معنيين تتحقق فيه التورية احتمال أن يقصد بكل واحد من المعنيين غير ما قصد بالآخر، وكذا اللغات التي لم تدون على سائر الناس مثل هذا لا تتحقق فيها التورية. وإنما تتحقق التورية حيث يقصد المتكلم بكل واحد من المعنيين ما قصد بالآخر وهذا يختص بالعالم بالمعاني والبيان دون غيرهم من سائر الناس وبحسب اللوازم البينة والمشتبهة.

الثاني أن التورية المجردة أعم من التورية المهيئة لأنه كلما وجد المهيئة وجد المجردة، وكلما وجد المجردة لم يلزم وجود المهيئة، فقد تكون المجردة بلا مهيئة وقد تتعلق بمهيئة.

الثالث اللفظ الذي يقع التورية به إما أن يكون مفردا أو مركبا، والمفرد إما أن يكون اسما أو فعلا أو حرفا، والمركب إما أن يكون اسمين أو فعلا واسما أو حرفا واسما، فهذه أقسام ستة نذكر لكل قسم منها مثالا إن شاء الله تعالى.

الرابع في بيان التورية بكل واحد من المعنيين

المراد منه مدلولا عليه باللفظ حقيقة كان أو مجازا، والمعنى المراد من اللفظ لا يزال عليه اللفظ حقيقة ومجازا وما يكون من عوارضه اللفظية تقدما أو تأخرا بالحرس والتخمين ولزلة القارئ في الأخذ بحسب حرفتها وتمادها عليه ممن هو من أهل حرفته وممن لا يكون كذلك، ومن يكون ممن يكون أمضى الناس هنا وهو يكون في أشياء أخر لغلبة الغباء عليه وكم ممن هو بالعكس. وسمي هذا النوع من الكلام لغزا إما من اللغز وهو الذي يلتوي ويتعذر على سالكه أو من اللغز وهو الجمل لأنه يجيء بمعنة ويضرب إلى جهة أخرى. فيه لغات ضم اللام وفتحها مع سكون الغين وتشديدها، ولغز الكميت تصغير حمراء، ولغز مفصور مشدد الغين مضموم اللام والغز مثل كاحتبولة وانشوكة. ويقال أيضا لغز بحجة من الحجم وهو الفعل كأن هذا النوع من الكلام يقتضي فيه بحيرة الفعل. ومن ذلك قول بعضهم في الضرس:

وحاجب لا أهل الرمم محبته ... يشفي لنفسي ويشقى سقمي بختهر

ما إذا رأيت له شخصا ممن وقعت عيني عليه أقبل فناوقه كما أبر

ومما جاء في مسائل النفقة قول بعضهم

ولي خالة وأنا خالها ولي عمة وأنا عمها

وأما التي أنا عم لها فإن أباه أمه أمها

أبوها أخي وأخوها أي ولي خالة وهكذا حكمها

هذه الأبيات تشتمل على مسئلتين ذكر أولها قوله ولي خالة وأنا خالها صورتها

أن رجلا تزوج امرأتين إحداهما عائشة مثلا والأخرى بالحمة ولد لعائشة

بنتا وبالحمة ولدا فتزوج بنت عائشة من ابن بالحمة فجاءت بنتا

بعد البنت خالة ولدها الذي من بالحمة لأنها أخت بالحمة وهو أيضا

خالها لأنه أخو أمها. والثانية قوله ولي عمة وأنا عمها وصورتها

أن رجلا له ابن من أمه تزوج ذلك الابن بابن أبيه فجاءت بنتا من

البنت عمة ذلك الرجل لأنها أخت أبيه لأمه وهو عمها لأنه أخو أبيها

لأمه. بقوله وأما التي لنا عم لها الخ قوله وأخوها الخ راجع إلى المسئلة

الثانية. وقوله ولي خالة هكذا الحكم فيها راجع إلى المسئلة الأولى أي

أنها أختي وأختها أمي. **ذكر ما يستحرم** ويقع

استطرادا من أثناء ما تقدم. **وأما** الاغلاق فقد اختلفت عبارات أهل

اللغة في معناه فقيل هو الرتاج الكبير يغلق به الباب الصغير وهي

الاستحرام أهل اللغة مشترك بين معنيين حتى يدل على أحدهما

معينين ثم تعين عليه ميم إن يريد المعنى الآخر أو تعين عليه ميم إن

يريد أحد هما الآخر المعينين وسلاخ المعنى الآخر. وعلى هذا الغلق بزنة

الناطم. الشديدة كما يغلق بزنة الدرز ملخ في المصباح ومن تبعه وهي

استحرام أهل اللغة مشترك بين معنيين حتى يدل على أحدهما

من آخر معينين ومن الآخر المعنى الآخر. ثم أن الضمير في قوله

متاهم من عن اللغة المشترك وقد يكونان متغايرين. وقد يكون اللغة

المشترك بينهما متوسعا. والكلام يغلق راجعان إلى المفعول وأحدهما

استحرام المعينين من بعض أهل اللغة في التوزيع وكلا استحرام جاز

المزاج والنوبة هو آخر المعنيين وهو الاشتراك كل واحد من المعنيين وإنما
وسلم يشتد به عن الكلام عند علمه انه غير
النصف إشارة والكم الحسن الثاني واعن موقعا في الكلام وأعن مزاقا
عن وهو الاقوى فرأى الناظم بقسمي الاشتراك على الكل بغية رتبي سلما

لم الغض ليست أنسى أهله فهم شنوءة نظوعي نوم يلنهم

اللغة الغض لغة في مشنوءة يظلوم وهو بلغة من ثمالة رسم
به عن كمرى الاربعي وهو من ذوات الياء فيكتب بالياء وقال ثعلب يكتب
بالالف هو لنكوه صاحب المجمل وقال الاخفش يكتب بالياء ويظلوم وهو ابن خبر
من هذيل ينتسب فيه بتميم وبين هذين المعنيين وقع الاشتراك شنوءة
أهله أهل الرجل شنوءة وواو فيها والجمع أهلون وأهال
زادوا فيه ياء على غير قياس نحو بيوت وبيتا وفي جمع على رسل نحو فرخ
وفراخ وقالوا فيه أهلات بفتح الهاء وفي تسعة **قوله** شنوءة
فما رئيت أنا ولا هي بشبهها اشباها وشنوءا أغار أو فرها **قوله** بين

ظلوعي الظلوع جمع ظليع بضم الظاء وفتح اللام وفي شكر
فيه الغض كما قدمنا من ذلك اشتراك الذي يقع فيه على اللغتين
المشترك بينهما أن كل واحد منهما يدل على آخر المعنيين وموضع الاستشهاد
قوله الغض والغض أراد الذي في أهله وشنوءة فإن الغض يحتمل الوجهين
والغض في أهله راجع إليه بفتح المعجمة ويحتمل الشجر والغض في شنوءة
راجع إليه بضم المعجمة وفتح الخاء وسكون الضاد ومستحمة في معنيين هذا على
ما قدرناه من كون الغض صاحب الإيضاح وأما على كون الغض ابن ملجم فالبيت
من القسم الذي يؤتى فيه باللغة المشتركة ويعين لغة كل واحد منهما أحد المعنيين المشتركين والشاهد في الغض كما تقدم
الوجه الأول وشنوءة فيما يظهر أن الغض الذي هو الماء وشنوءة يعلم
أن الغض الذي هو الشجر وقد يغلب الظن ويرجحها أن مفعولا واحدا
وسمة قول الغض ومنه رخم المنسم

وسمة الغض والشاكيه وازهم شنوءة بين جوانح وضلوعي

بالضم راجع من ساكنيه الى الغضى باعتبار ما ومن شوق راجع اليه
باعتبار شجن وعلم بفتح فسكون علم الثانية فالاول غير منه
ملكا والثاني شجن منه للغة اهم

وفي الغرام ومن به الخيام رشأ لا أحسب ابن ريع يشيف وصفه

مثل الغزالة اذ هفت وصفت وكيف يصف وصفه عنه كما

فبفتك ربغ بدجنة المحيا وشمس والضم في تذهف راجع الى الغزالة
باعتبار الحيوان والضم في علقت اسنع اليه باعتبار الشمس وعلم بفتح
فسكون ملك فاللفظ تاهت وطاشت وطاف ويفهم منها الحيوان والثانية
يفهم منها شمس. **الزبادة** فيه التضمين تام غير ويفهم

حرى العفيف قلبي بعزمار حلوا ولو جرى من موجع العزم ألم

اللغة حرو الماء والدم وغيرهما جريا وجرية وجريانا اسالا او
ومن ماء فعوده وفجر ويقال جرى الشيء بفتح الجيم يحكم به وهو
ماء فعوده جرى العفيف

شبوكا فيلوالم اي منه هنا انه يطلق ويراد به الوادي المبارك ظاهر
المرتبة الشريفة. ويطلق ويراد به ضرب من العصوص جمع وبين هذين
المعنيين وفرق ذكرناهم. **قوله** لم ألم اي لم اغتب **البرفع**
فيه الضم الثاني من آل مستخرم وهو الذي أريد به آخر المعنيين بالبعض
الشيء هو اريد المعنى الآخر بالضمير العائد عليه والشاهد في قوله العفيف
وفي الضمير العائد على الذي في قوله ولو جرى فراعاة بلفظ العفيف الوادي اما
وفي والضمير الخ المغروه المشبة الرمع هزاعي بفتح طاجب كما يطلع
واما علي بفتح ابن ملجم والبيقة من القسم الذي تفرع به البيت قبل عن
اللفظين متاخر ان عز اللبخ المشتهى وهما قوله رحلوا ولو جرى
ما ان الرحيل يعم منه لمكان وجري ما ان العين يفهم منه العفيف المشبة
به الرمع. **وقوله** في قول بعضهم

اتى النساء بأن غزو عينا وان كلا نوا عفا بأ

بلفظ النساء اراد به الظبي وهو آخر المعنيين والضمير في عينا الى

شبكة الألوكة www.alukah.net

به المعنى الآخر وهو النبات . وعلى كل يعتبر ان ملاح يكون من القسم
الذي توسط فيه اللفظ المشترك بين اللفظين المستحق بين له وان تاخر عنه
المعنى وهو متقدم على التمام ، وعلى الثاني يكون النبات وهو متاخر
وقد حصل فيما تقدم تمثيل الاستخدام على كل من يعتبر ان ملاح فيما تاخر فيه
اللفظ عن اللفظ المشترك ولم يتبين على اي الاحوال الثلاثة هي ملاح
البرين الممدوح . وجعل منه قول ابي عمر الجزار يمدح موسى بن يعمور

ما تولى حمله قلت له ممدحا رفقا انت موسى الكاظم
ليس وان كنت حييا عندي فانه للرزق عني فاسم

الشاهد في البيت الثاني في قوله فاسم فانه يحتمل اسم الفاعل من قسم
ويحتمل اسم آلة منه وقوله حبيب والرزق هما اللفظان اللذان وقع
بهما الاستخدام وهما متغايران على اللفظ المشترك فحبيب يلزم
قاسما على انه آلة لان المراد هنا حبيب اي تمام وكمال يمدح
ابا الحسن والرزق يلزم قاسما على انه اسم الفاعل . وقد رايت لبعض

تمام بيتا من هذا القسم وهو

واذا امشت تركت بطن رياضة متأوداً بالرمل من شدة الوسن

الزيادة هي الجنس التام بتجرد عن خصوص ما يضاف اليه
اللف والنشر اللف لغة مصدر بمعنى الشيء لفا اذا جمعه والنشر
مصدر نشر الشيء نشرا اذا بسطه . وهو ذكر شيئين او اشياء اما تفصيلا فيتنهي على كل واحد منهما كقوله
وجهه وفمه وانامله فتاتي بلفظ واحد يشتمل على
متعدد كقولك الثلاثة ثم تذكر اشياء على عدد ما ذكرته كل واحد
منها يرجع الى واحد من المتعدد وتعود من الى الفعل او كل واحد
او ما يسد مسدهما انما تحتاج ان تنتبه عليه لك . ثم ان المذكور
على التفصيل ينقسم قسمين فمنه ما يرجع اليه المذكور بعده على
الترتيب فيكون الاول للاول والثاني للثاني نحو ان تقول قام زيد وجمعة

عشر وبزر وهو للأكثر. وقسم على القلة بخمسة أن تقول في المثال
المزبور قسم وجمعه برر وعشر. وقد جاء النوعان في القرآن. وأما
المذكور على الجمال فهو قسم واحدا كما يقيز به تمييزا وكما عشر
مثاله أن تقول عندي منه ثلاثة برر وعشر وكبش جمر وزهاء ألف و
قسم على ثلاثة أقسام. وقد ذكرها الناظم في ستة أبيات يعني
بالمبعض المرتب. وبيتا للمبعض المعكوس وبيت للمجمل. **قال**

اللغة حيث جميعه لغات ست حيث وحوث وباجر لغات الثلاثة و
الشاء منهم. واختلف فيما بغيار منهم. ومكاز وقيل خمس. وزمار وزاة و
أكي وراع إبه لغة ففعس **قوله** برا معناه كهمي. وحبا معناه
الغصب وقد تقدم. والنعم بالنعم هو جمع نعمة كنجمة ونجم و
ونعمة المعاقبة. **قوله** في ذهب هو جمع فعل مثل كتاب وكتب.

قوله لزاجل أي لصاحب محل. قال مغلطاي وثيابغدر ع
قال عليه يصور مواه. **قوله** في الغنم هو اسم جنس يقع على المذكر
والمؤنث الواحد غنمة هكذا قال بعضهم والصحيح أن اسم جمعها واحد
له مفرد من لفظه. كقوم ورهط ولا يقال غنمه. **المربع**
فيه اللغ والنعم المفصل المرتب. فاللغ مشاهرة في البيت الأول وأنه
ست وستة أشياء معتلة وهي برا وقومه وحبا وعجاته ورمي
الأعراء. والنعم شاهرة في البيت الثاني وأنه ست وستة أشياء كل
واحد منها جمع لواحد مما تقدم على الترتيب فالأول للأول والثاني
للثاني. فالبر راجع لقوله برا. والشعب راجع إلى قومه والغيث
راجع إلى حبا. وذي عجل راجع إلى عجاته وليث الشرى راجع إلى رمي و
النعم راجع إلى كل عراء. وهذه ستة راجعة إلى ستة. فإذا ذكر
علم من مثل اللغ والنعم من هذا النظم كم في آخر حسنة. من غير
نهاية ولا غاية. فمنه تعيز مثيز قوله تعلى ومن جمته جعل لكم

عشرون بيتا وهو قول الاكثر ويسمى على هذا نحل ويجوز ان تقول في اسماء
مذكر فيها وجهان ذكر وعشر وذكرها النوعان في غير هذا وامّا
مؤنث جمع واحدها هو وسمّ واحدها كل يقيّد به تيس وماعز
شاة تقول منه ثلاثة تيوس وعشر وصبي نحو وعشر وغلمان
سمع ثلاثة صبيان وقد ذكرها الناظم في ستة ابيات يجتازهم
لمعطا المرتب وبيتا للمعطر المقلوس وبيتا للمجمل **قال**

اللغة حشفيه لغات ست حيث وحوث باخر كلمات الشطر الثاني
شاء منهم واختلف فيها بغياث ومكاز وقيل خرج وزمان وزاد
الحوفي راع ابو عذ فعبس **قوله** برا معناه كمل وحبا معناه
اعطى وقد تقدم ان النغم هو جمع نغمة كنجمة ونجم و
نعمة المعاقبة **قوله** وشعب هو جمع شعل مثل كتاب وكتب

قوله لزاجل اي لصاحب محل قال مغلطاي وثب يغدر
قال عليه يحول مولاه **قوله** في النغم هو اسم جنس يقع على المذكر
والمؤنث الواحد عنمة هكذا قال بعضهم والصحيح ان اسم جمعها واحد
له مفرد من لفظه كقوم ورهط لا يقال عنمه **البديع**
فيه اللف والنشر المفصل المرتب فاللف شاهده في البيت الاول فانه
ذكر ستة اشياء معتلة وهي يرا وفوه وحبا وعفاته ورمى
الاعراء والنشر شاهده في البيت الثاني فانه ذكر ستة اشياء كل
واحد منها رجع الى واحد مما تقدم على الترتيب فالاول والثاني
للشاي والبر راجع الى قوله برا والشعب راجع الى فوهه والغيث
راجع الى وحبا وذي محل راجع الى عفاته وليث الشرى راجع الى رمى و
النغم راجع الى كل الاعراء وهذه ستة راجعة الى ستة وقد اشار
الى مشي اللف والنشر من هذا النغم كم فاز من حسنات مرتجيا ان
يهديه الى جناته فمنه نفز شيئين قوله فعلى ومن رحمته جعل الكم

أنيل وان شئت تشكسوا فيه وتبتغوا من فضله بالشكور راجع إلى
النيل وكذا بتغاء راجع إلى النهار ومنه كان فيه والليل والنهار فيه من ثلاثة
ومفرد يغشى النهار وجمعه عن كأسه الماء عن ابريقه
بعل المرأة وثوبها وبزها من مفلته ووجنته ورفه
ومنه اللف والنشر بين لغة
طالوا وجادوا وضاءوا واجتبوا فهم اشروم وافما وأجبل
يقال ضاء وأضاء بمعنى واللف والنشر فيه بين خمسة
ملك يحيى خمسة من خمسة لغوي يحسوه بها مات لما به
فهم على نعوى تسيء به الصبا والبرء يلمع من خلال سحابه
من وجهه ووفاء وجوده وحسامه بين به يوم كرابه
والمناظم بين ستة وستة
إن شئت ضيفا وهلالا وجبا او زم عمر في النيب الاسير
فلخلقها وجمعها ونشرها والفر والرهو والقصير

والبغضم بين سبعة وسبعة
يقطع بالسكر بكحيلة ضحى على كمين في مجلس أصاحبه
كبر بين وفر شمسا أهلة لزاحمة الدراه وبين كواكبه
ولين اللف في هذين البيتين كامل التفعيل كذا نشر في اللف على
ستة ونشر في البيت على سبعة وكل منها راجع إلى المنصوص عليه
في اللف لا الى المحذوف فانه راجع إلى الاشكار وفي عين مذكورة
في اللف وانما تفهم من قوله يقطع وقوله ضحى في بيت اللف
مكي ح بالتخييم لما في النشر ثم لما جعل البكحيلة شمسا ذا سبأ أزهر
بدر ضحى
ومنه للناظم واللف والنشر فيه بين ثمانية
إن الثمانية من بدائع حسنها كل البرية تجار فيها وعقبه
خمر وثغر والجبين ومعجم وشزر وبلظ والغوام وروضه
ورد وورد والصباح وليلة مسك وخمر والقضيب وحقله
سنة لبغضهم واللعو والنغم فيه بين عشرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبه جزم قوام مغتم كعلابر وروع وخز مبهم ثغر
ثز رهلا انضبة جزول حيل صبح وليل وورع نخس لم زر
ولعضة الحيل تفلت عليه جليته ومنه للناظم واللد والنقم فيه بئر انتزع
أنظم منها كل وصب بشبهه وذا لك جمع لا نضيم له يثر
بروع سني فز كلام قم لمئ حل عنوتع نشز امعلة خزل
بجي قم غض حتى هلا تم كحل النجوم وشاد رصبل نخس وثق
وهذه الابيات في هذا الفرع غاية لا تزحل ومسيل ما لم يحل مثله
ولا يسلمه بين حبا وعراته وبين دا غرا والنقم وبين البز والشهب
فيه المكابغة بين الغيث والحمل
وان علا النفع في يوم الوغى دعا انطوى وأجل الخيل في اللحم
تم الى ثا لغوا الشهب سلما ليث هوى لا نس نحو صر البخر والغنم
اللغة على هذا مقبل ماخر ونطوعه يعلوا ويكون خ ج

الكثير ويكتب بالياء ويكون اسم فاعل من أبغى الجفنة والبئر اذا
عمل عليها ماء وبأبغى على فلان هذا تقول جئته لما بغى عليه أي من جهته
وناحيته قوله الوغا هو الخرج وهو في الأصل الصوت ولذلك سميت
به الحرب لما فيها من الجلبة والصوت قوله انطوى جمع واحدهم
كشح وأشأز وهم الذين لم يوافقوا ولم يتم الرأي به في البيت الانصار الذين هم في
مقابلة المهاجرين قوله أجل الخيل الخ جعلها بعضهم على بعض في الجمع
قوله في الجمع هو جمع الجلم نحو كتف وكتب وهو جمع جارسي معرب
قوله الثريا هو النجم المعروف والنعم من أصر بيعة
أخر النجم في السماء الثريا والثريا في الأرض الثرى
وهي مؤنثة قيل تصغير الثعلم وقيل تصغير الثروب لعلام بانجومها
فرق بعضها من بعض وكثرتها ثروة وهي الكثرة سميت هذه النجوم
المجتمعة بالثريا لكثرة نورها وقيل لكثرة نجومها مع صغر من اجتماعها
هذا لكثرة العدد بالإضافة إلى صغير الحجم وعدة نجومها سبعة أنجم

بستة كرم وواحد سبع يختم به الناس نصف عدد الغاضي عليه السلام
الذي على الله عليه وسلم كان آخر عمره خمسا. **قوله** خوص
هو مصدر خاص في الماء يخوص لذا غاص فيه. **البيت**
فيه للف والنشر على العكس راجع منهم المغرم فانه لف في البيت الأول
ستة أشياء ونشر في الثاني بستة أشياء كما قال في البيت الثاني إلى
آخر البيت كما قال هكذا الأول وفي آخر البيت الثاني راجعا إلى
الأول في البيت كما قال هكذا الأول والثاني راجعا إلى الثاني
والخيل في البيت راجع إلى النعم أعلى في الجمال وكما أشر راجع إلى
الخيل وخوض البحر راجع إلى الوغى والكلم راجع إلى النفع فلف
ونشر ثم نشر ستة على جهة العكس. **ومنه** قوله تعالى أولم
يروا ما أشر إليه مما خلقنا لهم من الأنعام وكما أنزل الله تعالى
بهم كلما أوقد نارا عليهم لحرب أطفأها الله. **ومنه** قول الشهرزوري
فرحت فوما أوجلت أيهم كم بدم أو حامل ثقل مغرم

هذا الآية من اللف والنشر
عليه وغيره في حد اللف والنشر
على إلى العقل في رد كل واحد
لتشير الإمام إليه من اللف
حق عليه فتأمله والله أعلم

ما ليت منهم مغفلا او مهلعا او راقما ثار الوتين المقوم
فرح مغفلا الجامل الذي لا وسم عليه ومهلعا الذي لا يدري فرح الأول للثاني
والثاني للأول وما ينبغي لذوق طبع الفضل السليم على هذين البيتين
أن يتيه بأن الغرض أن جاء بمثله لما تقدم. وأيضا فإن شأن الفاضل ينبغي
أن يتواضع عليه فإنه عيب في جميع حجة في كل ما يقوله ويوشك قتال الهجر
على رفع بالواو والنظم من بيوع أيريا شيء. **الزيادة**
فيها مراعات النظير بين النفع والوغى والانظار والخيل والنعم وبين
الثأر والشغب وبين الخوض والبحر. فيه المطابقة بين الصراية و
الضلم فإن الضلاع يقتضي الجبن

اخفوا الانجيل والتوراة بغشه فاظهر الله ما اخفوا عنهم
اللغة اخفوا معناه كتموا قال الله تعالى يخفون في أنفسهم
ما لا يبدون لك. **الانجيل** الانجيل هو اسم للكتاب الذي أنزله
على عيسى عليه السلام وهو بكسر الهمزة فيكون كالخريط والطيبة ونحوه

فيها الفتح وقيل على أنه اسم عجمي كالزاوعيل بفتح ثم بتسرع
كلام الفراء: واختلفوا في اشتقاقه مع علمهم بأنه عجمي كالشاذ ف
فيه: وقيل هو مشتق من ربخل وهو لاظ: وقيل من بخل إذا تحمع
النحل وهو الماء الذي يخرج من الأرض ثم كأنه أخرج من التوراة أو من
النوح المحفوظ: وقيل من التأجل وهو التنازع سمي به لتنازع الناس
فيه **قوله** والتوراة: التوراة هو اسم للكتاب الذي أنزل على
موسى عليه السلام: اختلفوا في اشتقاقها وورنها من أي كلمة هي
كما مر وما يشتق: فقال الجمهور هو مشتق من ورى الزند يرى إذا قدح
ونهم منه النار وكان التوراة ضياء من الكلام: وقال أبو عبيدة مرو
السروسي هي مشتقة من وري إذا عرض كما روي أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتاه الرابئة بسم أو وري بغيره كان أكثر التوراة تلويح: **وأما** ونهما
فذهب الخليل وسيبويه وسائر البصريين إلى أنها فوعلة والتاء بدل من واو
فالأصل وورية: وذهب الفراء إلى أن وزنها تفعلة بكسر العين كتوصية ثم

أبدلت الكسرة فتحة والياء ألفا فصار وورية فوزنها: وذهب
بعض الكوفيين إلى أنها تفعلة بفتح العين من ورّيت به زنادي
بخشة ثم أبدلوا بعد الراء الساكنة: غيهم هو بفتح الراء وتشديدها و
سكونها وهو الكثير يقال رغمت دماء المرجي إذا كرهته **البربع** فيه
البقول وسمي بذلك إما لأنه جعل اللبن في قوله أخبو أخبث شيء من الجرح
بالتخفيف وهو راجع للنتن هو واليهود ثم قال في الإنجيل مرجع الضمير
هو في والتوراة رجع إلى اليهود: ولا يضر في النتن هنا تأنيث ولا عكس
لأن المذكور يمكن عنه بالضمير فلا يعلم مغرم منه والموجب للتغاير
للذكير فيمكن أن تقدر أخبث النتن من اليهود في الإنجيل والتوراة ميسور
منهم مرتبا كالقسم الأول: ويمكن أن تقدر أخبث اليهود والنصارى في
الإنجيل والتوراة فيكون النتن على العكس كالقسم الثاني: **وقوله**
تعلى وقال أبو الزيد محل الجنة له من كان هودا أو نصارى والتغاير في
هذه الآية كالتغاير في الآية أي وقالت اليهود ليدخل الجنة الا من كان

هو الذي وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين بل من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿ الوقف ﴾ قد يعرض لاعتبار النظم بين الآي فيجيء النوع الثالث المقابلة بين الكفار والأشقياء ﴿ وقد تكلمنا على أبلغ التناسب مما يليق بهذا الكتاب ويجيء على هذا الكلام في مسألة وهذا الباب وهي قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا بهذه الآية عن أهل السنة محمولة على الكل والبعض أنه جزء من شيء آخر وفي يأتي الفعل بالتاء عائد إلى بعض لا ينفع نفسا كافرة إيمانها بعض الآيات ولا نفسا مؤمنة كسبها خيرا في إيمانها بعض الآيات كل ذلك وقاية من شيء قبل أو مؤمنة كسبت خيرا قبل على الكل شيئا أحدهما يجوز الكلام

وهو ملفوظ به في قوله لا ينفع نفسا إيمانها والثاني كسب مؤمن خير وهو المحزوف والمقدر وتنشر قوله مع تكرارها متوهم راجع إلى الكلام الملفوظ به وقوله أو كسبت هو راجع إلى كسب مؤمن الخير المحزوف على الكل أو كسبت عليه في النشر وإنما قدر أهل السنة هذا التقدير لقاعدة في مذهبهم أن هذا التقدير يقتضي أن الذي لا ينفع هو إيمان الكافر بعض الآيات وكسب المؤمن الخير بعد أن يفهم منه الإيمان قبل كل هو الإيمان الذي نفع سواء كسبه عمل أو لم يكسبه من فضل الله وذلك أن بعض الآيات وإن لم تعمل الخير عند مجيء بعضها إيمانه وكان في مشيئة إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة ﴿ أما المعتزلة فليست الآية عندهم على قلب وتنشر كل واحد منهما كما يقتضي تقدير المحزوف وإنما يجعلون أو مؤمنة كسبت معطوفا على منت فيه وزان الذي لا ينفع هو الإيمان بعض الآيات أو قبلها زائد أن يكون مع الإيمان كسب خير ويقولون مجرد الإيمان

لا ينفع من غير محل فلم تكن منه على عزم ولا موضع جزم وهو كرجل أوم كسبا فإنه معقود عليه والتعزم على من لا ينفع نفسا يدانها بعد كونه غير متعزم على ظهور الآيات أو في حال كونه غير معقود كسبه حيث قد تعزم على ظهور الآيات.

وهو في اللغة عز الشيء إذا حز وجز عليه **قوله** عز الناس مزاله به هذر شق في الخبر تقول منه تؤمر الرجل يؤمر كوزن ضرب فهو آمر والمصدر بأمر وعلم إذا كان شديد الباس وأما بيس الرجل بيأس كوزن علم يعلم ومعناه شدة الحاجة والضرر يقولان

بؤسا فهو بئيس وبيس وبؤس وضر المرأة تقول منه رجل مئيس ومحسار إذا كان منه خلق. **قوله** في نسوليذ في استكلام. **قوله** الحلم هو بكسر الحاء ومعناه عدم المؤاخذة بالذنب تقول منه حلم الرجل بضم اللام حلما وايكون الله عز مغفرة [illegible] الرجل بفتح الراء وسكونها وفرق بهما وهما بمعنى الحلم والمصدر المضموم الراء وجعلهما الأزهري مصدرا على جزء بإزاء. **قوله** الحلم قيل هو مصدر حلم الرجل بفتح اللام إذا تأنى في سنامه شيئا وحكى ذلك عن الأصمعي بضم اللام وسكونها. وقال الزجاج هو اسم المصدر والمصدر والمراجع إليهما مما يجيء في النوم مما هو علامة البلوغ. **البديع** فيه الجمع وشاهده في موضعين من البيت الأول قوله أباس وأحسار فإنه جمعهما في جملة واحدة وهو كون النبي صلى الله عليه وسلم أخرجهما قبل الترجمة الحلم في نسق الثاني قوله العلم والحلم فإنه جمعهما أيضا في مثل ذلك. منه

قوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا هو ما يتقنى جمع المال والبنون
في الزينة. ومنه قوله تعالى الشمس والقمر حسبان والنجم والشجر
يسجدان يجمع الشمس والقمر في الحسبان وجمع النجم والشجر في السجود
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من أصبح آمنا في سربه معافى في
جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها يجمع
بها من ومعاواة الجشر وقوت اليوم في جوف الدنيا بحذافيرها
وهي النواحي الواحد حذفر. ومنه قول الشاعر
في الشباب والرأفة والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة
يجمع بين الشباب والرأفة والجدة في كونها مفسدة
فيه لما فقد بين الناس والاخلاق ويجمع الجلم الاحتلام
والحلم ويجمع النجم يعني الحلم والحلم قلت ويجمع
الوصاية يعني من الغلام البريء يقال له احتلام وهو عيب
عندهم وهو أن تجد في الأول أما الثلث فصحيح في الثاني ويقود

كذا باحتلام

من الثاني ما الثلثان صحيح في الأول وفي تقدم تقدير. ومنه قول
وأيد لتبغ وفي لذكرا لم أعهد. كما تبغض العصفر بالقرع.
التقدير ولأيد لتبغ وفي لذكرا لم أعهد وتبغضه كبغض العصفر
والقرع مجزوء مرتفل الى تبغض ليس للثاني عليه وجزء
من الثاني العقر لذي الدال الأول بحذائه. وقد تبغضت الكتاب الحين
وجرت من هذا النوع في مواضع قليلة. فمنها قوله تعالى ومثل
الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء. التقدير
عند سيبويه وجماعة من المتأخرين مثل الذين كفروا كمثل الذي
ينعق والذي ينعق به مجزوء من الأول الى الذين كفروا كمثل الذي
ينعق عليه في الثاني وجزء من الثاني الذي ينعق به لذي الدال الذي
بعده في الأول. ومنها قوله لبيك وسعديك والخير بيديك والشر ليس إليك
بعد وبين والذين على الوالدين احسانا. وإن أحد يتعرى لمفعول ليس
مذكورا في الأول المفعول الثاني وهو بأن شريد وجزء منه

المفعول الأول وهو الذين قالوا إن الله ولد الزمخشري في الأول ومنها قوله تعالى وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله الآية ومنها قوله تعالى وأما إن كان من أصحاب اليمين فروح وريحان وجنة نعيم وأما إن كان من أصحاب الشمال فنزل من حميم وتصلية جحيم ففي الأول ذكر الجواب وحذف الجواب وفي الثاني وحذفهما معا وفيه الحذف في الأول للدلالة عليه في الثاني وبالعكس ومنها على هذا التفنن قوله تعالى وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ففي الأول حذف الخبر وأخر جملة فهم فيها خالدون وفي الثاني حذف المبتدأ وأخر جملة فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ومنها على هذا التفنن قوله تعالى وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ففي الأول حذف الخبر وأخر جملة فهم فيها خالدون وفي الثاني حذف المبتدأ وأخر جملة فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون والله أعلم

ذكر النوع وهو في اللغة مأخوذ من الاجتماع يقال تنوعت الأشياء إذا اجتمع من نوع واحد نوعان فصاعدا فيهما يعز وجودهما فيما أتى بمثله من مدح أو ذم وقد جعل الناظم لكل منهما بيتا واحدا

يشتهي العيش مع كفيه ذا ثراء وذا يليه ما لا فلا تضم

اللغة يشتهي مضارع اشتهى يقال اشتهى الشيء وشهي إليه الشيء واشتهاه اعتراه معه جنح إليه والاشتهاء يتعلق بالعيش والغيث فصار متباينا منه قوله تعالى لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة **وقوله** فاعل هو العكسية ويقال فيه النوال وهو من ذوات الواو وأما نائل الرجل اسم فاعل من نال ينال فهو من ذوات الياء **وقوله** والتئم تلتئم في قوله وسمع القوم لم يلتئموا بهم **البديع** فيه التتبع في قوله واشتهر في قوله ونائله هذا وفي قوله هذا وإن كفيه صلى الله عليه وسلم وأغيث مشتبهان في الكرم وفرق بينهما بأن الغيث عطاء وملء وعطاء النبي صلى الله عليه وسلم ما **ومنه** في قوله الشارع ومنه أخذ الناظم معنى بيته ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الأمير وقت سخاء فنوال الأمير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء **الزيادة** فيه التجنيس اللاحق بين ملء وملء وهو في اللغة مصدر فعلهما رشح ونحوه

وسيأتي شرحه لها كله. وفي ذكر اللازم للأنواع الثلاثة ثلاثة سيلات لكل نوع بيتا.

قال

غيثا لما الزيد من فيض أنامله ... مراتع والزيد اللئم زم يترم

اللام لام الابتداء وفيه معنى الشرط فيقتضي جوابا وشرطا واقعا فلذا دخلت لما وهي ظرف متعلق بمعنى مضمون ما يكون من شيء فيما يكون من شيء وجعل أمانا بمنابة كل طابع التي فيها دواعي أكلهم. **فوله** أهل واحد أنامله وهي أطراف الأصابع. **فوله** المزن هو السحاب كما يعلم من قوله. **فوله** فيه أجر أنواع التقسيم وهو ما ذكر فيه حكم كل واحد من المتعدد إما على التعيين وليس من اللف والنشر في شيء وموضع شاهد أنه ذكر أولا غيثا وهو متعدد معنى ثم قسمه فذكر حكم كل واحد منهما على التعيين. وذكر أن الغيث الذي من عادته الإتمام وأن الغيث الذي من عادته المزن لم يدم. فلو فعل آخر هذا الإتمام والإدام لم يدم لم يكن فيه تغيير وقد جاء باللف والنشر

قال

وثانيها أن تذكر متعددا أو ما هو في حكم متعدد ثم تذكر لكل واحد من ذلك المتعدد ما هو حكمه على التعيين فيخرج بقولي على التعيين اللف والنشر أو كما على التعيين فيما للعقل كل واحد بما هو له فيكون كاللف والنشر فإنه التقسيم على هذا أعم من اللف والنشر.

الثاني أن تذكر شيئا وما يناسبه ثم تذكر ما يناسب كل واحد من أجزائه وهذا القسم يسمى تقويما وتقسيما أو يشتمل على أقسام الشيء بحسبما يقتضيه العقل في ذلك مما يمكن وجوده. وإنما قلنا ما يمكن وجوده كان القسمة عقلية فلا تقتضي ما لا يمكن وجوده كقولهم في شيء إما موجود وإما معدوم. وإما لا موجود ولا معدوم. فهذه قسمة عقلية مع أن القسم الثالث منها محال. وبعضهم يفصل من أقسام هذا النوع فيسمي ما ذكر قسمة تامة وكاملة. وكذلك ما ذكر أحد أقسامه

ومنه قول بعضهم والله لقيم على هذه الأمر بما لا يزال نعيم الحي والوطن
هو على نفسه ومنه ونعيم قلبي في الله أجر
وقوله وهذا ذليل وهذا الذي له أجر لم يكن فيه تغيير
فيه الجمال في النقيض من قوله إيم ولم يدم

الزيادات فان

اللغة جلا الأمر مشتق وهو مما ذهب هذا صفل الذي إذا زال ما على
الصلوب من صدأ أو نحوه يقال الصيقل جلا السيف جلاء إذا أزال صداه

قوله عجبا هو جمع أعجم نحو أحمر وحمر إذا جمع
الأعجم وهي الجارحة التي يسمع بها **قوله** صمم هو نقيض الأذن
وقيل السمع يقارنه صمم على وزن علم وهو شاذ كالضمار التضعيف
والصحيح صمم على وزن ضرب وهو قياس كعلم يعلم

البديع وفيه النوع الثاني من التقسيم وهو الذي فيه الشيء
وما يناسبه والشيء وما يناسبه إلى تشويه ما ذكر والشاعر

في قوله جلا فلوبنا الخ إذا البيت وإنه اشتمل على أربع جمل كل جملة منها
تحتوي على شيء وما يناسبه فهي أربعة أقسام فالجلاء يناسب الفلوب
والإحياء يناسب النفوس والهدى يناسب العمى والسمع يناسب الصمم ومنه
قول أبي العتاهية من قصيدة

يقولون لي صفها فأنت بوصفها عليم أجل علمي بأوصافها علم
صفاء ولا مك ولطف هوى ونور وفكر وذكاء وروح ولمح وشم
فيه مراعاة النظير

قال يوم الدين اليوم مثل الأمس منكم وليس في غيره عن الصمم

اللغة اليوم يعبر به عن وقت ما وجمعه أيام وقد يسمع فيه جمع كثرة وقد
يكون يوم وهو الزمان الخاص من حيث هو وهو المراد في البيت وهو
مجاز في الإطلاق ومنه قولهم كان ذلك من يوم هو اليوم الذي قبل يومك هذا ويطلق
ويراد به الزمان الماضي من حيث هو وهو المراد في البيت **البديع**
فيه النوع الثالث من التقسيم وهو الذي يستوفي فيه أقسام الشيء

الذي يكم اليوم فوقا وكما معا.. فان الناس عمر وقد اليوم وبين الخلايق والكمامع وليس لهم قسم ثالث.. ومن لطيف ما وقع في هذه الاية من علم المعاني تقديم الجر والمجرور على المفعول من الصواعق تقع مع أول وهلة ويخضل المعراة بعد توالي اليم فرت ولم تر كانت اليم تعد سبعين وهلة وتتبع جلد تحيي الغيث والكلا.. وإلى هذا أشار الشيخ بقوله

وفي ازرق المياه بغيهم هلاك سوى وعد لهاب والغمام

ومنها في الحديث النبوي وقوله صلى الله عليه وسلم ليس لابن آدم من مال إلا ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو تصدق فأبقى.. ومنها أن بعض وفود العرب قدم على عمر من عند النعمان وكان فيهم شاب فقام وتكلم في المجلس فقال يا أمير المؤمنين أصابتنا سنون شديدة أذابت الشحم وسنة أكلت اللحم وسنة أتت على كل شيء فإن رأيت أن تدعو الله أن يغيثنا فعلت فقال عمر إن كانت لنا فعلى ما نحبون بها عنا وإن كانت لله فيقع فوق أعلى عباده فانصرف عنا فإن الله يحب المتصرفين

ولا يشاهد في قوله اليوم ولا أمس ولا غدا لأنه قسم ان هذا الهدهد ولكن قسام الثلاثة والمراد الحال والماضي ولا استقبال ولا ما بعدها.. وهذا القسم ذكر في الكلام من غير قسم له وليس منه قوله تعالى لم يأتيا وما خلفه وما بين ذلك بالاية جمعية لاقسام الثلاثة فله ما بين يديه المستقبل.. وما خلفه الماضي.. وما بين ذلك الحال.. ومنه قوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات.. فالسابقون كالاية الكريمة اقسام ثلاثة يمكن وجودها في العالم جميعهم لا يخلو من هذه الاقسام الثلاثة.. ومن نادر قوله تعالى وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون وهذه الاية تعديد لكلية المتقدمة فان أصحاب المشئمة هم الكافرون وأصحاب الميمنة هم المقتصدون والسابقون السابقون هم السابقون بالخيرات.. ومن نادر قوله تعالى هو

وفلان عمهم هلة لنا الذئب ابي واحد عزاه **الزرقاني**
مبيه مر على التخصيص من اليوم والامس والغد ونحوه اشاره الى المطابقة
بين مس وعن [illegible] ومن ان تجمع
بين شيئين او اكثر في حكم واحد ثم تفرق بينهما في ذلك الحكم نحو
تغرب الشمس والقمر كوكبان وهذا نهار وهذا ليل تجمعهما في كونهما
كوكبين ثم تفرق بينهما بان هذا ابيض نهار وهذا ليل
موقع الفرق في الشيء الذي وقع به الجمع وهو الكوكب هذا الذي
ذكر كلام ايضاح وطيب انتباه وعنهما ما ان مز الدين بهاء
جعل النوع هو هذا النوع قسمين قسم رجع النوع فيه الى تقسيم ما
وقع به الجمع كما مثلنا وقسم كان رجع فيه التفريق الى تقسيم ما وقع به
الجمع بل بجمع بين الشيئين ثم بعد الجمع يفرق بين المجموع بفرق خارج
عن الشيء الذي وقع به الجمع واشتهر على ذلك بقوله

أي لم يزل فذ كملا على عضين في نصف

وفي ثوبين فز صيغا صباغ الخز والخرق

وهذا الشمس في شعوب وهذا البدر في عسوف

الآتي اضم جمع بينهما في كونهما كالعير في كونهما
في ثوبين مصبوغين ثم بعد حصول هذا الجمع تفرق على حاله ولم
يفرق بعد وقوع الجمع به فرق بما هو خارج عن الجمع بل جعل احدهما
شمسا والثاني بعوضا والآخر بدرا في عسوف والجمع بما يرجع الى القسم
كالذكور وعنهم وكلهم رجع الى القسمين كالتمر وعنهم وبعضهم رجع الى ما
الثوبين كالمذهب وعنهم لكان جرفا راجعا الى النسيم او وقع به الجمع
هذا مقتضى ما ذكر وانا اتأملت البيتين المشتهر بهما وجدتهما
من القسم الاول اذ الناظم انما جعل احدهما شمسا في شعوب باعتبار الثوب
الآخر وانما جعل الآخر بدرا في عسوف باعتبار الثوب الاسود والبقر
يؤنث راجع الى الثوبين اللذين هما الحرما وقع به الجمع عسوف و
فرجوع الناظم في الجمع والتفريق على ما جرى عليه طاهر لا يطاح

وطحب التيار وعم مما وقع كوله قيلا واجرله قال
فلن تركبه والبخ ما افته فالا بكف وبخ في كلامهم
قد تقدم ما فيه من اللغة البعل فيه الجمع و
النعم نوفا بجمع في قوله فلن تركبه والبخ ما افته فا بجمع بين كبه عليه
الصلاة والبخ في الحلم عليهما بعدم النفع وان هما سواء في الكرم والتوبيخ
في قوله الا بكف وبخ في كلامهم انه مرجعة الضمير
التوافج في كلام الناس من حيث ان هذا تعمى نعما وهذا يسمى بخ فما وى
بينهما من جهة المعنى الذي هو له غطاء والاباق وبينهما بجرح
اللبك ومنه قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت
في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى
جمع بين النفسين في التوفي والنفس المتوفاة بالموت الحقيقي والنفس
المتوفاة بالنوم ثم فرق بينهما بالامساك في النائمة وبالارسال في المتوفاة
حقيقة ومنه تخطاف والبخ

فيمسك

تعلم

ولما التقيتا والنفوس عزلنا قتيبي واي الرزم اوفى فكمه
من اول قبلوا عنز انتسابها ومن اول عنز الحوبة تافكه

جمع بين راي الرزم كما فكه والبخ ثم فرق بينهما بان الرامي يتبخ بهم من
ثغر كالرزم اللافكه يتبخ من كلام يتافكه كالرزم الوداكه
فيهم من المعاني حزة المطرف ذلك في قوله بكف وبخ ان التغير يلحقه
كب ولبك بخ

وهو اسم
جمع بين سفير او اثنة كما تفرق في الجمع ثم تقسيم المجموع كما
تفرق في التقسيم والاغلب ان يتفرق الجمع على التقسيم كبيته الخاتم
وقد يتفرق التقسيم ويتاخر الجمع وقد يتفرق بعض المجموع لاركاد
بعض المحسار عليه وقد يعكس ذلك وسياتي مثل ذلك وقد
ذكر المصنف الجمع والتقسيم بيتا واحدا قال

اما البعل في اللغة فقد تقدم ما فيه من اللغة البعل فيه الجمع

والتقسيم بانه جمع بين الماء والماء والجاري من كفيه ثم قسمها فجعل
الماء للماء الجاري والماء الجامد حيث يحتاج ومنه قول المتنبي

حتى اقام على ارباض خرشنة ... تشفي بهم الروم والصلبان والبيع
للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا ... والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

فجمع اولا الروم في الشغل بالممدوح ثم قسمهم في البيت الثاني لما ذكر
واما شاهد تقديم التقسيم على الجمع فقول حسان فيه رضي الله عنه

قوم اتاهم بواضح واعزهم ... او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
سبحية تلهم فيهم غريزتها ... ان الخلائق فاعلم شرها البدع

فقسم في البيت الاول فجعلهم الى مهاجر وانصار ثم جمع في الثاني حيث اشغال سبحية تلك فيهم اما شاهد حذف بعض المجموع
للدلالة بعض المقسم عليه فمنه قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان
يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته
ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاهل الغرة لم يذكروا

الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا
واستكبروا الآية بالتقسيم محذوف وهو قوله تعالى فاما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وقوله تعالى واما الذين استنكفوا واما
الجمع فذكر منه ومن يستنكف عن عبادته واليه يرجع التقسيم
الثاني وهو قوله تعالى فاما الذين استكبروا وحذف منه ما يستلزمه
الدال المقسم كما قال عليه وهو قوله تعالى فاما الذين آمنوا
ما شاهد حذف بعض التقسيم للدلالة الجمع عليه بمنه قوله تعالى يا ايها
الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين آمنوا
بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل يجمع الناس
المشتملين على المؤمن والقائم في مجيء البرهان ثم قسمهم فذكر
آخر القسمين وهو فاما الذين آمنوا وحذف القسم الثاني للدلالة
عليه وهو ولما الذين كفروا **الزجاج** فيه التجنيس
اللاحق بين المال والمآل فيه الاقتباس من حديث نعم المال بيد

الأربعة وهو حقيقة ومن حيث تقرير المال والتجارة فيه مجاز
وهو أن
تجمع ثم تقوم ثم تقسم على حد ما تقدم في تقسيم كل واحد منهما
وقد يجوز في أحد القسامين فقط ما جاز في التقسيم مع الجمع وقد يتقدم
التقسيم على الجمع ويتأخر التقويم وقد يتقدم التقسيم على التقويم
مع تقدم الجمع وستأتي مثلة الكل وذكر الناظم للجمع والتقويم والتقسيم
وأما الجبر إذا زاد أو نقص فبالمناجاة وقد أراح يريح بهم
اللغة فإن معنى فيها وهو اللام في البيت ويأتي بمعنى هلك
فيكون من الأضداد وبار في البيت يحتوي على أسماء باعلين والجبر
اسم وباعل من بعل في الكلام وداز اسم باعل من زال أو زار ونقص
من أدام وناج من جاء وراج من جاء البرسيم بيان الجمع والتقويم
والتقسيم وأنه جمع أو الجبر في العشرة ثم في نيفهما بالدرهم ثم
رسى ثم فهم بقوله وإن أراح وداز أراح فناج راجع للذي وراج

راجع لمريم السري ومنه قوله تعالى يوم يأتي لا تكلم نفس
إلا بإذنه منهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير
وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك
إن ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها. والجمع في
قوله تعالى نعيمها لأنها تعم جميع ما تنعم به نفس لكونها في سياق النفي
والتقويم في قوله شقي وسعيد والتقسيم في قوله تعالى فأما الذين
شقوا وأما الذين سعدوا ومنه نظمها في الذين شقوا والغين وانتهى
لختلي إلى آخر جمع نيابة وهو له جبر وهو له في
فالجامل الجمال والمقرم الفحل والمزبد الفتي والخذيا الأنثى
والجمع في قوله لختلي الجمالات جمع نيابة والتقويم في قوله هذا
له فرد وهو له جبر والتقسيم في البيت الثاني وأما شاهد تقرير
التقسيم على الجمع وتأخير التقويم فمنه قول القعاسي
المتوفى في حدود سنة ٩٠ هـ من بحر الوافر

والتقسيم في قوله جفي وجفر معزى وهو مفرد والجمع في قوله
عزاز والجفر هنا مشتمل من الغمر وغمر الصيف والغمر مشتمل
من حر الصيف وقلة النوم وأما شاعر تقديم التقسيم على التقرير
مع تغيير الجمع بقوله تعالى الله كما يشتهي ان يقسم مثلا مدبغوه
مما فوقها لانه متضمن لحقيقة المثل والكلية مشتركة فيه والتقسيم
في الجملتين المحذر تقديرا ما والتقدير يوجد فوله فعلى ان له كثيرا او يقال
له كثير اما انه من كل من الجمع بعين ما الامر من الحلا والنهري
فيه التجنيس الناقص بين الجر والجر وازاز و
جمع الشيء من الشيء اذا ترعته منه وهو دلا فعلا على
فسمين احدهما ان يجرم من الشيء ما ثله باعتبار الصفة فيه و
ما يزيد المبالغة في تلك الصفة كقولنا تمام رجل الكريم
والنسمة المباركة جمع تمام من الرجل الكريم نسمة متصفة بالبركة

وعطف عليه كأنه قيل وهو هو وهذا الغنم فزيد على جهة
التشبيه وهو ابلغ التحذير لما فيه من اجتماع التحذير والتشبيه
وفزيد على جهة الكناية وفزيد دون تشبيه والكناية
وستأتي مثل هذا الامر عند الكلام على البيت المختص بهذا القسم
القسم الثاني ان يجزء نفسه فيخاطبها كأنها غيره وما يزيد
اليها امور منها ان تتمكن من نفسه المزح والذم وغيرهما ان يفسح
بما يقبح ان تنسب اليها او زنجر يد ومنها التشكي بها او اليها
ومنها حمل البغض على الصبر وتصوير الفقر ابرعليها ومنها التوبيخ
ومنها التحريض ومنها الاعتراض ومنها التحبب لها ومنها الزهد
عليها وستأتي مثل هذا الامر عند الكلام على البيت المختص بهذا القسم
ذكر الناظم للقسمين المذكورين بقوله قال
من وجه احمر ابزر ومزيد بخ ومن همه ذم المشتم
احمر هنا اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وفسر

م ح وجه الخطاب على لسان عيسى عليه السلام حيث قال ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما ولت كأي شيء يعمل عيسى عليه السلام هنا احمد ولم يسمه محمدا والجواب انه اتى بالصيغة التي تفيد التفضيل ليشير على انه احمد الرسل وانهم على الله تعالى هو النزول وآخر ذكره وهو البديع بيد انعم لا قول من النجدير وهو الذي جاء على جهة التشبيه وقع من البيت في ثلاثة مواضع. وكما قال في قوله بديع اي انه شبه او راوجهه بالبدر ثم زاد انه فرقع في الحسن مبلغا يقتضي ان يكون بدرا في الزائد وعدل عن ان يقول كالبدر او ان يجعله بدرا مستغلا وراجحا ما به هذا من المبالغة. الثاني قوله بحر والكلام فيهما كالكلام على الاول. ومنه قوله يجل وكلت وردة كالدهان فانه رفع في وردة على قراءة عمرو بن عبيد فانه لما وقع تشبيه السماء بالورد في اللمع وفي احمرار ما جرم منها سماء وردة كانها عينها. ومنه قول

وفي كتيبة أخملت آل فاطمة الصابيات الكماة الغير من لبناتها
اعاتق غض البان من ليث قرها واخمص حتى الدرء من وجناتها
جرد من فرقا غضا ومن قنتها ورد او اراد بعد التشبيه بعد
مثل البحر في التشبيه وهي جارية على نحو ما مثل به انا نعلم في البيت
وانما جاء على هذا على جهة الكناية. ومنه قوله تعالى وهب لي من لدنك
وليا يرثني ويرث من آل يعقوب وهي قراءة من قرأ يرثني وابن عباس والحسن
وابو حاتم يرثني من وليا اصله جعله مكانهم اولهم الذي كان في وقت
في جهة الكناية كان الوارث هنا كناية عن ان يكون هذا الولي
نبيا او ان الانبياء ليس لهم شيء يثبت ابنا فهم الا النبوة. ومنه قول بعضهم
اما بنو ام وان كانوا بها عدلا فان في الله ان يكسوا احلم عزل
على عزل تجزير وهو يعني بغير الحلم العزل. واما مجيء الخالي من
التشبيه والكناية فقد يتعلم تخييله في قولنا مررت بالرجل الكريم و
النسمة المباركة. ومنه قوله يجل والفراتيا مر موهم من الفرقار وضياء

وذكر المتقين جزء من العرفان ضياء وعكفه عليه الزيادة
فيه مراعاة التضمين من الوفد والبر والنعم
من البر وفيه التجنيس اللاحق
وفيه السجع الموازي من قوله من وفد اعمل البر ومن بره
فيه فان العطف الاخير من كل فاصلة موافق للاخر وزنا وقافية وهما
بالنسبة الى السجع مطرف للاتفاق في القافية دون الوزن قال
اللغة انصف الرجل اتاه او عرف النصف من نفسه او اعطى
النصف منها قوله فاموا المراد بالقيام هنا ضد القعود البديع
فيه القسم الثاني من النحو بر وفوز بر النفس وهذا هو المشتهر
الشاهد في قوله يا نفس وهو من النوع الذي جاء على التوبيخ كما انه
وجه على تخليصها عن الذل الجليل الذي بارته صلى الله عليه وسلم ومنه
قول امرئ القيس تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد
فانه خاطب نفسه على جهة التوبيخ لها بان نفسه نفس ملطخ

وكان من حقها التصدير وعدم التجزع وهذا المثال هو الجاري على
بيت الناظم وامثلة ما بقي من المثل التي وعدنا بذكرها فيخر
نذكرها ممثال الشاهد في تمكن التغير من اجل الوقف عليه بسبب
التجزيء قول الشاعر

يا لمن راعه الجمال بزي شائع وفرع فاتن شوقا وفرع المنا
والتي تعبق الشغاف علما وحكمة ببعض ما تفعل المعالم
فالوقف التجزيء لما جاز ان يقع الوقف في الجزء الاول وفرع فاتن
شوقا الى المنا الذي هو عين الكلمة من الحد وقد التجزيء لما يليق للشعر
ان يصاغ بمدحه مثال شاهد التشكي بما قول النعمة بن عبد الله
حنقت الى وطن نبعت باعين من رغم من ليلى وشغبا كلما معا
مما حزن اني قائل دام كلما وقوع على راعي الصبابة اسمعا
جزء من نفسه رجلا خاطبه بقوله حنقت ثم نسب الى نفسه الرجل نفسه
وتشكى بها في ابعاده اياه عن محبوبته مع ان شغبا هما كانا مغتمين

ومثال التشكي اليها قول النعمان عنها يشكو الى نفسه وقد
حمل عليه النعير وهو ماسور باغمالات فقال

فيما مضى كنت بالاعياد مسرورا ... فساءني العيد واغمالاتي سورا
اري بناتي بالاطمار عاريةً ... ما لي على حيلتي في امرهن قدرا
يكاد يذهب بالاقراط حاليها ... ويستبدلن بالخلخال تكسيرا

ومثال شاهر عملها على التهكم قول بعضهم

ولما اتجيش النعش قلت لصاحبي ... مواعيدك الحمى اوعدوك المنونا
ما فوقها كابر ان تلقينه ولها ... لعمازير الذي لم يقترر

مثال شاهر التخريج قول المنخل

لكيلى عن كما تهريقها ولكما ... لبيشر الكوم لا تشعر الحالا

واجاز الاخفش النصب باجابة من قال اقوال
جرا نعته ونصبها على اجمة التجريد على مدح المخروج ومثال
شاهر الصفة اجراء قول بعضهم

أتيتي على ليلى وأنت كتمتها وكنت عليها بالملا أنت أقدر
ومثال شاهر انتصاب الحال قول الكناية
أقول لها وقد جاشت وجاشت كما نحمر أو تشتم فيّ
وصفها ونصبها بما فيه طابعها قال معاوية رضي الله عنه على كم
تحذف الشيء وفركرت أضع رجلي في الركاب ولم يقم صعير مما ثبت في
ذلك في الآية وجاشت معناه نهضت وعلا وجاشت تحركت
ومثال شاهر الرفع عليها قوله
قالت لي النعير اثناء الزمام وأنت ... في الخفايا مفيم
هل احملت انزاء قلت ارفعي هل يحمل الزاء الزار الكريم
مرفوعا فقولها هل احملت الزاء بقوله هل يحمل الزاء الزار الكريم
قلت ونصبها النعير على جهة التجريد في كلام العرب وعني هم بالشيء
مشغوف وبحال معجوف وفي بعض نامنه ملهوك طابعه النقيار
وزيادة وانا لهم جزي عن الدرع على ما جرى عليه طابع الابطح

ذكر المبالغة

الرقاة بين الضباب في البعض بمن ضعين في قوله حلوا ومل
وعللت وفي قوله ظمأ ثم لم تغم **ذكر أمثلة**
وهي مفروضة من محاسن هذا الفن عمر الخمور واشتروا على ذلك
بقولهم أحسن الشعر أكذبه وجه المبالغة التجوز في على حسان بن ثابت
في قوله لنا الجفنات الخ يلمعن بالضحى وأسيافنا يقطرن من نجدة دما
بقال فلان جفان قومه وأسيافهم حيث أتى بما يجمع القلة واعترض
مع ذلك بأشياء ليس فيها لا تتم المبالغة كقوله يلمعن ولم يقل يلمعن
وقوله يقطرن ولم يقل يسلن **ومنهم** من لم يعد من محسنات الكلام في
اشتر لي عسلا ليتغدى قل حسان
واعلم أن الشعر عقل الهزء يعرضه على الحكم ان كيسا وان حمقا
وان أشعر بيت أنت قائله بيت يقال اذا استجيد صرفا
وقد اختلف في ان المبالغة معدودة من محسنات الكلام في الآداب النثر و
والنظام ولو كان حسنها كما ورد في القرآن العظيم وفي حديث

الرسول الكريم ولو كان حسنا ما ابتدأ بها الشعراء والتشبيه
وكثير من محاسن الكلام الذي لا شك في حسنه وزينه فيه وان فرضنا
المبالغة من محاسن البديع **فلنشرع** في الكلام عليها فنقول
المبالغة لغة مصدر فولك بالغ في الشيء مبالغة اذا تعمق فيه
وفي اصطلاح أهل المعاني هي ان يدعى وصف بلغ مدى يزعم انه
مستحيل او بعيد ولم يرد به الا يتوهم السامع ان الموصوف قاصر في تلك الصفة
فيتدرجها تاكيدا وتحقيقا لبلوغ الموصوف الغاية في تلك الصفة
وهذا يدل التاكيد انما لو اشعلت تلك الزيادة التي وضعت لها المبالغة
في الكلام كونها الا تزيد الكلام لو فلت زيد فيح من الأسر لكان مبالغة
ملو فلت زيد شجاع في الكلام ولم تقصد ان تزيد بتعضيله على
كل أسرة الشجاعة **قسم** ان المبالغة قسموها ثلاثة اقسام
تبليغا واغراقا وغلوا وهذا التقسيم ان الصفة التي وصفت بها
المبالغة اما ان يمكن عقلا وعادة وهو التبليغ او يمكن عقلا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاعادة وهو الاغراق او لا يمكن عقلا واعادة وهو الغلو والرابع
ان الغلو على ثلاثة اقسام قسم يمكن ان يقبله العقل بادنى تلميح
او كان او مما جرى مجراهما وقسم يمكن على تخيل حسن يقبله العقل بادنى
نظر ما لم تدرك علم استحالته وقسم تحيل العقل حتة كذا ومما
اشبهها وعن التجمل المذكور والقسمان الاولان من الغلو هما المقبولان
والثالث غير مقبول اذ العقل لا يقبله مع انه غير خارج عن الحسن
والمبالغة بهذا الاعتبار خمسة اقسام تبليغ واغراق وغلو مذهب
بكاد وما اشبهها وغلو مبني على تخيل حسن وغلو محال ممتنع
وقد ذكر الناظم لكل خمسة ابيات لكل قسم

قال

يمم فقيلا تبارى الريح انمله والمزن من كل ما موا لوذ وزمزم

تبارى قال جلا لا لق عارضه في كل ما يفعل بكرما يعز
شيئا وعجل مثله ومنه جلا نا يبارى اي يجري سخاء لان كل ما هبت اغمه

قوله عاميم فعوا ميم واعجاز هميم الملك يميم اذا ذهب **قوله**

فقوله من نكم اي مجتمع يقال نكم الشيء كمه اذا
جمعه والنون بعضهم على بعض واز نكم الشيء مفهوم نكم اذا اجتمع
المبالغة فيه التبليغ وهو القسم الاول من اقسام المبالغة وهو
الممكن عقلا وعادة والشاهد في قوله تبارى الريح انمله والمزن
بانه لا يشتمل على الغلو لا في العادة اذ يعتاد كثيرا ان يعطي كلما هبت الريح وكلما
امطرت المزن ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم اطيب
من ريح المسك وفي رواية لخلوف فم الصائم اطيب من ريح المسك مبالغة
وهو غير مستحيل عقلا وعادة ومن هذا القسم **ومنه** قول الآخر
يقال عراه يسره ونجده دراكا اذا لم يتهيأ بماء فيغسل
فانه لخبر عن قوم بانهم اذا ركبوا ثورا او نجيبة في حال واحد ومع هذا لم
يعرقوا وهذا غير مستحيل عقلا وعادة وان لم يعتد **الوقيلة**
بيم اعجاز النظم بين الريح والمزن والذوذ

قال

لو قابل الشبه ليلا في معاطفها خجلا وابرز منها معصما ورما

فابل معقل واجبة وهو من الافعال التي لا تستغني بفاعل
واحد مثل خاصم وجالس. **قوله** المقالع جمع مقلع إما بكسر
اللام فيكون المراد به الموضع عن الجحاز بين وإما بالفتح فيكون
المصدر عن الحال والجاز فيه بوتيم الكلم. **قوله** حتى إني
سفلت فال تعلى وكاتمل خبر المبتدأ. **قوله** حياء الحياء هنا
مجاز والمراد به الاستحياء. **البديع** تقدم انقسام الثاني من
المبالغة المسمى بالاغراق وهو الممكن عقلا لا عادة والشاهد
قوله لو كان الحياء رجلا لكان رجلا مجتمع لانه لا يستحيل عقلا ان يخلق الله الحياء
حيا منه صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يستحيل عادة لانه مجتمع لغرر وهو ممتنع
عادة كما ذكر الله تعالى في القرآن كما اشار اليه بقوله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
الغم وانطوى له الخ. ومنه قوله تعالى يكاد البرق يخطف أبصارهم
انه لا يستحيل عقلا ان يخطف البرق ابصارهم لكنه يمتنع عادة وقد
زاد الاغراق وصار احسانا بتقريبه بكاد. ومنه قول امرئ القيس

من العلم اراك الله خيرا مخول من الزرقوق اكتب منقارها
يقول الله زادك خيرا وبلغك مخول حبشي على الثوب الذي يقال له دكاكة اكتب منقارها
وهو ما يكتب به شبه بمنقار عاد. قال ابو نصر وانما قال مخول تثنية عن الصغر
والذي ظهر انه كناية عن شدة ضعف من الزرقوق وهو مما ان المخول عمد
تبلغه الزرقوق بلوغ حياتها المثل لكل شيء لكل شيء قتت في الهم ومع هذا الضعف
الشديد ما زالت دبيتها فوق الفيل يؤثر في جسم هذا المثل. **الزيادة**
فيه مراعاة النظير من الشيب والبلى والمقالع. **قال**
فكاد تشهر الله ارسله الى الورى نكبة كالبناء في الرحم
قوله تكاد مضارع كاد وهو من اخوات كان وكاد من افعال المقاربة
فلا يكون خبرها الا فعلا مضارعا عاريا عن ان ضمير اسمها. **قوله** نكبة واحدة
فكبة وهو مبني ارتجل. **قوله** الرحم مستودع المرأة وجمعه ارحام.
البديع فيه اقل نوع من انواع القسم الثالث المسمى بالغلو وهو
النوع الذي يستحيل عقلا وعادة والنوع المذكور منه في هذا البيت هو الغلو

الى المفعول بكلا وهو احد النوعين المفعول والشاهد في نسبة الشهادة
للنفي وهي في الاحكام فان هذا لا يمكن عقلا ان ينتفي والا لم يتصور
منعا الشهادة وما استحال عقلا استحال عادة ۞ منه قوله تعالى يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار فان اضاءة الزيت من غير مس نار مستحيل عقلا
لكن كاد فرتبه بعادة مفعولا ۞ ومنه للمعري

تكاد فسيئة من غير رام تمكن في فلوبهم النبال

تكاد سيوفه من غير رام تسل فجر الروع بهم انسلالا

الوجه الخامس فيه الاخبار عن فعل الرجم فانه لو لم يكن الا ثابتا
من كلام الله لكان نصفه بعد ونصفه من كلام محمد شاهدا عقلا
فيه مراعاة النظير بين النصف والكل ۞ قال

لو عامة العلم فيما فاتهم علموا ما قلوا نعم منه ان نعم

العلم هي السجية التي تحيي الجسم وهو الماء الذي فيه حياة
النفوس فجمع بعضها للواحد والجمع ۞ ميز المقدر قوله نعم في العلم المشعور من الجمع

قوله لو عامة

قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وجه دلالته ان يقتضي ان يكون
الخشية علما ويجب ان يكون العلم خشية لكن الخشية ليست علما فالعلم
خشية والجمع بينهما اما لان كل علم يورث خشية او لان الخشية مقصود اليه فكأنها
موجودة ۞ الوجه الثاني فيه مراعاة النظير بين العلم والجهل
فيه رد العجز على الصدر حيث قال الا نعم في اول البيت بعد قوله عامة في
حشو النصف الاول ۞ قال

فجهله ما بهم اعمى قلوبهم وعلمه منهم موسى وعيسى

اللغة تحيى مضارع احياه بالشيء اذا اشتمل عليه من
كل ناحية ۞ قوله انما يخشى الخ هو البيت الذي احياه بالرثاء ويقال

له بحر الغلمات ... كما سمي هو اسم فاعل من كمأ الماء يكمؤ اذا ام
ان يقع وملأ الثم: **قوله** ملتطم صيغة لمفعل وهو اسم فاعل من
التطم اذا موج الماء اضرب بعضها بعضا: **البريع** فيه النوع
الثالث من الغلو وهو غير المقبول والشاهد في قوله ان كفيه فراشملت
على البحر الخضم وهذا لا يمكن عقلا ولا عادة وهو خال مما يغر به: هو مثل
قول ابي نواس فلما شاء بناها وبنى بيتها الى موضع ثم قلت لها قعي
مخافة ان يقولوا على شعاعها يتصلع نزل عامر والشعبي
فان علو شعاع الشمس عليه بحيث ان يصير جسمه شعاعا يضم لنزيه ما
في باطنه أمر لا يمكن عقلا ولا عادة: ومنه قول ابي نواس
واخفت اهل الشرك حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق
هذا الغلو ايضا لا يمكن عقلا ولا عادة لان النطفة التي لم تخلق
وهي النقطة التي لم تقلق ويحكى ان العتابي لقي ابا نواس فقال له
اما تستحي من الله حيث قلت واخفت اهل الشرك حتى في البيت: فقال له

ابو نواس وانت اما استحييت من الله حيث قلت

ملكت وعمرات الموت دونه ... يضيق عنه وسيع الرأي من حيل
فلم تزل ارما تسعى بأضلعه ... حتى اختلسته حيال خير مختزل

فقال العتابي فمن علم الله وعلمت ان هذا ليس مثل قوله ولا كفحا فراعدة
لكل سؤال جواب: ومنه قول ابن هرثمة صاحب الرقة

ما رشت من لوهوت لا قلاع من جوانبا الجو عليه ما اشكل

قيل لاعرابي هذا البيت وكان جاء العظيم الذي اشرف عليه اقلي بمرض كان
يصيب الجوف من الريح أن تقع عليه: اعداء الله من عشرات اللسان
واعلم ان مراتب الغلو متفاوتة الا ان تؤول بعضها الى الكفر اعاذنا
الله من ذلك: ومنه قول بعض الدولة

ليس شيب انكاس له بيد الفتى ... وغناء مزجوا في الفحش
غانيات سالبات لفتى ... ناعمات يقتطعن حيف الوحش
مهرات الكاس من كفيها ... ما فيات الراح من بعل البشر

شبكة الألوكة www.alukah.net

عصر الدولة وإن كنا ملك الأملاك غلاب القرن
وإنه لم يفلح بعد هذا القول وكان لصاحبه دعوله تعلى ما أغنى
عني ماليه هلك عني سلطانيه ومنه قول المتنبي
كأني حدوت الأرض من خبب كأن بناء الأشقر السرعي
منه قول ابن النقيب ملك بإتمام الفلوس موكل بكنوزه تغنيه عن جمع فيه
وكتم ما وقع في مثل هذا الشعر المتساهلون في الدين كالمتنبي والمعري
وأبي القاسم بن هاني ما أنت لعبي وأبي نواس وغيرهم من المتأخرين كان
النبيه وذكر القاضي عياض في الشفا جملة أمثال هؤلاء وحكم
بكفرهم وفيه نظر لعلت التخيير بين المزح والبخ ذكر المذهب
الكلامي وهو منسوب إلى علم الكلام وهو علم
أصول الدين وسمي علم الكلام بأعظم مسائله فيه وهي مسئلة
كلام الله تعلى وقيل لأنها أول مسئلة وقع كلام فيها وفي

والاصطلاح أن يأتي البليغ على غرض بغواه وابتذال عوى خصمه
بحجة فاطعة فتكون منصفية أو كهنية فتكون جدلية شوفز وقع
المذهب الكلامي في الغرض شوفز قال ابن المعتز ما أعلم في الدنيا أن
وليس عن علمه ما نعا من علم غيره وستأتي مثل له في الغرض شوفز قال الناظم
لو لم تحد كعبه بالبخ ما شملت كل الأنام وأزرت فله كاظم
اللغة شمل معناه عم وهو بكظم الميم مضارعه بالفتح
كظم هو اسم فاعل من كظمي يكظمي من باب اعطش الترجمة وهو
المذهب الكلامي وموضع الاستشهاد الجملة الواقعة بعد لو وجوا
وهي على اصطلاح جهم معرفة شخصية متصلة استدل به على ما تقدم
من أن كعبه بيعة بالبخ وحذفت المعرفة الاستثنائية والنتيجة
للعلم بها وكيفية ذلك أن الاستثناء هاهنا يكون نقيض التالي
الذي هو ما شملت إلى آخر البيت فينتج نقيض المقدم الذي هو لم تحد
كعبه بالبخ وبيان صحة الاستثناء أن من بالغت كعبه أن تشمل كل كاظم

وتعمهم بالرد دال على أنها محيطة بالبشر ومنه قوله تعالى لو كان
فيهما آلهة إلا الله لفسدتا هذا دليل على وحدانية الله جل جلاله
وتمام الدليل أن تقول لو كنهما لم تفسدا فليستا فيهما آلهة عين الله وسنه
قوله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
وتمامه أن تقول لكنه ضحكتم كثيرا وبكيتم قليلا فلم تعلموا ما علم
بهذا دليل سائر ما في كلام الله وكلام نبيه عليه الصلاة والسلام وأما
الأقيسة الجملية فغير استنباطهما أيضا من الغرة على صورة كل شكل
كما ينبغي التنبيه عليها فالغرة التي في الشكل الأول
من الشكل الأول قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح فتثير سحابا وهو أخو حملية فيبسطه
في السماء كيف يشاء فيأس حملي من الشكل الأول وصورته أن تقول كل
الهواء من البر وأنا هو من البر فأنا من البر فإنما قلنا إن
هذا من الشكل الأول المتكرر وهو أن هو محمول في كل أول موضوع
في الثانية من الشكل الثاني في قوله تعالى حكاية عن إبراهيم عليه الصلاة

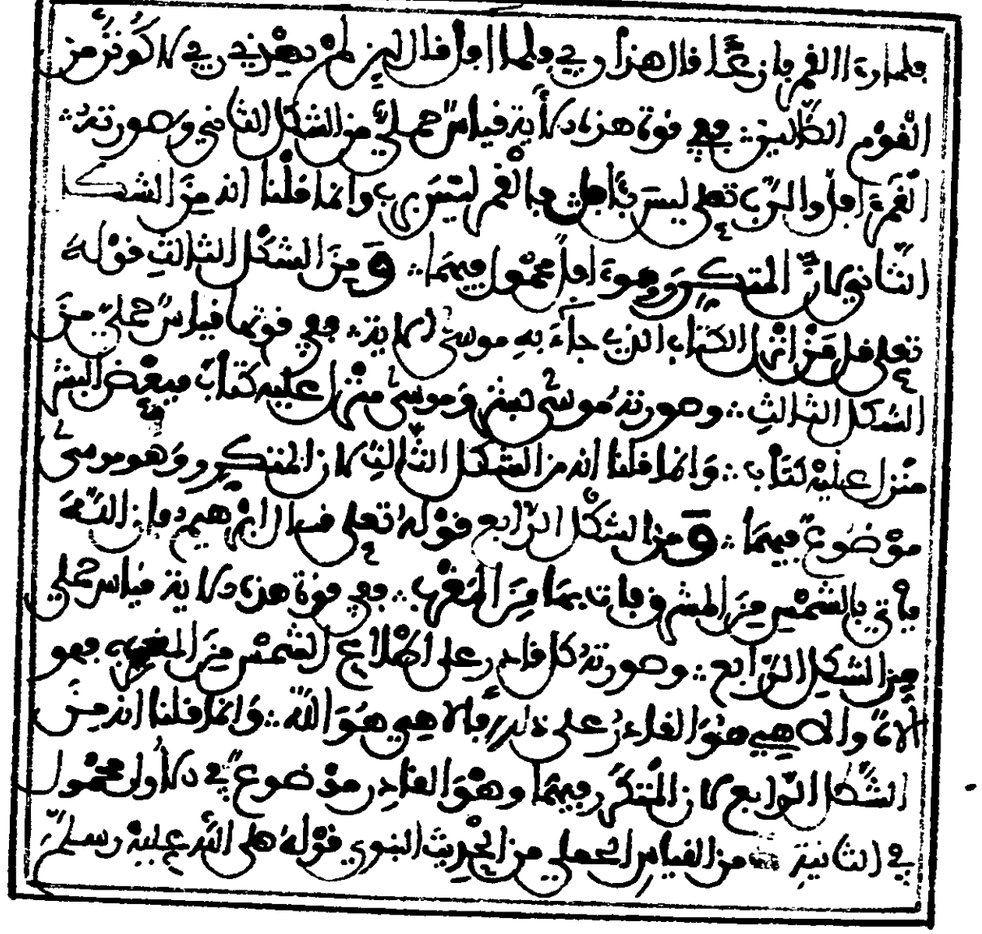

والسلام فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل الليل لم يحبه
القوم الظالمين وهو في قوة هذه الآية فيأس حملي من الشكل الثاني وصورته
الغرة أن والرب تعالى ليس بآفل والغرة ليس بآفل وإنما قلنا إنه من الشكل
الثاني لأن المتكرر وهو آفل محمول فيهما ومن الشكل الثالث قوله
تعالى فأت بالكتاب الذي جاء به موسى آية وهي قوة فيأس حملي من
الشكل الثالث وصورته موسى نبي وموسى منزل عليه كتاب فبعض البشر
منزل عليه كتاب وإنما قلنا إنه من الشكل الثالث لأن المتكرر وهو موسى
موضوع فيهما ومن الشكل الرابع قوله تعالى فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب وهي قوة هذه الآية فيأس حملي
من الشكل الرابع وصورته كل فاعل على الإطلاق الشمس من المغرب وهو
الله والله هي هو الفاعل على الإطلاق هي هو الله وإنما قلنا إنه من
الشكل الرابع لأن المتكرر فيهما وهو الفاعل موضوع في الثانية
من القياس الجملي من الحديث النبوي قوله صلى الله عليه وسلم

كلام رائع وكلام مسئول عن تحسينه هو من الشكل الثالث من الشكل
موضوع فيهما ونتيجة الرأي مسئول عن تحسينه وهذا علم يحصل الكلام
فيه ولا يليق بهذا الكلام أتم مما ذكرناه. وفي القرآن الكريم والحديث
النبوي من الحجج الباهرة والبراهين الساطعة ما يغني عن أدب يغيب
على لبيب. ومنه قول علي رضي الله عنه للمهاجرين يوم السقيفة
لما قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير هلا احتججتم عليهم بوصية رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهم أن يحسن إلى محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
فقالوا وأي خير في الإمارة لا يؤمن على صاحبها ولو كان لهم حق في
ذلك لما أوصى بهم وهذه مقدمة شرطية متصلة وتمام القياس إن كانت أوصى بهم قبل
تكون لهم دلالة. ومن الأقيسة الجملية ما روي أن أباجاد لعبد وصى
شاعر حبشي فقال له ممن أنت فقال من تميم فقال
تميم بطم والقوم أشر من ألفها ولو سألت المعرية ظني
وقال له نعم فقال المعرية حبشية فاحتج برأيها على الزمه فيها أن الحبشي أبيه

خلا أو آخر فهو ما تقوله بقلة المعرية حبشية والثانية وذلك المعرية
خلا الجزء الأول الذي هو آلة البيت عليها فيلزمني أن البيت خلا أو هو من الشكل
الثالث كما أن الكرم موضوع فيهما مما يجري مجرى الأقيسة العقيمة
قول النابغة يعتذر للنعمان بن المنذر في مدح غيره

محلب
أعشر

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب
لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشي أغر وأكذب
ولكنني كنت امرأ لي جانب من الأرض فيه مستراد ومذهب
ملوك وإخوان إذا ما مدحتهم أحكم في أموالهم وأقرب
كفعلك في قوم أراك اصطفيتهم فلم ترهم في مدحهم لك أذنبوا

يقول لما أن مدح قوم لما على إحسانها إليهم ليس من ذنب كذلك مدحي
من أحسن إلي ليس من ذنب هذا قياس بقضية حملية ظاهر فيه ما ذكرناه على أن الجامع
بينهما وهو التساوي في الحكم وهو عدم الذنب. ويجوز أن يكون قياسا
بقضيتين الشرطي في قوله لما في الحكم وإنما

ثم إذا اشتبهت في الكلام وجوه المعاني وعظم الالتباس بين المذاهب
ثم بحا الغرض من ذلك وتعاطي وجه الوجه الذي هو في الأداء فصوت
فقال الوليد ثم بتهاون وترك الكعبة فقال البركاز وضع لمثل هذا رأيك لغزوا بين
مع وبتها يقول كما أن مع فتى يوصفها بأنها كزلزم مع فتح بمثل هذا رأيي وقد
من الجمع بين الغايات الشرعية والقيام بالعقوبة فقول الملحد من جاد كأن ليس
لو يكن الحب وصلا كله لم تكن غايته إلا العلل
أو يكون الحب هجرا كله لم تكن غايته إلا العجل
إنما الوصل كمثل الماء كما يشتفي الحي بالغلل
ما البيتان الأولان ففي أمر شرعي والثالث ففي أمر فقهي وبيانه فإن الوصل
على الملاء وكما أن الماء لا يشتفي به الغرثان كذلك لا يشتفي
الوصل بما فيه من حرارة الهجر **فصلة** وما ذكرناه من خلاء فيه الشيء
كحبة لم تخل من حزن ومصائب ومما جاء منه على التمام فذكر عبد الملك بن مروان
قول الناظم لو قضى الله أن قلبي يفي ما حكى لي لضاق عنه الغرال التفاتاء

لكن الله فرجا بفلي فرقي فخبره زمانا وما تا

الزجاجة فيه المكافأة بين الري والعمل **كقوله**
وهو أن تقتنص للشيء علة مناسبة له غير حقيقية محل
لغة لعلة دلالية وشرعا كما أن تكون على وجه لطيف يحتاج معه إلى زيادة
في مفصول على من مزح أو غير ثم الوصف المعلل على قسمين إما أن ثابت
بتعليله وإما غير ثابت بإثباته بتلك العلة ثم الوصف
الثابت على قسمين قسم له علة نحوية وقسم له علة كلامية وأما
الوصف غير الثابت بعلة فهو أيضا ممكن وغير ممكن مثال الوصف
المعلل في هذا الباب أربعة أقسام ثابت نحوي للعلة وثابت كلامي العلة
وغير ثابت ممكن وغير ممكن وستأتي مثل ذلك مستوفاة على الاستقراء
وفرض الناظم للأقسام الأربعة أربعة أبيات بقي لكل غير قال
لم تفز بالسحاب إلا لما رحت إياه ظلمة وأبرت خمر مشتم
لم تفز هو بضم الراء وفتح الفاء يقال فاز الصباح فوزا

إذا المعتب بالبرق **قوله** وحث مفعوله برث وهو كنم الزاد **قوله**
إذا كان للبرث معنا صنعت عليه كعلم **قوله** مبتسم يحتمل أن يكون
اسم مفعول وهو الظاهر ويحتمل أن يكون اسم فاعل على حذف مضاف
أي ذي ثغر مبتسم **البريع** بفتح الفاسم المذكور من حسن التعليل
وهو أن يكون الوصف فيه ثابتا حقيقيا للعلة والشاهر في قوله إن
من العجب الدائم وحتى كلمة إذ وصف ابن للمحبوب ثابتة والعلة
فيه حقيقية إذ كان علم ما سبب البرق وفي علل لها الناظم بعلة
مناسبة فيها عن حقيقية حصل بها تقوية المقصود من المدح ومن
نصيبها لمحبوب لهيب وذلك أنه جعل علة إهانة السحاب بالبرق وكونها
حتى بأنها أطلقت النبي صلى الله عليه وسلم بأنه مبتسم بثغر المسرور
فيبتسمه ومعلوم أن هذه العلة ليست هي العلة في نفس الأمر ومن
ذلك قول المتنبي لا تحسبا ذا بالسحاب وانما حمت به قصيبها الرخظ
من ول المهم صفة ثابتة للسحاب وعلتها الحقيقية غيم كاهن

واستنبط الشاعر لزلط علة مناسبة غير حقيقية حصل بها
تقوية للمعنى ولقب وهي أن السحاب حسرت كرم الممدوح فحمت نصيبه
ذلك بعرقت بسال عرقها وهي الرخظ **ومنه** قول أبي تمام
لا تحسبوا عطل الكريم من الغنى والسيل حرم للمكان العالي
بعلة كون الكريم عاملا له علة غير ظاهرة وعلله الشاعر بعلة
غير حقيقية وهو أنه جعل الكريم كالمكان العالي لشرفه والمكان
كالملك بجامع أن الملك يصغر المكان العالي بكثرة المال الواصل إلى
الكريم **البرواية** فيه مراعاة النظير بين البرز والسحب وبين الروح
والماء لو لم يغض من نيل أنمله ما كان روى الكماة في ورده الشبم
اللغة الورد هنا هو النصيب من الماء **قوله** الشبم هو
البارد وهو بفتح الشين وكسر الباء يقال شبم الماء يكسر الباء بهو شبم
إذا برد والشبم بالفتح فيهما الثلج **البريع** فيه بالفتح الثاني
من حسن التعليل وهو الوصف الثابت للكلام لعلة وذلك أن العلة

الظاهر في الماء وفي العطش كما جعل الله فيه من الرطوبة واليبوسة المقابلتين لما في العطش من اليبوسة وأما الناظم فجعل الرائحة علة لها بعلة مناسبة غير حقيقية وهي أن الرائحة لكون المذبوح من أتباع النبي صلى الله عليه وسلم وأشار بما في هذه العلة من اللطف وكثرة المدح منه في قوله

ضلاء أعقارها المهاجشة مشيها كما فز أعقارها العيون البحاجر

ثم حسن ما جاء المشي جاءت بفعلت مواهي من أفرا من الفعلاء

العلة الظاهرة وصول الضحايا إلى الله فرام هو حصول الشبع وعلله هذا الشارع بأن الضحايا لما استحسنت مشي هذه المليحة جاءت بفعلة أفرامها. ويحكى أن هذا البعير غم على الناس ثم إن جارية ان حسن راته وفرح من نحت الغيم فازته من مرعاها واشتهى رؤيته فقال بعضهم في البيت: تراري هذا الأفوع أعم الثوري وغطى بهم الغيم زهو المحيله فلما تصرى كما زتغاب شفيفه تبرى له وزه الخاع وحياله

بعلة ظهور الدلال الظاهرة وهو خلو موضعه من الغيم وعلله هذا الشارع بأنه إنما كان أكرم الهدي المليحة لكونها شفيفة في الجسم وغاب عن فهمها أنه لا مناسبة بينهما. **الزكاة** فيه مصدر زكا النبت من الماء وازكى فيه المقابلة فيزاري والظلم. **وفيه** المزهر الكلام الحسن **وفيه** الاقتباس من حديث ضع الماء من طابعه صلى الله عليه وسلم

اللغة استحسن الشيء يستحسنه إذا عده حسنا **فوله** الغم هو ضد الفرح وفيه لغتان فتح الغاء وضمها يقال غم الرجل بضم الغاء فهو مغموم ونفر ملخوم من فرحات الظهور وهو ما انتصر من عظام نطلب من زلزل الكاهل الى عجبها الزبي كأن الزبي كاهل له فزكس بفتح الكاف وكسرها جلا قوله. واختلف في الغيم والمسكين فقيل هما بمعنى واحد وقيل الغيم ما ظل جلدا من المسكين وقيل بالعكس **البريع** فيه القسم الثالث من حسن التعليل وهو الوصف الذي ليس بثابت مع امكانه

والشاهد في قوله يستحسن الغزل والرثاء لأن استحسان الغزل ليس بصفة ثابتة مع أنها مستحسنة وفي عمل الناظم استحسان الغزل بأن الغزل حلية على هذا فكأنه يتمنى أن يحلى الغزل ليستحسن النبي صلى الله عليه وسلم فيثاب من إحسانه ما يأمن به الغزل وإنما أكثر الغزل موصلا إلى الغرض الذي كان مستحسنا

ومنه قول معلم بن الوليد

ياواشيا حسنت فينا إساءته ... نجى حذارك إني لست تفشاني

من الغزل واستحسان الإساءة وصف جيد ثابت إلا أنه ممكن وفي عمل الناظم جواز الإساءة الواشي تمنع المحبة من أن يكون نحو الوجيهة فيكون الغزل سببا لسلامة النساء عن فيه من الغزل وعمل الدمع وإنما الكائنة الإساءة سببا لسلامة الكائن فكان مستحسنا من وجه

ومنه قول بعضهم

جزى الله الشدائد كل خير ... وإن جرعتني غصصا بريقي

وما شكري لها إلا لأني ... عرفت بها عدوي من صديقي

مستحسن الشدائد صفة غير ثابتة لأنها ممكنة وعلل استحسانها بأنه لما علم بها العدو من الصديق استحقت الشكر عند

والتزوا بنى بمعناه ليعلم بالإنشاد وله آثار منثلم اللغة أبغى معناه ... حسنة المرأة والمرآة كما يقال حسنة المنظم والمنظم ... قوله آثاره يعني به الآثار التي بالبز وهو السوار التي هي فيه ... قوله منثلم هو اسم فاعل من انثلم الشيء فهو منثلم أتى الكلم حتى قبوا انثلمت حجة الخ والأصوب فيه الفصل الرابع من حسن التعليل وهو الذي تكون فيه الصفة كما ثابتة ولا ممكنة والشاهد في قوله أبغى بمعنى كان أبغاه من البز صفة غير ثابتة له ولا ممكنة منه كما أنه لا يتصور الرمي منه للكوثر غير حسن

بالعين المهملة ... والأمر كذلك هو على تسمية الأول أن رتب
حكما على صفة فرأوطأ الممدوح أو المذموم ثم رتب على ذلك الحكم بعينه على
صفة أخرى فرأوطأ منه فيكون الثاني فوقه بمثله من الأول وهذا القسم هو
الذي ذكر وطيء كذا يطأ ولم يذكر عينه وعليه جرى الناظم وشاله
أن تقول كرم زيد يشبه في الفرع كما أن علمه يشبه في الجمل والحكم المرتب على
وصف فرأوطأ الممدوح وهو الشجاعة رتبا أو أشباه الفرع على الكرم ثم
رتب ثانيا شعاع العقل على العلم والعلم والكرم فرأوطأ الممدوح بتفرع
شعاع العقل بعلمه من شعاع الفرع بكرمه. القسم الثاني أن تأتي بما
الثانية لا غير فقط من أدوات النفي فترتخلها على اسم ليس مقصودا
ثم تصف ذلك الاسم بأخص أوصافه المناسبة للمقام ثم تخبر عن ذلك الاسم
بما فوق التفضيل ثم تدخل على المخبر به المذكور بالمدح أو الذم أو غيرهما وتعلق
الجار والمجرور بما فوق التفضيل فيحصل المساواة بين اسم الجنس ومن ينسب له اسم
الجنس أو تأتي بما الداخلة عليها ما النافية كما جرى في النفي فترتفي كذلك فضلية فتنتفي المساواة

بلا إرادة له ... وقد تقدم لنا كلام لابن أبي الإصبع أنه أبى إثبار الاشتقاق في نفسه وقد
علل لما ذهب إليه فقال أراد أن يعلم أن هذا الكلام الذي هو فيه هو من اشتقاق اسمه
صلى الله عليه وسلم وإنكم تأخذون بهذا التعليل من دلالة المعنى وحسن
المزج ... منه قول بعضهم لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليها
عقد منتطق ... فنسبة النية للجوزاء عيب ثلبية وإنما يكون كذلك
لا تكون الله مزجيه والجوزاء ليست بحيوان فلا يمكن منها النية وقد أراد
وقد تقدم الشارع لها النية وعلل لها بإمارة الخدمة وهي عقد النطاق
على الجوزاء صورة ما حتى يتخيل فيها التكون. الزيادة فيه إلى
فتبا سر من حديث أشفى والغيم للنبي صلى الله عليه وسلم. النكت
النوع وهو غير التاسع يغالي فيه عند أدنى شيء يتعاطاه
قائلا وصفه بعض المتأخرين بالغير المجحفة كالذي المتقدم وعزاه
غالبه من الحكم الى الحكم ثانيا وهو الحكم من الأول وذهله الى الثاني كذا
زعم وهو قال لا ينبغي أن يكون النوع هذا. ومقتضى كلام ابن أبي الإصبع

مضارعه من المثل عذاق يخاف وينضم من الضيح علم يعلم **قوله البعير**
هو من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس كذلك البعير يقع على الذكر والأنثى من الإبل
يقال بعير إلا لبان أو الجزع والجمع أبعرة وأباعير والياء والتاء زيدتا
انثاه ولقحها **البرح** بيه القسم الأول من البرح وموضع الشاهد
قوله كما به الغرائة فانه رتب أو ما إزالة الضم على اشعار البعير ثم رتب ثانيا
على الياء الغرائة بهمع على ما زال الضم البعير منه قول الشميذر

لطالما سغام الجمال شافية كما ملأن تشفي من الكلب

لما ذكر أولا أن الحلايم تشفي من سغام الجمل فرع عليه أن ما ذوقهم أيضا تشفي من
الكلب والكلب يقتل الكلاب أي يعيب الإنسان من عض كلب ويجوز أن يكون
معناه أن يعم أن الرجل الشريف يشفي له إصبعه أيشتري من الرجل لأجل ويؤخر من
معاقبة على ثمن فيأكلها المعضوض بينهما ومنه قول ابن المعتز

كلامه أحرج من نكهه وغير أكرم من هيبه

أن تقول ما لا يزهم إذا بكى له الغمام وضحكا أحسن من أخلاق زيد
والاسم الذي لا يدخل عليه ما هو لا يزهم وهو مناسب للمفصود من المزح وهو أخلاق
وقد وصف الزهم بأحسن الأوصاف المناسبة وهو عجلة عن بكاء الغمام له ثم
أخبر عنه بأفعل التفضيل وهو أحسن وأدخلت من على الممدوح وهي لا تدخل
تعلق بالحسن فبقيت المساواة بين الأخلاق والزهم **ومنهم** من سمى هذا القسم
بالتتميم والحجر وسماه مثل القسم من عند الكلام على بقية الكلام **وقد** اختلف
أهل اللغة في صيغ فسماه ثعلب من التوشيح وهو أن تعمد الكلام بالشيء أو بصفة
متبوع من نعت لمعان في مقصود بمدح أو ذم وقال بعضهم أن تقول وفي البعير
وفي الوعود كريم الصفات كريم النسبات قالوا وهذا الذي ذكره فيه فكما هذا
باب تغير الصفات أنسب من كرائمها لم للتتميم يثنيا واجزا **قال**
أزال نعم البعير المشيح كما به الغرائة فزالت فلم تضم
أزال الضمير فيه للتعرية دخلت على زال التي بمعنى ذهب ومضارعها
يزول فلم يقوم وينضم من الضيح فعل يفعل وإنما زال البعير من أخوات كان

شبكة الألوكة www.alukah.net

مزع خزع الخط من خزع الكلام وزع عكن الكيف من كزن الوعر

ومنه قول ابن هميم من سهل ابن سيلي من إسرائيل

رمى وجراع ابنة جازرها وجثة إلى بار الجحاز وزخر
إذا النشوكبا تكل شوقها بنا رنوا والروح بوزحر
ولذ أوفزوا المصباح كفته بارق يحيى بهشة السلام وزح
بأعظم من وعين بموسى وإنما يرى أنني إذ نبذته بالبوح

ولغز أجاد العلامة شهاب الدين محمود في هذا المعنى وأتى فيه بالبلاغة في إدراج المعنى بجعل دأصل ثم أخسر دكازلم وجاء بالبديع بتنبيز فرنكما نكتم الجواهر وقال

وما اسم جعل فرعها الزمر العتيق بيعض اليمن في أرض موحشة مسالك
فليلة السالك كثيرة المهالك فلم يعرسها وتوفرت حظوظها وصح
نومها ونبع خليطها وحض سموها وغاب نسيمها فلما أنبت على وزرها
من الصبا الثعالك أجلسته الرجب كثيب هنالك ثم هبشي كلب الماء للغلام

لئلا يقضي عليه دأوام فانتهى بها المسير الروحة وعزم وأثار مهمي
بوارح ترى عن أزاهر الغرقد لثا بجارث إلى ورها من عجة وكل الغضا بها
يعير أنيه متصلعة فلما شارفت جانبة الكثيب رأت ولرها في الزيغ وأكم ميث
حش وتلهبا وأكثم مجرحة وتعجا وأغر رمعا عن رأيل الذي كلفت
به أضحى على البعد من معه وأما مثل القسم الثالث الذي زاد
ابن أبي دكاغ بيغ فمثله بقول المتنبي

أنا أبن العباديي أنا ابن الفوارسي أنا ابن الشروحي أنا ابن الهمام
كهول الخيل كهول الغمام كهول العتاة كهول السنان
حرير الخمائص حرير الخمار حرير الخصام حرير الحمام

وفي تقرم ما فيه من التنكيت بين البعير والغزالة وفيه دلالة من خبر يشكو البعير إلى الله عليه وسلم وشكوى الغزالة

ذكر تأثير المزح بما تفشه الذم

بعز الله بن المعتز وسماه غما لاستثناء دلالة تسمية ابن المعتز هو بحة بلغاء

ثم لما كان من شأن صيغة المدح قليل التكثير المدح ولما كان ما دل عليه الاستثناء
يوهم الذم قيل لما حاجة الذم وهو ثلاثة أنواع **النوع الأول** أن تثبت صيغة مدح ثم
تستثني صيغة مدح أخرى كقولك زيد كريم لا أنه شجاع ويحمى ويحمى وإما الاستثناء
من الاستدراك أو مما يفهم منه الاستثناء وإن لم يكن من أداته وتكثير المدح من
هذا النوع من وجه واحد وهو أن المدح أولا قد حصل بإثبات صيغة مدح ثم تستثني
صيغة أخرى لدفع توهم السامع أنك تأتي بغير أداة الاستثناء بصيغة ذم وإذا أتيت بصيغة مدح زال
ذلك التوهم وتكثير المدح بهذا النوع لم يكن حاصلا بالنوع الذي له نوع
من تحصيل لما لم يكن يرجوه وهو الاستثناء في هذا النوع منقطع ولا يتصل هنا لأنه
لا يصح هنا إذ الصفة الأولى مثبتة والاستثناء من المثبت نفي فيكون حينئذ في الصفة
الثانية عين الممدوح وذلك ذم وهو أم مبني على المدح
أن تنفي صفة ثم تستثني صفة مدح كقولك ما عيب في زيد إلا أنه بخيل
الكفين وتكثير المدح فيه يتصور من وجهين أحدهما أن تفرغ الاستثناء منقطعا
منكورا وذلك أن تفرض أنك نفيت صفة الذم مدحا ثم تستثني صفة مدح على أن

الاستثناء منقطع فيكون ما بعد إلا إلى استثناء مدحا مستأنفا بقدر الكل
المدح الأول فيكون هذا الوجه كالنوع الأول سواء الثاني أن تفرغ الاستثناء
متصلا وهو بأن تأتي بصفة حتى تفرغ دخول الممدوح التي بعد أداة الاستثناء في صفة
الذم المنفية ومحال أن تكون صفة المدح داخلة في صفة الذم فيكون الذم
الذي يتوهمه السامع عند سماع الاستثناء بتفريغ اتصاله مبنيا على أمر محال
والمبني على المحال محال وكما قلت ثم هذا المدح مجاز وهذا المدح ثالث
الذي به المدح الأول وهذا الوجه يفيد تخييل الدليل على ما ادعى أو من نفي
الذم ويقوم مقام البينة عليه. فالحاصل من هذا النوع الثاني أن تكثير المدح
فيه على وجهين أحدهما كالنوع الأول والاستثناء منقطع والثاني على ما
بكر بذلك فيه يكون الاستثناء مفرغا متصلا وهو في الحقيقة منقطع

النوع الثالث أن يكون الاستثناء مع غير وإن عامل صفة ذم منفية
كقولك ما عيب زيد إلا أن سيفه كليل وهذا النوع في غاية البلاغة لأنك جعلت
الكرم فيه بمنزلة العيب وكأنك قلت أي صفة فيه ذم وإذا كان الكرم

شبكة الألوكة www.alukah.net

أي ما صعاته مما بالحجاز أعلاها. والى هذا يشير قول ابن هيم بن سعد الدشيلي
من يلجه خلي الرماعصل له ومجاس الفم المنير عوجه.
وقد ذكر النابغة هم للانواع الثلاثة ثلاثة أبيات كل نوع له بيت **قال**

اللغة اعم: أفعل تفضيل من عم يعم اذا جل يضم الزاء اذا ارفع تقول
عم يعم عما وعمومة بضم العين وسكون الزاء فيهما وعم وعما بضم العين وعمرا
به بكسرها. وعمومية بفتح العين وياء مشددة. **قوله** النعم هو بضم
العين وسكون الزاء النعمة والنعم بفتحهما وهم صرالنعم **و** النعم قيل
بعضهم مزولد اسماعيل وبعضهم مزولد يقطان ويقطان مزولد سام و
يقطان هو هود عليه السلام. وقيل هو ابن اخيه. وقيل النعم كلهم مزولد
اسماعيل وطاحب هذا القول يجعل يقطان الى ولد اسماعيل فيقول هو يقطان
بن ومهم بن يسر بن اسماعيل نسبة: النسبة والاضافة والاسناد
بمعنى واحد يقال نسبت كهم الى الجاهلية واضفته اليه ونسبته اليه بمعنى

ولما ان النسبة

ذكر ان النسبة غلبت عما على اضافة الشخص الى قبيلته. **قوله** قريش
هو اسم جرمز اجداد النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو هم وعليه اكثر من يسير
من قبل فهر ولم يتجاوز بقريش شيئا. وقيل هو النضر بن كنانة فمن فوقه. وقيل ليس قريش
علما على رجل بل هم اسم للقبيلة سموا هم بذلك وهو المفهوم من قولهم تقرشوا عليه اي تجمعوا
وقد اختلفوا الى اي شيء سموا بهذا الاسم حتى نقل ابو الخطاب فيه عشرة اقوال
احسنها انه اسم مشتق من التقرش وهو التفتيش لان قصيا كان يقرش عن ذوي
الحاجات بمكة حتى يسد خلتهم فمن كان محتاجا اغناه. ومن كان عاريا كساه. ومن كان
كثير الاولاد. ومن كان غريبا حمله. ومن كان ضالا هداه. وهذا الصنيع
لم يزل في قريش قوارثوها كابرا عن كابر. ويصنعهم بها الذهبي والشاعر
الى ان بعث الله فيهم محمدا صلى الله عليه وسلم الذي هو جماع المكارم وسيد
الاولين والآخرين. وستاتي ترجمة قريش **قوله** البيت هو الكعبة الشريفة
بيعة سماها الله تعالى بذلك فقال تعالى واذ بوانا لابراهيم مكان البيت والام فيه
للعلية. انجم هو جرم مكة وحرمها سمي بذلك لشرفه او بيعة لاميال

ومنتهى التسعيم وزائدها وثمانية أميال وممر على جرة عشرة أميال
وممر على التمر تسعة أميال وممر على جرة عشرة أميال وبين الدرجلاف
وقرن صخيهات بقرهم بقال ع

فسبعة أميال على يوم وليلة وجرة عشر تسع جعرانه

ثلاثة أميال على يومين فزاحم من قرن الخضم الله إحسانه

ويلملم بالنون في الجل وادٍ يزعل بسيله الجحفة من موضع واجر
عن التسعيم قوله كما أزنى و الزاهب ويلملم بالجيم ما يسل الجبل الغ
جرى فحوله وبقدونه قال الكلام من هنا إلى الجحفة أزوع قرن الجبل **البريع**
فيه النوع دلالة من تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو أن يكون فيه تأكيد
المدح بمن وجه وآخر والشاهد هو له في قوله مزاعم بالجمع بأنثى صفة
مدح ثم قال في قوله كما أزنى بقريش واستثنى صفة مدح أخرى
والاستثناء منفصل وكان من حقه مستثنى بعد مدح سابق وكان تأخيرا
للأول من هذا النوع قال أغيم منه قول النابغة الجعدي

بني كملة أخلافه غير أنجبوا فلا يبتغي من المثال بانيا

ومنه قول أبي القاسم الهجري وقد أجاد

فتى كملت أخلاقه غير أنه جواد فلا يبقي من المال باقيا

الزعائم فيه تجنيس الاشتقاق وبزاعم والجمع انتظم بين البيت والجرم وفيه عكس الترشيح المتغزل وهو قوله صلى الله عليه وسلم أنا أفصح العرب بيد أني من قريش

لا عيب فيهم غير أن سيوفهم فلم يضعها يوم الوغى وهي أثلم

اللغة العيب والعلب أن تثلم في الشيء وهو يعلم والجمع أعيل وعيوب يقال منه علب المتلع إذا كان أعيب وعيبه أنا يتعزى والتعزي الانتظام بين البيت والجرم وفيه عكس الترشيح المتغزل وهو قوله صلى الله عليه وسلم أنا أفصح العرب بيد أني من قريش

قوله ضيعها هو مضر في الأصل وفيه لغتان أجراهما الأنباري ولم يجمع ولا يؤنث اعتبارا بلفظه المضرية ومنهم من يثنيه ويجمعه ويؤنثه ويقول ضيعان وأضياب وضيوف وضيعة والضيف النازل عليك لتطعمه سمي بذلك لميله إليك ومنه ضافه إذا مال منه أو صفة لرجل أو امرأة

أي لثة وأخمصة وصفته إذا سألت منه أن يذم صيغا. ... يجوع الجوع ضد الشبع وكاستجاعة الآبي شبع من الشيء. ويقال أن للعلم استجاعة واضاعة وجهجهة وزأرة ونكدرا. والاستجاعة المكان يشبع منه. والاضاعة وضعها أيضا وغم موضعه. والمجنة الخاصة. والأبة نشيانه. والنكر انكرن فيه. **البريع** هيه النوع الثاني من تكسير المزح بما يشبه الذم. والشاهد أولا في قوله لا عيب فيهم فنفى صفة ذم ثم ثنى في قوله سوى أنهم لم صيغا يجوع واستثنى صفة مزح. وتكسير المزح من وجهين كما تقدم. فإن قدرنا الاستثناء منقطعا كان من باب مزح من النوع الأول. وإن قدرنا متصلا كان لا يتأتى لها تقدم مبنيا على محل لأن كونهم لم يجوع لم مبنى وكذا لم فجاز صفة مزح من قوله في صفة الذم فيستحيل النفي وإثباتهم البتة. ومنه قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما فإن قدرنا الاستثناء منقطعا يكون من باب مستدركا بعد مزح وكرامة بعد ذم فيكون كل النوع

المقول وإن قدرنا متصلا تأكد عدم تأثيمهم كان لا يتأتى لهم بجعل السلام من جنس اللغو والتأثيم وهو محال يتكرمون سماعهم اللغو والتأثيم محالا وهذا أقوى المبالغة في تكريمهم. **ومنه**

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتائب

أما قول الشاعر

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتائب

فليس من هذا الباب كما أنه استثنى صفة ذم والشرط أن يستثنى صفة مزح من هذا الاستثناء متصل لخفيفة كالوجيز الأبيد وهو المتصل الذي لم يعرف معز عيب عند الكرماء فاستثنا ومن العيب مستقيم وخير الصيغ بقع الجلاء وكنهها. **ومنه للناظم**

ولا عيب فيهم غير أن جدودهم ... بهن فلول من قراع الكتائب

ولا عيب في هذا الرثاء غير أنه ... مغيظ لذي وحسد منعم

الرثاء هيه من أغراض النظم شرط فيه عدم وعدم جوعه

ومن الجار وعزم افتظه مه كما زم المناسب للتصيف الا يخرج والمناسب للجار الا

ما عاب منهم عزوفه انهم لم يفلوا السيف يوما غير عزوم

البديع فيه القسم الثالث

من تكرير المزح بما يشبه الذم وهو الذي يكرر فيه الاستثناء مع غلو

العامل فيه صفة ذم منفية والشاهد في قوله اولا ما عاب فنفى العيب المقتضي

للذم ثم ثانيا في قوله غير واستثنى الاستثناء مع غلو المدح يحتاج المفعول

به فلم ينقص عن مفعولا به فحصل تكرير المزح وكون المغنى يقتضي انه لم يوجد

فيهم عيب سوى هذا الكلام وليس فيهم عن عزوفهم وهذا غاية المزح

وانه لكمال عزهم عيبهم وهو غاية مزح غير هم لما به الحاجة استهم ومنه

قوله تعالى وما تنقم منا الا ان امنا بآيات ربنا لما رأى وما تعيب منا الا جل

المناقب والمفاخر كلها وهو الايمان بآيات الله منه للناظم

إن عدوي على تحيته ما عاب منه سوى تحيته

وما رأى انه امثل ما اوجه عمه الجفن من معانيه

الزيادة فيه زيادة الغير على الغير وانكر بعضهم عروضا خالف البيت

وفي حشو البيت الاول فيكون كتكرار الذم بما يشبه المدح

وهو عكس ما تقدم وقيل له تكرير الذم كما فيه مبالغة الذم لحصول غير

بغير ذم وقيل ما يشبه المدح كما في الاستثناء بغير صفة الذم يوهم انه

تأتي بصفة المدح وليس له مكرر وجعله الناظم ثلاثة انواع

النوع الاول ان تأتي بصفة ذم مثبتة ثم تستثني صفة ذم مثبتة والاستثناء

منقطع فيكون ذما مستثنا بغير فيتناكر به الاول وهو كالنوع

الاول من تكرير المزح والكلام عليهما واحد ومثاله ان تقول زيد

كريم الا انه بخيل لكن

النوع الثاني ان تأتي بصفة مدح منفية

ثم تستثني صفة ذم كقولك زيد كريم في ذا لا انه يخلف الوعد وتكرير

المزم فيه على وجهين كما تقدم في النوع الثاني من تكرير المزح احدهما

ان يكون الاستثناء منقطعا فيكون ذما بغير من النوع الاول الثاني

ان تقرر الاستثناء متصلا ليتبين استعمال المزح كما لا يخفى والله اعلم بالصواب

كلا حيث يحكم أن ذلك النوع من الخير أصلي في الخير وهذا محال لأنه يكون التقدير
الخير من زيد الخير الذي هو خلاف الشر ومحال أن يكون خلاف الشر خيرا
يستحيل أن يكون في زيد خير بتقدير ألا تفعل ليبان هذا المعنى اعلم أنه تنصرف
في التخفيف وهذا كالنوع الثاني من قاصر المرح
أن تأتي بصفة ثم مشتقة ثم تأتي بغيرها بصفة تذم وبصفة الذم مثل
زيد شاب وحليت ثم تعلق الصفة المذمة مع بيان أنها ذم فيكون ذما بغير
ذم وهذا أبلغ من القسم المتقدم من حيث فيه من التحكيم والاستهزاء
ومثال الدار أن تقول رأيت عنترة يرعى الحال فحلبته بالصبح فأبت أول الصبية
ذم وهو كونه على الحال ثم ملأت حليته فوهت رفع العكل منه والمعنى
لسارع في إزالة النقيصة فملأت بقولك بالصبح قبل أن هذه الحلبة
لم تملأ حتى ذم آخر يوم وأما في تعقيب السامع من التوهم وتحصيل الموصوف من
التحقيق والأمر راجع إلى ما ادعاه به. والنوع على أن الأول كان هذا الذي ذكرهما كما جاء
الإخراج عن ذم وأما النوع الثالث وهو من اختراع الناظم وهو عكس

وقد جعل التبريزي كل نوع من هذه الأنواع الثلاثة أبيات لكل بيت نوع فقال
من عض عن معزوم فاخبر عنه ذا كذبه عض أذى سادوا
عض بالمعجمتين معناه تغير وقال الأعلم عضه رماه أي الفحش
وبغال ما جاء على لفظه عظ غنة أي تغيض **قوله** عض كل واحد
مهمل معنى هنا اختلق جسرا وأصل العضيض أن يكون بالملك وقيل بغير
قوله ساءوا أي شروا على الناس يقال ساء فوه يسوء هم سيا كوسو
ذا وسر وه [illegible] بيه استشهد به على أن هذا النوع
الأول من تكرير الذم وموقع الشاهد في قوله أو ما من عض فيهم
ثابت صفة ذم ثم في قوله ذا فيما لكنه عض فاستثنى صفة ذم بضان
ذما بغير ذم **ومنه** قول بعض هم هو الكلب إلا أنه فيه ملامة وسوء فعلت
المريد فيه التجنيس المضارع بين عض وعض **قال**
اللغة المرء بفتح الميم وضمها وكم هامع سكر والمرء ثلاث لغات

اللغة زانوهم أي أكثرهم وأحسنهم وقسموا الزينة ثلاثة أقسام زينة نفسية كالعلم والاعتقادات الخمسة وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وزينة كاسبية كالمال والاثاث والعلم والجاه ومنشأ الزينة التي في البيت وانتظامه من زينة الحلي **قوله** تيجان هو جمع تاج وأصله بتحان بقلب الواو ياء للكسرة قبلها والتاج الإكليل وهو شبه عصابة تزين بالجواهر فتجعل على الرأس وكان من زي ملوك العجم كما نوا يضعونه فوق قرونهم وسمي والعمائم العرب تقوم مقامه وهذا معنى قوله عليه السلام العمائم تيجان العرب وقد تتوجت ملوك قحطان من العرب وهم ملوك اليمن وأول من تتوج منهم سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان

البديع فيه استشهاد واحد وهو النوع الثاني من تأكيد الذم والشاهد في قوله أولا هاجم في المدح بنفي صفة مدح ثم في قوله ثانيا لكنه من ذوي الأهواء باستثناء صفة ذم وحكمه في المبالغة كالنوع الثاني من تأكيد المدح بالكلام عليهما واحد **وإن قيل** كيف يقرر الاتصال مع الكسر وهي نص في الانقطاع جوابه أن الكلام من تقديم ما حقه التأخير فأصله ولكن كل جميع له فيجعل كل بمعنى الكل **ومنه** للناظم الأخير ميم تشح أنامله دلالة الكسار الفلوات إلى سهل وشرط الاستدراك البقي كلهم وسوء بخل يجيبه الكمل

الترقيم فيه مراعاة النظير بين الأهواء والتهم عيبة عراهم فإنهم يأتون الأسيوفهم وهي تجاوز لهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيجاء الوهم بما لا يليق للذكر التوهم وتنبيز أنهم مغفور ومغلوب بعار عيبا
بغير عيب. **ومنه للمذمم** وإذا عما النابح إني بهذا غير مغرور
ما براوح الزين فلنه حسنت مراط القول بالمزور

الزيادة فيه أفعلبة فيزعاب وزين. فيه م أعلت النظم فيزاوين
والتجار وبيز التجار ونعام. **ذكر الاستباح** وهو استفعال
من تبع الرجل إذا تبعه فتبع أثره. **وفيه** أفعلاج إذا ذكر الناظم
أو الناثر بمعنى مزح أو نحوه فيستتبع به معنى آخر من جنسه بلا يجوز أن يستتبع
بمزح نحوه ولا يلزم من ذا ولا يستعمل إلا مستتبعا إلا في المزح أو ألزم
وبعض كل بخصم مزاح. ملح على ما يأتي وقد يجعل الناظم للاستباع قيدا وأجرا

نجري وماء الدعاري من سيوفهم مجرى المواهب من أكفهم

المواهب جمع موهبة بكسر الهاء وهي اسم للهبة
وحكى فيه موهبة بدون تاء. **البديع** فيه استشهاد وأجر وهو استباع
والشاهد فيه مزحهم بالشجاعة حيث قال نجري ماء دعاري من سيوفهم

مشبها ما فخر المواهب من أكفهم حصل من ذلك مزحهم بالكرم ولو شبهه
بجري الملاء أو ما أشبهه لم يحصل المقصود من التشبيه إلا أنه كان يفوت مزحهم
بالكرم. **ومنه للناظم** كم شكت أهواله من سماحه لما فر شكته أعداؤه من سلاحه
ملح لم يبن جمع العراة بحمه لأنهم بحر النزال من يمانه
واستتبع من مزحه بالشجاعة وصفه بالكرم. **وله أيضا**
بين منها الغيض لفظ مرفة كرفة من غدها ولهف جوابها
وتسمعنا حلو الكلام كأنما من امتزجت ألفاظها بضبابها
مزحها في البيت كما أو برفة الغيض ولكأبته واستتبع به مزحها برفة
المغتاظ لكآبة الجواب. ومزحها في الثاني مجلاة الكلام على وجه استتبع
به مزحها مجلاة الريح. **وفيه أيضا**
وكيف يكون الصبر عنها العاشق وفرحة إياها في فؤاده
أتراه إن سلمت سوء الغرام خلتها صبغ بما في هم ما من سواده
مع الأول مزح لما بأنها لا يصبر عنها على وجه استتبع مزحها بتجلد

يخصها في الغلو وفي الثاني مزج لما بصواحب غرائبها على وجه استتبع
مزجها بصوح العيوق. **الزوائد** فيه مراعاة التضمين بين
الرماح والسيوف وبين المواهب والكعوب. وفيه المطابقة بين البأس والكرم

ذكر الادماج وسماه بعضهم بالتغليب وبعضهم بالتفويف
ومنهم من جعل الادماج والاستتباع شيئا واحدا. والادماج مصدر أدمجت
الشيء في الشيء إذا أدخلته فيه. **وفي اصطلاح** أن تترك معنى من
مزج وربع أو غيرهما فتمزج فيه معنى آخر من جنسه أو من غير جنسه بمزج
أعم من الاستتباع ولا يقصر المتكلم لم يقم دليله كاتمام المعنى في أول مثال
قصر، جلا بر أن يوهم أنه لم يمزج فصله. **وزاد فيه** ابن ملهم أن تقصر
على نوع من البديع فتدرج له في ضمنه نوعا، أو من غرض فصد إليه. **قال**
مساو مثل كله. وقد جعل ابن ضم للإدماج بيتا وآخر.

اللغة الرماح جمع رمح وهو معلوم والأطراد مر في غلبة الوجاهة كالدلسان

والادماج

قوله نواسم جمع ناسمة وهي الريح اللينة الهبوب ولا يقال
لها ذلك إلا أول ما تقبل وآثر الشتاء وليست بنسيم. **قوله** بالي البتم
هو بكسر الجيم. والبتم بفتح النون والسين اسم جنس والواحد نسمة وهو
الإنسان. **البيت** فيه استشهاد آخر وهو الإدماج والشاهد
في أنه جعل لمعه أولا أحاديث مخل كعيبة وادمج فيه لمعا وصف الرياض بالطيب
حيث قال الهزن نواسم تحيي بالي النسم. **ومنه** قوله تعالى وعلى المولود له
رزقهن وكسوتهن بالمعروف وسيأتي قريبا أن بعضهم الآية ليبان أن نفقة الوالدة المرضعة على
الوالد وادمج فيه أن الولد كالبيه بالضمة حيث قال تعالى له ولم يقل لهما وهذا معنى
قوله عليه الصلاة والسلام أنت ومالك لأبيك. **ومنه** قول عبد الله بن عبد الله
يهنئ بالوزارة عبد الله بن سليمان بن وهب وكان ابن عبد الله قد ولاه
واحتى عليه الدهر أبادم هذا اسعدانا ويغوسنا واسعدنا ميمن نحن وكم
جعله لهما جميعا أيتعاودع أم زنا أن المهم المغرم
قالوا ادمج شكوى الزمان في ضمن التهنئة وتلطف في المسئلة مع صيانته

نفسه عن التصريح بالسؤال فال الحاجة الايضاح وفيه نظر لان شكوى
الزمان مصرح بها في عز البيتين فكيف تكون مزجة ولو عكس بهذا الناظم
كان يريد ان الشاعر كان حقه ان يصرح بالتهنئة كما هو المقصود ثم يأتي
بشكوى الزمان مزجة **وهذا المثل** الذي اورده لها هي مثل الامزاج على ما
ذكره صاحب الايضاح **اما مثل ما زاد** ان مطلع بنحو قوله تعالى وله الجمل في
الاول والاخر فانه فصد المبالغة في الجمل وهي من انواع البديع وعرض في اثناء
ذلك الغناء بين الاول والاخر اما جاء وصير الناظم كلما جارية على هذا
النوع بكل ما ذكرناها من انواع البديع في كل بيت فهو من امزاج **الزيادة**
فيه التجنيس المشبه بالمشتوبين نوامي والنسيم **وفيه** التباين بين نجيبي و
بين النسيم **ذكر التوجيه** وهو مصدر توجيه الناحية كذا
اذا استقبلها ونحوها **وفي** الاصطلاح يحتمل الكلام وجهين من
المعنى احدهما مزح والآخر جد على هذا اكثرهم **ومنهم** من جعل التوجيه
احتمال الكلام وجهين مطلقا سواء كان مزحا او جدا وعليه درج الناظم

يعلم هذا الخلاف يكون التوجيه اقساما فمنه متفق عليه وهو ما
احتمل المزح والجد ومنه مختلف فيه وهو ما احتمل معنيين من المزح
او معنيين من الجد او معنيين كل واحد منهما ليس بمزح ولا جد او معنيين
احدهما مزح والآخر ليس بمزح ولا جد فجميع التوجيه ما بين متفق عليه
او مختلف فيه خمسة اقسام ذكر منها الناظم قسمين احدهما وهو ما
احتمل معنيين من المزح وسكت عن الباقي كأنه عنى كما في مفصوره
ثم الغنى لريم والبعيم وقد غدا سواء قلا زم قلبه فصرم
اللغة غدا بمعنى رجع وهي من اخوات كان **البريم** فيه استشهاد
واحد وهو القسم الذي احتمل معنيين من المزح وموضع الشاهد التسوية بين
الغنى والبعيم بانه يحتمل وجهين من المزح احدهما مذهم بالكرم وهو
المقصود والمعنى انهم يعصرون البعير حتى يصير ماء والمعنى الثاني مذهم
بالعزل والمعنى انهم يأسرون الغنى والبعيم في المنزلة والحكم له وعليه
منه قول انس رضي الله عنه خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

فلم يعز الشيء فعلته ولم افعله لم كذا تفعله جمزا
يحتمل وجهين من المزح احدهما ان يكون مزحا للنبي صلى الله عليه وسلم
بالصبر على لوم من يحبه وتركه لاشغله عنه وهو الاظهر ويحتمل
ان يكون مزحا لانس بالركاء والبطنة ومبالغة مقاصر النبي صلى الله
عليه وسلم حيث كان يعلم لما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفعله
من غير استيذانه ﴿ وفي مثل القسم الذي ذكره الخطابي اما القسم
الذي يحتوي على وجهين من الزم فقول القائل وبه يعز معشر فصار
فان قوله فصار يحتمل ان يريد به ضد الهوان ويريد به الخمول وكلاهما ذم
واما القسم الذي يحتوي على مزح وغير مما ليس بلزم فنحو قول النبي
صلى الله عليه وسلم للمرأة ليس اسم عكن الا في بني الهول لم يرد ان الهول
في الكرم وهو معنى المزح ويحتمل الهول الذي ضد القسم وهو الذي
وصفه زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن فكن يغرن فيفتش
ان يهن ليتكلم فرأيت الهول ايلما ما تت زينب رضي الله عنها وهي التي

ما تت بعد النبي صلى الله عليه وسلم علم ان المراد هو الثبر والصدقة ﴿ و
اما القسم الذي يحتوي على معنيين ليت ابن ليت ابن مزح ولا ذم فنحو ما روي ان خال الذ
ابن الوليد رضي الله عنه لما ان على اليمن خرج اليه رجل من اهلها يقال له عبد
المسيح بلما مثل بين يديه قال انعم صباحا ايها الملك فقال له عمر ان فرعنا نا
الله عز وجل فمسح من بعدك عليك فقال له مزاز افصح اثم فقال لهم
قال لهم ازخ جت قال من بطن امي قال فما اعلم ما زن قال فيم
انت قال في ثياب قال ابن بكم انت قال ابن رجل واحد فقال عمر ان
ذا ليوم انسانا اسئله عن الشيء وهو يغوا في عين ﴿ واما القسم الذي
يحتمل المزح والذم فهو التوجيه المتفق عليه ومنه قوله تعالى عن اليهود
واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم والشاهد في قوله غير مسمع يحتمل
المزح اي اسمع غير مسمع مكروها او اسمع غير مامور ويحتمل الذم اي اسمع
سمعت عوا عليه صلى الله عليه وسلم بالموت او بالصمم او اسمع غير مجاب
او ما ترعوا اليه اي غير مسمع جوابا بوا فقا لما كانوا يسمعون شيئا

وقوله راعنا يحتمل المدح أي انظر إلينا وتأمرنا ويحتمل الذم لأنها كانت كلمة سب بالعبرانية يتسابون بها ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من جعل فاعيا فقد جبح بفتح سكون يحتمل الذم فيكون المعنى أنه قد وقع في كلام الناس ما لا يقر على إقامة النحو فهو الذي على وجه شريد الأمر كمن جبح بفتح سكون ويحتمل المدح فيكون المعنى أنه استرخى مما تحمله من وجاء الحفو والتعمير والنظر بضم الجيم فروفع في نقب عكيم كنقب من جبح بفتح سكون ومنه أن بشارا خاطب له فيما أعور فباء وكان اسمه عمرو فاقتسر عليه وقال له قد خطبت فباء إن شئت لبستة على وجهه وإن شئت لبستة على بكرانته وقال له بشار وأنا قد صنعت بيطا شيئا إن شئت جعلته مرحا وإن شئت جعلته هجاء وقال

خلا كي لم وفباء لبيت عيينة سوآة
فما جاحبي الناس كمرا أمر يحم أم هجاء

فإنه يمكن أنه تمنى أن تكون العرا صحيحة فيكون مدحا أو بالعكس فيكون

ثم قال حكي أن غلامين تراجعا بحماية ابن حجام والآخر ابن كباح وقع أمرهما إلى بعض الحكام فسأل عن نسبهما فأراد الذي افتخر بهما أن يشتمه فقال يحتمل وجهين فقال ابن الحجام أنا ابن من ثلث إبر فقال له ابن كباح وأنا ابن من يثقب بها

فانية كوجع الثنية حاضعة فياحن مالها ومزدهاها

وهذا الوطء تحتمل أن تكون المملوحة وأن تكون الحجام وقال ابن الكباح

أنا ابن الذي كانت إذا ما قدرة وإن ثلثت يوما فسوف تعود

ترى الناس أفواجا إلى ضوء ناره فمنهم قيام حولها وقعود

وهذا الوطء تطلع لحاجم ونظم آبه وتطلع للكباح والضمير على قول من يقول الله مخلوق في كل لام يحتمل وجهين يكون منه قوله تعالى بغلات هل لكم على أهليكم يكفلونه لكم وهو لا يعون بالضم يحتمل وجهين أحدهما الله لموسى وهو الظاهر أي وهم لموسى ما يعون لأنه لا يعي أنه لا يعون أي وهم لا يعون ما يعون ولهذا قال ابن جريج قال القوم إن الضمير للعجل بما أنوا لها أنح فزع فيه وأجيب بأن من هو

وقالت ما أردت إلا أنهم ناصروا الملك بأعمار التميم على وعوز وخلصت
منهم يزيد انتهى. فانظر كيف حمل التنويه من وهذه التميم. وقال بعضهم
هذا الاحتمال هذا الاحتمال من عود التميم على موسى على وعوز إنما جرى
من لغة الغرب ولا يلزم أن يكون هذا الاحتمال من كلام أخت موسى انتهى. وهذا
ليس بشيء لكنه يلزم منه أن كل ما حكى الله تعالى في القرآن عن غير العرب لا
يؤدي معنى ما تكلموا به وهذا باطل من الفوز. ومنه ما حكي أن أبا الجون
رحمه الله كان في مجلس فيه جمع من أهل السنة وجمع من أهل الشيعة فسأله
شخص من كان أفضل عند النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر أو علي فجعل له
توقف ثم قال من كانت ابنته في بيته كان أفضل فإن في البيت يغتر وماء الدار
الأزاجل التميم فإن الكلام يحتمل وجهين أحدهما أن يكون التميم من
بنته عايدا إلى أبي بكر ومن بيته عايدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي
فهمه أهل السنة وفهموا به الثاني أن يكون التميم من بنته عايدا إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ومن بيته عايدا إلى علي رضي الله عنه وهو الذي فهمه

الشيعة وفهموا به. فانظر هذا الخلاص بعد أن كان في غاية الالتباس

الزراجة بفتح الباء الموحدة بعدها تاء مثناة من فوق فوقانية فجيم فزاي
مخرج الجوز وزن استمع. والفرق بينه وبين التهلج أن التهلج خاص بجوز الماء
وهذا البلد بالعكس. وفي كراهة الناظم بيتا وجيزا. **قال**
في الصباح إذا أملاح نورهم إن كان عنه هذا النور فابتسم
اللغة فيه تعرض ما فيه من الملح. البيت فيه استشهاد وأخوه هو
المراد به الجوز والشاهد في قوله إن كان عنه هذا النور فابتسم
فإنه أخرج هذا الكلام مخرج الهزل والمراد به الجوز لأن الصباح لا يغتر أن
يظاهي فوهم إذا ابتسم. ومنه قول الشاعر

يا أملح تميمي أتاه معاجز أفعل عمر عزا كيفا كلح الضب

فيه مغني الاستفهام وأتاه أتلفه في الجفيفة معجز لأن تميما يكثر وزن
أكل الضب ويعير وزنه. **الزراجة** فيه من أعلاه النخيل بين الصباح

ذكر تجاهل العارف

والنور وبين النور والظلام ﴿ ذكر تجاهل العارف ﴾ وهو
أن يسأل المتكلم عن شيء يعرف سؤال من لا يعرفه ليوهم أن شدة الشبه الواقع
بين المتناسبين أخرجت عنهم التباس المشبه به بالمشبه وإرادة المبالغة
في المعنى نحو قول أوضح هذا أم برز فإن المتكلم يعلم أن الوجه غير
البرزة لكنه لما أراد أن يبالغ في وصف الوجه بالحسن التبس عليه هل هو وجه
أم برز بعضهم منه شدة الشبه بين الوجه والبرز بحيث كاد يوجد فرق بينهما
فإن كان السؤال عن الشيء الذي يعرفه المتكلم خاليا من الشبه لم يكن من
هذا الباب بل يكون من باب آخر وذلك كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى
فإن السؤال هاهنا ليس لأجل التشبيه المشار إليه في تجاهل العارف بل هو لغرض
آخر وإنما علم هذه التفاصيل موسى عليه السلام فإن المقام مقام هيبة
وأخشى أن يملأ صحار الفجر الذي لم يكن موسى عليه السلام يعلمه ومنه
قوله تعالى أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله فإن السؤال لم
يكن لأجل التشبيه وإنما هو لتوبيخ من أضاف إلى الله من ليس من جعل

تجاهل العارف

تجاهل العارف ومعناه لغة سؤالك عن الشيء وأنت عالم به أو الشبه أو نحو ذلك ومنه
قوله تعالى حكاية عن كفار مكة هل ادلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق
وقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن الصلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها
لم يقم من نومه إلا أنه رجل وقد اختلف في هذا الفعل هل هو من باب تجاهل العارف
أو من باب آخر والذي يظهر لي أنه من باب تجاهل العارف وإنما عدل عن
هذا الأسلوب إلى تلك النكتة من المبالغة في مدح أو ذم أو تعظيم أو تحقير أو توبيخ أو
تقرير أو قوله في الحب وسيأتي له مزيد في غضون التمثيل وفرق بعضهم بينه وبين
اللغة فرق غير ما فيه من اللغة المرجع فيه استشهاد واحد
وهو تجاهل العارف الواقع للمبالغة في المدح والشاهد في قوله أنت يا بن
إلى آخره ومنه المغني وسيأتي غير مصباح أم ابتسامة في المنظم الطاح
ومنه لزوم ما لا يلزم أيا ضبية الوعساء بين خلاجل وبين النقا أأنت أم أم سالم
وجلاجل بجيمين وقيل مضمومة جبل من نبات الرمثاء وروي بفتح الجيم و
بالخاء فيهما قال الصغاني وكلاهما خطأ ومثاله في النثر قول من يخاطب رجلا

وما الذي دهاك أعمرو أفوق الحصير أم تشاكا

مثاله في التعظيم قول الشاعر براقوع فوق هامي جسر ضرته

فقلت هل ملك هذا الشخص أم ملكا ومثاله في التحقير قول الناظم

فلت لغصن البان ما لك عاريا أغصنا أنما

أنت يا غصن شبيه لقد تالله ما ترنح أو طربا قما

ومثاله في التوبيخ قول ليلى بنت طريف الخارجية في أخيها الوليد بن طريف

الخارجي وليلى قيل اسمها وافكة وقيل اسمها الغارعة

أيا شجر الخابور ما لك مورقا كأنك لم تجزع على ابن طريف

هذا البيت من قصيدة عدتها اثنتان وخمسون بيتا وقد ابتدأها ابن حلكان في

تاريخه والخابور هنا نهر أظله من رأس عين مزدياريكر ويصب في الفرات

ومثاله في النفي قول ميادة سلامة التغلبي وما النكبي مثلها

وإن كان مصقول التراب الكلا أنت أم هي البرد ما ينصرع الرجا

وعلمت غصن البان أن يتميلا ومثاله في التولد من رغب قول العرجي

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن أم ليلى من البشر

ميم أعلت التعظيم من البر والليل

باب القول بالموجب

القول بالموجب ويقال له الاسلوب الحكيم وهو أن تخصص الصفة بعد أن

كان الكلام معها للعموم أو تقول بالصفة الموجبة للحكم ولكن تثبتها لغير

من أثبتها له المتكلم فهو إما أن تسلم ما ذكر أولا تسلمه بعد العموم

إما في إثبات الصفة الموجبة للحكم لغير من أثبتها له المتكلم فينتقل إليه

بسبب إثبات الصفة له من غير أن تنص على نفي الحكم عن الأول أو إثباته

له بعد هذا يكون صيغة القول بالموجب بكسر الجيم لأن المراد به الصفة الموجبة

للحكم هو اسم فاعل من أوجب ويحتمل فتح الجيم لأن يريد به القول بالحكم الذي

أوجبته الصفة فيكون اسم مفعول والمعنى أن يجاء بكلام واحد منهما

مفعول به كما تقول إنما قلت بالصفة وكأنما قلت بالحكم المرتب عليها والأول أظهر لأن

الصفة هي المصرح بها بالقول بها والقول بالحكم ضمني وسيأتي بيان ذلك عند الكلام على

الاستشهاد وفرق آخرون للقول بالموجب بتغيير لكل قسم بيت فال

القول بالموجب

كانوا غيوثا وكاسر للعقبات كما كانوا ليوثا وكاسر في غراتهم

فترجم ما فيه من اللغة. الترجيح فيه استشهاد

وبحر وهو القول بالموجب وهو القول الذي خصت به الصفة بعد عمومها

وموقعه من البيتين في موضعين الاول قوله وكاسر للعقبات بانه أطلق الوصف

بأنهم غيوث بظاهر العموم ثم خصصه بالعقبات كما ان الشيء كما يكون مدخرا

كذلك يكون موضوعا في محله. الثاني قوله وكاسر في غراتهم بانه اطلق الوصف بأنهم

ليوث بظاهر العموم ثم خصصهم بالغرات كما ان الشجاعة والصولة على

عين الغرات ليست مجموعة. وهذا معنى قول المتنبي

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

واعلم انهم كما يصفون الكريم بحسن وضعه وبالشجاعة كذلك في موضعها

ووجه القول بالموجب انه قال يكونون منهم غيوثا وليوثا الموجبين

لثبوت الكرم والشجاعة لهم كما انه جعل ما قبل للعقبات وجعل الثاني للغرات

ومنه قول البعيثي يمدح ما توعر، فقال له كم تمدح على أنهم

مراده الغين وزاد البعيثي أن الغين يصلح للغين والغين مجعل كلامه

على العكس فقال مثل الهميم من مجمل على كما أن هم والأشهب هم في الوصف

بالعوز الى الوصف بالاحسان. وفي هذا ما يحق على الناظر من حسن التلطف و

شرة انباعث على فعل الغير انه كما يليق بمن له همة أن يفعل له مثله من يفعل

ويقول الجبل افعل الشيء. ومن هذا قول الهجيمي لمن غلبت عليه الصفر

انما قال اشتهي العسل ويقول له الطبيب بالخل فانه دال على ما به غاية التلطف

في الاجابة الى شهوته مطابقة الى ما يرفع مرضه حيث نبه بالخل. ومنه

قول بعضهم من اتيات يخاطب بها رجلا أو موضع بعض الفضلاء ما لا ما تعني ضاعه

إن قال فرضا عتيصر وانها عاشة وكاسر منه يعني لوقع

أو قال فرضا عتيصر وانها وعشة وكاسر منه اخسر موقع

الزيادة فيه المطابقة بين الغيوث والليوث وبين العرات والعقبات وفيه

التجنيس اللاحق المختلف بالاول بين الغيوث والليوث والتجنيس اللاحق المختلف بالوسط

بين العقبات والغرات وفيه مراعاة النظير بين العقبات والغيوث.

فإن جاز الجر وإرثه قلت هم وارثوه عن جدودهم

اللغة الجر وجمع جرء بالفتح وهو لغة مشتهرة يطلق ويراد به السعر والخلق من الرمال ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: الجر من كان له خلق من الرمال ينبعه ذلك لغة مسلمة في الجر. ويطلق ويراد به عصمة الله تعالى ومنه قوله تعالى وآتاه تعالى جرنا. وقيل يطلق ويراد به مطلق النعمة ومنه قول أنس رضي الله عنه كان الرجل منا إذا أقرأ البقرة وآل عمران جزر فينا أي عظم في أعيننا أو لما تعلمه في غير عصمة الله تعالى. ويطلق ابتداء على وجه الذم وعلى صفة النهم ويطلق ويراد به المصدر من جرد ثوبه بالشيء إذا خلقه به. ويطلق ويراد به أب الأب وأب الأم وأب علا وأبو الكل وأب علا وهما المراد في البيت. فيه استشهاد واحد وهو القسم الثاني من القول بالموجب وهو أن تثبت الصفة الموجبة للحكم لغير من أثبتها له المتكلم وموضع الاستشهاد انه على أن عز عراتهم انهم قالوا انما جاز الجر من وراثهم دون أنفسهم والحلم هو الحياة

والصفة الموجبة للحلم هي الوراثة فأثبت الصفة التي هي الوراثة للمخرجين وهم غير من أثبتها له أو أثبتها لهم الحلم المترتب عليها وهو حياة الجر والجر غير لنفي الحلم عن الغير وإثبوته له. ومنه قوله تعالى حكاية عن عز الله عز اسمه من سلموا أعداءه يقولون إن الرد إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل والله العزة ولرسوله وللمؤمنين فأراد عز وجل الله إثبات العز لنفسه ورسوله وللمؤمنين فأراد عز وجل الله إثبات العز لنفسه ورسوله وللمؤمنين والإخراج من عز نفي الحلم وهو الإخراج عن الغير أو إثبوته له يحتمل أن الرسول والمؤمنين هم الأعز أو وأنهم يخرجون المنافقين. ومنه لئن لم ينتهوا لنرجمنهم يقولون إن الرجم أحلى مما يرمى وقلت لهم في جرها الوزن ثابت

الزقاء فيه قصر للاستغاثة بيت قائل وقال فيه مراعاة النظير بيت الجر وإرثه. **كرد الأطراد** **كرد كلامهم** أي وهو في اللغة مصدر رد الماء وغيره إذا جرى من غير توقف ورد انتفاع. **وفيه** استشهاد أن يذكر اثنان أو اثنتان اسم من تعم من الذكور ثم اسم من أمكنه من آبائه على التي تيب بالباء بسهولة دون تكلف حتى يكون الكلام في سهولة جريانه والجراء

كما لم يذكر أولاً اسم الشخص ثم اسم أبيه ثم اسم جده هكذا الى آخر ما يأتي
له ذكره مع عين وبطن بيّنة الأمر. فلو وصل وصلاً بيّناً بنحو الصفة جاز وتركه
أولى لغموض يعضه. من بكر ما لم يجاز بعرف عنه وعيب عليه كل العيار
وله أعلم الحي بن يحيى بن معاذ بن مسلم بن رجاء
بوصل بالم حي بن الحي بن والد ثم قال ابن دقيق العيد ينبغي أن هذا البيت أخص من بابه
في هذا الفن لتوله العطف بالم حي ثم ذكر انه لم يلم اد بليغاً واجداً فال

اللغة عبد الله هو والد النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته أبو محمد و
قيل أبو أحمد وقيل أبو قثم وهو آخر الثلاثة يعني كان أبا عبد المطلب كان فد فرد
في أخوة كانوا عشرة فلما كملت العشرة افرع بينهم بورقة على
عبد الله بقرعة بمائة من كل أب وهو أول من وفي بنذره وكانت قبل له رعشة
وجاء في السيرة بعشرة من الإبل لكل فردها عبد المطلب وقال السهيلي
إن أبا سيارة أول من جعل الدية مائة من كل أب وكان عبد الله في أيام كسرى

أنوشروان ابن ست وعشرين سنة من ملكه وتوفي بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم
شهيداً ليلة خرج وفد عبد من قريش الى غزة على عادتهم في رحلة الشتاء
فلما قضوا تجارتهم عادوا فمروا بالمدينة الشريفة مرض عبد الله فاقام عند أخواله
لبني عدي بن النجار ثم توفي ودفن بدار النابغة الجعدي وقد
روى البيهقي ان عبد الله أخيا الله للنبي صلى الله عليه وسلم فامن به تكرمة
للنبي صلى الله عليه وسلم **قوله** شيبة حمد الله عبد الله واسم شيبة
عبد المطلب وقيل عامر وشيبة لقب له لأنه ولد وفي رأسه شيبة وسمي عبد
المطلب لما أباه لما حضرته الوفاة قال لأخيه المطلب انه لم يبق بمكة وكان
أعلم شيبة عند أمه بالمدينة الشريفة مع أخواله من بني النجار وكنيته أبو الحرث
وقيل أبو الحمداء وكان يقال شيبة الحمد لكثرة محامده في قومه والفياض
لجوده وسمي الحمد في السماء كما كان يسمى أحمد في السماء والعرش
الأرض وكان أول من سقى الماء عبد بمكة وأول من حج في محمل وأول من
تختم بخاتم وأول من خضب بالسواد بغلالة لزوجه نتيلة ما أحسن هذا الشق

شبكة الألوكة www.alukah.net

لو دام: بقـــــــــا آل عبد المطلب في ذلكم

ولو دام في هذا السواد حمزته ... وكان بديلا عن سواد عزائهم

تمتعت منه بالحياة قصيرة ... ولا بد من موت يوافي ومسخرهم

وماذا الذي يجري على المرء خفضه ... ونعمته يوما إذا العرش أنعمهم

قد ذكروا أن عقيلا النسابة دخل يوما على معاوية رضي الله عنه وكان من المعمرين فقال له معاوية من رأيت من علية قريش فذكر عبد المطلب. قال صفه لي. فقال كان أبيض بضا مديد القامة حسن الوجه شديد الغار رمنه في جبينه نور النبوة وعز الملك يطيف به عشرة من بنيه كأنهم أسد غابة. و توفي عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمان سنين وقيل ابن ثلاث والله أعلم. عمرو وهو والد الرشية ويقال له هاشم لأنه كان يهشم الخبز أي يكسره للأضياف. قال ابن الزبعري

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ... ورجال مكة مسنتون عجاف

كنيته أبو نضلة كني بولده نضلة وكان عمرو وأخوه المطلب يقال لهما

البدران

البدران لجمالهما وكان عمرو وأخوه عبد شمس توأمين ولد وإصبع أحدهما ملصقة بجبهة الآخر فنحيت فسال منهما دم فقال الناس يكون بينهما دم فلما ولي هاشم السقاية والرفادة بعد أبيه حسده ابن أخيه أمية بن عبد شمس فنافر هاشما وتحاكما إلى الكاهن الخزاعي جد عمرو بن الحمق ومنزله بعسفان فقضى لهاشم وغلب أمية عن مكة بالشام عشر سنين فكانت هذه أول عداوة وقعت بين هاشم وأمية ولم تزل العداوة بعد ذلك بين بني هاشم وبني أمية في الجاهلية والإسلام. وكان عمرو هو الذي سن الرحلتين إلى الشام وإلى اليمن. و توفي بغزة من بلاد الشام. ولذا قالت بنته خالدة الرثا فيه.

إن المعز من لوي كلها ... بالشام بين صفائح وجنادل

وعاش عشرين سنة وقيل خمسا وعشرين سنة وهو أول من مات من بني عبد مناف. **قوله** عبد مناف هو والد عمرو واسمه المغيرة ومعناه المحكم للأمور والتاء فيه للمبالغة وكنيته أبو عبد شمس ولقبه قمر البطحاء لجماله وكان أبوه قد سماه عبد مناة مضافا إلى صنم كانوا يعظمونه ثم رأى أنه يلتبس

إسمٰعيل واقرأ من أولاد النار بالمز لغة ليه أقام من وضع من غير أن يعلم
الناس على ذلك وهو الذي وضع الغيضة التي كانت حول البيت وابتنى
دار العنز وهي أول دار بنيت بمكة وعلى يديه أظهر الله الحجر الأسود بعد
أن كانت إياد دفنته حين أخرجتهم أو لما مضى من الحرم وأنهم حين
دنوا أم أة من خزاعة وهي جرهاء أم أة فصي فلم يزالوا فصي حتى دلهم
عليه باشتر جوى ووضعه الحجر على الأرض وكانوا يتمسحون به إلى أن نحى
فصي البيت بجعله في موضعه وكثر أبناء عامر بمكة وماتوا فصي
بمكة وهو بالحجون وهو ابن عشرين ومائة سنة وقيل إنه بلغ المائتين ولما
استحضر أوصى بقيه بفعال اجتنبوا الخ وإنما تصح الأبوة وتنفسخ كلاب عن
هذا لما ذكر أنهم من نسب النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز أن
تذكر بقية نسبه إلى عدنان وفصي بن كلاب واسمه حكيم وقيل عروة
وكنيته أبو زهرة وكلاب لقبه لقب بذلك لمكابدته لمكة عداوة الحرب
فيكون مصدر كابد أو لقبه لعبة كانت له صارت له وقيل هو جمع كلبة لقب

بعبد مناة بن كنانة بعينه وجعل مكان الهاء باء. قصي
هو وابن عبد مناف واسمه زيد وكنيته أبو المغيرة وله ألقاب ثلاثة: قصي
ومجمع والمزل. قال الشاعي هما له أسماء مرو وسويد فصي وزيد
والمزى والمجمع. أما قصي فهو بضم القاف وفتح الصاد وتشديد الياء
وهو تصغير قصي أي بعير كان بعد عن عشيرته وقومه في بلاد قضاعة
وأما مجمع فهو بضم الميم الأولى وكسر القاف الثانية وفتح الجيم بينهما سمي
بذلك لأنه جمع أفخاذه من البطاح وجعلهم بمكة فالحزابة بزغانم العزى
أبوهم قصيا كان يقول جمعا بهم جمع الله القبائل من فهر
وأما المزل بفتح الزاي والزال فالكاهم أنه منقول من المزل الذي هو
الرمح شبهوه به لمكارمه وكان كالرمح يعيش الناس به وكان أول
من جمع سقاية بالبطحاء مكة ليشرب منها الحاج وسمي العجول وكان قبل
ذلك يرفد حيا من كلام ويغسل اليها الدماء من بيوم يمر من الحيض ومن
الأبار خارج مكة وتقوا من المزاحم الثريد وسقى اللبن بمكة بعد بنت بن

زعما عبام

بزلال الكثرة ما افتتن مع الكلاب للصيد وكان مولعا بذلك. **وقيل** إن
قريشا لما عرفت أبي لم تسموا أبناءكم بهذه الأسماء فحولك وذبيان وعبيدكم
بأحسن الأسماء كمرة وفروة ورباح فقال إنما سميت ابني بذلك لأغضب أعداءنا وعبيدنا
نعيمنا. وكلاب أول من جعل السيوف المحلاة بالذهب والفضة. **وقيل** إن
قالوا وصح في قريش منهم أبناء كلاب. **أقوم** يكنى أبا بقطنة بياء مثناة
من تحتها وفاء مضمومة ونون ساكنة وهاء. **مرة** اسم منقول من اللون
بفتح الخطة منه أو تكون التاء للمبالغة سمي بذلك لأنه على أعدائه. **وكان**
له ثلاثة من الولد كلاب وتيم ومنه رهط أبي بكر الصديق رضي الله عنه
ويقظة ومنه بنو مخزوم. **أبو كعب** كنيته أبو مصيص وسمي كعبا
لارتفاعه على قومه وشرفه فيهم وكان خطيبا بليغا فالوا وهو أول
من قال في الخطبة أما بعد وقال من سمى الجمعة جمعة لأن قومه كانوا يجتمعون
إليه فيها فيخطبهم ويذكرهم وكانت تسمى قبل ذلك العروبة والعروبة
الرحمة قاله السهيلي وهو أول من شمر من ولد عدنان بعثة النبي صلى الله عليه

وسلم في عقبه فيقول
أيها الناس اسمعوا وعوا وافهموا وتعلموا ليل ساج ونهار وقج والله
رب السماء والحيتان الأرض والسماء بهذا والنجوم أعلام. فعلموا أرحامكم
وأخيطوا أنسابكم وتمروا أموالكم. فعلم رابتم من هذا كائن راجع
أو ميت راجع والدار أمامكم والخبر يغشاكم ما تقولون شر يتواخرهم وعظموا
فسيكون لكم بأس عظيم. وخرج منه نبي كريم ثم يقول وددت أنا
تغلب أهلها لما عذر ما يستحيل من دهاء على عجلة يأتي النبي محمد
فيخبر أخبار أمر وفاجيم هذا ثم يقول يا ليتني شاهد بعوثه
حين يعيش تنعى الخوخ الخوخانا. **وكان** كعب قد بلغ غاية رشد في قومه
حتى أرخوا بموته إلى من الفيل وبين موته والفيل خمسمائة سنة وعشرون
سنة. **وكان** له من الولد مرة ومصيص وبه كنى وعمرو وإليه ينسب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه. بهم الواو وفر تسهل وهو
تقعين كما وهو البطء تغيض العجلة يحكوا فيه الإمالة كنيته أبو كعب

وأمه عاتكة بنت يخلد بفتح الياء وتحتها نقطتان وسكون الخاء المعجمة
وفتح اللام وآخره دال مهملة ابن النضر بن كنانة وهي أخت العوام الآتي ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم: قيل اسمه سلمى بنت عمرو بن ربيعة والله أعلم
أبو غالب بكنى أبا القيم وسمي غالبا على جهة التفاؤل ويقال له
ذلك وهم إذا أخبر بحبيبه ثم انفصل منه **أبو فهم** كنيته أبو
غالب واسمه قريش في قول الأكثر وقد تقدم الكلام على قريش
والفهم الحجر يملأ الكف لغة بزنة الشدة وطلابه على أعمر أبيه
وكان فهم فرسا للعرب بالحجاز وشامة في أيامه اجتمع له وجز خمسة من
قبل الأب الخمسة وملوا اليمن على أن يحج الكعبة وينقل حجارتها إلى اليمن
فبنى بها بيتا في اليمن وينقل إليها حج الناس بدلا عن مكة وقد ابتلاهم
بخلق في جيوش عظيمة فجمع جمعا فنابل العرب من قريش وكنانة وأشروح
بقة وجرام وغنيم فهم وخرج إليه والتقوا وكانت الدبرة على جرهم
فقتل الله أعلاجه وأسر فهم وجز وأسر شابا في خيمة ونفوه وجز بمكة

أسيرا ثلاث سنين واشترى بماله كثيرا وخرج من ملته متوجها إلى اليمن وملك
باليمن وعشرين دارها بالعرج من وعظموه وعلا أمره
أبو النضر اسمه قيس
وكنيته أبو الحرث ولم يكن له ولد إلا عمر: **أبو النضر** اسمه قيس
وكنيته أبو يخلد وقد تقدم ضبطه: والنضر الذهب لغة بزنة لوطاء ذهب
وماش في وجهه: وقد تقدم أن بعضهم قال إن النضر هو جماع قريش من جاء
وليس بشيء والصحيح أن جميعهم قيل وما عقب النضر إلا من مالك
أبو كنانة كنيته أبو النضر والكنانة وعاء السهام سمي بذلك لكونه
يشتمل على قومه اشتمال الكنانة على السهام: وكذا كنانة يجتمع على الخير
ويقع بظهور النبي صلى الله عليه وسلم: قال أبو عامر العروسي في وصيته
يا بني إخوتي كنانة بن خزيمة وكان شيخا جسيما عظيم القدر وكان أبوه
فتح أبيه لعظيم وصله وكان يقول الله إن خروج نبي يدعى أحمد يتزوج إلى
الله وآل النبي والله خسار ومكاره على كل من تابعوه يتحدوا شر قال الشيخ وكم
وقع إلى يومنا كم كذبوا وعما جاء به هو الحق

اسمه عامر وقيل عمرو وكنيته أبو هزيل وقيل أبو خزيمة ومزركة لقب له
وسبب ذلك أنه نازع لحزنه عمرو وعمته جمرة بنت أوبر مولى عمرو وقاتلهما
وكبحهما فسمي كبحة. وخرج عامر فاخذ رحالا فرمى بها فسمي مزركة
واجتمع عمرو في الحبا فسمي فمعة ويحكى انهم قصوا على أيمن أم مقم
فقال العالم اذكرتا يا عامر ما كلبتا وقال العمر وأنت ملأت فزكبت
وقال العمي وأنت قرأت وانعمنا بلقيهم بهرا الالباب. **أبو اليأس**
واسمه جشر وكنيته أبو عمرو وأبو اليأس بكسر الميم وتسكون الياء واللام وفيه لغتان
النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بفتح الميم وتسكون الياء واللام وفيه لغتان
يقال يكون من اليأس الذي هو ضد الرجاء وسمي بذلك لقمة الذي هم عيش
الكمة. ماء لبني العنبر كان لليأس واجتمعوا عليه أنكر عليهم ما عيب وا
من سنتهم عليه السلام. وذكر أنه كان يسمع في طبه قلبية النبي
صلى الله عليه وسلم داخ وكان أول من ملأ جاليل ولما ملأت أسعته عليه
زوجه ميزر وأسقاه شربا وذرت له بخلها بنية بعرى والتمر كبيت

ولا تقيم

ولا تقيم في بلد ما شئيه وكان عمرو تيوم الخميس فنذرت أن تبكي كل يوم
خميس من طلوع الشمس الى غروبها بعقلت كلما نذرت به الى ما تت أسبقا
أبو مضم سمي بذلك لياطه من اللبن الملام ويقال الضم الحمد الذي أبله
أعطاه فبئة حمر له. وهو أول من حزا بالابل. وسبب ذلك أنه سقى غنم بعم
بانكسم بئر فجعل يفول يا بئراه فاتت اليه بكلا بل من المرعى ولما صلح وركب
حمارا وكان أحسن الناس صوتا. قال الشعبي وفي الحديث كانت سوار بيعة ومضر
بإنهما كانا مؤمنين. وقال عبد الملك بن حبيب تسمى الى سعيد بن المسيب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما تسمون مضر لانه كان عشارا على سلة
ابنهم ولما مات دفن بالروحاء على ستة وثلاثين ميلا من المدينة وقبره عندنا
فقال له أبو عبيد البكري [illegible] كنيته أبو ايادة وقيل أبو ربيعة
وسبب تسميته بذلك انه لما ولد ولد له أبو عبيد عينه فوه الشوكة فدعي
بذلك. وخزاشر بئر وفخر وأصبع وقال هذا كله تزيد في حوهذا الموضع أي قليل
جسيم بن لحم أن وكان أرعى ما في قومه وأجل الحال حاتم على العرب

مكان عاميهم: **ابن معز** كنيته أبو فراعة وقيل أبو ثوبان ومعز بفتح الميم وتشديد الزاي وهو ما سوة من المفر بسكون الراء وهو القوة: ولما عزم بعثة نصر على عزو بلاد ربيعة واستبطأ لهم أوحى الله تعالى إلى أرميا وكان نبيا من أنبياء بني إسرائيل أن احمل معز بن عزنا على البراق وامض به إلى مشارق الأرض ومغاربها مع بني إسرائيل إلى أن تأتي مدينة يثرب فإن بها النبي الأمي وتزوج امرأة اسمها مكانة: وعن ابن عباس أن الله تعالى بعثه ملكين واحتملا معزا فلما ربع الله به أسه عن الغرب رد إلى موضعه بكاظمة مع أتباعه من زجرهم: ويقال إن المحمول هو عزنا بن أبو معز والصحيح الأول: ولما بلغ بنو معز بن عزنا بن معز رجل الغمار بالشام على قوم موسى عليه السلام بغيا عليهم موسى عليه السلام فلم يستجب له فقال يا رب ما هذا جزاء من أحبك وأحب أمته فأوحى الله إليه يحبوني على قوم هم خير مني إذا أراد الزمان بأن يكون فيهم نبي أحببته وأحببت أمته فأما حبي إياه فأغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: وأما حبي لأمته فإني استعرضت في عجل ثلثهم وإن دعوني استجبت

فقال يا رب اجعلني منهم فقال الله تعالى إنهم تلكئوا وأنت تقدمت: فيقال إن الغرنيز كان من ولد معز واسمه عبد الله بن الضحاك بن معز والله أعلم

ابن عزنا كنيته أبو معين وعزنا مأخوذ من عزنا بن معز بن نزار بن معد وأقام وعزنا من ولد نزار بن معد وقد ذكر ابن إسحاق ولد نزار بن معد وعدد ولده وذكر عزنا أن العزنا من ولد عزنا هذا وإخوته وقصوا وذكروا أن من ولد عزنا وهو الذي بنى عزنا بالنمر: ومن ولد ابنه وهوط جد إبراهيم الموضع المشهور والغلام والمذهب وكأنت العرب تضرب به المثل فتقول أخمل من المذهب وقيل الغلام هو المذهب: وذكروا غير هؤلاء من أولاده: ومن ولد عزنا بن معز بن العباس بن ولد إسمعيل والله أعلم

البريع فيه اشتباه واختلاف على أهل النسب: والمشاهير في قوله عبد الله شيبة عن عم من عبد مناف عن قصي فمن ذكر عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم ثم شيبة وهو والد عبد الله ثم عم أو هو والد شيبة ثم عبد مناف وهو والد عم ثم قصيا وهو والد

عشر منها وهي خمسة من ابيات النبي صلى الله عليه وسلم على التوالي وهو غلية ما وجد في هذا البيت نظما ومن امثلته ثم اقول النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ومن ابيات الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم ومنه نظما قول يزيد بن الصمة فتلنا يعثر الله خيل لرائة وراب بنو سهما بن بدر فارع ولما سمع هذا البيت عمر امله بن ارقم قال قوله فارعة لبلغ به ارحام وهذا انتهى كلام الناظم على انواع البديع التي احتوى عليها ولم يخرج على الوفاء والتمام الا حصر لا نهذه فانه اخرج الى ابيات كلام من قصيدة كما انه لا يمكن ان يكون له هذا ويستكمل عليه في موضعه ومن جملة ما ابتدعه ابن هذا المعنى الوسام وابتدعها ابرع عما من الكلام وما بقي من ابيات القصيدة انما هو تتمة حسن بقوله انا الكم ختام نظمه واوقعها من ملح البديع خاتمة بديعة واهل لشيء بختمه وانا اشرحها لك على منهاج ما تقدم وانبه على ما اشتمل عليه من محاسن البديع التي لا ينكر حسنها كل من فوقه

سنا انتهى الكلام على ابواب البديع التي احتوى عليها هذا الناظم

فجاء فيه من جمال السماء ومن سما على النجم في مسامي بيوتهم

اللغة جال في الارض جولا وجولانا وجولانا اذا اطاف بها السماء المراد بها هنا ضد الارض تذكر وتؤنث وتجمع على اسمية وسماء ايضا المطر قال الشاعر اذا سقط السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا وفي الحديث على بابا من سمائها اي بابا من ابوابها ويجمع على اسمية وسمي المطر سماء بالمحل الذي ينزل منه والسماء ايضا كل ما علاك فاظلك **قوله** سما اي علا وارتفع **قوله** بيوتهم هو جمع بيت والمراد به هنا قوم الرجل وحسبه يقال هو من بيت كريم اي من قوم كرام **قوله** فيه تجنيس اللاحقين وعليين مختلفين بالاخر وهما قوله جاء وجال والتجنيس التام هو بين سما وسماء والمشتق بين سما وسام **وفيه** الاقتباس من حديث كما سيرك **قال**

جالعة خير اناس ثم خير هم فريشم وهو فيهم خير خيم

انا سر اسم جمع لا واحد له من لفظه يطلق على بني ادم دون غيرهم

وأما ناس يعيه بخلاف مذهب سيبويه والفراء إلا أن أصله أناس وحذفت منه
الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال بوزنه فعال فأصوله أنس والنوز والسير وذهب
الكسائي إلى أن أصله نوز وواو وسين ووزنه فعال من النوس وهو
التحرك. وذهب بعضهم إلى أن أصله نوز وياء وسين من نسي وقلبت اللام إلى موضع
العين وعلى هذا نيس فتحت كتيء الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا. **البديع**
فيه عن أبي هريرة الدوسي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله عز وجل اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم من
اختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم
فاختارني فلم أزل خيارا من خيار ألا من أحب العرب فبحبي أحبهم وبأمري
قام فيهم فمن آذاهم فقد آذاني ليبلغ الشاهد منكم الغائب. **البديع** فيه
عن أبي هريرة الدوسي المذهب الكلامي وهو ما
عرف فيه عن الجواب إلى الدليل المثبت المغفوح فصفا الخصم فإنه لو قال في
الجواب نحن بنو فلان لكان جوابا لكن سواء إذا أمكن أن يقال لهم هذا الدليل على وجه

وكانوا يقولون لكل شيء منا أن نقيله منا وكل من نقيله منا دليل على شرف
واختص وامتاز وعدلوا إلى قولهم من نقيله منا وكل من نقيله منهم لعلم أفضل فيخبر
بلفظ واحد عن جماعة

اللغة النحل الحيوان الذي يكون منه العسل قيل هو ذكر جميعها وقيل هو
ذكر وهو فعل الأكثر. قال ابن الرومي تقول هذا مجاج النحل تمدحه وإن ذمته
فعل فمن الزنابير. **مجاجه** ما جاء فيها وكل ذلك خارج عن الفم ويشتمل لمز
قال أنه جميع النحل قول علي رضي الله عنه وجميع الزنابير أشر وأبلد من بني آدم
لعاب دودة يعني الحرير وأشر أبهم جميع نحلة يعني العسل **وحكى**
أن سليمان عليه السلام والاسكندر وأنوشروان كانوا لا يمنعون كل واحد منهم بيوتا
من جاء النحل ليتكثر وإلى كيفية خروج العسل منها هل يخرج من فمها أو
من أسفلها علم تصنع النحل من العسل شمعا حتى تحت بالحبر أن الحبر
يحيث كما يحيث العسل. قيل وسمي نحلا لأن الله تعالى أنحل العسل الذي يخرج من بطونها
للناس بغلبة النواوير في تعريب الأسماء واللغات ومراعاة الناظم بالنحل العشر

المسماة بالنحل **قوله** تنحل هو مضارع أنحلت الجسم اذا صيرته نحلا جسم
نحيل نحل الله كذا وعن وعمرو في الجسم أنحل من منه بانه لك
نحسان ذا صفة بما يقال جسم نحل لان عمرو يقال جسم نحل
على ما له لون كالابيض والاسود بانه لا لون له ما **قوله**
اية هي التخلص من الشيء يقال نحيت منه ومن العيب والذنب اية انحلته
من فلان كله **وقوله** الناطحي بهم اية السورة **البديع** فيه التجنيس المشبه
بالمشتق بين النحل وتنحل وبين الوجه والجاه **و** فيه التلميح في موضعين في
قوله ان ربك اوحى اليها وقوله تعلى فيه شفاء للناس الذي يلمح وزانه العجمي
وهذا لما رجع بهم ميس **و** في قوله وفي اية بانه اشار الى قوله تعلى فيه هداه
بقرآن كريم رسول من انفسهم كما مر اية **قوله**
قوم النبي ما ان ينقل بعضهم من الوري وبقر استمنت اوروم
اللغة تحمل مضارع حمل بالشيء اذا اعظمه واعتنى به **قوله**
استمنت يقال استمنت الشيء اذا اتخذته سمينا وليس كذلك

وروم هو اله تتفاخر من حملة يقال اورم الجلد ورم بكسر الراء جميعا وهو من
جملة الافعال التي شذت في ذلك كما مر وعل بكسر العين كما يكون مضارعه الا
بالفتح نحو علم يعلم الا ماشذ من ذلك جمعه وروم **البديع** فيه تشبيه
المثل وهو قولهم من يعلم الشيء يخبر عنه لغة استمنت اورم وفجئت في
غنم **و** فيه التجنيس اللاحق المختلف بالاخر بين الوري والورم **قال**
ان يحمل العجم فضل العرب فلهم خير الورى منهم او من بهم
اللغة صميم الشيء هو خالصه يقال هو في صميم قومه **البديع**
فيه المقابلة بين العرب والعجم **و** فيه المذهب الكلامي على كلا من السبر والتقسيم
بان الناس اما عجم واما عرب لا غير **و** يمكن ان يقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم
من العجم فلم يتوالد ان يكون من العرب فثبت للعرب الفضل الذي اشار اليه بقوله
وقوله
اللغة التفضيل الزيادة يقال فضلت زيدا على عمرو واذا احكمته بان تفعله
بعضه **و** ثم التفضيل على ثلاثة اقسام تفضيل جنس على جنس كتفضيل الحيوان

عن السلات وتفضيل نوع على نوع كتفضيل الإنسان على غيره من الحيوان
وتفضيل فرس الزرت كتفضيل رجل على رجل آخر وهذا القسم كما خير هو المراد
في البيت يمكن وجود المفضول أن يصير كالفاضل بالاكتساب بأن كان زيد
مثلا يفضل عمرا بالعلم فيمكن عمرا أن يكتسب العلم فيصير مثل زيد بخلاف
القسمين الأولين فإن المفضول فيهما لا يمكن أن يصير كالفاضل بالجنس والجماد
مثلا لا يمكنهما أن يكتسبا الفضيلة المختصة بالانسان وكالنبات بالنسبة إلى
يكتسب فضائل الحيوان **قوله** بفتح البعض الكثير والنبع بفتح الشيء
وبعضه **قوله** ولو فواهوا أي تكلموا يقال فاه بالشيء إذا تكلم به
ويقال ما فهت بكلمة وما تفوهت بها أي ما تكلمت بها **قوله** المراد بالزم
في قوله مزفر فوم بفتح اللام الشعوبية بضم الشين يضاف العجم على الفرس
والشعوبي جيل العجم لأنه نسبت اليه على غير قياس الفيل الذين يفضلون العجم
على العرب ويقال الزمنعم بضم الميم وزن المشي وله كتاب في التعصب على العرب
وفي حكي أن بعض الشعوبية أنشد الصاحب ابن عباد بمدحه

غنينا بالفضول عن الطول وعن عيس عن الزاد الرسول
فلست بناطق إلا بأن تسمع لتوضح أو تحوصل والرسول
وضعت الفلاسفة وهي بها تعوي وليست بالفضول
إذا ما جاوز المأمون عيرا وأنجز وافيا عمن جميل
يا فتى زينة فرسانها على الفضل والشرف الأصيل
أما الروم يكن للفرس الفخار الصلجة الغر الجليل
لكان لهم بزلر خير عم وجيلهم بزلر الخير جيل
الصاحب فرع وكان بالجيم بديع الزمان فغال الصلجة
أجبته وأجاب
أراك على شعاعك معول بما أوتيت راسخ مزبصول
كلبت على مكارمنا ليالي اختاح النضار الدليل
الشنا الضارين حز اعظم وبار الجزر أفعى الزليل
متى في الأنام وارسي متى عم والحم من الجعول

ولله در من قال

ما في إجادة ذا
فخر أهذا
والله فلا
هم

ع بالجواء اي على وادي الغضا
ظ بعض وفي بالغراب
لشيخنا فتوسبي

متى يجتمع نفث وأنت بهمز ... أكوابر سرلكم أم الجمول

مجرث بعمل ما ضعيفة مجرا على مجرها ... وزيد البيت الأخير

مجرث بازما كوكبا ولبسا وقد ... لك مجرورات الجمول

تعاطرن مجرا سيل ومرجع عن ... مجارفة رسيل

وقال الصاحب الشعوبي كيف تمرجع وقال الزمخشري ما صدقته وقال جاز تعاجوا به

إن وجز تعابغرما في مملكتي ... ثم تبت عن عنفج

البريع فيه التجنيس التام المغاير ... بجز فيهما الخيم بين فصل وفصل والتجنيس الناقص ... بين جاء وجاء ومرجب من الضمير وجاء الذي هو اسم وموافقا للعم الذي هو جواب هو

وكما غبتا زيدا ومرجا هو الذي نعاكلمة مشتغلة. وفيه التجنيس المضارع ... بين عصلوا وغصلوا وهي مضارعة خطية بمكون ومن تجنيس التصحيف

بزا وختما وفيما بين لم يزل فرد انت له الرسل مرجع ومرجع

اللغة: بزا مصدر بزا الشيء يبزه بزا إذا سلبه ... فوله ختما مصدر ختم شيء إذا بلغ منه ... وانت أي خضعت يقال خان زيد لعمرو إذا

خضع له ... **البريع** فيه المطابقة بين بزا وختما ... وبين العجم والعرب

وفيه آخر أنواع التقسيم وهو ذكر الأقسام مستوعبة وفي المراجع موضع

في قوله بزا وختما وفيما بين ذلك لأنه قسم الزمان الأول وآخره

بينهما وهو الرابع ... وفي قوله مرجع ومرجع فإنه قسم الرسل عليهم السلام إلى

عرب وإلى عجم ... وفيه أيضا الجمع والتقسيم فإنه جمع أولا في قوله الرسل

ثم قسمهم إلى عرب وإلى عجم ... وهذا التقسيم الرابع بين الجمع كما يشتمل

فيه الاستيعاب إلى قسام ... وإنما المراد به تقسيم المجموع بحذاء المجموع

يشتمل فيه الاستيعاب إلا أن التقسيم الرابع بعد الجمع هنا وقع منثورا

لأقسام اتفاقا ... **قال ابن خلكان** مجسن المذحج ثم قه فزاد في

اللغة حرمه أتاح أقام بواجبه يقال وتكفل بقضاء أمور تتكفل العبر لسيد

والخادم يتكفل على الغلام والجارية ... وبكسر الخاء المعجمة فيهما ويقوما يتقرب به إلى الشخص

البريع فيه تجنيس إلى شغاف وبين خرمته والخرم وتصور من الجمع على الضرب

الحضرية فوقع بعضها وعرفه من غير تعرض لنفي الكلام في المعلوم أن
التضاد [illegible] لكلية في شيء منها وعرفه [illegible] المراد في الثانية أنه الجيء على
الرسل فيأتي بما ليس بشرع ولما أعرض عن بيانه كوقت القيامة والقوى **قال**

وما علم بمعنى والشعر حيث أتى منزل من الله متلو بكلام

الشعر في الأصل مصدر قولك شعرت بالشيء إذا شعرت به شعرا [illegible]
[illegible] لكنه ولم أعلمه فكان يطلق لكل من له علم من العلوم [illegible] إلا أنه غلب على المنظوم
من الكلام لشرفه بالقافية والوزن المحتاجين إلى مزيد إدراك. **قوله**
متلو هو اسم مفعول من تلا الكتاب إذا قرأه متتابعا. **البديع** فيه رد العجز
على الصدر [illegible] قوله جم في آخر البيت [illegible] في أثناء النصف الأول [illegible] فيه
التلميح بكلامه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وقد

لاكنني ثمت ما حول الحمى جمعا منهم الذي حول بها الجوم

اللغة [illegible] بالشيء يحوم به حوما وحومانا بمعنى إحاطة
فيما أعداد ربه [illegible] فيه التجنيس المشتق بين ثمت والحمى وبين ثمت

فالتجنيس المشتق وهو مما وقع فيه الشعراء في [illegible] **قال**

اللغة الآلاء [illegible] والصلاة من الشيء وواحدها [illegible] ويقال
فيه فن وهو الكثير. **قوله** البديع المراد به الفاء البديع المصطلح عليها
وقد تقدم [illegible] حلي هو جمع حلية وهو ما يتزين به من الذهب والفضة
واللؤلؤ وغيرها. **قوله** بعض هو جزء من الشيء ونقيضه كل وهو
مصدر في الأصل من قولك بعضته تبعيضا إذا قطعته وهو معرفة لأنه لا
ينفك عن الإضافة لفظا أو تقديرا في ليلة [illegible] الحال منه [illegible] في بعض
فإنما [illegible] لا تدخله الألف واللام إلا أن يأتي على المجاز كما جعل أبو
القاسم ابن ناجي في باب البدل وعليه جرى الناظم وكذلك لو [illegible]
به [illegible] في غيرة ومن تبعه [illegible] فيما استدل به [illegible] ظاهره
[illegible] كقوله تعالى وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم به. وكقوله
تعالى ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم لأن المراد في الآية [illegible] الرابع الخصم

بعضه

ومن أجم ، ويتصور منه ، ويعم على العمر ، وفيه الاقتباس من الحديث
من قوله عليه السلام لجابر هول لعلي يوشك أن يقع فيه . قال
الأعلم

اللغة جاش تكون استئناف ، وتكون نعتا وهو الأظهر هنا أي
قتلهما الجلاد من أن يخيب أمله . وفيه لغات جاش وهو الأصل وجاش على
وزن فاز وجاش بالشكل الشين وجاشي ، وحشي على وزن وفا ، وفرفر في بزله
كذا في قوله تعالى جاش الله ما هز ابن اثير . **قوله** معم هو بضم الغين
والصغر والكبر أمران إضافيان فقد يكون الشيء صغيرا باعتبار كبيرا
باعتبار شيء آخر ثم أن الصغر يختلف باعتبار الجثة وباعتبار الغير
وباعتبار الفرد وهو المراد في البيت . ومنه قوله تعالى وكل صغير وكبير
مستطر أي صغير الغير وكبيره ، والمضر الصغر بكسر الطاء وفتح الغين
وأما الأثر المنقول صغر يصغر صغرا كعمل يعمل عملا والاسم منه الصغار
والصغر وهو والصغر كالكلام والكلم

بينه المعلق

لعلي مخ على أن سيغمر ليثة الكبار ولا الملام باللمم

اللغة لعل تكون للترجي في المحبوب كقول لعل الله يأتي بالفرج
ومنه لعل في البيت . وتكون للاشفاق في المحذور كقول لعل العدو يأتي وكما
تستعمل لعل كذا في المنكر كذا في العل الاشباب يعود بل بغير البيت الاشباب يعود
في لعل افي عشى لغة في لعل ولعل وعل وعز ولعز وعز وان ورد عز و
لعز وعز ولعلت . وقد تجعل بها مشبهة على الأصل سمع ابو زيد من بني عقيل
لعل زيدا قائم بنصب زيد مع علاني هو جمع علية والمراد به
على كل حال فلان زعيم . إن البخيل ملوم حيثما زوالكريم يعفو على علاته هم
قوله كم الكتيبة الكم يكسر ويضم الكتيبة يكسر ويضم الكتاب
ويكسر أباء كم أو يقال فيه كم بكسر الكاف وفتح الباء وذلك تغيير الصغر
ويكسر أن يضبط بكسر الكاف والمراد به الكثير من العظيم . والكلم

جمع كبيرة نقيض الصغيرة. و اختلفوا في الكبائر فمنهم من قال الذنوب
كلها كبائر وإنما يقال لبعضها صغيرة بالنظر إلى ما هو أكبر منها. ومنهم
من قسم الذنوب إلى صغائر وكبائر وعليه الجمهور. وأما هؤلاء فقد
اختلفوا في الكبائر فمنهم من حدها فقال كل ما ورد عليه وعيد بنار أو
عذاب أو لعنة فهو كبيرة. ومنهم من عدها فقال ابن مسعود هي ثلاثة
القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والأمن من مكر الله. وروي عنه أنها
أربع وزاد الإشراك بالله. و قال علي رضي الله عنه هي سبع الإشراك بالله
وقتل النفس وقذف المحصنة. وأكل مال اليتيم وأكل الربا. والفرار من الزحف
والتعرب بعد الهجرة. وقيل بالردة. و في البخاري اتقوا السبع الموبقات فذكر هؤلاء
إلا التعرب وجعل بدله السحر. قال ابن عمر هي تسع فذكر ما ذكر البخاري إلا
السحر وزاد الإلحاد في المسجد الحرام. والذي يستسخر بكاء الوالدين من العقوق
و روي عن ابن عباس هي إلى السبعين أقرب منها إلى السبع. وروي عنه أيضا
هي إلى سبعمائة أقرب. **قوله** إلا اللمم. اللمم يحتمل أن يكون مصدر

لم بالشيء إلماما إذا أتاه غبا أي يوما بعد يوم. ويمكن أن يكون مصدر لم
إذا قاربه ولم يفعله. و اختلفوا في اللمم من قوله تعالى إلا اللمم اختلافا
كثيرا فقيل هو النظرة والغمزة والقبلة. وقيل النظر [illegible] الزنا. وقيل كل ذنب
لم يذكر الله عليه حدا ولا عذابا. وقيل العلقة والسقطة من غير أن يتوب
وقيل الزنا والسرقة والخمر ثم لا يعود. وقيل ما نطر على القلب. وقيل ما ليس
بمعتاد. وقيل الهم بالزنا وحديث النفس دون أن يواقع. وقيل نظرة الفجأة.
البديع فيه التجنيس الشبيه بالمشتق بين لعل وعلاته وبين كبير والكبائر
إن ضبطناه بالكسر والمشتق إن ضبطناه بالضم. وبين الإلمام واللمم تجنيس
اشتقاق وإيضا و فيه المطابقة بين اللمم والكبائر ومراعاة النظير من الغم

أنت الشفيع أو وجيه المشفع إذا ما قال نفسي نفسي كل عظيم

[illegible] أنت من همل الشفيع المشفع. واختلفوا فيه هل هو مركب
أو غير مركب فمذهب البصريين أنه مركب من أنا ضمير المتكلم ومن تاء الخطاب
ولما ركبا حذفت الهمزة وسكنت نونه فقيل أنت ومذهب الكوفيين أنه غير مركب

وهو جنس للعناكب. وثم الجمل والجمالية فإنه اسمية به على فعل
البضع بين جيش لونه ربعا وذبحا وجرح الضأن سمينة باسم وجرح. وعلى
وزن سكير وبيذر أخر بيانه أعطت المذكر وتحمة تأكل المذكر هو كل أضل
والفتح أضل الرجل كالتهم الرجل. وكالبعير أضل الرجل وما عطى أضل لأن
ما فإنه أعطت الموت كسرت كهن الكسر ميز الياء والياء ميز محل ما فإنه أنثى.

قوله محترم وهو اسم بمعنى احترام الرجل الرجل إعظامه والمراد بحرمة
محترم هنا الأنبياء طوى الله عليهم. **البريع** فيه التجنيس المماثل الأحرف
بين الشفيع والرفيع. فيه الاقتباس من حديث الشفاعة حيث يسأل الناس
سائر الأنبياء في الشفاعة عند كل منهم يقول نفسي نفسي فيأتون النبي صلى الله
عليه وسلم فيقول أنا لها. **فقال**

اللغة الأمل جمع أمل مثل جمل وأجمال. **قوله** وراس مال هو عبارة عن أصل المال الذي يكون عنه الربح وهو هنا

استعارة إلى الذي يقوم مقام المال سؤال النبي صلى الله عليه وسلم لمته
ربحه والمراد الأخرة. **مغتنم** اسم مفعول من اغتنم بالشيء
إذا الجأ إليه. **البريع** مال في أول البيت إلى آخره على ما لا يكاد فيه التجنيس
التام المركب. وفي الخزانة بيع مما لا يكاد فيه التجنيس الناقص مجرد من واو الجمع.

واشفع لعبد واذبح بمدى أمل من خوار ظمأ عسى يحوم

اللغة قد تقدم لغته. فيه التجنيس المماثل الأحرف بين يشفع واذبح وبين
قوله اشفع واذبح وبين قوله يحوم وخوار. وفيه تجنيس القلب بين
أمل والمد وهو مما فيه الحق الأول وأول ملا عمرا. **فما**

حبشي طلا قد نعمها مملة لا وعمها مركي وملهم

حبشي معناه الأكبلة يقال حبشي حبشا إذا يكبت. وطلا جمع وطلة وقد تقدم
بهما هذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي من الله رحمة ومن الخلق
دعاء. **قوله** الله هو لفظ مشترك بين الشخص والاسم. وعمود

الخيمة والاهل وهو المراد في البيت قيل أبوه منقلبة عن همزة والهمزة بدل من هاء
وقيل الهمزة منقلبة عن هاء تصغير تقليل ومنهم من قال انه ليس بمعنى الاهل
بل هو من الغرابة والاهل الذين يجوز لهم الانتماء في رواية أو في كماء او من مذهب والذين
قال ليس بتصغير أو ول منقلبة الكسرة عن الفتح اختلفوا في اضافته
فمنهم من قال يضاف الى المكان فيقال اهل مكة وكل اهل مكان عبر
معلم فلا يقال اله وآل العلم ومنهم من جوزه مطلقا واختلفوا هل
يضاف الى البلدان فمنهم من جوزه وقال الكسائي لا يجوز ولا يجوز اهل البصرة
وانما يقال من أهل البصرة وجمع بالواو والنون وفتحا وياء والنون ساكنا و
جر الما يجمع آله هل والمراد بآل البيت آل النبي صلى الله عليه وسلم
وهم كل من اتقى معه في هاشم وما فوقها شم عين آل وقيم يسوي
هاشم كالمطلب وبنيه فوق كما ان المطلب هو اخو هاشم فهو لاء من آله
الزبير كاعل لهم الصرفة وفي آل حمزة واليهم بهم في تخرج الصرفة عليهم فوق
وحبا هو جمع حب نحو راكب وركب ويجمع على حبة نحو قاض

وقضاة ويجمع على حبار نحو تاج وتجار وحباع ويجمع على حبار نحو شاب وشبان
وهن أربعة جمع لطاحب أما الاصحاب فجمع صحب نحو رخ وأرخ وهو جمع
جمع وجمع الاصحاب أصاحيب نحو أنعام وأناعيم وأصاحيب جمع جمع جمع و
المراد بالصحب في آية أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم كل مؤمن
رآه من يه ولو لحظة واحدة وقيل لا تحصل الصحبة الا على من صحبه مدة
للبقي الصحبة لغة والاول هو الصحيح وانما خولف فيه ما يقتضيه لوضع الصحبة
لغة كما نقل عن باب المرتاب والكرام تاجا في لحكم مزرية بمنزلة الزمان الفحم
يال من غيره صلى الله عليه وسلم لما تحصل به المرتبة لمن رآه وهم كلهم رضوان
الله عليهم عدول ثقات سواء في ذلك من محض الصحبة أو لم يحصل معها منهم ما
وجد لو شيئا الا باجتهاد هو هو الذي يقيم عن رتبهم عن الله تعالى هذا الذي عليه
الجمهور وهو الحق وما يلتبس من فعل غيره لذ قوله وكن وملتزم وكن
الشيء جانبه كما قرى وخلوه وبراءه المنعة والعز والملتزم اسم مفعول من
التزمه الشيء ممدود بفتح الزاء والمراد بها في البيت ركن الكعبة الذي فيه الحجر

الأسنوة وملتقاها ونحو ما بين النجر للأسنوة والباب: **الرابع** فيه التجنيس المحض وبين حلاة وحلاة: فيه التجنيس اللاحق بين شعب وعصب والاختلاف بالأول وفيه مراعاة أن التنصيص بين الفاء والعين والكاف والتاء: **قال**

اللغة البصير من أمثلة المبالغة والمراد به التام البصر وهو الذي يصير وعمله فوله: والمراد هنا أبو بكر البصير رضي الله عنه سمي بذلك لأنه كان أسرع الناس نظرا في أمر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الناس ما عرضوا عليهم الإسلام توقفوا ثم أسلموا إلا أبا بكر فإنه أسلم وصدق من غير توقف ولا تأمل: **وقيل** في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به أنه جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم والذي صدق به أبو بكر: **وهو** عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة: جليس مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار الرابع: وهو مرة بن كعب: وقيل اسمه عتيق وسمي بذلك لجماله وجمله وقيل لعتق الله إياه من النار: وقيل لأنه لم يكن في نسبه

شيء يعاب به وكنيته أبو بكر: وكان أول من أسلم من الرجال وكان ما لم يحز أسلم أن يعوز العبيد فيم فأنفقها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أنفعني مال ما أنفعني مال أبي بكر: وأسلم أبوه وهو ابن النبي صلى الله عليه وسلم في المجرة وطاجبه في الغار وفي الهجرة بكر: وفرسه التي صلى الله عليه وسلم للقتال بالمسلمين في حياته وأراد أن يكتب له عهدا بالخلافة فقال يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعه المسلمون على بيعته وقالوا فإن تضرب لنا فقال قد رأيت تصيب لنا كانت مثل ما تعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة وعشر شهرا: **وتوفي** بجمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة عن ثلاث وستين سنة: **وهو** بن بجرة الشيء بعينه: لما احتضر كتب بالخلافة لعمر بن الخطاب فجعل له ما دام يقول لا بكر: فإن أقول استخلفت عليهم خير منه: **ومن** مخبر صلى الله عليه وسلم أنه أبيض أصفر لحيفا جعد أمسح الوركين كما ثبت عليها إزار ولزار لما انهى

النبي صلى الله عليه وسلم بحر بخيل جرا ازار خيلاء فقال أبو بكر يا رسول الله إن
إزاري يسترخي فقال له صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنع ذلك خيلاء وفي
مناقبه رضي الله عنه أنت من أمتي وأجل من أن تتشبه بي وذكر ابن سعد
في مجلد وضعف في تاريخ ابن عساكر **قوله النار** وهو كل ما قرف
من شيء وجمل نار وقيم ونير لغتان والباطل والمراد به البقيع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سمي بذلك لتفريقه بين الحق والباطل وقيل لأنه أول من أسلم بمكة
أظهر إسلامه فرق بين الكفر والإيمان **وهو** عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد
العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي يلتقي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الجد السابع وهو كعب كنيته أبو حفص وهو
أول من تسمى بأمير المؤمنين ولد بعد الفيل بثلاثة عشر سنة وأسلم بعد أربعين
رجلا وامرأة وهاجر عاش ثلاثا وستين سنة ونصف سنة **واستشهد**
يوم الأربعاء كما رواه أو ثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة
وهو ابن ثلاث وستين سنة على الصحيح فقتله أبو لؤلؤة النهاوندي غلام المغيرة

أبي شعبة وكان يصلي الصبح ثم قتل اليعمري نفسه وبقي عمر رضي الله
عنه يومين أو ثلاثة ثم مات وصلى عليه صهيب ودفن بالحجرة بعد أن
استأذن عائشة رضي الله عنها من صهيب رضي الله عنه وصفة كثير من
الناس منهم من قال إنه شيء يرى كالدخان ومنه كالحية أقرع أعمى يعضه بأسنانه والله
أعلم قال ابن عبد البر وأما ما في هذا الباب حديث علي
بن هزانة عن أبي رافع رأيت عمر أدم ضخما كأنه من رجال السراة شثن الكفين روح وهو
نقاوة الخطو في المشي **البريع** فيه تجنيس لأنه مشتق من بريع
البصر وبين أبواب والعباروف **وفر** فار يزيد النور من صدري هل تحاب نار وأنا أهل جهنم
اللغة يقال فار الشيء وأستار بمعنى أضاء **قوله** في النور ضاء
الزاهد عمر رضي الله عنه سمي بذلك النور كما نقدم جمع بين نور وضياء
النبي صلى الله عليه وسلم زوج أو كلام كلثوم فلما توفيت عند زوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقه وفر تزوج بعد الرتبة كأنه لم يتفق أحد

أشبل سنة على بلتنى بنى غنم ٥ هو عثمان بن أبى العاص بن أمية
ابن عبد شمس بن عبد مناف يلتقى مع ابنى صلى الله عليه وسلم فى الجد الرابع
وهو عبد مناف بن قصى، كنيته أبو عثمان وأبو عبد الله بويع فى أول سنة
ست وعشرين بعد مقتل عثمان بثلاثة أيام، وقتل يوم الجمعة سابع عشى ذى الحجة
سنة خمس وثلاثين، وقيل قتل يوم الجمعة لثلاث بقين من ذى الحجة ودفن ليلا، و
صلى عليه جبير بن مطعم وقيل حكيم بن حزام، وقيل النعمان بن بشير، واختلف فى سنه يوم مات
فقال قتادة قتل وله ست وثمانون سنة، وقال الواقدى كما قلنا أو عشرا أنه قتل
وهو ابن ثنتين وثمانين سنة ٥ قوله كان رضى الله عنه ربعة حسن الوجه
ربعة أى ليس بطويل ولا قصير، وكان يصفر لحيته
ويشرب أسنانه بالذهب ٥ البربع فيه تجنيس كالشغاف وبين الدار والدرين
وفيه التجنيس المذيل بين على وعلى، قال
بعضهم فيه أحسن وأتجنس عن وبسكنه سكنى حر محن
قوله الغيث المطر والمراد به هنا على رضى الله عنه كنى عنه بالغيث لكرم

قوله أبجمى هو نسبة على وكنية النبى صلى الله عليه وسلم أبا تراب
لقب له فى الصحيح هو على أبى كالبى واسم أبى كالب عبد مناف بن عبد
الهلال يلتقى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى عبد المطلب هو ابن عم النبى وأبو
طالب وعبد الله اخوان أبوهما عبد المطلب ٥ وهو أول من أسلم من الرجال
لا خلاف فيه أسلم قبله وقد تقدم أن أبا بكر أول من أسلم وقال ابن عبد البر
هو الصحيح واختلف فى سنه يوم أسلم فقيل كان ثمانى سنين وقيل عشر وقيل ثلاث
عشرة سنة وبويع له بعد قتل عثمان وتخلف عن بيعته نفر يسير لم يكرههم
وقال ابن عمر تعزوا عن الحق ولم يغز مواسع الباطل ٥ لما رضى الله عنه
شهيرا قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادى وذلك ليلة الجمعة سابع عشر
رمضان سنة أربعين وهم به بجنح على ما علمه مما تابع يوم وليلة الخميس
وعين وقطع أكمه فأبطأ وقاه على رضى الله عنه واختلفوا فى موضع
قبره فقيل فى قصر الإمارة بالكوفة وقيل فى رحبة الكوفة وقيل بالجبانة
وقيل لا يعرف قبره فالله أبو جعفر الباقر ٥ واختلفوا فى مبلغ سنه وقيل

سبع وستين وقيل اثنتين وستين وقيل ثلاث وستين وقيل أربع وستين فإن
أمن بمثل الذي آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون
أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
وما الله بغافل عما تعملون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم
إن الله بالناس لرؤوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم
وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا
إن الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون
كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر
بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا
إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب
وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار
يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون
وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع
إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا
أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما أصبرهم على النار ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب
وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت
إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم
فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم
هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام
لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين
واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين
وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام
واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله
كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه
لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام
وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
إنه لكم عدو مبين فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب
زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس أمة واحدة
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات
بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين
والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه
فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله
أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون
ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم
والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك
إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان
ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به
تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما
أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف
ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين
لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده
وعلى الوارث مثل ذلك فإن أراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف
واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه
واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره
متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح
وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم
متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة
والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال
تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه
ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم
إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين
فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم
فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقو الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله
والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم بإذن الله
وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا
فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه
ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض
من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض
ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت
قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين
أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم
قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما
فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله
كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى
لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى
كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا
والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين
فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات
وأصابه الكبر ولذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم
ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء
والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب
وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم
ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله
وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف
تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا
وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا
فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله
ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها
وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر
ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه
والله بما تعملون عليم لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله
وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا
ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

كيف التوصل لما يريد ملكه أو تعجز رويد أن الله أخص سبعين
أمرأة وذا فحيتا والنبيذ، ويقال الله خلق امرأة وسبعها بعضهم ٦ الا و
جزء منهم جلها وطئ البهائم ثلاثة أشياء قليل من كثير مقدار، وقال علي
الله عنه كلام وجوا الحسن وإنه رجل مقلا وجعل رجل من عمر ان والله انه
مثبت أمتعا ومن كحل كلوه، وجمع جمعة ماشيا وبجانبه تفلة
يشربونه، بقال ان مرة عن ماء الليد من ليس وقاسم الله ما لله ذل ثم ما
صبغه كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه
إلى نحره، وأما أبوهم رضي الله عنه وهو بقية جملة على عاتقه
ويجعل يقول أنا به شبيه لا شبيه علي وعلى بطنه، وأما الحسين
مولده في شعبان سنة أربع، وقيل ولد بعد الحسن بسنة عشر أشهر
سمي بكم بلا فتيل يوم الجمعة يوم عاشوراء، وقيل يوم السبت
وقيل يوم الثلثاء لسنة خمس وستين، وقيل سنة ستين وملئ معه
سبعة عشر رطلا من كل بقية، وكان قتله سنة إحدى وستين، وعنه قيل

تجاريتها الذ وعلم، وولت عنزها الأفرم، وتميم ثبيعا أعفر وضبة
لما الله ولم صور، وفي حديث النبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جبريل إن هذا يقتل الحسين بعده فقال أيقتلونه وهم مسلمون قال
نعم، وكفى هزاما من رسول الله صلى الله عليه وسلم توبيخا لقاتله وتبيخا
موهم في قتاله من قتله أو أعان على قتله أو أمر به أو رضي به وسوء
فلامة تصغ، وقد نقل النام في قتله أشياء تورث الحزن وتوقر الحقد
أكثرها باطل فينبغي أن يمسك عنها ويشتغل بما سواها، وكان الحسين رضي
الله عنه أشبه الناس بقال الزبير الحسن كان يقول له البث لي ثلاثا فليعلم
فيقول له الحسين وأنا لك بشهلة لحافيا، وكان أشبه الناس
برسول الله صلى الله عليه وسلم من عنزه إلى أسفل، فقوله سمي
هو تلفيقه سمي وهو الحيلة ماء أي فيه الخرز وهو وسلة، البدرة
فيه التجنيس اللاحق بين خشن وغوث، والتجنيس المشبه بين احشار وحشر
والتجنيس المطرف بين سمط وسمي، قال

الدهسة الضم مطارع أحدها النار عمل أو عرضاً أو عرضاً أو عرضاً
أو عرضاً نار الحرب أحدها أنه لك أن النار رسول الله ﷺ
حمزة الحق ج ٤ أهل اللغة فعلة حمزة قال أنصر حمزة الله عنه نصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبا جهل فعلته أجنبها وأجمعها وأجمعها رضي الله
عنه أبو جهل اللسان حكى فيه **وأنزل** وجعل حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوادي بطحان يكون للأعين آتية عيون كما يستعمل
وكانوا يسمون أكباد من يأخذ بثأرهم وجبيرهم كما يسمى كبيته أبو عمارة
وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة أو من عمتها ثويبة
لهب وكان له مرارة على عام واحد ملوك وقيل يعيشوا سنة
أقامة هو أبو أحمد عبيد بن الحارث وجمع وجمع كما رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجمع كما سماها كما تسمى **وكان** ثم سنة
من النبوة بشراً سلام مع هذه الآية أيام وكان أسر من رسول الله صلى الله عليه وسلم

يستلبن وتزل ضوائن تسع وخمسين سنة يوم أحد مثله وتسع علام جبير
أن يسلم وقيل يوم السبت منتصف شوال سنة ثلاث الشهر لما وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عمه وقف مثل فال الأصابع بمثلها أبداً ما
وقفت موقفاً أغيظ لي من هذا **ولما** سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نواح الله نظر على قتلاه من قال لأصحابه كما به أنثى له بقال السيد من حمزة و
سعد ومعاذ لنا بما لما سمعا الراجز مرجانة عمرو فبكير على حمزة وهما
سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي على باب المسجد الأنجبر
بفناء بني النجار نعى عز النوح توبيخ **و** من ثم هو عبد الله
من جحش وفي واحد وكبر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنين وسبعين
تكبيرة لما أخرق معاوية الجنين بالمدينة وذلك في خلافته أحاديث
المضحاة فزم حمزة ما نعت به ثلاثة
أن يجز المثلة جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيته أبو الفضل وكان
أسر من رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغيث ثلاثة يوم بدر مع المشركين

مشوها وكان يجبي لسلامة من يومين ويعرى نعمة. وفي بعض الفاظ
حديث انه استبشر برسول الله صلى الله عليه وسلم في المنجرة فكتب إليه انهم
بمكة فان الله سيختم ببعثه النجرة كما ختم بني الرسالة. وقال صلى الله عليه
وسلم للعباس مني وانا منه وسماه أبا الخلائف في حقه إلى الفرس
واستسقى به عمر رضي الله عنه في خلافته وقال اللهم كنا إذا اجدبنا
على عهد نبينا توسلنا إليك به اللهم انا نتوسل إليك بعم نبيك. و
مات سنة اثنين وثلاثين بالمدينة وصلى عليه عثمان وقيل مات سنة ثلاث
وثلاثين وعاش ثمانيا وثمانين سنة وقبره بالبقيع مشهور. **صفته**
كان ابيض بضا جميلا معتدل القامة له ضفيرتان تواريان جمته قد نيف على
عشرين في ثلاث وخمسين سنة. **قوله** اكوى وماني معناهما واحد
وعم عنه بالي لكونه ينزه شيء فشيئا كالشوك اذا اكوى
البريع وهما اسمان أعجميان كالليمون وشمنون. **قوله**
فيه التجنيس اللاحق بين اكوى واكوى وتجنيس التصحيف بين حمم وحموا

والتجنيس الناقص بين عباس وياس والتجنيس اللاحق بين
زماني وعمان والاختلاف بالقلب. **قال**
يحب الرسول مما سوى وجوههم ان تحوا وانوا من البلوى
الشوا ما يتعلق بالنفس ازواجه انهم. وقد قرئ بهما في قوله
تعالى فزاوتيه سؤلك يا موسى. **قوله** من البلوى انبلوى وابلية والبلوى
بكسر الباء وابلاء واحد وهو ما يصاب به الانسان. **قوله** بنا الهم
انبا العظم مشتق من النجال وهو جاء النفس وبين الحوت العظيم من حيتان
البحر فيل وليس بعربي وبين الغلب. وهو ولم اجد في البيت فعل ما لم يسم
أي يغلبني والم اذا نزل بغوا من كل مصيبة يكربهم خواصكم عمم
فيه التجنيس الناقص بين رسول وسول والتجنيس اللاحق بين ازجوا وانجوا
والتجنيس الشبيه بالمشتق بين البلوى وبالهم. **قال**
رجعت منهم من اجل من عمموا اجل وابعض من نبع وليس بعمر
من اجل اللي من نسب. وفيه لغات من اجل بفتح الميم وكسرها

يقال

ومن جلدة بكسر الميم، ومن أجللها بفتح الميم وكسرها دون ياء، ومن جلالها
ومن تحزن ومن يفعل الفعل تلك [illegible] قوله أجل معنا، نعم [illegible]
يعني أي لينصب. فيه تجنيس الاشتقاق بين أجل
وجب، والبغض وبغضهم، وتجنيس التحريف بين أجل وأجل، وفيه عقد
الحديث من أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم. قال

[illegible] المثال المرجح. قوله آمال هو جمع أمل وهو ما يرجى
للإنسان وقوعه من الخير. قوله يا عمرو بفتح الياء والميم مضارع
ملازم السير. البديع فيه التجنيس الشبيه بالمشتق بين آمال وآمالي
وأمل وعمل

لا كون وأقطار من حي لآمالي أبدا فاجعل العذر والإقرار مختتم

العذر هو ما يعتذر به الإنسان من ما يجوز أن يعد ذنبه، وهو على ثلاثة
أقسام: أحدها أن يقول لم أفعل ما نسب إليه فعله وهذا هو الإنكار

الثاني أن يقول فعلته لأجل كذا فيذكر شيئا يخرج عنه الذنب. الثالث أن
يقول فعلته ولا أعود، وهذا هو التوبة فكل توبة عذر وليس كل عذر
توبة. والمراد في البيت القسم الثاني لا الثالث لأنه عذر وأي عذر من جهة أن يجعل
أن يذكر عذرا يرتفع عنه مذمة التقصير فكأنه يقول لما فاتني
من رجائي أمر لا يبلغ أحد منتهاه. قوله والإقرار هو [illegible] والاعتراف
بالشيء الاعتراف به ويكون بالقلب وباللسان وبهما معا وأما الجحود
فلا يكون إلا باللسان. قوله مختتم هو بفتح التاء والمراد به المصدر
الذي هو الختم أي اجعل العذر والإقرار بالعجز ختم كلامي. البديع
فيه استهلال واحد وهو حسن الانتهاء وهو أن يأتي المتكلم
بألفاظ يعلم منها آخر كلامه وآخره الناظم على هذا البيت لكونه
يكون الخاتمة وموضع الشاهد قوله فاجعل العذر والإقرار مختتم
والغاية القصوى في ذلك خاتمة الكتاب العزيز حيث ختم بالتعوذ
في ذلك أحرام بين الأول أن من ختم القرآن [illegible]

له مزية ربيعة ومزية عضيمة تنضم وإليها وجوه الخصاص وفيها
وفي العلل والعناد. وأمر بالتعوذ من شر كل حاسد وعين كما أمر
وعنوا مؤلفو أهل الأهواء الذين جعلوا التعوذ بعد القراءة أخذ بالخاتم
قوله تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ○
الثاني أن يكون الختم بقراءة مما ختمه وتنبيها على أن
حق القارئ أن يتتبع القرآن كلما أتمه فيكون ختم الكتاب القرين
بالتعوذ على هذا المعنى كالمأمور به مرة ثانية كما أجمل ختمه وهذا
هو المأمور المفعول المحتوم من التعوذ ليكون الفعل أول القراءة
وأقل قوله تعالى فإذا قرأت القرآن فعلا ومعنى فإنما أردت وفرضهم
النبي صلى الله عليه وسلم على أثر القرآن كلما ختم قيل يا رسول الله أي
الأعمال أحب إلى الله قال الحال المرتحل قيل وما الحال المرتحل قال الخاتم
القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل رواه ابن عباس
والدارمي أخرجه عن ابن عباس ومعنى كل ما حل ارتحل كلما ختم القرآن

براءة وشبه القارئ بالذي يتمرغ في خله ثم يتحلى بالعبير وبهذا أخبر
ابن كثير من الأئمة السبعة فكان إذا ختم القرآن وصل المعوذتين
بقراءة الفاتحة ثم بأول البقرة إلى قوله تعالى وأولئك هم المفلحون و
المفعول من هذا أن تكون القراءة غير منقطعة كما زاحم الخصام الله الله
أدوم ما يحافظ القارئ أن يكون في تلاوته كما قال المتنبي
بما تفعل السهام في فرائص الرشق فكلت النصال
الرابع تنبيه على إعادة التكبير إذا مر القارئ بقوله تعالى
هنا انتهى بنا الكلام على هذه الفصول التي هي أجل الفصلين في
أجل المقامين وآخر العتبتين هذه الفصول بشرح وموضوعها ونظم
كوائلها بحسب ظهورها في القبول وطلوعها أعني ولسان القلم
بالتفهيم وعجز الأصل بالعمل عن التحبير والتتميم
ممن نمى قلبه محبته ومحبة أصله وكتبنا
في جملة أتباعه وأحبابه وتغمدنا هذا العمل الذي نخرج به

دخول الجنة ... وجعله لنا من النار أو توجنة ... وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين سبقت لهم السعادة وهم في
الحضور الجنة ... وسلم ... وكرم ... وافق الفراغ منه في
الليلة الثالثة وبعض من في الجمعة من سنة أربع وستين وسبعمائة
... حمل كرم الجلة وشفاعة الغاة بحمد الله وحسن عونه
... والصلاة والتسليم على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعبده
... وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وسلم تسليما دائما
وكان الفراغ من تبييضه صبيحة يوم الثلاثاء آخر يوم من
شهر الجمعة المكمل عام اثنين وستين وسبعمائة هجرية على يد
عبيد مولاه الغني عن عمر سواه عبيد محمد بن عبيد
... بن يوسف ... الطاهري البخاري التلمساني الدار سلعد الله
... كتبه لنفسه ثم لمن شاء الله بعده رحم الله القارئ والناسخ وبارك
... والسامع والمقروء له وجميع المسلمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين